محاضرات

في طرائق تدريس التربية الإسلامية

د. داود بن درويش حلِّس

أستاذ المناهج المساعد في الجامعة الإسلامية- كلية التربية

رئيس الإشراف التربوي لوحدة الصفوف الأولية واللغة العربية

إدارة تعليم شقراء- منطقة الرياض التعليمية (سابقاً)

الطبعة الثالثة – مزيدة ومنقحة

1431هـ- 2010م

الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة
1431هـ-2010م

(آل عمران:79)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكمال لله وحده

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً

في يومه، إلا قال في غده: لو غير هذا لكان

أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان

أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم

العبر وهو دليل على استيلاء

النقص على كافة البشر.

إهداء

- إلى القنديل الذي جف زيته فخبأ ضياؤه في دنيا الوجود لكنه سيظل يضيء نفسي ما حييت وبنور الله.

إلى روح والدتي يرحمها الله رحمة واسعة .

- إلى الذي بذل عمره وجهده وماله في سبيل تعليمي وتربيتي وأعطاني من حبه وشفقته ما لا قدرة لي على أداء حقه، ووفاء قدره.

إلى هذا الرجل الذي فقد بصره قبل أن يبلغ الحلم من عمره فصبر وقنع وآمن بقضاء الله وقدره فعلمني الصبر درساً فكان لي نوراً وقدوة.

إلى روح والدي الحبيب غفر الله له ورحمه رحمة واسعة ورفع درجته في عليين.

- إلى التي وقفت بجانبي مشجعة ومحفزة وهيأت لي سبل الراحة لمزيد من البحث والعطاء.
- إلى شريكة الحياة – أم ضياء –وأبنائنا الأكباد حفظهم الله .
- إلى أبنائي الطلاب والطالبات لعلهم يستفيدون بما كتبت وبما يكتبه غيري في مستقبل حياتهم .

عسى الله أن ينفع به ،وأن يحقق الغاية المرجوة ،مع الود والتقدير ويعود الحصاد...

د. داود بن درويش حلس

شكر وتقدير

حمداً لله تعالى على ما أسدى من فضل، ووفق إليه من جهد، وألقى على طريق العمل من أضواء تنقل في هديها حتى بلغ – فيما نرى – غايته المرجوة، وصلاة وسلاماً على نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم– معلم البشرية، ورائدها إلى الحق والخير والرشاد وبعد:

فهذه هي الطبعة الثالثة من محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية نقدمها إلى أبنائنا طلاب وطالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة ،وفي غيرها من كليات التربية في فلسطيننا وامتداداً لوطننا العربي، ولكل معلم ومعلمة في أية مرحلة من مراحل التعليم العام، ولكل المهتمين بتدريس التربية الإسلامية ممن لهم صلة بالعمل الميداني في حقل التعليم.

ونحن إذا نقدم الشكر والتقدير والاعتزاز لأبنائنا الطلاب والطالبات، والمعلمين والمعلمات الذين أسهموا في دعم فكرة الطبعة الثالثة تطلعاً إلى صيحات الواقع الميداني ممن يمارس مهنة التدريس أو يُعُّد لها هذه الأسئلة:

*ماذا أعمل؟ * وكيف أعمل؟ * ولماذا أعمل؟

فهؤلاء المعلمين في أشد الحاجة إلى من يأخذ بأيديهم في كل موقف؛ ليريهم وجه التصرف فيه ويوضح لهم كيفيته ويضع يده على أدلته ومبرراته.

فكانت هذه الطبعة في حلتها الجديدة أكثر قرباً للدقة والمنفعة بإذن الله، وأنا أعتقد أن أمور التربية هي دوماً في تقدم مستمر، وأن تيسير تدريس التربية الإسلامية بفروعها لأبنائنا يجب أن يكون الهدف الذي نسعى – جميعا – إليه دوماً للوصول إلى ما تقتضيه الموضوعية، وإلى ما يمليه علينا الإخلاص والحب لشريعتنا الإسلامية السمحة. والله نسأل أن يهدي به الطريق وهو ولي الرشاد والتوفيق.

د. داود بن درويش حلِّس

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

اللهم بك نستعين، وعليك –سبحانك– نتوكل، وكفى بك جلت قدرتك معينـــاً وهاديـــاً. ونصلي ونسلم على خير خلقك محمد بن عبد الله– **r** – القدوة الحسنة، والمثل الأعلى لنا في التربية والتعليم.

أما بعد:

فإن المجتمع بمؤسساته التعليمية يعد المعلمين؛ كي يعهـــد إلـــيهم تحقيـــق الأهـــداف التربوية التي تنبع جُلها من عقيدتنا الإسلامية، والتي تؤدي دائماً إلى تطوير وتحسين مستوى حياة الأفراد في المجتمع، وترفعه على مصاف الأمم المتحضرة والمتقدمـــة. وهذه التربية الإسلامية في حاجة إلى معلمين قديرين، والمعلمون القديرون هـــم روح المنهاج، ولا شيء في البيئة التربوية يستطيع أن يغني عن هذه الروح. وهم يتصلون اتصالاً وثيقاً بتلاميذهم، وعليهم وعلى ما يتصفون به من خلق وعقيدة ومهارة ولباقة يتوقف نجاح عملية التربية والتعليم التي من خلالهـــا اقتضـــت الحاجـــة أن أكتـــب محاضراتي هذه وأقدمها مطبوعة في صورة(كتاب)؛ لبيان الطريـــق الـــذي يســـلكه معلمو التربية الإسلامية في مدارسنا لعل الله أن ييسر لهم ما يعيد للإســـلام جلالـــه وقدره، وعمق فهمه في نفوس فلذات أكبادنـــا – مســـتقبلنا المـــأمول – إن شـــاء الله تعالى– فتربية الأبناء هي أعظم وأربح تجارة.

د. داود درويش حلّس

وتشمل هذه الطبعة تسعة فصول جعل الأول منها مدخلاً للتعرف على مهنة التعليم وواجبات وصفات المعلم، والفصل الثاني لأنواع طرائق التدريس العامة، أما الفصل الثالث فقد خُصص للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها والفصل الرابع لطرائق تدريس التربية الإسلامية، والفصل الخامس للوسائل التعليمية، وتناولت في الفصل السادس النشاط المدرسي للتربية الإسلامية وكيفية تفعيله، وفي الفصل السابع وضحت طريقة التقويم لمقرر التربية الإسلامية وكيفية بناء الاختبارات التحصيلية وأنواعها، وختم برسم أداة تقويم تعين المعلم لتحديد مواطن القوة والضعف عند إعداده للاختبارات التحصيلية، فبها يستطيع تذليل هذا الضعف قبل عرضه على تلاميذه؛ لتكون نتائجه أكثر نجاحاً وتميزاً.

أما الفصل الثامن فجاء لبيان كيفية تنمية التفكير من خلال تدريس دروس التربية الإسلامية.

وختمت هذه المحاضرات بالفصل التاسع الذي تناول التخطيط للدروس اليومية.

وغاية ما أتمنى أن تغري هذه المحاضرات أبنائي من الطلاب والطالبات على مزيد من الإطلاع في المصادر والمراجع، لمزيد من البحث والمناقشة، وتبني الأفكار التي وردت، ووضعها موضع التنفيذ في الواقع العملي، استكمالاً لجوانب الموضوع المختلفة وتحقيقاً لرسالة الجامعة الإسلامية بغزة التي تقوم على أساس التكامل العلمي بين الأستاذ، والطالب والمكتبة.

والله أسأل أن يوفقنا إلى مافيه خير ديننا ووطننا وأبنائنا إنه نعم المولى ونعم النصير.

د. داود درويش حلِّس

الفصل الأول

مهنة التعليم

معلمٌ صالح

يعني

أمة صالحة

إن الصفات العامة التي يجب أن تتوافر للمعلم الكفء لأية مادة تدريسية لا يكفي توافرها وحدها لمعلم التربية الإسلامية؛ لأن موضوع الإسلام شامل الحياة بأسرها، فموضوعه أدق، وأعم، وأشق. ولا بد له من مؤهلات وإعداد يتناسب مع طبيعة موضوعه الخطير هذا.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- تعرف أن مهنة التعليم هي مهنة الأنبياء والمرسلين.
- تعرف التغيرات التي طرأت على مفهوم التعليم(التدريس).
- تعرف أخلاق مهنة التعليم.
- تعرف صفات المعلم و واجباته.

مهنة التعليم

مهنة التعليم(التدريس) هي مهنة الأنبياء والمرسلين (الحليبي عبد اللطيف، سالم مهدي: 1996 ص35)، فهذا نوح عليه السلام يقول لقومه:"ÇÏËÈ ßÏ|ÁR&r 'În ÏM»=»™Í ßNä3äóÏk=t/é" (62 الأعراف) وهذا هود عليه السلام يقول:" ÇÏËÈ bqß=è? Ïw $B «!$# ßšÆE Ï B Ð=æ&r ßä3" (68 الأعراف) وهذا معلم البشرية يوضح لنا المنهج الذي كلف به فيقول محمد– r –:" كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم ولا تزيغ به الأهواء ولا تنقضي عجائبه" (رواه الترمذي)، كما أن أسس رسالات الرسل ومبادئ دعوتهم واحدة، ودعوا جميعاً إلى عقيدة التوحيد والعبادة فيقول الحق –عز وجل–:"ÇÏÌÈ |Nqä>Ü9$#(qç7Ï^tGô_$#ur ©!$#(r߉ç7ôã$#Âcr& wqß™§‘7Bé&èà2 'Îû$ZW÷èt/ $uZ÷Vyèt/ ô‰s)s9ur" (36 النحل) وعندما نزل المنهج الإسلامي الحنيف على محمد– r – تعهده الله بحفظه من التبديل والتغيير"ÇÒÈ bqÝàÏÿ»ptm: ¼çms9 $R¯Ρr Î)urø.Ïe%!$# $uZø9¨“tR ß`øtwU $R¯Ρ)" (الحجر:9) فبقوة عناصر هذا المنهج الإسلامي الذي بقي أكثر من أربعة عشر قرناً وسيبقى بمشيئة الله إلى يوم الدين فهو منهج معجزة خالدة لكافة العهود والأجيال على الأرض ولهذا وجب على من يتعهد بحمل أمانة هذه المهنة أن يتخذ من الرسل والأنبياء أنموذجاً يقتدى به للاعتبارات التالية:

1- تنفيذاً لأوامر الله –سبحانه وتعالى–.

2- عدم التخبط بين الاتجاهات المختلفة قديماً وحديثاً تبعاً للاتجاهات الفكرية والفلسفية، والاجتماعية في كل مجتمع. وكل ما جاء به السابقون والحاليون ويأتي به القادمون في عالم التربية لم ولن يأتوا بجديد، ولا بأفضل مما جاء به المنهج الإسلامي، والأنبياء، والرسل، حول أسس هذه المهنة والذي يصلح لكل زمان ومكان.

3- ضمان تحقيق الأهداف من هذه المهنة في ظل منهج قوي وشامل ودقيق.

4- ضمان تحقيق المجتمع الإسلامي الفاضل.

5- العمل بهذه المهنة دون خوف سوى الله- سبحانه وتعالى- وتوجيه القول دون خضوع وذلة لغيره.

6- تربية أبنائنا بعيداً عن الفسق والكذب والنفاق عندما يؤمن معلمهم بأن الله يراه في أقواله وأفعاله.

7- السعي لإزالة السلوكيات غير المرغوبة أكثر من السعي لإزالة الأمية أياً كانت أبجدية أو علمية أو ثقافية.

8- التركيز على التربية أكثر من التعليم.

9- الخضوع والانقياد لمنهج ثابت وصراط مستقيم ألا وهو العبادة"وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون". (الذاريات: 56)

10- الشعور بالثقة والصفاء الروحي حينما يحاول المعلم حمل هذه الأمانة التي عرضها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها قال تعالى:"$RÎ $Y6Ê•ã

¼çRÎ ß»¡ RÏM$$g=Hqr $k]Ìë `øÿÏ©&r $k]üÚÏt7 b& šú ü/'ù É$6Ét9$# Çö‘F$# Ïºq»K¡¡9$# ’?ã pR$BF{$

.b% $Bqè3 Zwqßg_ ÇÊËÈ (الأحزاب: 72)

المهنة:

تتكون مهنة التدريس من مقطعين: المهنة التي تشير إلى مجموعة من الشروط، وعندما تنطبق كل الشروط أو أغلب الشروط على نشاط معين يقوم به جماعة من الناس ينظر إلى هذا النشاط على أنه مهنة مثل: مهنة الطب،أو مهنة التجارة، أو غير ذلك، ولكن عندما يرتبط مصطلح مهنة بمصطلح التدريس يُصبغ بصبغة أعم وأشمل، ويكون أكبر من مجموعة الشروط التي تتضمنها أي مهنة أخرى، ويكون أكبر من مصطلح وظيفة، أو عمل، أو إجراء روتيني. والخطأ في أي مهنة غير مهنة التدريس يكون محدوداً –فردياً- يسل احتواءه والسيطرة عليه. أما الخطأ في مهنة التدريس فيكون جماعياً تصعب السيطرة عليه. بمعنى أن عائد هذه المهنة جماعي قبل أن يكون فردياً كما أنه يؤثر على المجتمع ككل لذا فقد أطلق عليها(أم المهن) (الحليبي

عبد اللطيف– سالم مهدي: 1996 ص36) لما تشتمل عليه من الشمول، والمســؤولية لتنمية الجوانب العقلية، والجسمية، والانفعالية للفرد وبمــا يتفــق وصــالح المجتمــع الإسلامي. أي بناء أفراد صالحين يسعون للخير والرفعة للمجتمع. وبالتالي تأســيس أمة إسلامية كريمة مؤمنة. والمعلم المؤمن بأهمية هذه المهنة المؤمن بمنهج الله يجب أن يلتزم دوماً بإقامة أركان الإسلام الحنيف ويمارس الحياة بالصدق، والإخلاص، في القول والعمل داخل المدرسة والفصل وخارجهما، ويتصف بعــزة الــنفس، ولا يــذل لأحد؛ لأنه لا يلجأ إلا لله تعالى، ومن يتخذ الرسل والأنبياء له قدوة في مهنة التدريس سيشعر بالاطمئنان والرضا بما يرزقه الله من هذه المهنة، وسيلتزم بالعدل والقســط ، وسيكون خليفة الله في الأرض، وقدوة طيبة لتلاميذه، ولبنة ثابتة في بناء أمة مترابطة مؤمنة من أفضل الأمم التي وصفها الله–عز وجــل–:"ä NÇZ öz ÉpBÉŽ épBé z-Ì _ M Ï $Y-ÿ Ä

bräÛü J$Ŝ rãè Å$ r ög¥ ö šc Çã $%Ŝ ZŜ 6 Ì ér sBŜ bqä Ŝ $ «! ÇÈ (آل عمران: 110)

التدريس:

مصطلح التدريس يشير إلى العملية المركبة التي تؤدي إلــى تعلــم فعــال، أو أنــه إجراءات معينة تمثل إحدى سلوكيات المعلم. بمعنى أن سلوك المعلم يتضمن ســلوك التدريس، وسلوك التدريس باعتباره جزءاً من سلوك المعلم العام هو كل مــا يصــدر من المعلم من أقوال وأفعال داخل البيئة الصفية، بهدف تعديل سلوك المتعلمين. وهذه الأفعال طالما أنها صادرة من إنسان مسلم وجب أن تكون خاضعة ومنقادة لمنهج الله الثابت، والخضوع هنا لا يعني إذلالاً بقدر ما يعني عزة وقوة؛ لأنه خضوع للعــادل، للحق، للصراط المستقيم. هذا هو سلوك التدريس وما ينبغي أن يكون عليه.

التغيرات التي طرأت على مفهوم التعليم "التدريس"

ظل الناس يعتقدون زمناً طويلاً أن التعليم" التدريس" هو نقل المعارف من الكبار إلــى الصغار، وأن عمل المعلم يتضمن بالدرجة الأولى تنظيم المعارف، وإيجاد الظــروف

المناسبة لنقلها من بين دفات الكتب إلى عقول المتعلمين. ولكن التغيير الذي طرأ يتطلب نشاطات أكثر من مجرد تنظيم المعارف ونقلها من المعلم الكبير إلى المتعلم الصغير.(يحيى حسن، المنوفي:1995 ص17) إن المربين في الآونة الأخيرة يعرفون التعليم بأشكال متعددة منها:

- التعليم نشاط يقوم به المعلم لتيسيره لدى التلاميذ.
- التعليم هو إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى التلاميذ.
- التعليم نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك تلاميذه.
- التعليم عملية تفاعل اجتماعي؛ لتطوير معارف، ومهارات، وقيم، واتجاهات التلاميذ.
- التعليم تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين؛ لتحقيق الأهداف التربوية.
- التعليم نظام يتكون من مدخلات، وعمليات، ومخرجات.
- التعليم جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم.
- التعليم تزويد التلاميذ بالمعلومات، أو المهارات.

إذا اخترت تعريفاً واحداً من هذه التعريفات؛ ليكون تعريفك لعملية التعليم فقد تكون مصيباً بعض الشيء إلا أنك بهذا الاختيار تكون قد ابتعدت عن التوصل إلى المفهوم الصحيح والشامل لعملية التعليم. فالتعليم "التدريس" الحقيقي ربما كان كل هذه التعريفات، بل أكثر مما جاء فيها جميعاً.

أخلاق مهنة التعليم:

لكل مهنة أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة بعضهم مع بعض، ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى فكما أن هناك أخلاقيات لمهنة الطب هناك أخلاقيات لمهنة القضاء، وهناك أخلاق خاصة بمهنة التعليم منها ما يلي:

التعليم رسالة:

التعليم مهنة ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بهـا أداء حـق الانتمـاء إليهـا إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس والناس، وعطاءً لنشر العلم والخبـر والقضـاء على الجهل والشر. (وزارة المعارف السعودية: 1418هـ ص48)

- المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ولا يضن علـى أدائهـا بغالٍ، ولا يستصغر كل عقبة دون بلوغ غايته من أداء رسالته.

- اعتزاز المعلم بمهنته وتصوره المستمر لرسالته ينأيان به عن مـواطن الشـبهات ويدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة، وطهارة السريرة حفظاً على شـرف مهنـة التعليم ودفاعاً عنها.

المعلم وطلابه:

– العلاقة بين المعلم وطلابه صورة من علاقة الأب بأبنائه لحمتها الرغبة في نفعهم، وسداها الشفقة عليهم والبر بهم، أساسها المودة الحانية وحارسها الحزم الضـروري، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدم.

– المعلم قدوة لطلابه خاصة، وللمجتمع عامة وهو حريص أن يكون أثره في النـاس حميداً باقياً لذلك فهو متمسك بالقيم الأخلاقية، والمثل العليا، يدعو إليها ويبثهـا بـين طلابه والناس كافة ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع.

– المعلم أحرص الناس على نفع طلابه يبذل جهده كلـه فـي تعلـيمهم وتـربيتهم وتوجيههم يدلهم على طريق الخير ويرغبهم فيه.

– المعلم يساوي بين طلابه في عطائه، ومراقبته، وتقويمه لأدائهم، ويحـول بيـنهم وبين الوقوع في براثن الرغبات الطائشة، ويشعرهم أن أسهل الطرق وإن بدا صـعباً هو أصحها وأقومها، وأن الغش خيانة لا يليق بطالب العلم، ولا بالمواطن الصالح.

- المعلم ساعٍ دائماً إلى ترسيخ مواطن الاتفاق والتعاون، والتكامل بين طلابه تعليماً لهم وتعويداً على العمل الجماعي والجهد المتناسق وهو ساعٍ دائماً إلى إضعاف نقاط الخوف وتجنب الخوض فيها ومحاولة القضاء على أسبابها دون إثارة نتائجها.

المعلم والمجتمع:

- المعلم موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته، فهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة، وذلك التقدير والاحترام. يعمل في المجتمع على أن يكون له دائماً في مجال معرفته وخبرته دور المرشد والموجه. يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص على ألا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له.

- المعلم صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته بأنواعها كافة ويفرض ذلك عليه توسيع ثقافته وتنويع مصادرها والمتابعة الدائمة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ ليكون قادراً على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة، يعزز مكانته الاجتماعية ويؤكد دوره الرائد في المدرسة وخارجها.

- المعلم مؤمن بتميز هذه الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو لا يدع فرصة لذلك دون أن يعد منها أداءً لهذه الفريضة الدينية، وتقويمه لأوامر المودة بينه وبين جماعات الطلاب خاصة والناس عامة، وهو ملتزم في ذلك بأسلوب اللين في غير ضعف، والشدة بغير عنف يحدوه إليها وده لمجتمعه وحرصه عليه، وإيمانه بدوره البناء في تطوير وتحقيق نهضته.

المعلم رقيب نفسه

- المعلم يدرك الرقيب الحقيقي على سلوكه بعد الله- سبحانه وتعالى- هو ضمير يقظ ونفس لوامة. وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية لذلك يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين طلابه ومجتمعه ويضرب بالاستمساك بها في نفسه المثل والقدوة.

– المعلم في مجال تخصصه طالب علم وباحث عن الحقيقة لا يدخر وسعاً في التزود من المعرفة والإحاطة بتطورها في حقل تخصصه وتقويمه لإمكاناته المهنية موضوعاً وأسلوباً ووسيلة.

– يسهم المعلم في كل نشاط يحسنه، ويتخذ من كل موقف سبيلاً إلى تربية قويمة، أو تعليم عادة حميدة؛ إيماناً بضرورة تكامل البناء العلمي، والعقلي، والجسماني، والعاطفي للإنسان من خلال العملية التربوية التي يؤديها المعلم.

– المعلم مدرك أن تعلمه عبادة، وتعليمه الناس زكاة، فهو يؤدي واجبه بروح العابد الخاشع الذي لا يرجو سوى مرضاة الله سبحانه وتعالى بإخلاص الموقن أن عين الله ترعاه وتكلؤه، وأن قوله كله شهيد له أو عليه.

المدرسة والبيت:

– الثقة المتبادلة، واحترام التخصص، والأخوة المهنية هي أساس العلاقات بين المعلم وزملائه وبين المعلمين والإدارة المدرسية المركزية، ويسعى المعلمون إلى التفاهم في ظل هذه الأسس فيما بينهم، وبين الإدارة المدرسية، والمركزية حول جميع الأمور التي تحتاج إلى تفاهم مشترك أو عمل جماعي، أو تنسيق للجهود بين مدرسي المواد المختلفة، أو قرارات إدارية لا يملك المعلمون اتخاذها بمفردهم.

– المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة، والتقويم والتعليم. لذلك فهو حريص على توطيد أوامر الثقة بين البيت والمدرسة، وإنشائها إذا لم يجدها قائمة وهو يتشاور كلما اقتضى الأمر مع الوالدين حول كل أمر يهم مستقبل الطلاب، أو يؤثر في مسيرتهم التعليمية.

صفات المعلم وواجباته:

للمعلم منزلة كبيرة عند كافة أفراد المجتمع، فهو الشخص الذي يؤتمن على أهم ما يملكه المجتمع من ثروة عقول فلذات الأكباد بين يديه، فهو الذي يعتمد عليه في هذه الثروة واستثمارها الاستثمار الأمثل الذي يخدم المجتمع ويحقق طموحاته برعايته لهؤلاء الأبناء وملاحظة نموهم في شتى المجالات لذا فقد وعى الكثيرون تسمية مهنة

التعليم بالمهنة "الأم"؛ لأنها مهنة سابقة لتمكين الأفـراد مـن الالتحـاق بـأي مهنـة أخرى.(وزارة المعارف: 1418هـ ص55) فالمهندس، والطبيب، والضابط، والطيار، وغيرهم لا بد أن يتلقوا دراسات على أيدي اختصاصي المهنة الأم أي المعلمين فـي المدرسة بمراحلها المختلفة. وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بعمل المعلم بقدر ما يؤدي هذا العمل إلى نمو الطلاب في المدرسة وتطورهم، وخير مثال لذلك أنـه فـي الوقت الذي تخرج فيه المعلمون في مدرسة النبوة كان أبناء المسلمين هم المتميـزين في شتى مجالات العلم ودانت لهم ممالك الأرض في الشرق والغرب فكان منهم قـادة ومفكرون، وعلماء مبدعون، ذلك لأنهم تخرجوا على يد معلمين عظماء كانوا قـدوة في الخلق، كما كانوا قدوة في العلم والعمل.

ولأهمية المعلم ومكانته في صناعة التقدم البشري، وصيانة الحضارة البشـرية علـى سطح المعمورة اهتمت الدراسات التربوية بالبحث في صفاته، ومهامه المختلفة، سعياً وراء اختيار المعلمين وفق هذه الصفات وتدريبهم على القيام بتلك المهـام، ومعرفـة المعلم هذه الصفات والمهام يساعده على محاولة تعديل سلوكه، والتكيف مـن أجـل اكتساب تلك الصفات المرغوبة التي تنسجم مع مهام المهنة ومكانتها ومنها:

الصفات الشخصية للمعلم:

تتنوع الصفات أو السمات الشخصية المطلوبة في المعلم فمنها: ما هو جسمي، ومنها ما هو عقلي كما أن منها ما يتعلق بالجانب الوجداني، وفيما يلي نستعرض بشيء من الإيجاز كلاً من هذه الجوانب:

أولاً المظهر العام والصفات الجسمية:

تتعدد الصفات الجسمية المرغوبة في المعلم ويمكن إيجازها فيما يلي:

1- ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جيدة فخلو جسـمه مـن الأمـراض المزمنـة أو الخطيرة أمر يساعد كثيراً على تحمل مشاق عمله، ولا غرابة في ذلك فالتدريس مهنة تتطلب جهداً فكرياً بالإضافة إلى الجهـد البـدني، ففكـره يكـون متعلقـاً بطلابـه،

وبمشكلاتهم التعليمية المختلفة، ويستمر جهده لعلاج تلك المشكلات؛ مما يتطلب أهمية الصحة الجسمية والعقلية للمعلم.

2- ينبغي أن يخلو جسم المعلم من العاهات الظاهرة التي تؤثر على حالته الصحية العامة ومن أمثلة ذلك: عيوب اللسان والفم، التي تؤثر في النطق ومخارج الحروف، والعيوب الخاصة بحاستي السمع والبصر. ذلك أن مهنة التدريس تعتمد على التفاعل اللفظي بين المعلم والطلاب؛ مما يتطلب سلامة الحواس.

3- المظهر الخارجي ينبغي أن يكون ملبسه نظيفاً ومرتباً، ومنسجماً مع العادات والتقاليد السائدة في بلده ومنطقته، وكذا الحال بالنسبة لشعره وأظافره؛ لكونه قدوة حيث يتخذه كثير من الطلاب مثلاً لهم فيقلدونه في مظهره، وفي تصرفاته.

ثانياً: الصفات العقلية والنفسية:

أهم الصفات العقلية والنفسية المطلوب توافرها في المعلم كما يلي:

1- أن يتمتع بقدر من الذكاء والفطنة التي تمكنه من التصرف بطريقة سريعة ومناسبة في المواقف، فتنوع الأحداث وتباينها في غرفة الفصل يتطلب من المعلم قدراً من الحكمة كرد فعل لهذه الأحداث.

2- أن يتمتع المعلم بقدر من الثقافة في شتى مجالات المعرفة ومن الأهمية بمكان أن يعرف مصادر تلك المعرفة، وكيفية الحصول عليها؛ لأنه يتعرض في أحيان كثيرة لاستفسارات حول موضوعات متنوعة من حيث الكم والمجال وما لم تكن لديه الإجابة أن يعرف كيف يحصل عليها بأقل جهد، وفي أقصر وقت من الموسوعات أو المكتبات أو مصادر التقنية الحديثة لذا يحسن أن يكون قارئاً دائم الإطلاع، لديه القدرة على الفهم وتحليل ما يقرأ وتكون ليه القدرة على ربط قراءاته بعمله في مجال التربية والتعليم.

3- ينبغي أن يتمتع المعلم بقدر مرتفع من فهم الذات والرضا عنها، وأن يكون متفهماً لظروف حياته المختلفة ولظروف عمله فإن رضا المعلم عن ذاته يؤدي إلى:

- الحصول على السواء النفسي.

- العمل على مساعدة الآخرين والتعاون معهم.
- اكتشاف مثالب النفس، والعمل على تقويمها وتطوير النفس بشكل مستمر.
- وجود شخصية متفائلة مرحة مستبشرة مفتوحة الفكر والعقل.

ثالثاً الصفات الوجدانية:-

تتعدد الصفات الوجدانية المرغوبة في المعلم ويمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

- الإيمان الراسخ بالعقيدة الإسلامية ذلك أن هذا الإيمان لا بد أن ينعكس بقصد أو بدون قصد على سلوكيات المعلم الذي يقتدي به طلابه.
- الرغبة في الدعوة إلى ما يؤمن به ونشره بين الناس، وهذه الرغبة الصادقة تدفع المعلم إلى صبغ أدائه التربوي التعليمي وسلوكه العام بصبغة العقيدة التي يؤمن بها كما أن هذه الرغبة الصادقة تسهل عليه تحمل المشاق ومتاعب المهنة مما يدل على إيمانه لسمو هدفه وتعالي عقيدته.

الصفات المهنية للمعلم

هناك صفات تتعلق بمهنة التدريس على وجه التحديد ينبغي أن تتوافر في كل معلم يمكن تناولها تحت أقسام ثلاثة كما يلي:-

أولاً المعرفة التخصصية:-

تظل المعرفة ذات أهمية خاصة للمعلم ولعمله في المدرسة، لذا فلا بد أن يمتلك المعلم قدراً كبيراً من المعلومات الغزيرة في مجال تخصصه، وإتقانه لأساليب البحث المتبعة في هذا المجال؛ لأن تمكنه من هذه الأساليب يساعده على نقل هذا الأسلوب إلى طلابه. فالمعرفة وحدها لم تعد كافية لإنسان العصر الحاضر بل لا بد أن تقترن بأسلوب البحث عن المعرفة وتجديدها. وإذا كان من المؤكد أن معلم التربية الإسلامية لا بد له أن " يجيد تلاوة وحفظ القرآن الكريم، بالإضافة لحفظه للحديث الشريف، وتمكنه من التفسير، والفقه، والعقيدة إلى جانب معرفته باللغة العربية قواعدها وآدابها.

ثانياً المعارف والمهارات المهنية:

إلى جانب المعرفة التخصصية هناك صفات ينبغي أن تتوافر في المعلم تتعلق بمهنة التربية على وجه الخصوص، ويعتمد توافرها على المعارف والمهارات المهنية التي يعتمد عليها في تشكيل الفكر التربوي للمعلم، وفي مساعدته على فهم عملية التربية وفلسفتها والأسس التي تقوم عليها ويمكن تحديدها فيما يلي:

1- ينبغي أن يتمتع المعلم بفهم كامل للأسس النفسية للتعلم ويشمل ذلك: أسس التعلم الجيد، ونظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس، والخصائص الجسمية والعقلية للطلاب خاصة في المرحلة التي يقوم بالتدريس فيها. كما يجب أن يمتلك القدرة على الاستفادة من معرفته لهذه الخصائص في تعامله مع تلاميذه في مواقف التدريس المختلفة، وفي مواقف النشاط الأخرى خارج غرفة الصف.(الرشيد محمد 1419هـ).

2- ينبغي أن يلم المعلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس، ويتمكن من توظيفها حسب مقتضيات التعلم المختلفة لطلابه، كما يجب أن يتمتع بقدر من المهارات التدريسية اللازمة؛ لتمكينه من القيام بمهام عمله وسيشمل ذلك: مهارات تخطيط التدريس وتنفيذه. فضلاً عن مهارات إدارة الصف والتعلم الصفي.

3- ينبغي أن يلم المعلم بالمعارف الخاصة بإطار التربية الإسلامية وبالمشكلات التربوية في المجتمع التي يسعى لإيجاد حلول لها.

ثالثاً الثقافة العامة:

لأننا في عصر تفجر المعرفة فمن الضروري إلمام المعلم بالمعلومات العامة خارج نطاق تخصصه، ونظراً لحاجة المعلم لاستثمار الوقت الذي يقتضيه لاكتساب الثقافة ولزيادة إطلاعه في تخصصه الأكاديمي ومهاراته التربوية ينبغي عليه أن يولي الاهتمام الكبير لإتقان أساليب البحث عن المعرفة، والدراية التامة باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت.

واجبات المعلم:

قد يرى البعض أن عمل المعلم ووظيفته تنحصر في قيامه بالوقوف في حجرة الصف لنقل كم من المعلومات التي يتضمنها محتوى المقرر الدراسي للطلاب، وقد يتطلب ذلك معاقبة هذا الطالب أو ذاك؛ لأنه أعاق تأدية المعلم لعمله أو قصر في واجبه، كما يتطلب اختبار الطلاب فيما حصلوا عليه من معلومات ألقاها عليهم معلمهم. والنظرة إلى عمل المعلم بهذا المنظور الضيق يتنافى مع الدور العظيم للمعلم الذي يجعلنا نمعن كثيراً في وصف المربين الذين يصفونه بصفات متعددة مثل: قائد–منظم–قضي–ضابط– والد–أخ– قدوة– مثل– مرشد–مخطط...

وفي ضوء هذه الصفات المتنوعة للمعلم في المدرسة بشكلها الحديث يمكن تحديد أهم واجبات المعلم فيما يلي:

أولاً: تخطيط التدريس ويشمل:

- تصميم خطط تدريس المقررات أو الوحدات.
- تصميم خطط الدروس اليومية.
- حصر المواد التعليمية اللازمة للتدريس وتجهيزها.
- تحديد قدرات أو معلومات الطلاب المبدئية.
- صياغة الأهداف بمستوياتها المختلفة.
- تحديد ووصف طرائق تنفيذ الأهداف التدريسية وتقويمها.

ثانيا: تنفيذ المواقف التدريسية ويشمل:

- طرح المعلومات.
- توفير المواقف الخبراتية.
- تقويم التعلم بأنواعه.
- تعزيز التعلم.
- متابعة أعمال الطلاب الشفهية والتحريرية وتصحيحها.
- متابعة الأعمال الاعتيادية كالغياب والرد على المعاملات...

ثالثاً: إدارة الصف ويشمل:

- ضبط النظام.
- الإبقاء على انتباه الطلاب.
- حل المشكلات العارضة.
- إدارة مجريات أحداث التعلم.
- الفصل في المنازعات بين الطلاب.

رابعاً: نقل القيم والمثل والعادات ويشمل:

- أن يكون سلوك المعلم ذاته قدوةً ومثلاً يحتذي به الطلاب.
- توظيف الموضوعات أو المواقف التدريسية لتدعيم قيم مرغوبة في المجتمع.
- الإشادة بسلوك الطالب الذي يعكس قيم مرغوبة.

خامساً: إدارة النشاطات غير الصفية:ويشمل:

- التخطيط لهذه النشاطات.
- تنفيذ النشاطات المختلفة كالرحلات، والزيارات، الجماعات المختلفة.

سادسا: التعاون مع الإدارة والزملاء: ويشمل:

- تنفيذ المهام الإدارية التي توكلها إليه إدارة المدرسة.
- تنفيذ مهام الإشراف والمتابعة أثناء الفسحة والاصطفاف الصباحي.
- المشاركة بالرأي والعمل في اجتماعات مجالس المدرسة.

سابعاً: التعاون مع المنزل: ويشمل:

- الاحتفاظ ببيانات عن الحالة الشخصية للتلميذ كما في الشكل(1).
- الاحتفاظ ببيانات عن أولياء أمور الطلاب وكيفية الاتصال بهم..
- الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع ولي الأمر بما يخدم العملية التربوية.
- الحفاظ على الأسرار الخاصة بالطلاب وأسرهم.
- المشاركة الفاعلة في مجال أولياء أمور الطلاب.

ثامناً: الإرشاد والتوجيه: ويشمل:

- التعاون مع المرشد الطلابي والعمل على تنسيق العمل وتكامله معه.
- تعرف الميول الدراسية والمهنية للطلاب.

- تقديم المعلومات والمشورة اللازمة للطلاب لاختيار مسارهم التعليمي.
- الاستماع إلى المشكلات التربوية للطلاب والعمل على حلها.

تاسعا: النمو المهني: ويشمل:

- القراءة المستمرة رغبة في النمو المعرفي الأكاديمي وفي الثقافة العامة.
- القراءة في مجال التربية بما يخدم النمو المهني للمعلم ويساعده على تحسين عمله.
- حضور اللقاءات والندوات والمؤتمرات التربوية الخاصة بالمعلمين.
- المشاركة في عضوية المعلمين والجمعيات التربوية إن وجدت.
- المشاركة في الدورات التدريبية، والحرص على الاستفادة منها.
- المشاركة في عمليات فحص المناهج وتقويمها وتطويرها وتقويم آثارها في تعليم الطلاب.
- تحقيق الاستفادة القصوى من المشرف التربوي الذي يعمل على تحسين العملية التربوية والارتقاء بمستوى أداء المعلم.

الحالة الشخصية للتلميذ

اسم التلميذ........... رقمه............. تاريخ الميلاد.........

الصف............. المدرسة......... اسم المعلم...........

العامل	محفز للتعلم	مثبط للتعلم	التضمينات	العامل	محفز للتعلم	مثبط للتعلم	التضمينات
<u>الحالة الجسمية:</u> 1- الأطراف 2- الإبصار 3-الشم 4- السمع 5- التذوق 6- الإحساس				**<u>الميول:</u>** 1- الميول نحو الأسرة 2- الميول نحو الأقران 3- الميول نحو المعلمين 4- الميول نحو التعلم 5- الميول نحو الإدارة المدرسية 6- الميول نحو الناس عموماً			
<u>الأسرة:</u> 1- توفر الأب 2- توفر الأم 3- توفر الأخوة 4- ثقافة الأب 5- ثقافة الأم 6- مجموع الأسرة 7- مهنة الأب 8- مهنة الأم 9- بعد منزل الأسرة من المدرسة 10- ميول الأسرة نحو التعلم 11- مشاركة الأسرة في التعليم 12- لغة الأسرة				**<u>الحاجات الفردية:</u>** 1- حاجات المودة/الصداقة 2- حاجات التحصيل 3- حاجات الاستقلال 4-حاجات المنزلة/الاعتبار			
				<u>الخصائص الشخصية:</u> 1- الرغبة في التعلم 2- القدرة على التعلم 3- المثابرة على التعلم 4- سرعة التعلم 5- التعلم ذاتياً 6- التعلم بالأقران 7- القدرة على التمثيل 8- الاستماع للمعلم			

شكل(1)

(نقلاً عن حلس داود- خطة لتفريد التعليم في مجال الدراسات الاجتماعية 1999م لمجموعة من (30) تلميذاً- الصف الخامس الابتدائي)

التقويم الذاتي للفصل الأول

1- ما تعريفك للتدريس؟

2- ما العلاقة بين التعليم والتدريس؟

3- يتصور البعض بأن مهنة التعليم مهنة من لا عمل له؟ كيف ترد على هذا التصور؟

4- يقول الدكتور محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف السعودي السابق بعد زيارته لليابان:" وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة، ووراء كل تربية عظيمة معلمون، مخلصون، عارفون ،مقتدون، متميزون ،مبدعون في تعليمهم"

- سجل ما توحيه إليك هذه العبارة في ضوء دراستك للفصل السابق.

5- يطالب اختصاصيو التربية أن يكون لكل طالب سجل شامل يحوي حالته الشخصية.

أ- هل تؤمن بأهمية هذا السجل؟

ب- سجل في نقاط دفاعك عن أهمية هذا السجل.

ج- ارسم مخططاً لهذا السجل تتمنى أن ينفذ في مدارسنا؟

مراجع الفصل الأول

1- حسن عايل يحيى وسعيد المنوفي- التدريس الفعال- الدار الصولتية للنشر- الرياض ط1 1416هـ.

2- داود حلس - إعداد خطة لتفريد التعليم في مجال الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي - بحث غير منشور- إدارة التعليم في محافظة شقراء- منطقة الرياض التعليمية1999م.

3- عبد اللطيف بن حمد الحليبي- مهدي سالم- التربية الميدانية وأساسيات التدريس- مكتبة العبيكان-الرياض ط1 هـ1416هـ.

4- محمد أحمد الرشيد- وزير المعارف السعودية - إلى المعلم أتحدث- كلمة بمناسبة اليوم العالمي للمعلم 1419هـ. طباعة الإدارة العامة للإعلام التربوي 1419هـ.

5- وزارة المعارف السعودية-الإدارة العامة للإشراف التربوي- دليل المعلم ط1 1418هـ.

الفصل الثاني

طرائق التدريس

Teaching methods

نحن- المعلمين- معنيون بإيجاد الطريقة والوسيلة الصالحة والبيئة المناخية الملائمة لنمو عقول أبنائنا، ونضج أفكارهم وتفتح مواهبهم، للنهوض بواقعهم، وواقع أمتهم إلى المستوى الأفضل بمشيئة الله تعالي.

الأهداف

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- التعرف على مفهوم التربية الإسلامية.
- الفرق بين التربية الإسلامية.
- أهمية التربية الإسلامية ومكانتها.
- أهداف تدريس التربية الإسلامية.
- أسس بناء منهاج التربية الإسلامية.
- أهداف تدريس التربية الإسلامية كما في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني 1998.
- التعرف على بعض طرائق التدريس الشائعة في الوسط التربوي:

– طريقة الإلقاء.	– طريقة المناقشة.
– طريقة الاكتشاف.	– طريقة هربارت.
– طريقة الاستقراء.	– طريقة القياس.
– طريقة العرض العملي.	
– طريقة الواجب أو التعيين(دالتون)	– طريقة الاستجواب أو الأسئلة.
– طريقة تمثيل الدور.	– طريقة إعداد التقارير.
– طريقة الوحدات.	– طريقة المشروع.
– طريقة التعلم التعاوني.	– صحائف الأعمال.
– طريقة حل المشكلات.	– طريقة التعلم الذاتي.

مفهوم التربية الإسلامية

لعل التعريف الصحيح والدقيق لمفهوم التربية الإسلامية هو الـذي يقـول:"التربيـة الإسلامية هي تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووحدانيته تنشئة تبلغ أقصى مـا تسـمح إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمتـه وعلـى خلافة الله في أرضه، وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه"(الشـافعي، إبـراهيم، الكثيري راشد، علي، سر الختم، 1996 ص37) ومما هو جدير بالملاحظة في هذا التعريف ما يلي:

1- أنه اعتبر التربية الإسلامية تربية إيمانية تسعى لغرس عقيدة الإيمان في الفـرد بحيث ينشأ معتقداً بوجود إله لهذا الكون، وأن هذا الإله هو الواحد القهار العليم، كما ينشأ على ما يترتب على هذه العقيدة من عبادة لله وطاعة له وهذا جانب مهـم فـي التربية.

2- أن هذه التربية تعنى بفردية الفرد وذاتيته فترعى ما لديه من إمكانات وطاقـات جسمية وعقلية ووجدانية ومهارات عملية فتنميها إلى أقصى الغايات والدرجات التي تسمح بها طبيعتها التي خلقت عليها. وهذا يؤكد على أن التربية الإسلامية تؤمن بكل من الوراثة والبيئة وأهمية التفاعل بينهما.

3- يتضمن هذا التعريف لمفهوم التربية الإسلامية أن من أهدافها أن يصـبح الفـرد فاعلاً للخير أي طائعاً لله متقياً له في نفسه وفي غيره وفعل الخير يشمل كـل مـاهو مفيد ونافع والبعد عن كل ماهو ضار ومؤذٍ.

4- يتضمن هذا التعريف أن التربية الإسلامية تربية اجتماعية للفرد بقدر مـا هـي تربية لفرديته؛ لأنها تعده ليعمل الخير لأمته وللإنسانية كلها فالمسـلم يسـعى لخيـر الناس جميعاً.

1- هذه التربية تجعل المسلم خليفة فـي الأرض محققـاً لرسـالته حيـث يعمرهـا بالزراعة والصناعة والبناء والتشييد واستخراج كنوزها... أي أن التربية الإسـلامية

لا تعد المسلم ليكون عابداً لله بالصلوات فقط وإنما بالعمل والكفاح وتسخير ما سخر له الله على الأرض وفي السماء ليبلغ أقصى درجات القوة والتقدم.

2- تربية هذه التربية الإسلامية المسلم على أن يضع الآخرة نصب عينيه باستمرار أثناء حركته في الحياة الدنيا وأنه لم يخلق هملاً بل أنه يسأل في الآخرة التي لاشك في وجودها. مما يجعل المسلم مقدراً باستمرار لمسؤوليته أمام ربه.

الفرق بين التربية الإسلامية والتربيات الأخرى:

مما سبق من تعريف لمفهوم التربية الإسلامية وما تتميز به عما سواها من التربيات الأخرى التي تقصر همها على إعداد الفرد على العيش في الحياة الدنيا فلا يكون له أمل في حياة آخرة حتى إذا تربى لديه ضمير أو وازع خلقي فإنه يكون ضعيفاً ومحدوداً بحكم القوانين والسلطات الأرضية التي ينشأ عنها. ولا يكون في قوة الضمير أو الوازع الخلقي الذي يتربى في نفس المسلم نتيجة يقينه بوجود إله عالم لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء يعلم السر وأخفى ونتيجة يقينه بوجود آخرة يحاسب على ما قدمت يداه في الدنيا من لدن هذا العليم الطيف الخبير.

أهمية التربية الإسلامية ومكانتها:

- للتربية الإسلامية المكانة الأولى؛ لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم وإسعادهم في مستقبلهم، وهي التربية التي تزكي قلوب الناشئة وتطهر نفوسهم، وتربي ضمائرهم وتطبعهم على حميد الخصال وتدفعهم إلى بذل الفعال.

- وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية، وتحميهم من سلطان الميول الجامحة وطموح الأهواء المردية.

- وهي التربية التي تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون والمناصحة الخالصة.

- هي التربية التي تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تعصف بها المحن والحطوب ولا تنال منها الكوارث والشدائد لأنها قوة مستمدة من ائتلاف القلوب وامتزاج الأرواح.

- هي التربية التي جعلت من سلفنا الصالح السابق أمة وثابة ناهضة ثلث عروش القياصرة، ودكت صروح الأكاسرة، وحملة نور الإسلام فأضاء العالم كله ومن أهم وسائلها:

1- القدوة الحسنة التي تهيأ للناشئين في والديه وإخوته ومعلميه.

2- تهيئة الجو الديني الصالح في جميع البيئات التي يعيش فيها التلميذ(البيت- المدرسة).

3- صلاح المجتمع وتمسكه بأصول الدين الإسلامي الحنيف، وحماسه لنصرة الفضيلة ومحاربة الرذيلة.

أهم أهداف تدريس التربية الإسلامية:

نستطيع أن نستنتج من تعريف التربية الإسلامية أنها تهدف إلى تنمية ما لدى الإنسان من طاقات وإمكانات، وإلى إقدام المسلم على فعل الخير، وإلى إعداده للحياة الآخرة...

ويمكن تلخيص أهم أهداف التربية فيما يلي(أنظر خاطر محمود وآخرون 1989 ص318-322)

1- تنمية ما لدى الإنسان من إمكانات وطاقات حتى تبلغ أقصى ما تسمح به طبيعتها.

2- إقدام المسلم على فعل الخير لنفسه ولأمته.

3- إقدام المسلم على الاعمار في الأرض والخلافة فيها.

4- إعداد المسلم للحياة الآخرة.

5- بناء العقيدة الإسلامية وترسيخها.

6- تعويد المسلم على عبادة الله وطاعته وتقواه.
7- تعويد الطلاب على الخلق الإسلامي الكريم.
8- تنمية الجوانب الفردية والاجتماعية لدى الطلاب.
9- تنمية حب العمل لدى الطلاب وتزويدهم بالعلوم والمعارف النافعة.
10- تنمية حب العمل لدى الطلاب وإكسابهم حرفة أو مهنة.
11- تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو أنفسهم والآخرين.
12- تنمية الجوانب المختلفة العقلية والحسية والروحية لدى الطلاب في تكامل وتناسق.

ويرى الدكتور محمد قطب في كتابه(منهج التربية الإسلامية) ج1 ط9 1986م ص13 أن الأمم تختلف فيما بينها في تصورها مما ينبغي أن يكون عليه مواطنها ولكنها تشترك في شيء واحد: هو إعداد المواطن الصالح. أما الإسلام فلا يحصر نفسه في تلك الحدود الضيقة ولا يسعى لإعداد المواطن الصالح وإنما يسعى لتحقيق هدف أكبر وأشمل وهو إعداد الإنسان الصالح!؟

الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية

" كما جاءت في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين للصفوف (1- 12)" إعداد الادارة العامة للمناهج 1998م.

<u>الأساس الفطري والفكري:</u>

للأساس الفطري والفكري دور هام في تحقيق المنهاج وتحديد مدخلاته وصياغة مضمونه، ويتفق هذا الأساس –وسائر أسس بناء المناهج– مع فكر التربية والتعليم في النظام التربوي، وهو فكر أساس التصور الإسلامي الكلي للإنسان والكون والحياة.

<u>الجوانب الأساسية في هذا الأساس ما يلي:</u>

- الإيمان بالله وحده لا شريك له، والإقرار بوحدانيته.

- الإنسان مخلوق من مخلوقات الله تعالى، وهو مستخلف في هذا الكون لعبادة الله تعالى، وقد خلقه الله تعالى في أحسن تقويم، وكرمه ذكراً كان أم أنثى.
- الكون مخلوق من مخلوقات الله تعالى مسخر لانتفاع الإنسان بـــه ومجـــال تفكيره وبحثه به يستدل على وجود الله تعالى ووجوب الإيمان به سبحانه.
- الحياة الدنيا طريق الحياة الآخرة، وعالم الشهادة جزء من العالم الكبير الذي يضم عالم الغيب والشهادة معاً.
- توحيد التلقي لبناء جوانب الإنسان المتكاملة فكريـــاً، واجتماعيـــاً وجســـدياً، وروحياً ، وعاطفياً، ليكون موطناً مسؤولاً وقادراً على المشاركة فـــي حـــل مشكلات مجتمعة خاصـــة والعـــالم عامـــة "$VŠÉGóā ' ÛºŽÅ #‹»d ḃ&r

Nā8¢ r Ndāï℃ ¾ïî‹Î™ `ã Ndāî - SÿGù Ÿ@ç¡ 9$t(qãîF? Ÿwr ççqãî?$Sù

ÎÎ ¾ïnÎ =ē9 Nà6 bqà6? ÇÎÎÈ " (الأنعام: 153)

- صلاح الفرد والجماعة هي غاية الإسلام حيث يهتم الإسلام بإعداد الإنســـان التقي الصالح ليؤدي بالتالي لإيجاد المجتمع الفاضل المعطاء الـــذي يحقـــق معنى العدل والمساواة.
- العربية وسيلة التفاهم والالتقاء الفكري و النفسي، وهي لغة القـــرآن الكـــريم فهي سبيل المسلم في استيعاب عامة العلـــوم والمعـــارف علـــى اختلافهـــا وتعددها.
- الإسلام خاتم الرسالات، محمد – صلى الله عليـــه وســـلم– خـــاتم النبيـــين والمرسلين ورسول الله إلى الناس أجمعين.

<u>الأساس الاجتماعي:</u>

وتتمثل في هذا الأساس إدخال العناصر التـــي تجعـــل المنهـــاج مرتبطـــاً بالنظـــام الاجتماعي للمجتمع المسلم في ثقافته الخاصة، وقيمه الأساســـية، وعاداتـــه وتقاليـــده

وأعرافه المشروعة كأداة فاعلة تمد المعلمين بالحقائق والقـيم الإسـلامية الثابتـة، وتحميهم من كل شيء دخيل لا ينسجم مع عقيدته. وتتمثل هذه المنطلقات فيما يلي:

- الإسلام منهاج الحياة الكامل، وهو شامل لا يقبل التجزئة، وتظهر أثاره من خلال التطبيق الفعلي في واقع الحياة.
- الأسرة النواة الصغيرة للمجتمع فإذا ما صلحت صلح المجتمـع كلـه ممـا يتطلب بناء المودة والرحمة و التعاون بين أفراد المجتمع حتى يظل متماسكاً وعلى أساسها يستقيم البناء الشامخ للمجتمع الإسلامي الكبير.
- الجهاد شرع لحماية الأمة وتأمين نشر دعوة الإسلام عـن طريـق إزالـة المعيقات المادية التي تقف في وجه الدعوة الإسلامية لتصـل إلـى النـاس أجمعـين كمـا أراد الله تعـالى:"$Br &ö™Ǔt»Y 7 ǰ)ž Y2ǾØž $Y=ü Ä 0±Ž#

  #ÉÏf/ÊRr »9r&£Å & ò2YŽ$9Z$ Ä Ẅ ê=ßq cš ÈÑËÇ" (سبأ: 28)
- المجتمع الإسلامي ذو ميزة مستقلة لا يقبل التبعية فهو يحمل رسالة سـامية نبيلة هدفها إسعاد البشرية كلها.
- المجتمع الإسلامي قيمي تسوده قيم كثيرة مناطها الإيمان بالله تعالى والعلـم فيه حق وواجب، والعمل فيه عبادة، والتقوى والعمل الصالح أساس التفاضل بين أفراده. فهو مجتمع لا يعرف الطبيعة يسـعى إلـى تحقيـق التعـاون الاجتماعي بين أفراده.
- دور المرأة في المجتمع الإسلامي دور هام فهي تحتل مكانة خاصـة فـي المجتمع فهي مسؤولة كالرجال عن تقدم المجتمع وبنائه وتربية الأجيال فيه.
- تغذية الحس الوجداني لتلاميذ مراحل التعلم العام بمختلف الأناشيد ذات النغم الرخْيم والإيقاع المؤثر، وكذلك القصص الميسرة المرغوبـة التـي تحمـل لأذهانهم ومشاعرهم فيضاً من البهجة والانشراح والسرور مما يعزز فـيهم التمسك بنظام الإسلام دون غيره من العصبيات الضالة.

الأساس المعرفي (الديني):

يرتكز الأساس المعرفي (الديني) لمنهاج التربية الإسلامية على مقومات العقيدة الإسلامية التي تشكل الإطار الفلسطيني لهذا المنهاج بحيث تعد بقية جوانب التربية الإسلامية معززة لهذه العقيدة وداعمة لها، وتتمثل في هذا الأساس المنطلقات التالية:

- وحدة المعارف والعلوم الإسلامية انسجاماً مع نظرية الكون والإنسان والحياة بحيث يتأكد التوافق بين النصوص الشرعية والحقائق العلمية.
- تستمد المعرفة في الإسلام من الأدلة العقلية والنقلية والحسية وهدفها جلب الخير لبني البشر، ودفع الضرر عنهم.
- المعرفة الإسلامية ثابتة في أصولها قادرة على استيعاب مستجدات العصر من خلال فروعها النامية.
- اللغة العربية هي وعاء العلوم والمعارف الإسلامية باعتبارها لغة القرآن والمحافظة عليها مسؤولية عربية وإسلامية كي تظل سليمة من الجهالة والتعثر و العجمة.
- العلوم الحياتية غير الشرعية كالطب والهندسة والصيدلة فرض كفاية على الأمة.

الأساس النفسي:

يرتكز هذا الأساس على مراعاة كل ما من شأنه تحقيق الاستقرار النفسي لدى الناشئين نتيجة التدرج في بناء المراقبة الذاتية التي تؤدي إلى تكوين شخصيتهم الإسلامية المتزنة عن طريق إحداث تنمية جوانب نموهم مع مراعاة قدراتهم في كل مرحلة من مراحل تعليمهم وهذا يستدعي الأمور التالية:

- تحقيق الاستقرار والأمن النفسي لدى الطلبة من خلال إشباع حاجاتهم دون إفراط أو تفريط مع التنبيه إلى أن باب التوبة أمامهم مفتوح كلما ألم بأحدهم ذنب فلا ييأس أو يضطرب لتحقيق الشخصية المتزنة.

- تنمية الميول والاتجاهات الصالحة مثل احترام الآخرين وتعاونهم وتحقيــق الذات، والثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي.
- تنمية تقوى الله تعالى في نفوس الطلبة وإعلاء شأن الدوافع الإنسانية لــديهم من خلال تقوية صلتهم بالله تعالى.
- ترقية وجدان الطلبة بالأناشيد والقصص الإسلامية لتبعث فــيهم الاعتــزاز بالإسلام والتحرر من الاتجاهات السلبية والعصبية.
- مراعاة قدرات المتعلمين واستعداداتهم والأخذ بمبدأ الفروق الفرديــة عنــد تقديم الخبرات التعليمية.
- مراعاة التدرج في بناء المفاهيم.

الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية:

إن هدف التربية الإسلامية الشامل هو الإنسان بكيانه متكاملاً وبطاقاته وقدراته كلهــا وهي بذلك تعنى بالجانب العقلي والروحي والجسدي والخلقي والجمالي وهي عنــدما تتعهد تلك الجوانب بالتربية فإنها تستهدف في الوقت نفسه تكاملها في حركة نموهــا وتناسقها بحيث يصبح الإنسان الذي تعده متزناً في شخصيته ذا نظرة شمولية للأمور في الحياة.

ولما كانت الأهداف هي الأساس في التخطيط والتنفيذ في مــادة التربيــة الإســلامية لتحقيق أغراضها فهناك أهداف أربعة عامة أساسية للتربية الإسلامية هي:

1- التثقيف العقلي والإعداد الفكري:

فالإسلام ينظر إلى الكون نظرة تعقل وتأمل، ويأمرنا الله تعالى أن نتفكر فــي خلــق السموات والأرض وأن نعتمد على عقلنا للوصول إلى الإيمان بــالله تعــالى. ممــا يستدعي هذا للإعداد الفكري والاستزادة من المعلومات.

2- تنمية القوى والاستعدادات الطبيعية في الطفل:

الإسلام دين فطرة لأن تعاليمه ليست غريبة عن الطبيعة الإنسانية؛ بل هي فطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها لا تعقيد فيها ولا خرافة كل شيء فيها منطقــي موافــق

لحاجة البشر محقق لمصالحهم وقد عد الإسلام بأن مهمة المربي تقوية فطرة المولود أي الاستعدادات الطبيعية وتجنبها الزلل وعدم الانحراف عن براءتها واستقامتها.

3- **<u>الاهتمام بقوة النشء</u>**: وحسن التربية أياً كان جنسه ذكراً أو أنثى.

4- **<u>العمل على توازن جميع القوى والاستعدادات الإنسانية:</u>**

[illegible]

[illegible]

[illegible] (آل عمران: 164)

"هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين" (الجمعة:2) ففي الآيتين السابقتين بيان الهدف من الرسالة الإسلامية الارتقاء بالنفس الإنسانية عن الرذائل والالتزام بالكتاب المنزل تطبيقاً عملياً في الحياة.

ورد في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية (ص10) إعداد الإدارة العامة للمنهاج بوزارة التربية والتعليم بفلسطين جملة من الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية منها:

1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان، والكون، والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً.

2- توثيق صلة الطالب المتعلم بالله تعالى – سبحانه وتعالى- مما يدفعه للالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.

3- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.

4- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع الأمن والسعادة وإصلاح شؤون الحياة.

5- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته والتمسك بشريعته المعتز بقيمه وأخلاقه.

6- بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه ونفسه ومجتمعه إلى الشمولية تجاه العالم كله باغتنام أية فرصة لنشر الإسلام.

7- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم والتمسك به تلاوةً، وحفظاً وتفسيراً، ومنهجاً، وصلته بالرسول – صلى الله عليه وسلم- بالاقتداء على نهجه فضلاً عن ترسيخ محبته لهما في قلبه ووجدانه.

8- تبصير الطالب بأن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.

9- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن في وجوه الحياة المختلفة السياسية، والعسكرية، والحضارية، وذلك للاقتداء والاعتبار، ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.

10- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلم بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك، والقول والعمل، ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثل القيم العلمية السليمة في حياتهم.

11- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات ودرء المفاسد والشرور عن المسلمين وما لحق بهم وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة الإسلام.

12- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تفريط وذلك ما بين صلاة، وصيام، وتسبيح، وذكر لله وحده، وغير ذلك من ضروب العبادة.

13- تكوين اتجاه ايجابي عند الطلبة نحو التـدين بـالالتزام بالإسـلام عقيـدة وشريعة وأخلاقاً بالصورة المأخوذة من الكتاب والسنة والإجمـاع والقيـاس وما ترشد إليه.

14- توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يحتاج المسلمين إليه من توعية لهمومهم، ومشكلاتهم، وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.

15- تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان وما يتمخض عـن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.

16- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسـلمين جميعـاً وهـي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.

17- بث وتعميق روح الأخوة، والتآلف، والتعاون في نفـوس الطلبـة لعنايـة الإسلام بها تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.

18- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلبة وبيـان أثرهـا فـي تكـوين شخصيتهم الإسلامية وما يجب عليهم من الحفاظ عليها لأنها لغـة القـرآن الكريم ووعاء علومه النافعة.

19- توعية الطلبة توعية متميزة بقضيتهم العادلة قضية فلسطين وما يحيط بهـا من كيد وطغيان وما حاق بأهلها من تشريد.

20- تقدير الطلبة لقدسية فلسطين ومكانتها في الإسلام وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى وسيراً على نهـج سلفنا الصالح في فتحها والدفاع عنها.

21- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصـر وكل جيل فمبادئه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان وأنه هو المنقـذ الوحيـد للإنسانية.

22- دعوة الطلبة إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتهـا وحمايتها وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.

طرائق التدريس Teaching methods

تعد طرائق التدريس عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية. وطرائــق مفــرد طريقة، والطريقة لغة تعني: المذهب، والسيرة، والمسلك قال تعواة.الـــى:"$Ÿtè _ @ãi
ÇÍÑÈ %[$gŸBr pãžÅ NäZB (المائدة:48)

(علي حسين 1999) بيد أن بعض الباحثين فرق بين مدلول الطريقــة، والأســلوب، والفن، والعلم حيث إنه توصل إلى أن الفن مجموعة طرائق، والطريقــة مجموعــة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد أو ضوابط، وأن القاعدة أو الضابطة هي ما يقوم به فاعل الفعل فعله. وبناءً على ذلك يكون فن التدريس مجموعة طرائــق وأســاليب وقواعد أو مبادئ.

أما الطريقة اصطلاحاً: فلا حد بعينه يجمع بين الإختصاصين؛ لأنهم اختلفوا في بناء المدلول الاصطلاحي إذ كل منهم يراها بمنظاره الخاص وما تقرره فلســفة التربيــة التي يؤمن بها. وهناك تداخل لــدى الكثيــر بــين طرائــق(methods) وأســاليب التدريس(styles) واستراتيجيات التدريس(strategies)(يحيى حسن، المنوفي ســعيد 1995 ص85) فالبعض يرى أنها مرادفات لمفهوم واحد هو طرائق التدريس، بينمــا يرى فريق آخر أن طرائق التدريس تعد مرادفاً لأساليب التدريس، أما اســتراتيجيات التدريس فتعد شيئاً آخر، وفريق آخر يرى أن الأساليب مرادف للاستراتيجيات، بينما الطرائق شيء آخر مختلف عن ذلك. وقد قام(ممــدوح ســليمان) بدراســة للحــدود الفاصلة بين طرائق التدريس، وأساليب التدريس، واستراتيجيات التدريس وقد توصل إلى التعاريف التالية:

<u>طريقة التدريس</u>: يقصد بها الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ أثناء قيامه بالعملية التعليمية وطريقة التــدريس بهــذا المعنــى يكــون لهــا مواصفات محددة يمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بالطريقــة أو الطرائــق التــي

يرغب في إتباعها بحيث تتناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه لمجموعة معينة من التلاميذ.

أما أسلوب التدريس:

فيقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه ويعني ذلك أننا قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين قد يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة قد تكون واحدة أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم وبمعنى آخر إذا كانت طرائق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف معين.

أساليب التدريس: المباشر وغير المباشر. يقصد بالأسلوب المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الخاصة موجهاً بذلك عمل الطالب وناقداً سلوكه.

أما الأسلوب غير المباشر فهو الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار الطلاب مع تشجيع واضح لإشراكهم في العملية التعليمية:

- أسلوب التدريس القائم على المدح أو النقد.
- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة
- أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطلاب.
- أسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الأسئلة.

ويقصد باستراتيجيات التدريس:

مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة سلفاً.

يتضح من هذا التعريف أن المعلم رغم أنه يسير وفقاً لأسلوبه الخاص بالتدريس لتنفيذ طريقة التدريس المرغوب في إتباعها إلا أنه يتبع استراتيجية محددة الخطوات يسير وفقها لتنفيذ أهداف الدرس.

ويمكن تحديد مكونات استراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها:

1- الأهداف التدريسية.

2- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقاً له في تدريسه.

3- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.

4- الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

5- استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

يتضح من العرض السابق أن البعد الثاني هو أهم مكونات الإستراتيجية. وللإستراتيجية مستويان عام وخاص.

المستوى العام:

يقصد به: الخطوات الإجرائية التي يسير وفقاً لها المعلم أثناء التدريس.

المستوى الخاص:

يقصد به: تحركات المعلم أثناء تقديم مفهوم معين.

وتتعدد طرائق التدريس وتتنوع تنوعاً كبيراً تبعاً لعدة اعتبارات وفلسفات ومع ذلك نجد لكل طريقة طبيعتها، ومؤيديها، وعناصرها، ومزاياها، وعيوبها. ومن هذه الاعتبارات دور المعلم والطالب في العملية التعليمية وبناء عليه يمكن تقسيم طرائق التدريس إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

1- طرائق وأساليب تعتمد في معظم مراحلها على جهود المعلم وحده حيث يكون دوره إيجابياً بينما يبقى دور التلميذ سلبياً إلى حد كبير، وفي هذه الحالة يعتبر المعلم هو ناقل المعرفة ويتمثل هذا الأسلوب في الطريقة الإلقائية بشكلها التقليدي.

2- طرائق وأساليب تعتمد على التعاون بين كل من المعلم والطالب وهو ما ينادي به الكثير من المربين وصانعي القرارات التربوية وتتمثل بعض الطرائق في:

- طريقة المناقشة.
- طريقة الاكتشاف.
- طريقة حل المشكلات.

3- طرائق وأساليب تعتمد أساساً على الجهد الذاتي للطالب ويصبح دور المعلم إرشاداً وتوجيهاً لتطلعات الطلاب، ورغباتهم، وأهدافهم. وتتمثل هذه الطرائق في التعليم المبرمج واستخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

وهناك عوامل تساعد على تحديد بعض طرائق التدريس واختيارها ومن أهمها:

- الأهداف التربوية للدرس.
- مستوى الطلاب من حيث مراعاة الفروق الفردية ومستوى الطلاب العلمي.
- المحتوى الدراسي وتنظيم المنهج.
- توافر الوسائل التعليمية وتنوعها.
- إمكانات البيئة المحلية وتوافرها.
- القراءات الخارجية عن الموضوع المراد تدريسه.
- مساعدة الإدارة المدرسية والمشرف التربوي؛ لتحقيق نتائج جيدة للتعلم.

فالطريقة الناجحة هي التي توصل المتعلم إلى الأهداف المنشودة ،كما يجب التأكد من أن الطريقة الناجحة لا تقتصر على العبارات أوالإجراءات الصادرة عن المعلم، بل تشمل كذلك سائر النشاطات الموجهة التي تقوم بها الطلبة ومن هنا فإن الطريقة يمكن تعريفها بأنها:

"وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم لتوصيل المحتوي إلي طلابه باستخدام الوسائل أو كيفية تناول تلك الوسيلة أثناء قيامه بعملية التدريس"

وفيما يلي عرض لهذه الطرائق من جوانبها المختلفة ثم معايير الجودة التي اشتقت لكل طريقة.

الإلقاء(طريقة المحاضرة) Lecture Method

يعرف الإلقاء بأنه عرض للمعلومات والحقائق في عبارات متسلسلة بحيث يتم شرح الموضوع المراد تدريسه عن طريق التحدث. ونجد أن الطريقة التقليدية للإلقاء هي أن يقوم المدرس بشرح المعلومات وتقديمها للتلاميذ بينما يقتصر دور التلاميذ على تلقي المعلومات واستقبالها وحفظها واستيعابها واستظهارها وتعتبر هذه الطريقة هي

السائدة في مراحل التعليم العام خاصة المرحلة الابتدائية. ولكي يكون الإلقاء فاعلاً ومفيداً أوصى بعض رجال التربية والتعليم بضرورة الإعداد الجيد للإلقاء وتقسيمه إلى خمس خطوات أساسية هي:

1- المقدمة: وهي التمهيد للدرس، والتهيئة لما سوف يعرض من معلومات، حيث يتم الربط بين الدرس الجديد والدرس السابق.

2- **العرض:** يعتبر العرض محور عملية الإلقاء فيتم الشرح والوصف لحقائق الدرس ومعلوماتها.

3- **الربط:** ترجع أهمية هذه الخطوة لأنها تربط أجزاء الدرس بعضها ببعض ربطاً تاماً ومتكاملاً.

4- الاستنتاج: يقوم التلاميذ بمساعدة المعلم باستنتاج الخصائص الهامة للدرس من قاعدة أو نتيجة أو مفهوم أو تعريف.

5- التطبيق: تعتبر هذه الخطوة أهم خطوات عملية الإلقاء، لأنه عن طريقها يتم التعرف والتأكد من أن التلاميذ قد حققوا نتائج التعليم التي تعكس الأهداف السلوكية. التي وضعت لهذا الموضوع ويتم التطبيق عن الإلقاء الأسئلة الشفوية والتحريرية المتعلقة بموضوع الدرس. وعن طريق هذه العناصر الخمسة يمكن تحسين الطريقة الإلقائية وإخراجها من شكلها التقليدي الذي يركز على المعلم وناقله للمعرفة، وهو الجانب الايجابي في العملية والجانب السلبي من قبل التلميذ وبهذه العناصر الخمسة يمكن الاستفادة من هذه الطريقة استفادة مميزة تقتضي المشاركة الفاعلة بين المعلم والتلميذ إلا أن دور المعلم يبقى ذات تأثير واضح ومتميز ونجد أن أساليب الإلقاء تتنوع تبعاً لسن التلاميذ ومستواهم العلمي والدراسي ومن هذه الأساليب ما يلي:

1- أسلوب الشرح أو الوصف: يتناسب الشرح والوصف مع مستوى طلاب المرحلة الابتدائية وأعمارهم في معظم المواد الدراسية مثل: المواد الإسلامية، العلوم، المواد الاجتماعية ويعتبر الوصف من أنواع الإلقاء ويمكن أن يتضمن أيضاً استخدام السرد القصصي.

2- **أسلوب المحاضرة:** يتلاءم هذا الأسلوب مع المراحل التعليمية المتقدمة، في مثل: المرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية. ويقتضي هذا الأسلوب قيام المحاضر بسرد الموضوع وعلى الطلاب تسجيل النقاط والعناصر والأفكار الهامة أثناء المحاضرة، وبعد الانتهاء من المحاضرة يسمح للطلاب بإلقاء الأسئلة والمناقشة والإجابة عنها من قبل المحاضر.

مميزات طريقة الإلقاء:

1- سهولة الإعداد والتحضير.

2- عرض مجموعة من أنشطة المعلم، وما فيها من سرد للحقائق والمعلومات في وقت قصير.

3- شرح بعض المصطلحات الصعبة والمفاهيم الغامضة بشيء من التفصيل.

4- المعلم الكفء يستطيع أن يتبع عناصر تحسين هذه الطريقة والاستفادة منها ويجعلها طريقة مفيدة ومتميزة.

عيوب طريقة الإلقاء:

1- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ كما أنها تغفل ميول التلاميذ وقدراتهم واستعدادهم.

2- إذا طالت فترة الإلقاء فإن ذلك سوف يؤدي إلى السأم والملل من قبل التلاميذ.

3- هذه الطريقة لا تنمي قدرات التفكير وحل المشكلات، ولكنها تساعد على الحفظ والاستظهار. وعلى الرغم من أن طريقة الإلقاء يهيمن عليها المعلم نرى أنها يمكن أن تتركز حول الطال إذا حاول المعلم أن يجعل الطلاب يندمجون في الدرس. ودرس الإلقاء (غير الجيد) يمكن أن يحدث إذا ركز المعلم على المحتوى فقط، مع ندرة التعامل مع الطلاب. والمعلم الجيد هو الذي يلاحظ التعبيرات على وجوه الطلاب وهو يلقي الدرس، ويلاحظ أيضاً تفاعلاتهم الأخرى، ويكيف طريقة إلقاءه بين الحين والحين.

مقترحات لتحسين طريقة الإلقاء: أن يعد المعلم خطة دراسية محكمة؛ بحيث يعرف المعلم جيداً ما سيلقيه، وكيف يلقيه، وكيف يتعامل مع ما يطرأ من مواقف جديدة أثناء التدريس.

1- أن يكون الإلقاء توضيحاً وتفسيراً وتطبيقاً لمادة الكتاب المدرسي، لا مجرد ترديد حرفي لما ورد في الكتاب المدرسي.

2- أن يراعي المعلم مستوى الطلاب وخبراتهم السابقة في عملية الإلقاء.

3- أن تكون العبارات المستخدمة مألوفة للطلاب، وواضحة المدلول.

4- أن يقسم المعلم الموضوع إلى فقرات رئيسة وفرعية ويدون بعض النقاط الهامة على السبورة.

5- أن يتعرف المعلم مدى فهم الطلاب لكل جزء قبل أن ينتقل إلى الجزء الذي يليه.

6- أن ينوع من المثيرات أثناء الإلقاء.

7- أن يكون صوت المعلم واضحاً وصافياً.

8- أن يشعر المعلم طلابه في سياق الدرس بالتتابع المنطقي.

9- عندما يلقي المعلم أسئلة يجب أن تصاغ بوضوح.

10- يجب أن يخبر المعلم الطلاب في بداية الدرس بالمتوقع منهم أن يتعلموه في الدرس.

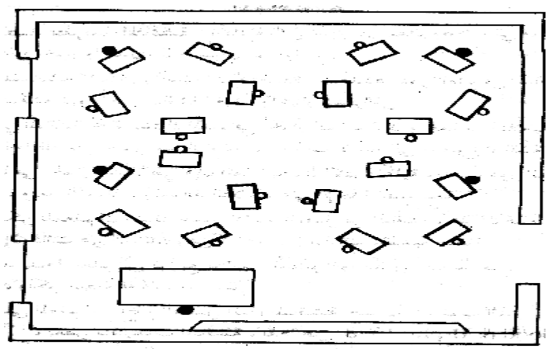
11- أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة خلال الإلقاء.

طريقة المناقشة Discussion Method

يقصد بطريقة المناقشة: المحادثة التي تدور بين المعلم وطلابه في موقف تعليمي، وتعتمد على الحوار والجدل بطرح سؤال ثم جواب وللمناقشة أشكال وتنظيمات متعدد يحددها دور المعلم في المناقشة، وأكثر أشكال المناقشة شيوعاً هي المناقشة الحرة والحوار السقراطي.

وفي المناقشة الحرة يشترك المعلم في الحوار كما لو كـــان واحـــداً مـــن التلاميـــذ وينحصر دوره في المحافظة على حسن سير المناقشة، وجذب الانتباه إلى موضـــوع المناقشة. أما في الحوار السقراطي فإن المعلم يكون أكثر فاعلية ويلعب دور الموجه والمرشد للمناقشة، ويعد الأسئلة ويساعد التلاميذ على الإجابـــة الصـــحيحة ويمكـــن للمعلم أن يشرك جميع تلاميذ الفصل في المناقشة، غير أن هذه الطريقة قليلة الفاعلية وإن كانت هي السائدة وهي لا تتطلب إجراءات تنظيمية خاصة. وقد يلجأ المعلم إلى توزيع تلاميذ الفصل الواحد إلى مجموعات صغيرة للعمل والمناقشة،ولكل مجموعـــة قائد أو منسق وعلى المعلم أن ينظم الفصل أثناء المناقشة حسب الأسلوب الذي يتعبه ويورد حمدان، بعض تنظيمات المناقشة، نقـــلاً عـــن " Good & Brphy 1978 " نوردها فيما يلي: كما جاء في كتاب(كتاب التدريس الفعال- حســـن يحيـــى وســـعيد المنوفي)

تنظيم التلاميذ لنظام المجموعات الصغيرة



التوضيحات:

1- يكون المعلم متابعاً وموجهاً ومتنقلاً.

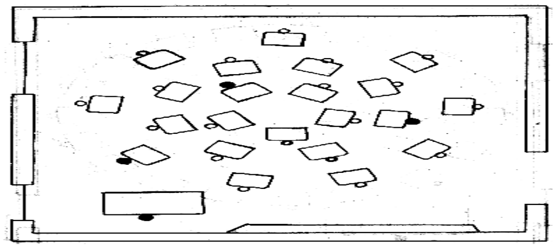
2- تجميع التلاميذ حسب قدراتهم ورغباتهم وبما يتفق وأهداف التدريس.

3- عدد التلاميذ الأقصى لكل مجموعة هو13 تلميذ.

4- طبيعة موضوع النقاش أو المشكلة تكون شفوية غالباً.

5- إمكانية تنمية الميول الإيجابية لدى التلاميذ نحو المعلم والمادة وبعضهم البعض.

6- إمكانية التوجيه والاتصال المباشر بين المعلم وقادة المجموعات.



تنظيم التلاميذ لنقاش المجموعات الدائرية المتداخلة

التوضيحات:

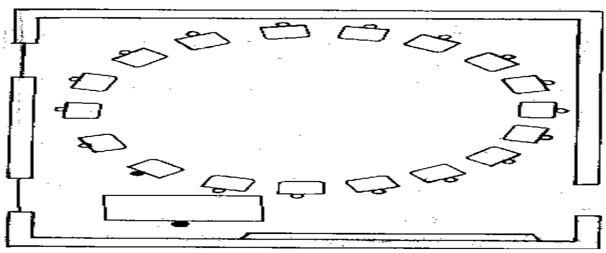
1- يكون المعلم ملاحظاً فقط.

2- توزيع التلاميذ على المجموعات الدائرية حسب قدراتها – متفوقة ومتوسطة ومتدنية.

3- استعمال هذا الأسلوب عند ظهور موضوع أكاديمي أو اجتماعي هام يجب على مجموع التلاميذ المشاركة في مناقشته والالتزام في حلوله.

4- استعمال هذا الأسلوب عند توفر قلة من أفراد الفصل فقط ذات كفاية وخبرة في موضوع النقاش.

5- تطبيق هذا الأسلوب يتم بالشكل التالي: قيام المجموعة المركزية بالنقاش، استماع المجموعة الثانية ومشاركتها استماع المجموعة الخارجية ومشاركتها عند اللزوم.



تنظيم التلاميذ للمناقشة الجماعية الموجهة من المعلم

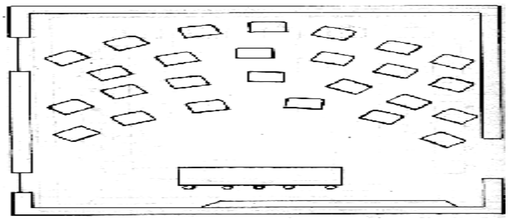
التوضيحات:

1- يكون المعلم مباشراً للنقاش.

2- إمكانية التعليم والتقييم الشفوي غير الرسمي من المعلم للتلاميذ.

3- مآخذه: عدم كفاية اشتراك جميع التلاميذ في النقاش، تسرب لبعض فكرياً "أو انزوائهم جانباً".

تفاعل غير كامل لأفراد التلاميذ، إمكانية إنتاج ميول سلبية وعدم ارتياح نفسي لوجود المعلم.



تنظيم التلاميذ لنقاش الخبراء

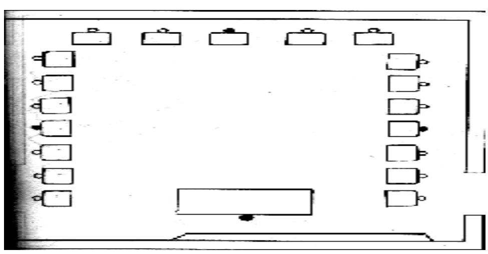
التوضيحات:

1- المعلم ملاحظاً للنقاش.

2- استعمال هذا الأسلوب عند ظهور موضوع هام وتوافر قلة فقط من أفراد الفصل، أو خارجه ذات دراية به.

3- التلاميذ مستمعون أولاً، ثم مشاركون في النقاش من خلال توجيه الأسئلة للخبراء.

4- إمكانية التعليم والتقييم الجماعي، وعرض الأفلام والوسائل التعليمية الأخرى من خلال هذا الأسلوب.



تنظيم التلاميذ على شكل حذوة فرس للمناقشة الجماعية الموجهة من المعلم

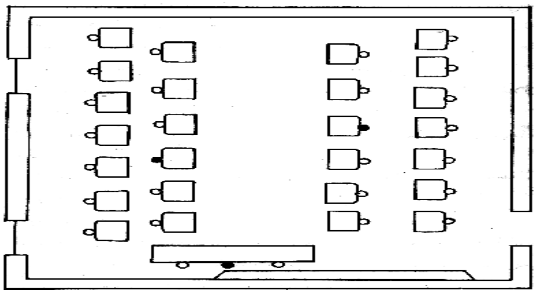
التوضيحات:

1- المعلم موجهاً ومنسقاً.

2- قيام قادة المجموعات الفرعية بأعمال التنسيق والتلخيص بشكل غير مباشر في الغالب وكلما لزم.

3- إمكانية التعليم والتقييم المباشر من المعلم.

4- إمكانية استعمال الوسائل التعليمية المختلفة دون صعوبات أو عوائق.



تنظيم التلاميذ لمباراة صفية

التوضيحات:

1- لجنة التسجيل والتنسيق والحكم المكونة من المعلم وتلميذين، أو من التلاميذ أنفسهم هي الموجهة لعمليتي التعلم والتعليم.

2- وجوب مراعاة تنوع قدرات الفريقين وتقارب قدراتهما.

3- وجوب تحديد مكافأة يعرفها ويقبل بها أعضاء الفريقين.

4- وجوب تحديد قائد لكل فريق لأعمال التنسيق والرد.

5- وجوب معرفة التلاميذ لهدف المباراة وأحكامها التنظيمية العامة.

6- إمكانية تنمية المنافسة البناءة والمساعدة على انضباط الفصل بهذا الأسلوب تلقائياً.

وقد اقترح هايمان (Hyman 1974) (يحيى حسن، المنوفي سعيد،1995 ص91-97) عدداً من الإجراءات التي يجب على المعلم اتخاذها عند استخدامه طريقة المناقشة في التدريس منها:

1- التوقيت المناسب لاستخدام الأسئلة من قبل المعلم.

2- عدم نهر التلميذ أو التقليل من قدرته، وخاصة إذا لم يستطع الإجابة، ويمكن للمعلم تخفيف التوتر النفسي والغضب الذي تحدثه المناقشة من خلال:

- حوار المعلم مع عدد من التلاميذ في وقت واحد وإشراكهم جميعاً في المداولة والوصول إلى النتائج المطلوبة.

- استعمال المعلم للأسلوب المرح، لا الساخر، أو المتهكم اللاذع في مناقشته.

- عدم الإسراع في المناقشة.

3- استعمال الوسائل التعليمية المعينة في المناقشة

4- محاولة المعلم تحسين معرفة التلميذ بقضية المناقشة ورفع مستواها نتيجة الحوار.

5- محاولة المعلم عدم استخدام المناقشة بشكل دائم أي التنوع في طرائق التدريس.

6- وأهم من ذلك كله إعداد المعلم لموضوع المناقشة مسبقاً.

طريقة الاكتشاف:

يمكن النظر إلى التعلم بالاكتشاف على أنه رد فعل على طرق التدريس القائمة على الإلقاء، والمحاضرة، والعرض الشفوي، التي تقوم على التركيز على دور المعلم والمادة التعليمية؛ حيث يرى الداعون إلى التعلم بالاكتشاف أن التعلم الأفضل يأتي عن طريق التفاعل مع الموقف، واكتشاف المفاهيم والمبادئ عن طريق الاستبصار.

ويعتبر(برونر) من أكبر مؤيدي التعليم بالاكتشاف.

ويحتاج التعليم عن طريق الاكتشاف إلى وقت أكثر وجهد أكبر، يبذلها المتعلم وإذا أيقن المتعلم المفاهيم الأساسية للموضوع فإنه سوف لا يجد صعوبة في تعلم الموضوع واستيعابه واستيفائه.

تعريف التعلم بالاكتشاف:

يمكن تعريف التعلم بالاكتشاف بصفة عامة بأنه أي وسيلة يكتسب بها شخص ما معرفة ما عن طريق استخدام مصادره العقلية أو الفيزيائية. ويعرف التعلم بالاكتشاف بأنه التعلم الذي يحدث نتيجة معالجة المعلم المعلومات وتركيبها حتى يصل إلى معلومات جديدة. والعنصر الجوهري في اكتشاف معلومات جديدة هو أنه يجب أن يلعب المكتشف دوراً نشطاً في تكوين المعلومات الجديدة والحصول عليها.

مبادئ التعلم بالاكتشاف: يذكر إسحاق فرحان وآخران (3) أن أهم المبادئ النفسية التي يقوم عليها الاكتشاف هي:

1- يواجه المتعلم في طريقة الاكتشاف بمشكلة ما يتصدى لها ويحاول حلها.

2- يكتشف المتعلم المفاهيم والمبادئ بنفسه من خلال التفاعل مع الموقف واستخدام الاستبصار.

3- يكون المتعلم نشطاً ودائم السعي للحصول على المعرفة بنفسه.

4- يمتاز التعلم بالاكتشاف بأنه يلبي حاجات الفرد التعليمية، ويوافق اهتماماته.

5- يحتاج التعلم بالاكتشاف إلى وقت أطول وجهد أكبر من المتعلم.

6- يرتبط التعلم عن طريق الاكتشاف بطبيعة الموضوع، وبنيته المعرفية الأساسية (مفاهيمه- مبادئه- حقائقه).

7- يرتكز التعلم عن طريق الاكتشاف على الدافع الداخلي الذي يقوم على إدارة التعلم. والتعلم بالاكتشاف ليس له أسلوب واحد، بل له أساليب متعددة؛ فقد يكتشف الطالب تعميماً أو مفهوماً عن طريق مجموعة من الأمثلة الموجهة، أو عن طريق تنفيذ عدد من الأنشطة المتتابعة التي تقود إلى اكتشاف المفهوم أو التعميم.

وتختلف أساليب الاكتشاف أيضاً باختلاف نوع التوجه الذي يحصل عليه التلميذ في عملية الاكتشاف؛ فإذا كان هذا التوجيه قوياً وشاملاً من قبل المعلم لا يكون العلم اكتشافياً، وإذا كان التوجيه ضئيلاً يكون الاكتشاف حراً، وهناك المستوى المتوسط

وهو ما يسمى بالاكتشاف الموجه، وفيه يبدأ المعلم الدرس بخطوط إرشادية، ويرشد الطلاب أثناء قيامهم بالأنشطة ويتدخل في حالات الضرورة.

النتائج المتوخاه من دروس التعلم بالاكتشاف:

- تزيد من القدرة العقلية الإجمالية لدى الطالب فيصبح قادراً على النقد والتوقع، والتصنيف المتميز.

- يكسب القدرة على استعمال أساليب البحث والاكتشاف وحل المسائل وبالتالي تؤثر ايجابياً على نواحٍ أخرى كثيرة من حياة الطلاب.

- تكسب الشعور بأن المادة الدراسية قابلة للاكتشاف وليست مواد مجردة.

- تكسب الشعور بقيمة التحليل العقلاني.

- تزيد من الشغف للتعلم الأكثر نتيجة الحماس الذي يعيشونه أثناء البحث.

- تلاقي هذه الطريقة الاستحسان من قبل المعلمين فهي تسمح بالكثير من التفاعل الطلابي والاندماج، كما أنها أكثر متعة من طريقة الإلقاء.

طريقة هربارت:

هي من الطرق السائدة المنتشرة في الأوساط التعليمية وهي عبارة عن خطوات للتدريس أكثر منها طريقة مستقلة بذاتها (الإدارة العامة للتعليم- مكة المكرمة 1423) إذ تدخل في معظم طرق التدريس الأخرى مثل:(طريقة المحاضرة- والمناقشة وحل المشكلات غيرها) القديمة منها والحديثة ويتبعها كثير من المعلمين لوضوحها ولخطواتها المنطقية المحددة ويعتقد هربارت مؤسسها أن العقل البشري يسير في طريق معين وفق خطوات محددة في تنظيم المعلومات ككل: فالمعلومات تتكون فيه وتتراكم ويترابط بعضها ببعض حتى تكون كتلة صلبة ومتراصة. ويتم ذلك بأن ترتبط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة. وكلما كانت الروابط كبيرة وقوية بين النوعين كانت كتلة المعلومات أكبر تماسكاً وعلى هذا ساد الاعتقاد بأنه لكي تدخل معلومات جديدة عقل التلميذ لا بد من الربط بين المعلومات القديمة والجديدة وقد حدد هربارت خمس خطوات للدرس هي:

1- **التمهيد:** أو الإعداد وفيها يقوم المعلم بتذكير التلاميذ بالمعلومات السابقة في أذهانهم وصلتها بالمعلومات الجديدة.

2- **العرض:** وفيها يعرض المعلم درسه الجديد حيث ينقل إلى عقول التلاميذ المعلومات الجديدة بتتابع وتنظيم.

3- **المقارنة:** وهي خطوة فحص المعلومات الجديدة وما بينها وبين المعلومات القديمة من أوجه الشبه. ويتم ذلك بواسطة التلاميذ وبمساعدة المعلم.

4- **التعميم:** يقوم التلميذ في هذه الخطوة بالوصول إلى القاعدة العامة أو القانون أو المبدأ وذلك نتيجة للدراسة والفحص وبتوجيه المعلم.

5- **التطبيق:** يقوم التلاميذ في هذه الخطوة بوضع القواعد والقوانين العامة التي توصلوا إليها موضع التنفيذ. ونجد في واقع الحياة التعليمية العامة أن أغلب المعلمين يدرسون بهذه الطريقة، وبشكل مختصر وربما مشوه! إذ يبدؤون بالتمهيد وذلك بسؤال أو مراجعة للدرس السابق ثم يتحولون إلى خطوة العرض حيث يقدمون المعلومات الجديدة وأخيراً يختمون الدرس بخلاصة ثم يأتون بأمثلة لتطبيق ما توصلوا إليه من نتائج ويعتبر ذلك كراجعة للدرس.

أهم معايير الجودة لطريقة هربارت:

- ينبغي أن يمهد المعلم لدرسه الجديد بربطه بخبرات التلاميذ السابقة.

- ينبغي أن يكون هذا التمهيد ملفتاً لانتباه التلاميذ للدرس الجديد. ينبغي أن يعرض المعلم المعلومات الجديدة في تتابع ونظام(أي حسب التنظيم المنطقي للمعلم).

- ينبغي أن يشرك المعلم التلاميذ في خطوة المقارنة.

- ينبغي أن تشتمل خطوة المقارنة على فحص أوجه الشبه والعلاقات بين المعلومات الجديدة والقديمة.

- ينبغي أن يقوم التلاميذ بخطوة التعميم بتوجيه المعلم.

- ينبغي أن يسير المعلم في درسه طبقاً لخطوات هربارت الخمس.

- ينبغي أن يتقيد المعلم بالزمن وبتخطيط الدرس.

- ينبغي أن يقوم التلاميذ في الخطوة الأخيرة بتطبيق القوانين والقواعد التي توصلوا إليها.

ومن مزايا طريقة هربارت:

- تهتم بالتنظيم والتسلسل المنطقي في عرض المادة.
- تركز على عنصر التشويق قبل عرض المادة وهو معمول به كمقدمة للدرس وبما تتضمن من عناصر التشويق.
- تعمل على الربط بين الموضوعات وذلك بربط أجزاء المادة بعضها ببعض في التعليم.
- تثير في الطلاب البحث والتفكير والاعتماد على النفس في الوصول إلى القواعد والأحكام العامة.
- تعمل على تنظيم الحقائق الجديدة وربطها بخبرات الطلبة السابقة.
- تجعل التعليم محبباً إلى الطلبة.

عيوب طريقة هربارت:

- يكون النشاط في هذه الطريقة في معظمه للمعلم.
- لا تبنَ الطريقة على أساس من التجريب العملي.
- لا تمثل الطريقة المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية.
- لا تصلح هذه الطريقة إلا في دروس كسب المعرفة ويتعذر تطبيقها في دروس كسب المهارة.
- تطبع الطريقة بخطواتها المحددة بطابع الجمود في التفكير وتحد من حرية الإبداع والابتكار.
- تتعارض مع مبادئ علم النفس بإهمال الدوافع الداخلية للفرد واستعداده للنواحي الوجدانية.
- تهتم بالمادة وتقديم الأفكار الجديدة، وتعتبرها غاية في حد ذاتها وتهمل الحياة ومشكلاتها. (مرعي والحيلة 2002م ص64).

طريقة الاستقراء Induction Method

هو التوصل إلى الأحكام العامة من الحقائق الجزئية أي أنه عندما يلاحظ التلميذ حقائق متنوعة ثم يستنبط منها نتيجة عامة أو قانوناً أو تعميماً فإنه يقال بأن هذه الطريقة التي اتبعها التلميذ في تعلمه تسمى الاستقراء وهي كذلك طريقة الوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة لحالات جزئية ومنها نصل إلى القضايا الكلية والقوانين، وهي المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول إلى النتائج والقوانين وهي طريقة منطقية يرجع تاريخها إلى عصور بعيدة في الماضي. ويعرف الاستقراء في اللغة بأنه(التتبع والتفحص والتقصي) أي بمعنى المرور على الأمثلة والحوادث الجزئية والبحث عن أوجه الشبه والخلاف الموصلة إلى قاعدة الكلية.

ويقال أن الاستقراء هو طريقة اكتشاف المعلومات ويتطلب استخدام هذه الطريقة أن يعرض المعلم أمام التلاميذ مجموعة كبيرة من الحقائق والجزئيات أو الأمثلة حتى يمكنهم أن يستقرؤوا منها العلاقة العامة أو القانون وأن يتيح للتلاميذ اكتشاف هذه الحقيقة بأنفسهم وتصلح هذه الطريقة في قواعد اللغة والعلوم والرياضيات.

<u>مميزات طريقة الاستقراء:</u>

- الاستقراء استدلال صاعد يبدأ من الجزيئات وينتهي إلى الأحكام الكلية.
- الاستقراء يعتمد على ما يجري في الكون من حوادث متشابهة وما بين الأشياء من روابط.
- الاستقراء يؤدي إلى الحقائق العامة ما لم تكون مرفوعة من قبل.
- يثبت المعلومات في الذهن لمدة أطول.
- يسهل تطبيق التعميمات التي توصل إليها.

<u>محاسن طريقة الاستقراء:</u>

- استبقاء المعلومات من الذاكرة لمدة أطول لأن المعلومات وصلت إلى التلميذ بجد وتعب.

- يستطيع التلميذ أن يستنتج النتيجة مرة أخرى إذا نسيها.
- يتدرب التلميذ على الاستنتاج بنفسه.
- يفهم التلاميذ التعميمات أكثر من فهمهم للتعميمات الجاهزة.
- يتدرب التلاميذ فيها على التفكير المنطقي وعلى طلب الدليل والبرهان لما يقرأونه أو يسمعونه في قضايا.

<u>محاذير طريقة الاستقراء:</u>

- لا يصلح استخدامها في بعض المواد مثل دروس العواطف.
- لا تصلح مع الواحد أو العدد القليل من التلاميذ لأنها تحتاج إلى المناقشة وأخذ الآراء المختلفة.
- كثرة استخدامها تضيع الوقت.
- الاعتقاد بأن جميع التلاميذ قد فهموا التعميم دون التأكد من ذلك له نتائج عكسية.
- يتشتت الدرس إذا لم يكن المعلم متمكناً من الطريقة والمادة أو لم يكن مستعداً استعداداً مسبقاً.
- بعض القواعد لا يمكن أن يتوصل إليها التلميذ.

يشترط لنجاح طريقة الاستقراء:

- أن تكون الأمثلة الجزئية التي تدرس لاستنتاج القاعدة كافية أي كبيرة العدد إلى حد ما.
- أن يقوم التلاميذ أنفسهم بدراسة الأمثلة الجزئية وملاحظة الخواص المشتركة التي تعتبر أساس القانون أو القاعدة أو بعبارة أخرى يشترط ألا يملي المعلم القاعدة إملاء.
- أن يعطى الوقت الكافي دراسة الأمثلة الجزئية واستنتاج القاعدة.
- أن يتم الاستنتاج من جانب التلاميذ أنفسهم ولا بأس مع ذلك من مساعدة المعلم لهم في بعض الأحيان.

طريقة القياس Analogy method

القياس في اللغة: نقول قاسه بغيره، وعليه يقيسه قيساً وقياساً فالقياس هو الميزان الذي توزن به كل الصيغ المستنبطة من الألفاظ اللغوية ويبين لنا الصحيح من الخطأ. وتعرف طريقة القياس بأنها انتقال الفكر من الحكم الكلي إلى الحكم الجزئي والقياس يتألف دائماً من قضيتين ينتج عنهما قضية ثالثة والقضيتان الأوليتان هما المقدمتان (الكبرى والصغرى) وهي صورة موسعة للخطوة الأخيرة من الاستقراء أي خطوة التطبيق.

والقياس هو الحركة التنازلية ويقال عنه أنه طريقة لحفظ المعلومات وفي هذه الطريقة يقوم التلميذ بتطبيق التعميمات والقوانين على الأمثلة والمواقف المتشابهة وهي عكس طريقة الاستقراء وتسير هذه الطريقة متلازمة مع طريقة الاستقراء ولا يمكن الفصل بينهما. وتتميز طريقة القياس بالسرعة والسهولة وعدم التكلفة وهي تصلح بصورة أفضل في دروس اللغة والعلوم والرياضيات.

عناصر القياس:

- مقدمات يستدل منها.
- نتيجة لازمة لهذه المقدمات.
- علاقة منطقية بين المقدمات والنتيجة.

أهم معايير الجودة للقياس:

- ينبغي أن يتضمن القياس قضيتين ينتج عنهما قضية ثالثة.
- ينبغي أن تكون العلاقة بين المقدمات والنتائج واضحة.
- يتطلب أن يبدأ القياس من قضية كلية وينتهي إلى جزئية.
- ينبغي أن يقوم التلاميذ بالاستنتاج بأنفسهم ولا بأس من مساعدة المعلم لهم إذا دعت الحاجة.
- ينبغي أن يقدم المعلم القاعدة أولاً ثم يبدأ باستعراض الأمثلة المختلفة.

طريقة العرض العملي: Demonstration Method

وتسمى أيضاً طريقة البيان العلمي وظهرت كرد فعل لطريقة الإلقاء وليس المقصود بالعرض العملي (الحليبي عبد اللطيف، سالم مهدي 1996 ص324) هو التجريب بمعناه الدقيق وتظهر أهمية هذه الطريقة وفعالياتها في العرض العملي لبعض التجارب مثل : تناول أجهزة معينة أمهارات فنية أو رياضية أو مهارات وتنوع الوسائل المستخدمة في العرض العملي مثل الأدوات والأجهزة والعينات والنماذج أو فيلم بهدف عرض موضوع معين أمهارة معينة أو أدوات رياضية مثل الكرة أو أدوات فنية مثل أدوات نجارة أو مواد ملونة أو الكتاب المدرسي للقراءة والإلقاء ... وهكذا تكون طريقة العرض العملي فعالة في تحقيق عدد من الأهداف التعليمية بطريقة اقتصادية في الوقت والتكاليف وتستخدم هذه الطريقة في المواد العملية أكثر من استخدامها في المواد الأدبية خاصة في ظل مؤسسات تعليمية تعوزها المعامل المجهزة و الإمكانات التي تتيح فرصة التجريب العملي لكل طالب.

ويمكن أن تستخدم العروض العملية في:

- تقديم مشكلة وإثارة اهتمام التلاميذ.
- توضيح بعض الحقائق أو العلاقات.
- حل مشكلة.
- الاستنتاج والاستقراء للجزيئات والقواعد والتعميمات.
- توضيح التطبيقات العملية.
- تقويم أعمال الطلاب.
- مراجعة بعض الموضوعات.

من أساليب طريقة العرض العملي:

- العرض الفردي سواء عن طريق المعلم أو أحد الطلاب.
- العرض في مجموعات.

طريقة الواجب أو التعيين أو طريقة دالتون

الواجب أو التعيين هو جزء من المادة العلمية يعينه المعلم للتلميذ لينجزه في فترة محددة. ويعرف الواجب كذلك بأنه يتكون من أنشطة تعليمية موجهة ينهمك الطلاب فيها بانتباه وهمة ورغبة، وذلك بفضل ما يطلبه المعلم منهم وبفضل تعليماته وإرشاداته لهم.

وفي تعريف آخر الواجب هو القسم من المادة التعليمية المخصصة لمعرفة الطالب الواضحة وقبوله للوحدة التعليمية الجديدة وللطرق التي بوساطتها يمكنه إنجاز هذا التعليم بصورة نافذة جداً. والواجب من شأنه أن يعين تمارين تدعى بالتمارين التعليمية للوصول إلى الأهداف المطلوبة ويتطلب فهم الطلاب كيفية القيام بالفعاليات التعليمية المختلفة بصورة اقتصادية ونافذة.

مبادئ طريقة التعيينات:

- الحرية للطالب في ظل النظام الذي يوضع بتوجيه المعلم.
- التعاون أو التفاعل في الحياة الاجتماعية.
- معرفة التلميذ الواجبات المطلوبة منه وتحمله المسؤولية الكاملة.
- الاتصال الشخصي بين المعلم والتلاميذ.

دور التلميذ في هذه الطريقة دور واضح وبارز حيث يوكل إليه أمر إنجاز الدرس كله ولكن هذه الطريقة لا تصلح إلا للتلاميذ الذين تزيد أعمارهم عن عشر سنوات وتتطلب تغيير الصفوف إلى قاعات ومعامل كما تتطلب وجود الأجهزة والأدوات الكافية.

وظائف الواجب أو التعيين:

1- يحدد العمل المراد القيام به بوضوح ودقة وإيجاز.

2- يكشف عن بعض الصعوبات في العمل.

3- اربط بين الأنشطة السابقة.

4- تحفيز المتعلم إلى العمل المراد القيام به.

5- الاهتمام الكافي بالفروق الفردية.

شروط الواجب أو التعيين:

1- أن يكون الواجب واضحاً ومفيداً.

2- ألا يكثر من الأسئلة والتعليمات والتمارين.

3- أن يكون موجزاً.

4- ربط الموضوع بخبرات التلميذ.

5- معرفة التلاميذ بأهمية الواجب.

6- أن يثير اهتمامهم وتفكيرهم.

7- أن توجد به التمارين الزائدة للمتفوقين.

8- أن يكون الواجب مناسباً للوقت الذي خصص له.

أنواع الواجبات أو التعيينات:

تتنوع الواجبات والتعيينات حسب طبيعتها فيمكن أن يكون الواجب صفحة، أو فقرة في كتاب، أو فصلاً كاملاً، أو موضوعاً، أو مشكلة، أو مشروعاً، أو تمارين رياضية... ويمكن أن تتنوع حسب الهدف منها إلى:

- واجبات للحفظ والتذكر.
- وجبات للتسلية والترفيه.
- واجبات الإعجاب والتقدير.
- واجبات للتلخيص أو الاختبار.
- واجبات للعقاب.

دور المعلم:

- تقسيم المنهج إلى أقسام(تعيينات شهرية) ثم تقسيم التعيين الشهري إلى أسبوعي و الأسبوعي إلى خمس أو ست وحدات عمل.
- تصحيح الواجبات.
- متابعة التلميذ وتوجيهه والتأكد من إنجازه للواجب أو التعيين.

دور التلميذ:

- إنجاز التعيينات أو الواجبات في الوقت المحدد.

- ألا يتعدى التعين الثري إلى غيره إلا بع إنجازه.
- اتصاله بالمعلم من وقت لآخر ليعرض عليه عمله أو لطلب الإرشاد والتوجيه.

بطاقات متابعة الواجب ووظائفها ونوعها:

- بطاقة المعلم لمعرفة إنجاز كل تلميذ ومدى تقدمه في وحدة العمل وإتقانهـا وبهـا أسماء التلاميذ والمادة والتعيين.
- بطاقة التلميذ ليعرف التلميذ بنفسه مدى تقدمه وكمية تحصيله في كل مادة وتحتوي على التعيينات الثرية المطلوبة.

ومن فوائد هذه البطاقات أنها تظهر المواد التي يميل التلميذ إليها.

عيوب هذه الطريقة:

- صعوبة تحويل الفصول إلى قاعات ومعامل وصعوبة إيجاد الأجهزة الكافية.
- قلة المعلمين القادرين على تنفيذ هذه الطريقة.
- قصورها على مستويات معينة من التلاميذ.

من الأخطاء التي يقع فيها المعلمون في هذه الطريقة:

- توجيه العناية إلى قراءة صفحات معينة فقط.
- إعطاء رؤوس المواضيع دون تفسير لها.
- الإسراف في التفصيلات.
- عدم إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ للتفكير.
- استعمال لغة غير مفهومة للتلاميذ.
- تعين بعض الواجبات لغرض العقاب.

أهم معايير الجودة لطريقة الواجب أو التعيين:

- يجب أن يشعر المعلم التلاميذ بأهمية الواجب ومسؤوليتهم عنه.
- ينبغي أن يكون الواجب واضحاً ومحدداً لكل تلميذ.
- يلزم أن يكون الواجب متناسباً مع مستوى التلاميذ وظروف بيئتهم.

- يستحسن أن يعطي المعلم التلاميذ الحرية ليعمل كل بالنظام الذي يريده.
- ينبغي أن يحدد المعلم الوقت الكافي لإنجاز لواجب.
- يتطلب إعداد كل احتياجات الواجب من كتب وقاعات ومعامل وأجهزة مسبقاً.
- ينبغي أن يعد المعلم الأسئلة والتمارين الكافية لكل واجب.
- على المعلم إعداد البطاقات المطلوبة للواجب.
- اتصال التلاميذ بالمعلم من وقت لآخر لعرض بطاقاتهم وكراساتهم عليه أمر ضروري.
- على المعلم أن يقوم بمراجعة البطاقات بصفة دورية للوقوف على سير التلاميذ.
- على التلاميذ مراجعة بطاقاتهم للتأكد من إنجازاتهم.
- ينبغي وجود بعض الواجبات الإضافية للتلاميذ الأذكياء.
- ينبغي أن تكون لغة كتابة الواجبات واضحة للتلاميذ.
- ينبغي أن يقوم كل من المعلم والتلميذ بدوره في تنفيذ الواجب على الوجه المطلوب.

طريقة تمثيل الدور:

تتمثل في أن يقوم التلميذ بدور شخصية أخرى سواء أكانت هذه الشخصية تاريخية، أو خيالية، أو واقعية، ويعبر عن آراء هذه الشخصية وأفكارها في الموضوع أو القضية المطروحة. وهذا يعني أن لتمثيل الدور أشكال كثيرة منها:

الأول: تمثيل شخصية تاريخية كشخصية صلاح الدين، أو طارق بن زياد مثلاً ويحفظ الكلام الذي يفترض أن تقوله هذه الشخصية التمثيلية أو المسرحية ويلقيه عند طرحها. ويقوم تلميذ آخر بدور شخصية أخرى وهكذا. أي أن الأدوار تكون محفوظة ومعروفة...

ومع ذلك فالتلاميذ الذين يقومون بالأدوار يتعلمون الكثير عند قيامهم بها بالإضافة إلى ما يتعلمه زملاؤهم المستمعون أو المشاهدون من المعلومات والأفكار التي تأتيهم بطريقة جيدة وطريفة.

<u>الثاني</u>: أن يقوم التلاميذ بتمثيل أدوار أشخاص يكونون أطرافاً في قضية واقعية فعلية. كما إذا كثر غياب طالب وأراد مدير المدرسة ألا يتخذ قراراً بشأنه إلا بعد مناقشة الموضوع بطريقة الأدوار فيقوم طالب بتمثيل دور الأب وثانٍ بتمثيل دور مدير المدرسة وثالث بتمثيل دور الطالب الغائب ورابع بدور معلم هذا الطالب. وهنا لا تكون الأدوار محفوظة ولا ما يقال فيها معروف مسبقاً وإنما تطرح القضية أمام هذه الشخصيات ويعبر كل منهم عن رأيه فيما ينبغي أن يتخذ بشأن هذا الطالب وأمثاله.

<u>الثالث</u>: أن يقوم التلاميذ بتمثيل أدوار لأشخاص حقيقيين في قضية خيالية قد لا يكون لها وجود بالفعل ومثال ذلك أننا لو أردنا أن نعلم التلاميذ الكيفية الصحية لاتخاذ القرار في قضية لا وجود لها فيمكن أن يقوم أحدهم بتمثيل دور الأب والثاني بدور الأم والثالث بدور الأخ والرابع بدور الأخت ويعبر كل منهم عن وجهة نظر الشخصية التي يمثلها... وأياً كان نوع التمثيل، فإن طريقة تمثيل الدور طريقة تربوية جيدة يتعلم عن طريقها الطلاب الكثير من المعلومات ويكتسبون الكثير من المهارات وكذلك المستمعون من الطلاب يتعلمون الكثير من الحقائق بهذه الطريقة التي تفوق طريقة إلقاء المعلم.

وعلى المعلم أن يداول بين الطلاب في تمثيل الشخصيات حتى تتاح الفرصة لأكبر عدد منهم أن يتعلم عن طريقها كما تعلم زملائه.

طريقة الاستجواب أو الأسئلة:

غالباً ما تكون الأسئلة والأجوبة جزءاً من طرق التدريس المختلفة أي أنها تدخل ضمن طرق التدريس الأخرى أكثر مما نجدها قائمة بذاتها، اللهم إلا في حالة الحوار. والأسئلة عامل مهم جداً من عوامل نجاح المعلم في إعطاء المادة وتوجيه أفكار التلاميذ وهي كذلك من أنجح الوسائل في إشراك أكبر عدد من الطلاب في الدرس.

أنواع الأسئلة:

1- **الأسئلة الاختبارية الاستدعائية:** وهي تعتمد بدرجة أولى على الذاكرة. وتكـــون تمهيدية، تلخيصية، وتدريبية، وللمراجعة. وهي كذلك تسمى الأسئلة الاستدعائية.

2- **الأسئلة التفكيرية:** وهي التي تحتاج إلى التأمل والتفكير قبل الإجابـــة وتهـــدف للوصول إلى أفكار جديدة ليست موجودة في أذهان التلاميذ من قبل وهي أصعب من الأولى.

أغراض الأسئلة:

يهدف المعلم من وراء الأسئلة التي يوجهها للتلاميذ تحقيق أشياء كثيرة منها:

1- اختبار معلومات التلاميذ بمعرفة كمية هذه المعلومات ودرجة فهمهم لها.في مثل طرح الأسئلة التالية:

- من مؤذن الرسول؟
- من أولى زوجات الرسول؟
- ما اسم السورة التي تعدل ثلثي القرآن؟
- ما اسم السورة التي ختمت باسم نبيين؟

2- الربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.

3- التأكد من وضوح ما لديهم من معلومات وأفكارها.

4- إثارة الإبداع والاستطلاع في التلاميذ.

5- التمرين والمراجعة لتثبيت الحقائق في عقول التلاميذ.

6- إثارة تفكيرهم وتوجيه انتباههم إلى جانب معين من موضوع الدرس.

7- تنمية قوى التقدير والتعبير في التلاميذ.

8- ضمان تنظيم المواد التعليمية والخبرات.

9- مراجعة ما سبق دراسته من أفكار.

10- تدريبهم على إصدار الأحكام الخاصة بالآراء والأفكار التي يدرسونها.

11- جلب انتباه التلاميذ إلى الدرس.

شروط الأسئلة الجيدة:

تكوين الأسئلة مهارة هامة ينبغي للمعلم أن يتدرب عليها، إذ يندر أن تخلو حصة أو درس من إلقاء عدد من الأسئلة على التلاميذ وتتوقف استجابة التلاميذ في أسئلة المعلم على مدى وضوح هذه الأسئلة ودقتها بل إن شخصية المعلم وكفاءته في التدريس تعتمد إلى حد كبير على ذلك. لذلك يشترط في الأسئلة الجيدة ما يلي:

1- أن تكون الأسئلة موجزة.

2- أن تكون مثيرة للتفكير.

3- أن تكون واضحة.

4- أن تكون موافقة لأعمار التلاميذ وقابليتهم.

5- ألا توحي بالإجابة.

6- أن تتجنب الأسئلة التي تكون إجابتها لا أو نعم بقدر الإمكان.

7- أن يتكون السؤال من فكرة واحدة.

8- أن تكون للسؤال غاية واضحة.

9- عدم صياغة السؤال بلغة الكتاب أو لغة غير مفهومة.

10- ألا تكون شديدة الصعوبة إلا إذا قصد بها معرفة الممتازين وكذلك ألا تكون سهلة جداً.

إلقاء الأسئلة:

عند إلقاء الأسئلة ينبغي للمعلم أن يراعي ما يأتي:

1- توجيه الأسئلة إلى جميع التلاميذ وذلك لأنها تجلب الانتباه.

2- يجب أن يكون توزيع الأسئلة بطريقة عادلة.

3- ينبغي أن يكون للمعلم ترتيب خاص في توزيع الأسئلة.

4- ينبغي إعطاء التلاميذ فرصة للتفكير قبل الإجابة.

5- عدم تكرار الأسئلة إلا للضرورة.

6- يستحسن توجيه بعض الأسئلة لغير المنتبهين.
7- ألا يحدد من يجيب عن السؤال قبل إلقائه، بل ينبغي إلقــاء الســؤال أولاً علــى الجميع ليسمح بالتفكير من قبل جميع التلاميذ ثم يختار المجيب.
8- أن يحمل التلاميذ جميعاً على الاستماع لإجابة من يجيب منهم حتى يفيــد منهــا الجميع.
9- ألا يسمح بالتسابق الضار والمنافسة غير الشريفة في الإجابة حتى يحافظ علــى الجو الودي والعلاقات بين التلاميذ.

موقف المعلم:

1- على المعلم أن يشجع التلاميذ لتوجيه الأسئلة إليه.
2- يرجى من المعلم سرعة إدراك الأسئلة الدقيقة.
3- السماح للتلاميذ بمناقشة زملائهم.
4- يتطلب من المعلم قبول أسئلة التلاميذ والإجابة عنها.

عوامل نجاح المعلم في الأسئلة:

1- التفكير السريع. 2- قوة التمييز.
3- المهارة في صياغة الأسئلة وتوجيهها.
4- الثقة بالنفس.

أهم معايير الجودة لطريقة الاستجواب(الأسئلة):

1- ينبغي أن تكون الأسئلة متسلسلة ومترابطة؛ لتقود التلميذ إلى نتيجة معينة.
2- ينبغي أن تكون الأسئلة قادرة على الربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
3- ينبغي أن تكون الأسئلة من النوع الذي يلفت أنظار التلاميذ إلى العناصر الهامــة في الدرس.
4- يستحسن وجود بعض الأسئلة التي تعمل على جلب انتباه التلاميذ للدرس.
5- ينبغي أن تكون الأسئلة موجزة وواضحة.
6- ينبغي أن يتكون كل سؤال من فكرة واحدة.

7- ينبغي ألا توحي الأسئلة بالإجابة.

طريقة الوحدات الدراسية:

الوحدات عبارة عن دراسة موضوع شامل واسع متكامل يضم موضوعات فرعية متعددة، وهي طريقة وسط بين طريقة المشكلات في صغر موضوعاتها وبين طريقة المشروع في ضخامة مشروعاتها. وهي تحمل مزايا كل من الطريقتين، وتتفادى سلبياتها. وهي تعتمد على إزالة الحواجز التي تفصل بين المواد الدراسية المختلفة وفيها يدرس التلميذ موضوعاً معيناً بصورة متكاملة لا تقسم فيه المعرفة وإنما تضم دراسته كل المعلومات اللازمة.

وقد جاءت هذه الطريقة تصحيحاً ونتيجة لفشل طريقة الإلقاء والنشاط، حيث عالجت سلبية المعلم وعشوائية التلميذ ووقتة، وميوله، وأغراضه، وضعف حصيلته العلمية. ووفرت لعملية التعليم والتعلم عناصرها الصالحة وهي ميول التلميذ، وشعوره بهدف معين، ونشاطه، وإعداد المعلم لموضوع الدراسة وضمان الاهتمام بالمادة العلمية المقررة.

أي أن طريقة الوحدات تعمل على ضبط عملية التعليم والتعلم.

تعريف الوحدات الدراسية:

هي مشروع تعليمي متكامل يثير اهتمام التلميذ وتنطوي تحته أوجه متعددة من النشاط، أو هي تنظيم لعدد من المناشط والخبرات التعليمية حول موضوع أو مشكلة تتم دراسته تعاونياً بين التلاميذ وبين المعلم وبقيادته، ونقطة التأكيد فيها هي تنظيم النشاط والمعلومات. والتنظيم هو مفتاح طريقة الوحدات وينظر إلى الوحدات الدراسية من زاويتين:

الأولى: كتنظيم لخبرات المنهج.

الثانية: كطريقة للتدريس يرجع تاريخها إلى أكثر من قرن من الزمان.

وقد تطورت طريقة الوحدات تطوراً ملحوظاً مع مرور الزمن واعتمدت على نظرية هربارت التي فحواها أن طرائق التدريس تبنى على أساس أن كل فكرة مهمة يمكن

أن تقوى بارتباطها بالأفكار الأخرى التي لها علاقة بها، ثم جاءت أفكار "هنري مورسن" ؛ لتثرى هذه الطريقة، وتؤكد أن الوحدات الدراسية طريقة للتدريس في المقام الأول.

أنواع الوحدات:

1-الوحدات القائمة على موضوع من المواد الدراسية(العقيدة الإسلامية- السيرة).

2- الوحدة القائمة على الخبرة(الأخلاق).

مرجع الوحدة:

هو الضابط والموجه الذي يمنع تحويل طريقة الوحدات إلى طريقة مشروعات ويوضح مرجع الوحدة للمعلم نطاق الوحدة والنشاطات التعليمية وهو العلاج لسلبيات المعلم ومعين له، **ويتكون المرجع من النقاط الهامة الآتية:**

1- أهمية المشكلة أو الموضوع الذي تقوم عليه الوحدة.

2- المسائل التي تشتمل عليها الوحدة.

3- الأهداف التربوية.

4- أوجه النشاط التي تتضمنها دراسة الوحدة.

5- الوسائل المعينة على تنفيذ الوحدة.

6- اقتراحات لتقييم دراسة الوحدة.

شروط الوحدة الجيدة:

1- الوحدة العامة- أي يجب أن يكون لها سياق واحد مهما تعددت مناشطها.

2- أن تحتوي على أنواع مختلفة من التعلم.

3- أن تمكن التلاميذ من إتقان أدوات المعرفة والتدرب عليها.

4- أن تؤدي إلى دراسة مواد دراسية مختلفة مرتبطة بعضها ببعض.

5- أن تكون مناسبة لقدرات التلاميذ.

6- أن تحتوي على فرص لأنواع مختلفة من النشاط.

7- أن تهيئ الفرصة لتدريب التلاميذ على تنفيذ المشروعات.

8- أن تقود إلى مزيد من التحصيل والنشاط.

9- أن يكون للوحدة مغزى اجتماعي يخرج به التلاميذ من الدرس.

مميزات طريقة الوحدات:

1- أنها تستمد مضمونها من تكامل المتعلم في تفاعله مع البيئة. وكذلك تستمد أصولها من ميول وحاجات ومشكلات المتعلم والمجتمع.

2- ترتكز على النشاط التعاوني بين المعلم والمتعلمين.

3- لها أهداف واسعة ترتبط بالاتجاهات والقدرات والعادات والمثل والقيم، وهي بذلك تسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة عامة وخاصة بالنسبة للمتعلم وللموقف التعليمي.

4- تؤكد زيادة المشاركة وتحمل المسؤولية من جانب المتعلم.

5- يكون تقديمها شاملاً لكل جوانب النمو وفق أهداف الوحدة ومستمرة طول فترة الدراسة.

6- تبني الوحدات على أساس تكامل المعرفة.

7- التعمق والتوسع في معالجة المادة الدراسية على قدرة حاجة التلاميذ.

8- تعطي الفرصة لتنظيم المادة والخبرات التعليمية بكافة أشكالها تنظيماً منطقياً ونفسياً في نفس الوقت.

أما عيوبها فقد يهتم المعلم بالمادة العلمية بدرجة لا تعطي التلميذ فرصة للتفكير العلمي ويمكن تلافي هذا العيب في السير بطريقة حل مشكلات واستخدام مرجع الوحدة في كل النقاط.

تدريس الوحدة يجب أن يتضمن الآتي:

1- تقدير ما عند التلاميذ من خبرات ومعلومات بالنسبة للوحدة المقررة دراستها.

2- محاولة إيقاظ ميل التلاميذ للدراسة والإطلاع عند بداية دراسة الوحدة.

3- توجيه التلاميذ عند بداية الوحدة وعدم تركهم وشأنهم.

4- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للبحث والدراسة لمعرفة ما يتعلق بالوحدة.

5- إعطاء المجال للتلميذ للتعبير عما أتقنه.

خطوات طريقة الوحدات:

1- **الخطوة التمهيدية أو الاستطلاعية:** وهي معرفة ما لدى التلاميذ من خبرات ومعلومات والربط بين الوحدة الحاضرة والسابقة، وتوجيه التلاميذ إلى ما يجب عمله في الوحدة الجديدة.

2- **العرض:** وهي لمحة عامة عن الوحدة.

3- **الاستيعاب:** أي استيعاب المادة وإتقانها ومن ثم تعطى الفرصة للتلاميذ في البحث والتنقيب(هذه الفقرة تأخذ مدة أطول).

4- **التنظيم:** ويكون على شكل دروس وأبحاث أخرى بعد أن يكون التلاميذ قد تقدموا للدراسة في الفقرة(2).

5- **التسميع:** أي عرض التلاميذ لملخصاتهم وأبحاثهم أمام المعلم وزملائهم.

6- **التقييم:** وهي الخطوة الأخيرة التي تدرس فيها نتائج الوحدة، وقد يعاد تنظيمها.

ومع هذا لا يتوقف نجاح تدريس الوحدة على جودة الطريقة وصلاحيتها فحسب، بل على المعلم أن يحسن تطبيق الطريقة ويؤثر في تلاميذه ويحسن التصرف في الأوقات المناسبة.

أهم معايير الجودة لطريقة الوحدات الدراسية:

1- ينبغي أن ترتبط أهداف الوحدة بموضوعها.

2- ينبغي أن يقوم المعلم بتمهيد مناسب يربط فيه بين الوحدات السابقة والوحدة الحالية.

3- ينبغي أن يقدر المعلم ما لدى التلاميذ من خبرات ومعلومات سابقة تفيد الوحدة التي تحت الدراسة.

4- على المعلم القيام بتوجيه التلاميذ وقيادتهم في بداية الوحدة.

5- ينبغي أن يتناسب محتوى الوحدة مع الوقت المخصص لها.

6- ينبغي أن تكون أنشطة الوحدة ذات علاقة بتحقيق الأهداف.

7- ينبغي أن يكون محتوى الوحدة في مستوى نضج التلاميذ.

8- ينبغي أن يعد المعلم أنشطة مختلفة ومتنوعة.

9- ينبغي أن توافق الوحدة طبائع التلاميذ ونموهم العقلي.

10- ينبغي أن يشغل المعلم أغلب وقت التلاميذ بالوحدة.

11- يتطلب أن تكون أمثلة المعلم مشوقة للتلاميذ.

12- ينبغي أن يغطي الشرح كل النقاط الرئيسة في الوحدة.

13- ينبغي أن يهتم المعلم بالواجبات المنزلية.

14- ينبغي أن يقوم المعلم بتصحيح كراسات التلاميذ ومتابعتها.

طريقة إعداد التقارير:

عبارة عن تكليف التلاميذ بالقيام ببعض البحوث الصغيرة، أو جمع المعلومات عن موضوعات مختلفة مثل دراسة حياة العلماء من السلف أو زيارة مؤسسة علمية، أو البحث في المكتبة، وذلك لتهيئة المعلومات الكافية حول موضوع معين للشرح والتوضيح. ولنجاح هذه الطريقة يتطلب اختيار الموضوع الذي يلائم ميول ورغبات التلاميذ، وقابليتهم واستعداداتهم.

والنقاط التالية مهمة لنجاح هذه الطريقة:

1- اختيار موضوع يتواءم مع ميول التلاميذ وقابليتهم.

2- توجيه التلاميذ باستعمال أكبر قدر ممكن من المصادر.

3- استخدام الجهود التي قام بها التلاميذ بطريقة مباشرة لتدعيمها؛ خوفاً ومنعاً من اعتماد التلاميذ على الغير في كتابة تقاريرهم.

أهم معايير الجودة لهذه الطريقة:

1- ينبغي أن يقوم التلاميذ بالجزء الأكبر من العمل.

2- ينبغي أن يشمل إعداد المعلم للدرس على المعلومات التي جمعها التلاميذ.

3- ينبغي أن يتلائم الموضوع مع ميول التلاميذ وقابليتهم.

4- ينبغي أن يستعمل التلاميذ أكبر عدد من المصادر.

5- ينبغي أن يستعمل التلاميذ أكبر عدد من المصادر.

6- ينبغي أن يتأكد المعلم من الجهود التي قام بها التلاميذ.

7- ينبغي أن يستعمل المعلم ما جمعه التلاميذ من معلومات في شرحه.

8- على المعلم تشجيع التلاميذ بذكر ما قاموا به من جهود.

طريقة التعلم التعاوني Cooperative Learning بنظام المجموعات:

مفهوم هذه الطريقة:

من الطرق التدريسية التي تتطلب تقسيم الطلبة الفصل الواحد إلى مجموعات(الغـــول منصور 1418هـ)، يعمل فيها الطلاب معاً. حيث يقوم المعلم بتقســيم الطلبـــة إلـــى مجموعات من 4-6، ويكون هذا التقسيم بشكل متجانس(جونسن ديفيـــد، جونســـن روجر، هولبك أديث 1995 ص40)، مراعياً في التقسيم الفروق الفردية، ثم يكلـــف المعلم كل مجموعة بإنجاز مهمة محددة. ومما يساعد على التنظيم توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة الواحدة (قائد- قارئ- كاتب- مقرر...) بعد ذلك يطلب المعلم من كل مجموعة تقديم تقرير عما تم إنجازه، ثم يقرأ ويناقش(التقرير) أمام الطلاب.

فائدة:

- قيل إذا أردت أن تتعلم مادة فعلمها والتعليم التعاوني يضم ذلك.

- أثبتت الدراسات أننا نتعلم 100% مما نقرأ، 20% مما نسمع 30% ممـــا نـــرى، 50% مما نرى ونسمع، وأظهرت الدراسات كذلك أننا نـــتعلم 80% مـــن خبراتنـــا الشخصية 95% مما تعلمه للآخرين) (حلس داود- 2005م ص22)

مزايا هذه الطريقة:

1- يعتبر الطلاب من خلال هذه الطريقة مركز العملية التعليمية.

2- يتدرب الطلاب من خلال هذه الطريقة على مهارات النقاش والحوار والبناء.

3- تعويد الطلاب على تحمل المسؤولية.

4- تدريب الطلاب على التعبير الجيد عن أفكارهم وآرائهم.

5- تنمي روح العمل الجماعي.

عيوب هذه الطريقة:

1- إذا لم يطلب المعلم من الطلاب أن يقرؤوا حول موضوع المناقشة فإن درسه سوف يتحول إلى مجموعة من المهاترات الفارغة.

2- عدم جدية بعض الطلاب.

3- ضعف خبرات بعض الطلاب لا يمكنهم مشاركة زملائهم بشكل فعال.

4- ربما انحرف بعض الطلاب عن الموضوع المراد مناقشته إلى مواضيع خارجية.

5- لا تصلح هذه الطريقة إلا بعد تدريب كاف.

6- لا تصلح هذه الطريقة في الفصول التي تضم أعداداً كبيرة من الطلاب.

1. مثال توضيحي للتخطيط لأداء درس تطبيقي بطريقة التعلم التعاوني:

- الصف الثالث الأساسي (30 تلميذ) – الحصة الأولى الزمن 45 دقيقة.

- المبحث تربية إسلامية. – الموضوع: الإيمان بالملائكة.

الأهداف:

- يذكر ثلاث جمل عن خلق الملائكة وصفاتهم.
- يعدد أسماء ثلاثة من الملائكة.
- يفرق بين الملائكة والناس من حيث الخلق والصفات.
- يذكر ثلاثة أعمال للملائكة.
- يعبر في جملة عن واجب المسلم نحو الملائكة.

التهيئة: (3 دقائق) يهيئ المعلم التلاميذ بالسؤال التالي:

لِمَ دعا ديننا الإسلامي إلى التعاون؟

التمهيد: (3 دقائق)

أمهد للدرس بالأسئلة التالية:

1- مَنْ يحدد أركان الإسلام؟

............،...........،...........،...........،...........

2- الركن الثاني من أركان الإيمان هو ....

3- إذن درسنا اليوم – إن شاء الله تعالى – هو الإيمان بالملائكة وهو الركن الثاني من أركان الإيمان الذي يأتي قبله ....

أسلوب العمل وتوزيع المهمات:

- يقسم المعلم التلاميذ إلى ست مجموعات كل مجموعة من (5 طـــلاب) مختلفـــي المستويات.
- تعين كل مجموعة قائداً لها.
- المجموعات (5،1،3) الموضوع المطلوب لهم (خلق الملائكة وصفاتهم).

مهامهم تتحد فيما يلي:

- ذكر ثلاث جمل عن خلق الملائكة وصفاتهم.
- التوصل للفرق بين الملائكة والناس.
- كتابة جملة للتعبير عن واجب المسلم نحو الملائكة.
- المجموعات (6،4،2) الموضوع المطلوب لهم (أشهر الملائكة وأعمالهم).

مهامهم تتحدد فيما يلي:

- ذكر ثلاثة أسماء من أسماء الملائكة والمهام الموكلة لكل ملاك منهم.
- كتابة جملة يعبر فيها الطلاب عن إيمانهم بالملائكة.

تنفيذ العمل التعاوني من (12 دقيقة):

يشرح المعلم لكل مجموعة المهام الموكلة إليهم، ويوزع عليهم بطاقات بها التعليمات المطلوب منهم، ويتيح لهم فرصة العمل التعاوني المشترك لمدة (10 دقـــائق) يتـــابع المعلم أعمال المجموعات ويقدم المساعدة اللازمة لمن يحتاج.

عرض النتائج: (12 دقيقة):

تعرض كل مجموعة نتيجة ما توصلت إليه بوساطة المقرر، ويستمع المعلم باهتمـــام لكل مجموعة ويدون في السبورة العناصر الأساسية للدرس.

<u>التقويم: (12 دقيقة)</u>

– يقوِّم العمل التعاوني بتقدير مدى التعاون بين أفراد المجموعة، وصحة ما توصلوا إليه من معلومات.

– تقويم التحصيل بين المجموعات: يوزع المعلم بطاقات تتضمن أسئلة موضــوعية لتقويم تحصيل كل تلميذ في المجموعة.

– تجمع درجة أعضاء كل مجموعة وتعزز المجموعات المتقدمة لاستمرار التنافس.

<u>الواجب المنزلي: (3 دقائق)</u>

يحدد المعلم الواجب المنزلي س1 س2 س3 ص 15 ويوضح لهــم كيفيــة تبويــب الإجابة.

طريقة المشروع: مفهوم هذه الطريقة:

عرف(كلبارتريك)المشروع بأنه(وحدة نشاط يمارس فيها الطلاب أعمالاً شتى، كما يمارسها الكبار في الحياة العامة العادية، ويقصدون من ورائها غاية محددة ومشوقة) (المقوش عبد الله 1423). حيث تقوم طريقة المشروع على اقتراح مشــروع لحــل مشكلة، أو لخدمة غرض، ويتعلم الطالب خلال تجربته في أداء المشروعات كثيــراً من الخبرات التي تنفعه في حياته الحاضرة أو المســتقبلية وتســاعده فــي تحقيــق مشروعات أخرى مستقبلية.

ومن أمثلة هذه المشاريع:

– إنشاء مجسم جمالي داخل المدرسة، أو في حي من الأحياء.

– تخطيط وتنسيق حديقة المدرسة.

– تنظيم مواقف خاصة بسيارات المدرسة.

– تجهيز صالة خاصة لممارسة الأنشطة غير الصفية.

– إنشاء مكتبة خاصة للمدرسة.

– إنشاء حظيرة للحيوانات الأليفة، الطيور...

– إنشاء صندوق لجمع التبرعات.

الشروط الواجب توافرها لإنجاح المشروع:

1- إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المشروع الذي تم اختياره.

2- مناقشة الطلاب في مدى صلاحية المشروع الذي تم اختياره.

3- إعطاء الطلاب الحرية في التعبير عن أفكارهم وخبراتهم.

4- توزيع الأدوار الخاصة بالمشروع على الطلاب، مراعياً في الفروق الفردية بينهم.

خطوات تنفيذ طريقة المشروع:

1- **تحديد المشروع من قبل الطلاب**، ويتم مناقشته مع المعلم؛ للتعرف على مدى صلاحية هذا المشروع.

2- **التخطيط للمشروع:** بمشاركة بين المعلم وطلابه يتم تحديد أهداف هذا المشروع وخطوات السير، وصعوبات التي يتوقع حدوثها، وطرق علاجها.

3- **التنفيذ:** في هذه المرحلة يقوم الطلاب بتنفيذ المشروع، كل حسب الدور المناط به بمتابعة وتوجيه وإرشاد من المعلم.

4- **التقويم:** هذه الخطوة لكتابة التقارير، ودراسة الأخطاء التي ارتكبت، والأهداف التي تحققت، والمعلومات التي اكتسبت.

مزايا هذه الطريقة:

1- تساعد هذه الطريقة على تدريب الطلاب على إعمال الفكر والعمل المبتكر.

2- تساعد على مواجهة أعباء الحياة ومشكلاتها، وتحمل المسؤولية.

3- تعمل على غرس روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

4- يتلقى الطالب من خلال هذه الطريقة المعلومات عملياً لا نظرياً.

5- الطالب هنا هو محور العملية التعليمية.

عيوب هذه الطريقة:

1- تحتاج إلى مجهود عالٍ، ومال كبير.

2- تحتاج إلى وقت طويل.

3- بعض المشاريع تحتاج إلى خبراء مؤهلين، وتحتاج إلى تدريب عالٍ.
4- ربما يعمد الطلاب إلى اختيار مشاريع لا تتفق مع أهداف المقررات الدراسية.

طريقة حل المشكلات:

تقوم هذه الطريقة على وجود مشكلة معقولة أمام التلاميذ، يأخذون في حلَّها بالطريقة العلمية، ويشترط في هذه المشكلة ألا تكون تافهة وبسيطة بحيث يمكن حلها في وقت قصير، وألا تكون في الوقت نفسه معقدة للغاية بحيث يصعب علـــى مثـــل هـــؤلاء التلاميذ حلها في الوقت المخصـــص لدراســـتها أو تكـــون أعلـــى مـــن مســـتواهم، كالمشكلات العالمية مثلاً.

وهناك عدة تعريفات لهذه الطريقة وردت في كتب طرائق التـــدريس، منهـــا: أنهـــا تعرف إجرائياً بأنها تتألف من تنظيم العمل المدرسي بشكل يضع الطالب أمام مشكلة تدفعه إلى إيجاد الحل المناسب لها باستغلال قواه العقلية.

وطريقة المشكلات تتميز بالواقعية وتجعل حل المشكلة أساس التعليم ومحور النشاط، وتسمى أحياناً بالطريقة العلمية في التفكير أي أنها لا تسير حسب عناصـــر التفكيـــر العلمي التي حددها جون ديوي في ست نقاط هي:

1- الشعور بالمشكلة وتحديدها والعمل على حلها.
2- جمع المعلومات حول المشكلة.
3- وضع الفروض الملائمة لحل المشكلة.
4- التحقق من الفروض بالتجربة.
5- الوصول إلى النتائج أو القوانين أو القواعد.
6- تطبيق النتائج.

محاسن طريقة المشكلات:

1- إثارة لذة طبيعة في الدرس.
2- المرونة الواسعة في الاستعمال.

3- أنها تعتبر من الناحية التربوية من أحسن الطرائق التي تساعد على التدريب والتفكير الصحيح.

4- تدرب التلاميذ على التفكير المنظم، ولا يقتصر ذلك على العمل في المدرسة بل ينتقل إلى الحياة الاجتماعية والعملية.

5- يمكن تكيفها مع الأوضاع الصفية العادية.

6- أهدافها تكون واضحة مما يساعد على تحديد خطة الدرس وأسلوبه.

7- يصاحب العمل فيها رغبة من جانب التلميذ وتمثل هذه الرغبة دافعاً قوياً للطالب.

8- تدرب التلاميذ على التعاون وتحمل المسؤولية.

ومما يساعد هذه الطريقة:

1- جعل التلاميذ يحددون هذه المشكلة بأنفسهم.

2- جعل التلاميذ يجمعون أكبر كمية من المعلومات حول موضوع المشكلة.

3- تتطلب من المعلم احترام كل اقتراح.

4- يجب أن تكون الملاحظة مضبوطة وشاملة وتجري في أحوال متعددة.

أهم معايير الجودة لطريقة المشكلات:

1- من صفات المشكلة التي تحل بطريقة المشكلات أن تكون جادة وهامة وتشغل بال التلاميذ.

2- ينبغي أن يحدد المعلم أهدافه من المشكلة من البداية.

3- ينبغي أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى إدراك التلاميذ، أي لا تكون أعلى من مستواهم أو دونه.

4- ينبغي أن يشترك التلاميذ في اختبار المشكلة.

5- على المعلم أن يدفع التلاميذ لتعريف المشكلة وتحديدها بأنفسهم.

6- يستحسن إشراك التلاميذ في عملية وضع الفروض لحل المشكلة.

7- ينبغي أن يناقش المعلم التلاميذ في خطوات حل هذه المشكلة.

8- على المعلم أن يدفع التلاميذ في بداية الدرس لتذكر أكبر قدر من المعلومات حول موضوع المشكلة.

9- ينبغي أن يراعي المعلم الخبرات السابقة للتلاميذ عند توجيه الأسئلة إليهم.

10-ينبغي أن يستغرق حل المشكلة أغلب وقت الحصة.

11- الملاحظات التي تتطلبها دراسة موضوع المشكلة أن تكون مضبوطة وشاملة وتجري في أحوال متعددة.

طريقة صحائف الأعمال:

صحائف العمل نمط من أنماط التعلم الذاتي، وتتضمن أسئلة ومنا قشات يتفاعل معها الطالب؛ لتحقيق أهداف معينة، ويتم ذلك عن طريق تصميم صحف أعمال خاصة ببعض الدروس وتدريب الطلبة على استخدامها في الدراسة المستقلة داخل حجرة الصف أثناء الحصة تتضمن الصحيفة العنصر، وتحته المعلومة الصغيرة وبعدها السؤال، وفي أسفل الصفحة، أو خلفها الإجابة.

يوجه الطالب إلى الإجابة عن السؤال ومراجعة إجابته بالإجابة الصحيحة وهكذا حتى تنتهي عناصر الموضوع، ويأخذ كل طالب صحيفة ليدرسها بنفسه وبسرعته الخاصة والذي ينتهي يعطيه المعلم الاختيار النهائي؛ ليجيب عنه. وبهذا فصحائف الأعمال هي:

- بطاقات يعدها المعلم للاستعانة بها في تنظيم تعلم الطلبة ومساعدتهم على بلوغ أهداف تعليمية محددة.

- يمكن استخدامها في تنظيم التعلم الفردي خاصة في الصفوف المزدحمة، وذات مستويات تحصيلية مختلفة للطلبة.

- يمكن استخدامها في التعليم التقليدي القائم على أساس الصف، أو المجموعة؛ ذات المستوى المتقارب في بعض المواقف التي تسمح بذلك ولفترات قصيرة تسبق الموقف أو تتخلله أو تتعقبه.

أهمية صحائف الأعمال وفوائدها:

تحقق صحائف الأعمال فوائد كثيرة أبرزها:

- تنمي لدى الطلبة عمليات عقلية عليا مختلفة كالتحليل والتركيب والتقويم وتـــدربهم على التفكير الناقد، وحل المشكلات والتفكير الإبداعي.

وهذا يتحقق من خلال بطاقات التعبير وطلاقة التفكير.

- إثراء محتوى المادة التعليمية والتدريبية.
- تنمي لدى الطلبة الطلاقة والسيولة الفكرية التي تعد أساساً للتفكير الإبـــداعي مـــن خلال تدريب الطلبة على النظر في أي مشكلة أو موقف من زوايا متعددة.

إرشادات عامة لاستخدام صحائف الأعمال:

- أن يكون لكل صحيفة عمل هدف واحد محدد من خلال عرضه في الصحيفة.
- أن يكون شكل الصحيفة مثيراً لاهتمام الطلبة وكذلك مضمونها.
- أن تتصف تعليمات تنفيذ الصحيفة بالبساطة والتسلسل.
- أن يناسب مضمون الصحيفة ولغتها وتعليماتهـــا مـــع مســـتوى الطلبـــة اللغـــوي والتحصيلي.
- أن يسهم مضمون الصحيفة في تحقيق أهداف تعليمية محددة.

نموذج لصحيفة عمل:

تلاوة وحفظ سورة الليل.

- اقرأ الآيات التالية:"@ø$r #Œ) ø´ 4 ÇÈ $9]k$ í #Œ) 4@gB ÇÈ $Br ={ ,$ %!@ .•

$r{W\Rø ÇÈ bÎ) è‹™ ã9 4®± " في الآيات السابقة أقسم الله تعالى بالليل إذا أظلـــم، والنهار إذا أظهر نوره للمخلوقات، ومما أبدع في خلق الذكر والأنثى.

يقسم الله بهذه المخلوقات على أن عمل الناس مختلف فمنهم شقي، ومنهم سعيد.

- أجب عن الأسئلة التالية:

1- أقسم الله تعالى في الآيات بثلاثة من خلقه هي:

............، .... ، ....

2- ما معنى يغشى: (يظلم، يضيء، ينتهي).

ما معنى شتى: (واحد، مختلف، مجتمع).

ما معنى سعيكم: (جنسياتكم، أعمالكم، أجسامكم).

3- في الآيات الكريمة كلمات وأضدادها أذكرها.

.....................، ....، ....

4- على أي شيء يقسم الله تعالى في الآيات؟

....

5- يختلف عمل الناس في هذه الدنيا:

فالمؤمن يعمل: .... مثل: ....

والكافر يعمل: .... مثل: ....

7- من الذي كان يؤذي النبي محمد - r - وأصحابه - رضي الله عنهم- وهدده الله في سورة العلق.

راجع إجابتك بالإجابات التالية

1- الليل، النهار، خلق الذكر والأنثى.

2- يظلم، مختلف، أعمالكم.

3- الذكر، الأنثى.

4- سعيكم لشتى.

5- المؤمن من يعمل الخير ، مثل إقام الصلاة.

الكافر يعمل الشر، مثل: لإيذاء الناس.

6- أبو جهل.

طريقة التعلم الذاتي Self Learning Method

من طرائق التدريس التي تتمركز حول المتعلم، ويسمى التعليم هنا التعليم الفردي، وظهر هذا الاتجاه في مقابل التعليم الجمعي. وباستخدام هذه الطريقة يستطيع المتعلم أن يتعلم بمعدل من السرعة يتوافق مع قدراته وخبراته وحاجاته.

وهذه الطريقة أثبتت فعاليتها في العديد من المواد الدراسية ومن أساليب التعلم الذاتي:

- أسلوب الوحدات النفسية. - أسلوب التعليم بالمراسلة.
- أسلوب التعليم المبرمج. - أسلوب الحقائق التعليمية.
- أسلوب التعليم المصغر.

مسرحة الدروس:

المسرحية:

المسرحية كما عرفها أحمد حسن الزيات" رواية تمثيل طائفة من الناس لحادث تحقق أو مخيل لا يخرج عن حدود الحقيقة أو الإمكان؛ لكونها تمثيلاً يُخرج الملحمة لأنها حكاية شخص، والرواية مدارها في الذهن وإنما يرى المشاهد ويسمع الأشخاص يتلوث بعينه وأذنه وهذا يعني أن المسرحية قد تبنى على حدث واقع. ولكن الكاتب يبسطه، ويمدُّ فيه وينميه حتى يخرج من دائرة الحقيقة أو يكاد.

المتطلبات عند مسرحة المناهج:

مسرحة المناهج الدراسية طريق ناجح لإيصال المعلومات والأفكار المراد نقلها للتلاميذ لما لها من دور فاعل في تأكيد المفهوم للمادة العلمية المطلوبة وتبسيطها بأسلوب مناسب **ومن متطلبات مسرحة المناهج:**

-علينا ألا ننسى أن المنهاج المقرر موجود، وما علينا إلا مسرحة هذه المقررات، وفي هذا لا نؤكد على التخصص في ذلك ولكن قدر الإمكان.

1- اختيار الدرس الذي يحتاج إلى المسرحية.

2- تحويل الأفكار " البنود" إلى شخصيات.

3- كتابة الحوار ويتطلب.

- اختيار الألفاظ والمقررات.

-الابتعاد عن الرمزية في التعبير.

- فهم مستوى التلاميذ العام ومتطلباتهم للغة الحوار.

- وضع عنصر التشويق من خلال الحوار.

4- مشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ بالتمثيل.

5- أن يحتوي النص على أفكار تربوية وتعليمية.

6- خدمة الأهداف السلوكية والتربوية من خلال الحوار، واستغلال هـذه الـدروس لغرس الروح الإسلامية والوطنية وحب الوطن .

أنواع مسرحة المناهج:

أولاً: مسرحة المناهج داخل الصف:

مسرحة المناهج داخل حجرة الدراسة لا تحتاج إلى إمكانات فنية عالية باستطاعة كل معلم أن يبتكر طريقة مبسطة لمسرحة مادته . **أمثلة:**

- في عمليتي الجمع والطرح يستطيع المعلم أن يعطي تلميذاً دور صـاحب البقالـة وآخر يشتري مثلاً بمبلغ 157 ريالاً في المرة الأولى وبمبلغ 231 ريالاً في المـرة الثانية ونطرح السؤال التالي كم ريالاً أصبح مجموع ما اشتراه أحمد ... وهكذا فـي العمليات الأخرى.

- التربية الإسلامية. في درس النظافة من الإيمان. الصف الثالث المضمون ثلاثـة طلاب الأول يرمي منديلاً على أرض الصف، الثاني يرمي بعلبة عصير على أرض الصف – الثالث يضع حبراً على مقعده تشكل محكمة في الصف لمعاقبـة الطـلاب الثلاثة والحكم برفع ما أوقعوا من خطأ في حق الصف والتلاميذ ...

ثانياً: مسرحة المناهج في الحفلات العامة

تحتاج إلى مقومات فنية، وإمكانات مادية أكبر، وإعداد، وإخـراج بمـا فيـه مـن مؤثرات، وأصوات، وألوان وتخصص أكثر؛ لأن الحـوار القصصـي أقـرب مـن

الوجدان والعواطف في لغة الكتب والمحاضرات على أن يكـون الحـوار مناسـباً لمستوى المرحلة، الطالب المكتسب، ومستوى ذوقه، ولتخفيف المتاعب والمشاق التي يعانيها الطلاب من جراء ازدحام المناهج الدراسية الأمر الـذي يـدفع مسـتوياتهم، وينشط أذهانهم، ويزيد من إقبالهم على الدرس وكلما كان الحوار قصـيراً أو بلغـة فصيحة ومبسطه تعود الطالب على النطق الصحيح وتكسبه قدرات أفضل في القراءة والتعبير.

مثال:

عاقبة الغرور

المنظر: غابة الحيوانات السعيدة

المكان: أمام عرين الأسد ملك الغابة

الوقت: في الصباح الباكر ... أصوات العصافير تشقشق والبلابل تغرد

الأسد: يخرج من عرينه وينادي يا قرد يا أبو القرود

القرد: يدخل وهو يقفز ... صباح الخير يا ملك الغابة

الأسد: صباح الخير

القرد: هل ناديتني يا ملك الغابة؟

الأسد: نعم .. اذهب راجع باقي الحيوانات.

القرد: أمرك يا ملك الغابة (ينصرف القرد، ثم يتوه بين أشجار الغابة، لكننـا نسـمع صوته منادياً في الحيوانات، أقبلوا يا أبناء الغابة السعيدة الأسد يريد الجميع أمام عرينه (الحيوانات تتوافد من كل ناحية ثم تجتمع أمام العرين).

الحيوانات: صباح الخير يا ملك الغابة .... صباح الخير يا ملك الغابة... صباح الخير يا ملك الغابة...

الأسد: صباح الخير يا أصدقاء اسمعوا أيتها الحيوانات ما رأيكم لو نظمنا مسابقة فـي العَدو كما يفعل بنو آدم .

الحيوانات : تضحك

القرد: فكرة حلوة، ولكن ليتها تكون عَدواً فوق الأشجار

الأسد: سنعمل لك مسابقة خاصة بك يا (أبو القرود)

الأسد: يلمح مشادة كلامية بين الأرنب والسلحفاة، ماذا هناك يا جماعة؟

السلحفاة: (موجهة كلامها للأرنب وترفع صوتها) أأقول لملك الغابة؟

الأرنب: كنت أمزح معك

السلحفاة: لا .. بل إنك تعيرني

الأسد: ماذا حدث أخبرونا

السلحفاة: (غاضبة) الأرنب يا سيدي الأرنب!؟

الأسد: ما له؟

السلحفاة: يعيرني بقصر أطرافي ويقول لي إنك لن تشاركي في هذه المسابقة فأنت بطيئة وكسولة أيضاً.

الأسد: هل قلت لها ذلك حقاً يا أرنوب.

الأرنب: يتفاخر في إعجاب كنت أمزح معها يا سيدي ولكنها فهمت غلط.

السلحفاة: لا .. بل إنك مغرور

الأرنب: (يتفاخر) إنني نشيط .. نشيط جداً

الحمار: إنك مغرور حقاً يا أرنوب

الأسد: اسكت أنت أيها الحمار

الحمار: سيدي لقد اتهمني أكثر من مرة بالغباء

السلحفاة: هل صدقت يا سيدي ... إنه مغرور

الأرنب: يقوم بعمل حركاته البهلوانية .. لا تصدقهم يا ملك الغابة إنهم ساخطون عليَّ لأنني أنشط منهم، وأذكى منهم .

الزرافة: أنت تكذب يا أرنوب

الأرنب: أنا؟

الزرافة: نعم أنت ... ألم تعيرني بطول رقبتي وارتفاع قوائمي وقولك لي .. طولك من غير فائدة

الأسد: هل ما سمعته صحيح يا أرنوب

الأرنب: لا تصدقهم يا سيدي، لا تصدقهم إنهم يحقدون عليّ لرشاقتي وخفة حركتي

السلحفاة: الرشاقة وخفة الحركة ليست كل شيء أيها المغرور

الأرنب: (يتخايل) أريني نفسك يا قصيرة الأطراف

السلحفاة: غاضبة هل سمعت يا سيدي إنه يعيرني أمامك

الأسد: زاجراً ما هذا أيها الأرنب؟ لقد أسأت الأدب اعتذر لصديقتك السلحفاة

الأرنب: عفواً يا سيدي هي التي أساءت لي أولاً

السلحفاة: أنا لم أسيء إليك، ولن أقبل اعتذارك

الأسد: فماذا تريدين إذاً أيتها السلحفاة

السلحفاة: أريد أن يريني رشاقته وخفته

الأسد: كيف؟

السلحفاة: ألم نجتمع من أجل المسابقة في العَدو أرجو أن تكون الجولة الأولـى بينـي وبين الأرنب المغرور

الحيوانات: تتهامس والقرد يتقافز من حولهم مصفقاً

القرد: هيه ... هيه سنتفرج ببلاش

الأسد: صمت هدوء من فضلكم (صمت)

الأسد: ما رأيك يا أرنوب

الأرنب: (في غرور) اسمح لي يا سيدي إنها ليست في مثل رشاقتي فكيـف تسـاويني بها؟!

السلحفاة: إن كنت رشيقاً حقاً فأرنا نفسك

الحيوانات: تتصايح أرنا نفسك يا أرنوب ... أرنا نفسك يا أرنوب

الأسـد: هدوء ... هدوء يا أصدقاء (الحيوانات تهدأ) والآن يا أرنـوب لا مفـر مـن المسابقة بينك وبين السلحفاة

الأرنب في غرور وتثاقل كما ترى يا سيدي الأسد

الأسد: انتباه نرجو الانتباه سيتسابق الأرنب مع السلحفاة وبعد إشارة البدء سيكون فائزاً من يذهب إلى شطر النهر ويعود بباقة من زهوره أولاً.

الأسد: للأرنب والسلحفاة أمستعدان؟

السلحفاة: في تحدٍ مستعدة إن شاء الله

الأرنب في غرور مستعد ...!

الأسد: للقرد أعطِ إشارة البدء يا أبو القرود

القرد: يضع يده على فمه مصدراً صوتاً أشبه بالصافرة...

السلحفاة: تنطلق وتجد في السير حتى تغيب من المسرح بينما الأرنب مـا زال واقفـاً يتقافز ويقوم بعمل حركاته البهلوانية

الأسد: لماذا لم تَعْدُ يا أرنوب؟

الأرنب: (في زهو) قفزة أو قفزتين سألحق بها وأسبقها أيضاً

الحمار: أيها المغرور

الأرنب: اسكت أنت .. اسكت

القرد: الحق نفسك يا أرنوب السلحفاة غابت عن ناظرينا لم يعد لها أثر

الأرنب: لا عليك يا أبو القرود

القرد: متعجباً ستعود بباقة الزهور وأنت لم تبرح مكانك

الأرنب: في غرور وكبرياء لن أبدأ في العدو إلا عندما تبدو عائدة في منتصف الطريق

القرد: يضحك ويصفق ... سنتفرج ببلاش

الزرافة: السلحفاة قادمة في طريقها إلينا ومعها باقة الزهور

الأسد: ستخسر يا أرنوب

الأرنب: لا تخف عليّ يا ملك الغابة أرنوب يعجبك!

القرد: لقد اقتربت السلحفاة

الحمار: لا تتعب نفسك أيها المغرور

الأرنب: يقفز قفزتين في الهواء .. سأريك أيها الحمار (ينطلق مسرعاً في خفة ورشاقة .. ثم يغيب)

الزرافة: (للأسد) ترى من سيكسب يا سيدي

الأسد: أتوقع أن السلحفاة هي التي ستكسب

القرد: يضحك ويصفق اقتربت السلحفاة أما الأرنب فهناك بعد إنه قدر حبة الفول يصفق القرد سنتفرج ببلاش

الحمار والزرافة: (يهللان) هيه هيه لقد أقبلت السلحفاة

السلحفاة: تدخل وتقدم باقة الزهور للأسد.. وأنفاسها مضطربة تفضل يا ملك الغابة

الأسد: يأخذ باقة الزهور أحسنت يا سلحفاة

الحمار: أحسنت يا سلحفاة

الزرافة: برافو يا صديقتي العزيزة

القرد: يضحك في شماته هذا هو الأرنب قادم

الأرنب: يدخل لاهثاً معذرة يا سيدي لقد عرقلتني الحشائش وأعـواد الغابـة الطويلـة أرجوكم إعادة المسابقة

الحيوانات: هيه ... هيه ... أيها المغرور ... أيها المغرور

الأرنب: في انكسار سامحوني يا أصدقاء لقد تكبرت عليكم، وغرتني رشاقتي، فنالني ما نالني!؟

الأرنب: للسلحفاة سامحيني سامحيني يا عزيزتي سامحوني يا أصدقاء سامحوني ويبكي الأرنب

القرد: تفرجنا ببلاش

الأسد: ينهى القرد اسكت يا أبو القرود لقد نال جزاءه فلا تشمت به واعلموا يا أصدقاء أن من جد وجد، ومن زرع حصد، واجتهدوا تحققوا النجاح.

التقويم الذاتي للفصل الثاني

س1/ أجب حسب المطلوب

1- كيف يمكنك تحسين طريقة الإلقاء (المحاضرة)؟

2- كيف تؤكد بأن طريقة المناقشة تساعد على تعليم التفكير؟

3- ما علاقة التعليم بطريقة هربارت؟

4- ما الغرض من طريقة المشروع؟

5- استخلص خمس سمات مميزة لطريقة المشروع؟

6- ما دور كل من الطالب والمعلم في طريقة المشروع؟

7- كيف توظف طريقة المشروع في مبحث التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الأساسية العليا؟

8- حدد أهم الشروط الواجب توافرها لتحقيق طريقة التعلم التعاوني.

9- حدد أربعة معايير مناسبة لاختيار طريقة التدريس؟

10- اعقد مقارنة بين:(الطريقة – الأسلوب – الإستراتيجية)

س2/ أجب بكلمة صح أو بكلمة خطأ للعبارات التالية:

1- تصلح الطريقة الاستقرائية مع صفوف المرحلة الأولية ( )

2- يقصد بطريقة التدريس الأنماط التدريسية التي يستخدمها المعلم ( )

3- من شروط واجب التعيين أن يكون موجزاً ( )

4- يصلح استخدام الطريقة الاستقرائية في دروس العواطف ( )

5–في الطريقة القياسية ينبغي أن يقدم المعلم أولاً الأمثلة ومن ثم استنباط القاعدة ( )

مراجع الفصل الثاني

1- حسن عايل يحيى- سعيد المنوفي- التدريس الفعال- الدار الصولطية – مكة المكرمة 1995م.

2- حسن علي – أثر استخدام بعض طرائق التدريس لتحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بالعراق- في ضوء قواعد اللغة العربية- بحث غير منشور- رسالة دكتوراه- جامعة الخرطوم 1999م.

3- عابد توفيق الهاشمي- طرق تدريس التربية الإسلامية- مؤسسة الرسالة بيروت1985م.

4- حلس، داود – رؤية معاصرة لأساليب التدريس العامة- غزة: مكتبة آفاق 2007م.

5- عبد الرحمن بن مبارك الفرج- أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية مكتبة الحميضي- الرياض 1416هـ.

6- عبد اللطيف حمد الحليبي-مهدي سالم- التربية الميدانية وأساسيات التدريس – مكتبة العبيكان- الرياض 1416هـ.

7- محمد رشدي خاطر وآخرون- طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات الحديثة ط4 1989م.

8- محمد قطب- منهج التربية الإسلامية دار الشروق ط1 1989م.

9- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة-تعليم جدة – المختصر النفيس في مهارات وطرق التدريس ط1 1423هـ.

10- مرعي، توفيق والحيلة، محمد – طرائق التدريس العامة عمان: دار المسيرة للنشر، 2002م.

11- وزارة المعارف السعودية- الإدارة العامة للإشراف التربوي – دليل المعلم ط1 1418هـ.

12-وزارة التربية والتعليم – فلسطين – الإدارة العامة للمناهج – الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف(1-12) إعداد الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية.

13- إبراهيم الشافعي- راشد الكثيري – سر الختم علي المنهج المدرسي من منظور جديد – الرياض العبيكان 1996م.

14- ديفيد جونسن- روجر جونسن- أديث هولبك- التعليم التعاوني ترجمة مدارس الظهران دار التركي للنشر –السعودية 1995م.

15- منصور الغول-أثر التعليم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية لمادتي القواعد والبلاغة-رسالة دكتوراه بحث غير منشور جامعة أم درمان- السودان 1418هـ.

16- عبد الله المقوش- طرق التدريس العامة ومعايير جودتها- جامعة الملك سعود (محاضرات 1423هـ).

الفصل الثالث

الأهداف السلوكية

الأهداف

إن لم تكن متأكداً إلى أين أنت ذاهب فسوف تكون معرضاً لأن ينتهي بك المطاف إلى مكان آخر... وربما لا تعــرف هذا المكان... تأكد من وضوح هدفك.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- تتعرف على المعنى اللغوي والتربوي للهدف.
- تتعرف على أهمية تحديد الأهداف.
- تتعرف على مستويات الأهداف.
- تتعرف على شروط صياغة الأهداف السلوكية.
- تتعرف على مجالات الأهداف.
- تتعرف على مكونات الهدف السلوكي.

الأهداف السلوكية

تقديم :

لان من خصائص أي برنامج تعليمي فاعل أن يكون له أهداف واضحة ومحددة. سواء كان هذا البرنامج هو البرنامج الكلي للمدرسة أو مقرراً في مبحث دراسي، أو وحدة تعليمية معينة، أو درساً من الدروس اليومية. فهي الموجه الأساس لهذا العمل الذي يسعى لتغيير سلوك الناشئة نحو الأفضل، وبناء المجتمع بصورة فاعلة عن طريق تحديد محتوى التعليم واختيار وسائله، وتقويم نتائجه، والتعرف على مشكلاته، والسعي الدائم والدءوب لحلها.

ولهذا كله فإن الأهداف تحتل أهمية كبرى في العملية التربوية ولذا كان لزاماً على من يتصدى لعملية التدريس من معرفة دقيقة للمعنى اللغوي للهدف، ثم تحديد مفهومه التربوي، حتى يبدأ عمله بداية صحيحة مستندة على المعنى اللغوي أولاً ثم المفهوم التربوي ثانياً .

المعنى اللغوي:

الهدف لغوياً معناه القصد، أو المرمى، أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه. وهو نقطة البداية للعمليات التخطيطية والتنفيذية للمنهاج.

جاء في لسان العرب أن الهدف يعني: المرمى، أما في القاموس **المحيط:** فنجد أن الفرض يعني الهدف الذي يرمي إليه، وجاء في مختار **الصحاح:** أن الغرض هو الهدف الذي يرمي إليه، أما في اللغة والآداب **والعلوم:** فقد جاء أن الغرض هو البغية، والحاجة، والقصد، والهدف هو كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل، أو جبل. ومنه سمي الغرض الذي يرمي إليه هدفاً ، والغاية هي الفائدة المقصودة، والمرمى هو مكان الرمي. والمقصود هو مكان القصد وبهذا يتضح لنا بأن الهدف في مجمله يعني:"الغاية أو المرمى أو الغرض أو البغية أي القصد الذي نسعى للوصول إليه".

المعنى التربوي:

تعددت وجهات النظر حول هذا الموضوع بين التربويين علـــى جميـــع المســـتويات ويرجع ذلك بسبب كثرة المسميات الأجنبية لهذا الموضوع. ويمكن اعتبار الأهـــداف التربوية على أنها: (ما يريده المجتمع لنفسه) أو أنها عبارات ترســـم صـــورة ذلـــك المجتمع وتحدد نوع المواطن ومستوى الحياة في ذلك المجتمع. مما يدفع بالســـلطات التعليمية دائما على توجيه النشاط التربوي في إطار من الأهداف القومية فتضعها في قوانين ولوائح حتى يلتزم بها المعلمون من خلال عملهم التربوي والسعي لتحقيقهـــا. وبهذا فإن وجود الهدف في المؤسسات أولاً ووضوحه يؤدي إلـــى أن تســـلك هـــذه المؤسسات وأفرادها سلوكاً منظماً سعياً منهم إلى تحقيق تلك الأهداف يقـــول جـــون ديوي: " إن الهدف يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مســـتوى الـــوعي" وبهـــذا فالقصد من قول جون ديوي: أن الهدف نتيجة أي عمل يقوم به الفرد وهـــو بكامـــل وعيه. وبهذا يمكن تعريف الهدف على أنه: "النتيجـــة النهائيـــة للعمليـــة التعليميـــة التربوية" أو هو" الغاية التي تسعى المدرسة لتحقيقها".

أهمية تحديد الأهداف:

الأهداف تعتبر نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر. فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال والدقة في اختيارهـــا وحسن تحديدها أمراً ذا أهمية خاصة في تقـــديم التعلـــيم وبالتـــالي تقـــدم المجتمـــع ومساعدته على مواكبة التطور الحضاري. ووضوح الأهداف هو أحـــد الضـــمانات الأساسية لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة علمية وعملية وإنسانية. ويمكن إبـــراز الدور الهام للأهداف بجميع مستوياتها من غايات وأهداف تربوية وأهـــداف تعليميـــة وسلوكية على النحو التالي:

– تعنى الأهداف الكبرى والغايات في أي مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثـــه وآماله واحتياجاته ومشكلاته.

- يساعد تحديد الأهداف مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي، ورسم الخطط التعليمية، واستخدام الوسائل والأساليب التي تؤدي إلى الوصول لتحقيق الهدف وبالتالي البعد عن العشوائية وتوفير الوقت والجهد والمال؛ لأن الجهد سيكثف نحو تحقيق الهدف المقصود.

- تساعد الأهداف على تضافر الجهود والتنسيق، وتوجيه العمل؛ لتحقيق الغايات الكبرى من جانب ومن جانب آخر تساعد على بناء الإنسان المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا في المجالات المختلفة. وعدم تحديدها يؤدي إلى تبديد جهود كل من له صلة بالعملية التعليمية يتساوى في ذلك الطلبة، أو المعلمين، أو المشرفين التربويين، أو الإداريين؛ لأن الرؤية غير واضحة لديهم وتصبح العملية اجتهادات شخصية قد تخطيء وتصيب وأحيانا قد تتضارب هذه الآراء والاجتهادات مما يؤدي إلى بلبلة الفكر وتعرض الطلاب إلى تأثيرات مختلفة.

- تساعد الأهداف في تطوير السياسة التعليمية، وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع من خلال:

1- الإستناد لمبادئ التعليم عند تحديد الأهداف التربوية العامة .

2- الدراسة الكافية لخصائص المتعلمين في كل مرحلة تعليمية لتحديد أهداف كل منها.

3- ربط الأهداف التربوية بالقضايا والمشكلات المعاصرة التي تهم المجتمع .

4- البناء والتخطيط للمناهج الدراسية واقتراح المقررات وتأليف الكتب ورسم سياسة عامة لتنفيذها في جميع المراحل الدراسية.

***تساعد الأهداف في التنفيذ الجيد للمنهاج على النحو التالي:**

- تنظيم طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس التي تساير الأهداف وتحقق نتائج التعلم المرغوبة.

-الاختيار المناسب للأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية؛ لتحقيق الأهداف.

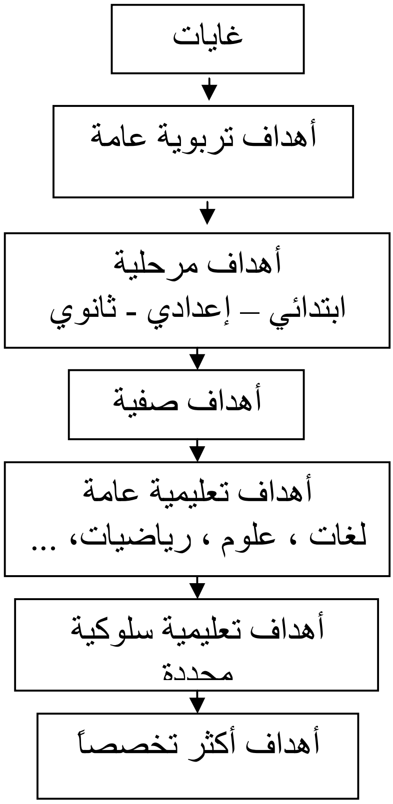
– وصف سلوكيات الأداء المتوقع قبل تنفيذ التدريس لتصـــميم المواقــف التعليميـــة المناسبة لتخفيف الأهداف.

– تصميم وإعداد أساليب ووسائل التقويم المناسبة لنتائج التعليم المرغوبـــة فـــالمعلم يستطيع أن يقوِّم عمله، ومدى نجاحه فيه عن طريق معرفة اقترابـــه مـــن تحقيـــق الأهداف التي حددت سلفاً . كما يمكنه تقويم تلاميذه ومدى نموهم الشامل وأن يكشف عمَّا أمكنهم أن يحققوه من الأهداف بالوسائل والأدوات المختلفة للتقويم.

* تحديد الأهداف يساعد في توضيح مستوى التعلم والظروف التي سوف يظهر فيها الأداء من التلاميذ.

مستويات الأهداف:

هناك مستويات مختلفة للأهداف بمعنى أن هناك غايات كبرى لكل مجتمع تنبثق منها أهداف مرحلية خاصة بكل مرحلة تعليمية، وأهداف موجهة نحو كل تخصص(تربية إسلامية – لغة عربية – رياضيات – علوم ...) ثم أهـــداف صـــفية تشـــتق مـــن الأهداف المرحلية. وفي النهاية أهداف تعليمية عامة لكل مقرر يصاغ منه الأهـــداف التعليمية المحددة (الأهداف الخاصة) استعرضها مهدي ســـالم مـــن حيـــث درجـــة العمومية بالشكل التالي:



1- الغايات Aims

الغاية هي أقصى ما يتصوره الإنسان ويضعه نصب عينيه وقد يتطلب تحقيقها فترات طويلة من الوقت؛ لأن تحقيقها يرتبط بتحقيق الأهداف الأخرى الأقل عمومية منها، وتكتب في عبارات ذات درجة عمومية عالية توصف بالخطوط العريضة لسياسة الدولة العامة وما ينبغي أن يكون عليه أفرادها مستقبلاً في جميع أنظمتها.

وتتصف بأنها صعبة القياس والملاحظة مثل ذلك:

- إعداد المواطن الصالح وهذا الإعداد يتطلب وجود عناصر الإسلام والإيمان، والإخلاص، والإحسان، والعدل، والتقوى، والصدق في القول والعمل ... وهذا كله غايات يسعى أي نظام تعليمي تربوي لتحقيقها لأفراده.

2- الأهداف التربوية العامة : GENERAL EDUCATIONAL COALS

هي أهداف تعد أقل عمومية واتساعا من الغايات. وهي خاصة بالنظام التعليمي التربوي لوزارة التربية والتعليم، وهي أهداف غير محددة زمنياً، وغير قابلة للقياس والملاحظة المباشرة **ومن أمثلتها:**

- تنمية روح الولاء للشريعة الإسلامية.
- تحقيق النمو الكامل للمتعلم مهنياً ومهارياً ووجدانياً .
- إكساب الطلاب قواعد القراءة والكتابة في اللغة.
- تنمية مهارات التعليم الذاتي.
- تنمية روح البحث والتفكير العلمي.

3- الأهداف التعليمية العامة: General Instructional objectives

هي النتائج المتوقعة من عملية التعليم وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة؛ لتحقيق مجموعة من نتائج التعلم المرغوبة والضرورية ولتحقيق الأهداف التربوية العامة في مجال معين، وصف دراسي محدد.

كما في الجدول التالي:

المجال المعرفي	المجال الوجداني	المجال المهاري
- معرفة المصطلحات الأساسية. - فهم العبارات اللفظية. - تطبيق القوانين الحركية للغازات - حل مشكلات رياضية معينة . - كتابة قصة قصيرة.	- الإصغاء باهتمام. - التطوع بالأعمال الخيرية. - تقدير الأدب الحديث. - تحمل المسؤوليات السلوكية. - إظهار الاعتماد على النفس.	- تركيب جهاز معملي. - تشغيل جهاز كهربائي. - السباحة الصحيحة. - النطق الصحيح. - الكتابة الواضحة.

4- الأهـداف التعليميـة الخاصـة (السـلوكية) : Special Instructional objectives

هي أهداف آنية قصيرة المدى تصف الأداء المتوقـع. وتسـمى أيضـا بالأهـداف الإجرائية أو الأدائية أو القياسية تصاغ في عبارات تصف أداء المتعلم الذي يمكـن ملاحظته والذي يستطيع المتعلم أن يظهره سلوكياً في نهاية عملية التعلـيم، ويقصـد بأداء المتعلم هنا استجابته التي يمكن ملاحظتها وقياسها في المجـالات المعرفيـة أو الوجدانية أو المهارية، وتكون نتيجة الحادث داخل البيئة الصفية. فهـي إذاً أهـداف مباشرة وتحقيقها قريب المدى، وتخدم الهدف التعليمي العام وتسير في اتجاهه.

5- الأهداف التعليميـة الأكثـر تخصصـاً : Mor specified instructional objectives

أهداف على مستوى عال من التخصص أو التحديد، وقد تفيد في توضـيح ورصـد عدد من نتائج التعليم التي تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية. يلجأ إليها المعلم عند شعوره بالحاجة إلى توضيح مزيداً من المهام المتوقع أن يظهرها التلميذ في تحقيـق الهدف السلوكي.

في مثل ما يلي:

- يفهم الطالب معنى المادة المكتوبة ←── هدف تعليمي عام.
- يحدد الطالب الفكرة الأساسية في القطعة ←── هدف سلوكي.
- يضع الطالب خطا تحت عنوان القطعة ←── أهداف أكثر تخصصاً.
- يختار أنسب عنوان للقطعة ←── أهداف أكثر تخصصاً.
- يكتب الموضوع الرئيسي للقطعة ←── أهداف أكثر تخصصاً .

فالأمثلة الثلاثة الأخيرة تفيد في توضيح بعض نتائج التعلم التي تكشف عـن تحقيـق الهدف السلوكي الذي سبقها وهو تحديد الفكرة الرئيسة في القطعة وهذا بدوره يكشف عن فهم الطالب لمعنى القطعة المكتوبة (الهدف العام) والأفعـال المسـتخدمة مـع الأهداف الأكثر تخصصاً كانت (يضع – يختار – يكتب) تمثل اسـتجابات بسـيطة

تستخدم للكشف عن القدرة الجديدة فالفهم ليس أن نعلمهم كيف يضعون خطأً أو كيف يختارون؛ ولكن كيف أن نعلمهم كيف يحددون الفكرة الأساسية التي تكشف ضمنياً عن مقدرتهم على أداء الاستجابات المطلوبة لكل فعل سلوكي لتقليل الحاجة إلى المستوى الثالث من التخصيص.

هل من الضروري أن يفكر المعلم في رسم أهداف لما سيقوم بتدريسه من موضوعات:

إذا كان المعلم مطالب بتعرف الأهداف العامة فإنه أكثر حاجة إلى معرفة الأهداف الخاصة (السلوكية) التي يعمل على تحقيقها في الفصل مع تلاميذه بشكل مباشر. **مما يزيد من فاعلية التدريس وتنظيمه ولما تتميز به من :**

- وضوح وتحديد.
- قابلية للقياس.
- لما تقدمه الأهداف من تحليل للدروس تحليلاً يزيد من تماسكها.
- بما تقدمه من معايير واضحة للتقويم.

الشروط الواجب مراعاتها في صياغة الأهداف السلوكية:

-أن يمثل الهدف نتاجاً تعليمياً مرغوباً ينتظر من التلاميذ تحقيقه.

-أن يصاغ الهدف بمستوى مناسب من العمومية.

-أن يتضمن الهدف السلوك المتوقع من التلميذ ومعيار الأداء المقبول، والظرف الذي يظهر فيه.

-أن يصف سلوكاً يسهل ملاحظته وقياسه.

-أن تكون هذه الأهداف متنوعة ومتدرجة.

معايير فحص الهدف السلوكي :

عند اختيار المعلم للأهداف السلوكية يجب أن يأخذ في اعتباره أهمية ربط هذه الأهداف بعمليات التدريس والمحتوى والتقويم والبيئة التعليمية بوجه عام، **ولكي يقوم المعلم بعملية الاختيار هذه بطريقة آمنة عليه بالتالي:**

– **اسأل نفسك:** لماذا أقوم بتدريس هذا الدرس؟ ماذا أريد من تلاميذي بعد دراسته؟
– ضع إجابة هذين السؤالين في نتاجات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس مثل:–
أن يستجيبوا – أن يلخصوا – أن يشرحوا .
– حدد معيار قبول الأداء من تلاميذك وذلك بوصفك مستويات أدائهم في ضوء سرعة الانجاز، أو دقة الإجابة وصحتها، أو نسبة تحققها في سلوكهم.
– حدد الشرط أو الظرف الذي يسمح لهذه الأهداف بالتحقيق والموقف الذي تظهر فيه.

والجدول التالي يتضمن عدد من الأهداف السلوكية ومعايير فحصها:

معايير فحص الأهداف السلوكية

	الأهداف السلوكية	المعيار				
		تحديد السلوك	يصف بدقة ما سيفعله التلميذ	يصف شروط حدوث الأداء	يمكن ملاحظة السلوك المتوقع	يمكن تقييم السلوك المتوقع
1	يكتب اسم السورة	√	x	x	√	x
2	يفهم معنى قوله: " والضحى"	x	x	x	x	x
3	يحسب نسبة زكاة المال بدقة عند تكليفه بذلك . بعد تدوين القاعدة في السبورة " نصاب زكاة المال 85جرام ذهب = 650 دينار"	√	√	√	√	√
4	يصنف أنواع الإدغام في السبورة في ضوء التصنيف الذي قدم له في الكتاب المدرسي	√	√	√	√	√
5	يتلو الآيات الكريمة من سورة العصر بصحة 100% في الاصطفاف الصباحي.	√	√	√	√	√
6	يعرف اسمه وعنوانه كاملاً عندما يسأله معلم الصف.	x	x	√	x	x
7	يسمى سننا من أركان صحة الصلاة بادئا بالنية.	√	√	√	√	√
8	يحدد نوع الإدغام في قوله: " بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون" بعد معرفة لنوعي الإدغام	√	√	√	√	√

9	يستنتج المعاملات التجارية في النظام الإسلامي.	√	√	x	√	√
	يسمي أربعا ممن يستحقون الزكاة.	√	√	x	√	√
	يوازن بين حالة المسلمين في مكة قبل الهجرة، وحالتهم في المدينة بعد الهجرة إليها وبنسبة صواب 80% صحة.	√	√	√	√	√
	يتوضأ بدقة حسب الخطوات التي درسها والترتيب بدون دعم خارجي.	√	√	x	√	√

مجالات الأهداف السلوكية:

صنف بلوم: وكراثوول، وماسيا الأهداف السلوكية في كتابه تصنيف الأهداف السلوكية الذي صدر في العام 1956م إلى **ثلاثة مجالات رئيسة هي:**

- المجال المعرفي Congnitive Domain.
- المجال الوجداني (الانفعالي) Affective Domain.
- المجال النفسي حركي(المهاري) Psychomotor Domain.

أولاً : المجال المعرفي(العقلي) Cognitive Domain

الأهداف المعرفيه: هي الأهداف الأكثر شيوعاً في أنظمتنا التعليمية الموجهة نحو اكتساب الطالب المعرفة أو المعلومات. **وقسم بلوم ورفاقه المجال المعرفي إلى ستة مستويات هي :**

(المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم)

1- المعرفة Knowledge

يقصد بالمعرفة في التربية الإسلامية : معرفة وتذكر المعلومات الدينية من الحقائق الدينية، والمفاهيم، والتعميمات التي سبق أن تعلمها الطلاب في دروس التربية الإسلامية، ومن أهم الأفعال السلوكية الممثلة لهذا المستوى : (يعدد – يذكر – يسمع – يحدد ...) **ومن أمثلة هذا المستوى:**

- أن يحدد الطالب أركان الإسلام بنسبة صواب 100%.

- أن يذكر الطالب فوائد الصلاة كما وردت في الكتاب بنسبة صواب 100%.
- أن يسمِّع الطالب سورة الإخلاص بدون أخطاء تذكر .

2- الفهم Coinprehensive

هو إدراك معنى ما تم دراسته، أي قدرة الطالب على إعادة صياغة فكـرة محـددة بأسلوبه الخاص، أو شرح آية قرآنية، أو حديث شـريف بأسـلوبه، والقـدرة علـى التلخيص، أو التوضيح كتوضيح الرموز الواردة في المصحف مثلاً ببيان مـا تـدل عليه كما يدل على قدرة التلميذ لإدراك العلاقات بين أجزاء المادة **مثل:**

(الموازنة – التحليل)

ومن أهم أفعال هذا المستوى:

(يستنتج – يفسر – يعيد – يصوغ – يمييز – يلخص – يصنف – يشرح ...) **ومن أمثلته:**

- أن يشرح التلميذ بأسلوبه مظهراً لرعاية الأيتام في الإسلام بعـد دراسـة هـذا الموضوع وبدقة تصل إلى 85% على الأقل.

3- التطبيق Application

يعني قدرة الطالب على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة أو غير مألوفة بالنسـبة له، وبذلك يكون التطبيق هو انتقال أثر التعليم. **ويأخذ التطبيق الأشكال التالية:**

- موقف أو مشكلة حقيقية يمكن معالجتها من خلال معارف تعلمها الطالب.
- موقف أو مشكلة افتراضية يمكن معالجتها بمعارف تعلمها الطالب .
- مواقف أو مشكلة معروفة للطالب ولكن عرضت من زاوية جديدة لم يعرفها مـن قبل.

ومن أهم الأمثلة التي يمثلها هذا المستوى: (يطبق، يسـتخدم، يسـتخرج ،يعـالج، يكتشف، يعد، يختار، يربط، ينشئ ...) **ومن أمثلته:**

- أن يتوضأ الطالب بدقة حسب الخطوات التي درسها وبالترتيب.

4- التحليل Analysis

يعني القدرة على تحليل المادة الدينية إلى عناصرها المكونـــة لهـــا، والبحـــث عـــن العلاقات التي تربط بين أجزائها، والطريقة التي نظمت بها هذه الأجزاء، وإذا كـــان الفهم يتناول محتوى المادة فقط ، والتطبيق يتناول تطبيقها في مواقف جديـــدة فـــإن التحليل يتناول محتوى المادة وشكلها وطرق تنظيمها. **ومن أهم الأفعـــال الســـلوكية التي تمثل هذا المستوى:**

(يحلل – يوازن – يفرق – يصنف – يفصل – يثمن – يربط – يقسم – يقـــارن – يستنتج...) **ومن أمثلته:**

-أن يوازن الطالب بين حالة المسلمين في مكة قبل الهجرة وحالتهم في المدينة بعـــد الهجرة إليها وبنسبة صواب لا تقل عن 90%.

-أن يستنتج قاعدة النون الساكنة من خلال شرح الأمثلة بنسبة صواب لا تقل عـــن 90%.

-أن يقارن بين نتائج معركتي بدر وأحد (من حيث الآثار النفسية فـــي المســـلمين) بنسبة صواب لا تقل عن 90%.

5- التركيب Syntnesic

هو القدرة على ربط العناصر وأجزاء المادة التعليمية مـــع بعضـــها فـــي قالـــب أو مضمون جديد يؤكد السلوك الإبداعي للمتعلم سواء كان مادياً أو فكريـــاً أو معنويـــاً (مهارة عقلية) في مثل انتاج خطة عمل.

- اقتراح مجموعة عمليات، اشتقاق علاقات مجردة أو انتاج فكر متميز وتتمثل أهـــم أفعاله السلوكية في الأفعال التالية: (يركب، يؤلف، يجمع، يولد، يروي، ينتج، يملي، ينص، يصوغ، يعدل، يضع خطة، يبني، ينظم، يشتق تعميماً...)

ومن أمثلته:

- أن يقترح الطالب خطة لرعاية الأيتام في العالم الإسلامي فـــي ضـــوء دراســـته للحديث الشريف " أنا وكافل اليتيم" في حدود صفحة على الأقل.

- أن يرتب أركان الإيمان كما وردت بنسبة صواب 100% .
- أن يصوغ عنواناً مناسباً للآيات الكريمة من 1-11 من سورة المؤمنون.

6- التقويم Evaluation

هو قدرة الطالب على إصدار الحكم على فكرة أو إجابة أو أعمال ، ووسائل أو غير ذلك مع تبريره في ضوء معايير خاصة قد تكون داخلية تختص بتنظيم المادة أو خارجية لها علاقة بالمادة والحكم الجيد يتسم بالوضوح، والبرهان، والعقلانية، والدقة، والفهم الصحيح لموضوع التقويم ومن أهم أفعال هذا المستوى:(يحكم، يفند، ينقد، يبدي رأيا، يبرر، يدافع، يقدر، يصحح، يتنبأ، يرتب، يثمن...) **ومن أمثلته:**

- أن يبدي رأيه في عمليات استنساخ البشر اعتماداً على معايير أخلاقية.
- أن يحكم على الدور الذي قام به المشركون في تعذيب المسلمين قديماً وحديثاً في ضوء المعلومات الواردة في الكتاب في حدود صفحة على الأقل.

أن ينقد تارك الصلاة في ضوء المعلومات الواردة في الكتاب في حدود نصف صفحة.

ثانيا: المجال الوجداني : Affective objectives

تنويه: تجدر الإشارة إلى أن هناك ثمة فروقاً بين الانفعال، والعاطفة، والوجدان.

الانفعال: هو حالة تغير مفاجئ تشمل الفرد كله، والحالة الانفعالية هي حالة مفاجئة تزول بزوال المثير الذي أثارها فالغضب أو الخوف مثلاً كلاهما انفعال يزول بزوال مصدر الغضب أو الخوف ويمكن التعرف على الحالة الانفعالية عند الآخرين من أغراض الإثارة وعدم الاستقرار والحالات الظاهرة على الوجه أو الجسم عامة.

العاطفة: هي تركيبة انفعالية أي تجمع عدد من الانفعالات تنتظم فيما بينها وتكون تركيبا جديداً لم يكن موجوداً من قبل ، وتلعب العاطفة دوراً مهماً في حياة الإنسان، فعاطفة الأم نحو ابنها تشكل سلوكها ومن أجله تتحمل الصعاب ولا تشكو من أجله... كما أن العواطف الثابتة تعطي الحياة الوجدانية نظاماً واتساقاً نحو أهداف محددة لذا فالحياة توجه سلوك الشخص ، ويخضع تكوينها إلى البيئة المحيطة بهذا

الشخص من منزل، ومدرسة، وشارع، ومسجد، وجيران، ونوادي، وأصدقاء... وما يهمنا في المجال التربوي التعليمي الحياة الوجدانية للمتعلم وليس انفعالاتــه المؤقتــة فقط والتي تزول سريعاً لذا يفضل أن نقول: الأهداف الوجدانيــة ولــيس الانفعاليــة لشمول المعنى الذي قصدناه ويقصد بالأهداف الوجدانية أنها الأهــداف المرتبطــة بالقيم المستمدة من العقائد والتقاليد وتقوم على ربط المعلومات التـــي تقــدم للمــتعلم بوجدانه؛ لكي يسلك سلوكاً وجدانياً تجاه الأشخاص، أو الأشــياء أو الموضــوعات. وتتعلق هذه الأهداف بالآراء أو الميول وأوجه التقدير، والمواقــف أو الاتجاهــات، والقيم، وأساليب التكيف مع الحياة.

الجانب الوجداني في الإسلام: يدعو الإسلام إلى النظر والتأمل في الــنفس البشــرية دعوة صريحة "þÎr&Ã ö/ä3Å¡àÿRr& 4 Ÿxsùr& tbrçŽÅÇö7è? ÇËÊÈ" (الذاريات: 21)

لفهم أبعادها وإدراك حقيقتها ومن خلال تلك المعرفة يستطيع الإنسان السيطرة علـــى شهواته ويسهل عليه ترويض نفسه والسير بها في الطريق القويم والوصــول إلـــى معرفة الله والارتباط به – سبحانه وتعالى – وهذه العلاقة أساسية لفهــم مشــكلات الإنسان وتفسير سلوكه. ويبرز القرآن الكريم أن الوجدان منبع أساس لإيمان العبــد بربه ومسكنه القلب وأنه مكان الطمأنينــة والســكينة، ومكــان التقــوى والطهــارة والأسرار والخشوع كما أنه مكان الوجدان الصادق والوجدان الكاذب مثــل الريبــة يقول تعــالى مصــوراً الوجــدان الصــادق : " &w Ÿ Îò2 É‹Î/ «!$# ûÉi´yJôÜs? Ü>qè=à)ø9$# ÇËÑÈ

(الرعد: 28) وقال تعالى: "ª!$# tA¨“tR z`|¡ômr& Ï]ƒÏ‰ptø:$# $Y6»tFÅ2 $YgÎ6»t±tFB u’ÎT$sW¨B ‘Ïèt±ø)s? çm÷ZÏB ߊqè=ã_ tûïÏ%©!$# šcöqt±øƒs† öNåk®5u‘ §NèO ßûüÏ9s? öNèdߊqè=ã_ öNåkæ5qè=è%ur 4’n<Î) Ì ø.ÏŒ «!$# 4 ÇËÌÈ (الزمــــــر : 23) وعبر القرآن عن الوجدان المضطرب بالريبة فقــال تعــالى:"$yJ¯RÎ) y7çRÉ‹ø«tGó¡o„ šúïÏ%©!$# Ÿw šcqãZÏB÷sム«!$$Î/ ÏQöqu‹ø9$#ur ÌÅzFy$# ôMt$s?ö‘$#ur öNåkæ5qè=è% óOßgsù ’Îû öNÎgÎ6÷ƒu‘ šcr߉¨ŠuŽtItƒ ÇÍÎÈ (التوبة: 45) ووصف القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كثيراً من العواطف مثــل

الخوف، والغضب، والحب ، والقيم، والاتجاهات المرتبطة بالجانب الوجداني كما أشار البيان الإسلامي إلى تربية الوجدان وتوجيهه ووقايته مما يضعفه فالندم والتوبة والصلاة والإحسان... وغيره من الأعمال الصالحة ينمي الوجدان ويعالج ضعفه ويحميه ويقيه .

لم لا يهتم المعلمون بالجانب الوجداني: هذا الجانب كما اتضح يركز على المعتقدات ، والاتجاهات ، والميول وهذه الأمور هي التي توجه تصرفات الإنسان في حياته ولا شك أن العلاقة وثيقة بين الجانب المعرفي والوجداني، **ومع أهمية هذا الجانب نجد المعلمين لا يعيرونه اهتماماً ملحوظاً لأسباب منها:**

- الافتراض الخطأ عن أنه مسألة شخصية ويحتاج إلى زمن طويل لتنميته.
- غياب المقاييس الصالحة لتقييمه عند التلاميذ.
- صياغة أهدافه بشكل عام وصعوبة قياسها فهي تغييرات داخلية من الصعب ملاحظتها وقياسها.

الخطوات التي يمكن أن يتبعها المعلمون لصياغة الأهداف الوجدانية بدقة:

- صياغة الهدف الوجداني بشكل عام في البداية أو بشكل غير سلوكي في مثل يقدر الطالب العمل الجاد.
- وصف السلوك الذي يحتمل أن يسلكه التلميذ الذي تحقق لديه هذا الهدف في **مثل:**
- يقرأ عن العمل وشروطه وأهميته في الدين الإسلامي .
- يحيي العمال ويثني عليهم في جميع مواقف الحياة.
- وصف السلوك الذي يحتمل أن يسلكه الطالب الذي لم يتحقق لديه هذا الهدف **مثل:** يرفض التحدث عن العمل وأهميته وشروطه
- وصف السلوك الذي يستجيب له كلا الطالبين ذي الاتجاهين الايجابي والسلبي في **مثل:**
- انتقاء المواقف التي تتوقع أن يستجيب لها كلا الطالبين استجابة مختلفة **وتعبر عن نواتج وجدانية مطلوبة مثل :**

- يقدم هدية في الأعياد لعمال النظافة تقديراً لجهودهم.
- يشتري كتاباً عن النجاح في العمل وشروطه.

مستويات الأهداف الوجدانية:

صنف كراثول Krathwohl مستويات المجال الوجداني على النحو التالي :

الاستقبال ، الاستجابة، التقييم، التنظيم، تشكيل الذات

1- الاستقبال (التقبل) Receiving

وهو جعل المتعلم يهتم بوجود مثيرات معينة (نشاط تعليمي مثلاً) ويصبح راغباً في تلقيها **ويتضمن الاستقبال أو الانتباه المستويات التالية** (الوعي أو الإطلاع – الرغبة في التلقي – الانتباه المرتقب) **ومن الأفعال التي تمثله سلوكيا:** (يرغب– يصغي– يسأل – يتابع– يجيب – يختار) **ومن أمثلته :**

- أن يبدي الطالب رغبة في عمل بحث عن الهجرة النبوية.
- الإصغاء الجيد للقرآن الكريم عندما يقرأ بصوت عالٍ.

2- الاستجابة Responding:

وهي تجاوز الطالب درجة الانتباه إلى درجة المشاركة الايجابية مع المثير بحثا عن الرضا، والاستمتاع ويتطلب ذلك التفاعل مع الشيء نفسه وليس مجرد الاهتمام ويتضمن المستويات التالية:

- الإذعان في الاستجابة. - الرغبة في الاستجابة.
- الارتياح للاستجابة.

ومن الأفعال المستخدمة في هذا المستوى (يشارك، يتطوع، يقرأ، يعرض، يناقش، يروي، يتحمل مسؤولية) **ومن أمثلته:**

- أن يعرض تقريراً عن كتاب قرأه عن الهجرة النبوية في حدود صفحتين.
- الشعور بالمسؤولية للمشاركة في المناسبة الاجتماعية المرغوب فيها.

3- تكوين القيم Values Attainment

وفيه يعطى الطالب القيمة لشيء معين، أو ظاهرة، أو سلوك معين. ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقـادات أو الاتجاهـات. ويتضمن مستوى تكوين القيمة.

- النظرة الايجابية للمؤثر أو الاستجابة له ولاستمرار قبوله.
- تفضيل القيمة أي إعطاء هذا المؤثر الأولوية والعناية للاهتمام به.
- التعلق بالقيمة ومكوناتها الفرعية وظهورها في رأيه وسلوكه، والإخلاص لها.

ومن الأفعال المستخدمة في هذا المستوى: (يدعم ، يحتج ، يختار) **ومن أمثلته:**

- أن يعبر عن إعجابه وتقديره لموقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الهجـرة النبوية بثلاث جمل على الأقل من أسلوبه.
- أن يبرز دور المسجد في ترسيخ العقيدة الإسلامية بالاطلاع علـى المراجـع ذات العلاقة في حدود صفحة على الأقل.
- أن يقدر دور القائد العربي صلاح الدين الأيوبي في توحيد الصف العربـي فـي ثلاث جمل على الأقل من أسلوبه.

4- التنظيم Organization

هو الاهتمام ببناء نظام قيمي يتسم بالثبات والاتساق الداخلي أي يشير إلـى الجمـع بين أكثر من قيمه، وحل التناقضات بينها، وتحديد العلاقات المتبادلة بينهما، ثم فـي النهاية بناء نظام قيمي يتسم بالثبات والاتساق الداخلي بمعني التركيز على الموازنـة والمقارنة والارتباط والتحليل ثم البناء **ويتضمن المستويات التالية :**

- إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة .   - ترتيب أو تنظيم نظام للقيمة .

ومن أفعاله السلوكية : (يخطط – ينظم – يوازن – يقارن – يقترح – يتحقق مـن – يقترح – يدعم – يعدل –يربط في تكامل – يطور...)

ومن أمثلته :

– أن يوازن بين مواقف الصحابة في الهجرة ، ومواقف المجاهدين الاستشهاديين في فلسطين (بحيث يبرر تقديره لتضحيات كلا الفريقين)

– أن يقارن بين الحرية والمسؤولية في حدود صفحة على الأقل .

– أن يطور خطه لتنظيم المناقشة الصفية .

5- الاتصاف بالقيمة : characterizing with value:

وهو أعلى مستويات المجال الوجداني حيث يتكون لدى الفرد نظام من القيم يتحكم في سلوكه فترة طويلة من الزمن قد تطول إلى بعد تخرجه من الدراسة بسنوات ومن أفعاله السلوكية (يستخدم – يتصف – يعدل – يقترح – ينفتح – يتجنب – يتدرب – يؤثر – يتبنى...)

ومن أمثلته :

– أن يخطط لانجاز أعماله المهمة في الحياة بدقة مستعينا بالتخطيط النبوي في الهجرة المباركة.

– أن يظهر ضبط النفس في المواقف الانفعالية .

– أن يتبنى سلوكا أخلاقيا داخل الفصل .

تنويه: يتضح مما سبق أن هذه الأهداف الوجدانية تحتاج إلى جهد في صياغتها لتتفق مع هذا التصنيف . ومن العلماء من يشير إلى صعوبة تحقيق المستويين الأخريين منها في المدرسة ويرى أن الهدف من صياغتها هو معرفة إلى أي حد تكونت الميول والاتجاهات والمشاعر المختلفة لدى الطالب نتيجة مروره بخبرات مدرسية ونشاطات تعليمية مخططه.

ثالثا: الأهداف النفس حركية (المهارية) Sychomotor objectives

يتضمن هذا المجال الأهداف المرتبطة بالمهارات الحركية أو الأهداف الخاصة بالتوافق بين الإحساس العصبي والاستجابات الحركية مثل: استخدام جهاز معين، أو عرض عملي معين ... وظهر في هذا الميدان عدة محاولات لتصنيف أهدافه مثل :

– تصنيف Harrow عام 1972.

- تصنيف سمبسون Simpson عام 1972.
- تصنيف كباير Kibler عام 1981.
- تصنيف البغدادي 1984.

ويتكون هذا المجال من المستويات التالية :

1- الاستقبال. 2- التهيئة. 3- الاستجابة الميكانيكية.
4- الاستجابة المركبة. 5- التكيف. 6- التنظيم والابتكار.

1- الاستقبال (الإدراك الحسي Perception)

وهو عملية الإدراك الحسي" الإحساس الذي يؤدي إلى نشاط حركي ومن أفعاله السلوكية(يكتشف – يطرق – يعزل – يربط – يميز – يتعرف على). **ومن أمثلته:**

-يتعرف الطالب على شروط أداء الصلاة بطريقة صحيحة .

2- التهيئة لأداء سلوك معين ومن أفعاله السلوكية (يظهر – يستجيب – يحرك – يتطوع – يبدأ ...) **ومن أمثلته :**

- يبدي الطالب رغبه في استخدام الفيديو لعرض مناسك الحج.

3- الاستجابة الموجهة Guided Response

وهو التقليد و المحاكاة والمحاولة والخطأ في ضوء معيار معين ومن أفعاله السلوكية (يحلل – يربط – ينظم – يجهز – يقيس) **ومن أمثلته:**

- يؤدي صلاة الصبح في ضوء القواعد السليمة للصلاة.

4- الاستجابة الميكانيكية (Mechanism Response)

وهو خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة ومن أفعاله السلوكية

(يحلل – يربط – ينظم – يشغل). **ومن أمثلته :**

- أن يقرأ الطالب القرآن الكريم بطريقة صحيحة.
- أن يشغل الطالب جهاز عرض فوق الرأس.

5- الاستجابة المركبة Complex overt Response

وهو الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة . ومن أفعاله السلوكية (يشغل – يـــنظم- يربط يحلل نفس الأفعال في المستوى السابق)

ومن أمثلته : - أن يتلو الآيات الكريمة دون خطأ .

6-التكيف Adaptation

وهو خاص بالمهارات التي يطورها الطالب ويقدم نماذج مختلفة لها تبعـــا للموقــف الذي يواجهه ومن أفعاله : (يلائم – يكيف – يغير – ينوع – يعدل – ينفتح – يعيــد تركيب ...) **ومن أمثلته:**

- أن ينوع في نبرة صوته عند تلاوة الآيات الكريمة .

2- الإبداع والابتكار Creativeness ant Creativity

وهو يرتبط بعملية الإبداع والتطوير لمهارات حركية جديدة

ومن أفعاله (ينظم – يطور – ينشيء – يبدع – يبتكر – تصميم)

ومن أمثلته :

- يطور من استخدام ومن أمثلته المجال النفسي حركي في التربية الإسلامية.
- أن يتلو الطالب السورة المقررة تلاوة مجودة .
- أن يقرأ الحديث الشريف قراءة معبرة سليمة خالية من الخطأ.
- أن يتوضأ وضوءا صحيحا مكتمل الأركان والسنن كما درسه في درس الوضوء.
- أن يؤدي الصلوات المفروضة بدقة مكتملة الأركان والسنن بعد دراستها .
- أن يكتب مقالا عن فريضة الحج (يبرر فيه أهدافه، وأهميته فـــي جمـــع كلمـــة المسلمين).
- أن يكتب بحثاً قصيراً عن خصائص الإسلام في حدود أربع صفحات.
- أن يلقي خطبة في إذاعة المدرسة عن الهجرة النبوية وأثرها فـــي بنـــاء الدولـــة الإسلامية في خمس دقائق .

- أن يرسم مخططا لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم يوضح أسماء الغزوات وأزمنتها وأماكنها

تنويه : تصنيف الأهداف السلوكية (المعرفية – الوجدانية – المهارية) متصلة ببعضها البعض وأنها متدرجة ، ومن الصعب الفصل الحاد بينهما فبعضها يتداخل في بعض لدرجة يصعب معها التمييز فيما بينهما أحيانا فالتوازن بين هذه المجالات مطلوب لأن شخصية الإنسان كل متكامل.

مكونات الهدف السلوكي : يتكون الهدف السلوكي من :

1- الفعل المضارع :

فعل سلوكي يوضح السلوك الظاهر للمتعلم ويمكن ملاحظته وقياسه **ومن أمثلة الفعل** (يحلل يفسر- يقارن- يوازن- يذكر- يعدد ...) أما الأفعال (يفهم- يدرك- يستوعب)

فلا يجوز استخدام مثل هذه الأهداف السلوكية ،لأنها غير قابلة للقياس والملاحظة.

2- المحتوى : هو محتوى الهدف أو الموضوع المراد تعلمه بحيث يجب تجزئة المادة العلمية ، لقياس كل هدف أو فكرة محددة يتم تناولها بصوره مبسطة يمكن استيعابها لدى الطلاب .

3- **مستوى الإتقان** : يمكن للمعلم تحديد مستوى إتقان الهدف بحيث يحدد مثلا مستوى 85% لإتقان رسم مخطط لغزوات الرسول – صلى الله عليه وسلم –

4- معيار الوقت : هو تحديد مدة زمنية لانجاز الهدف مثل تحديد ثلاث دقائق لتحديد معنى الإيمان لغة وشرعا في بعض العبارات كقولنا :

- أن يحدد الطالب معنى الإيمان لغة وشرعا في أقل من ثلاث دقائق مثلا.

5- شروط تحقق الهدف : يمكن للمعلم تحديد الشروط التي يتحقق فيها الهدف مثل عرض فيلم تعليمي(كفلم مناسك الحج – الوضوء – صلاة الجماعة ...)

مما سبق يتبين أن الهدف السلوكي يصاغ كالتالي :

أن + فعل سلوكي للطالب + المحتوى + مستوى الإتقان + معيار الوقت + شــروط تحقق الهدف .

أمثله : أن يذكر الطالب خمس صفات يتصف بها المؤمن بالله تعالى ، بدقـه 95% خلال دقيقتين بعد قراءة ذلك من الكتاب.

ولعدم تكرار كلمة الطالب يمكن حذفها كما يمكن حذف أن ومعيار الوقـت فنقـول:" يذكر خمس صفات يتصف بها المؤمن بالله تعالى "

شروط صياغة الهدف السلوكي :

هناك عدد من الشروط الأساسية لصياغة أي هدف سلوكي منها :

1- أن يجيب المعلم عن السؤال التالي يوميا

ماذا يتوقع من التلاميذ أن يفعلوا نهاية تدريس هذا الموضوع ؟

بحيث تتضمن إجابة المعلم الاستجابات المتوقعة من التلاميذ في صور سلوكيه يمكن ملاحظتها وقياسها .

مثال :

- أتوقع أن يفهم التلاميذ صفات المؤمنين من نص الآيات الكريمة (×)
- أتوقع أن يستنتج التلاميذ صفات المؤمنين من نص الآيات الكريمة (√)

نلاحظ الإجابة الأولى خاطئة بينما الثانية صحيحة.

2- **أن تشتق الأهداف السلوكية من الأهداف العامة للمقرر** وهذا يتطلب معرفة هذه الأهداف ودراستها دراسة جيدة بالعودة إلى كتـاب دليـل المعلـم – أو الخطـوط العريضة للمنهاج ...

مثال : هدف عام : يفهم المصطلحات الأساسية .

هدف سلوكي : يحدد مفهوم الإيمان شرعا

- يعدد أركان الإيمان

يستدل بدليلين على الإيمان بوجود الله .

تقويم ذاتي :

1-ميز بين الأهداف التالية بوضع (√) أمام كل هدف تحت المجال المناسب له :

م	الأهداف	معرفي	وجداني	مهاري
1	أن يحدد الطالب معنى الصوم لغة وشرعا .			
2	أن يعدد شروط الإيمان الكامل .			
3	أن يكتب خمس آيات ورد فيها الإيمان .			
4	أن يرسم مخططا لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم			
5	أن يرغب في إلقاء قصيدة عن الإيمان بالله في الإذاعة المدرسية			
6	أن يستدل بدليلين على الإيمان بوجود الله			
7	أن يشارك في ندوة عن أدلة الوجود بالله في عصر التكنولوجيا			
8	أن يشغل جهاز عرض فوق الرأس لعرض مناسك العمرة			
9	أن يتلو سورة الإخلاص بدون خطأ			
10	أن يكتب مقالا عن فريضة الحج في حدود صفحتين			

2- ضع علامة (×) أمام الهدف الخطأ موضحا نوع الخطأ بجانب كل هدف .

- أن يوضح قيمة الإيثار في استقرار المجتمع ونهضته.
- أن أبين القدوة الحسنة في الإيثار من حياة الرسول وصحابته.
- أن يذكر معنى يؤثرون في الآية التاسعة من سورة الحشر.
- أن يعلم المعلم التلاميذ على الإدغام بغنة.
- أن يقارن الطالب بين الإدغام بغنة والإدغام بغير غنه.
- أن يأتي بثلاثة أمثلة للإدغام بغنة.

- أن يأتي بثلاثة أمثلة للإدغام بغير غنه.
- أن يدرس الطالب قاعدة النون الساكنة .
- أن يظهر التلميذ إيثاره لبعض زملائه في موقف دراسي محدد .
- أن يعتبر بالدين الإسلامي دين الإيثار .

3- أعد صياغة الأهداف السلوكية غير الصحيحة فيما يلي في ضوء مواصفات الأهداف السلوكية الجيدة .

- أن يتحدث عن سورة الحجرات في ثلاث جمل.
- أن يتدرب التلاميذ على تلاوة سورة الحجرات.
- أن يفهم التلاميذ المجال البياني في آيات سورة الحجرات المقررة في الكتاب.
- أن يدرك الأحكام الواردة في سورة الحجرات.
- أن يبين معاني الكلمات الجديدة.

لاحظ الفرق بين الفعل (يفهم) والأفعال (يحدد – يعدد يستبدل) فالأخيرة أكثر تحديدا للسلوك المتوقع من الطالب ويمكن ملاحظة هذه النتائج وقياسها.

3- عدم تكرار وتداخل الأهداف السلوكية :

- **مثال :** يرسم مخططا لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم (√)
- يحدد مسارا لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.
- أن يستنتج من الآية الكريمة (ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر فقد ضل ضلالا بعيدا " (النساء:136) أركان الإيمان (√).
- أن يعدد أركان الإيمان (مكرر).

4- أن يوجه الهدف السلوكي نحو الطالب لا إلى نشاط المعلم

مثال :

- أن تزداد قدرة الطالب على القراءة (×).
- أن يدرب المعلم الطالب على التلاوة الصحيحة (×).
- أن يشجع المعلم الطالب على التلاوة الصحيحة (×).

- أن يعلم المعلم التلاميذ على استنباط الأفكار الرئيسية (×).
- فتلك أفعال موجهة نحو عمل المعلم ومهاراته وليس سلوكيات الطالب المتوقعة.

5- **أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتائج وليس عمليات** فمن الخطأ أن يصوغ المعلم أهدافا سلوكية على النحو التالي :

- أن يعرف الطالب كيفية استخدام جهاز فوق العرض (×).
- أن يتدرب الطالب على الإدغام بغنة (×).

استخدام جهاز عرض فوق الرأس في عملية تعليمية سلوكيه مثل معرفة أجزاء الجهاز – مهارة استخدام الشفافيات ...

6- **أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتاج تعليمي واحد** فمن الخطأ أن تصاغ أهداف سلوكية على النحو التالي :

أن يذكر الطالب الآداب الإسلامية الواردة في سورة الحجرات، ويوازن بين تمسك المسلمين بها في العصر الأول والعصر الحالي.

7- **أن يتأكد المعلم أنه يستطيع ملاحظة وقياس الهدف السلوكي** فمثلا الهدف السلوكي التالي: أن يميز الطالب بين الحقيقة والرأي يمكن ملاحظته وقياسه بسؤال حول هذا المعنى .

8- **أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم المقررة** فلا تقول مثلا: أن يدرس الطالب قاعدة الإدغام (×) باعتبار أن هذه الموضوعات وسيله وليست غاية .

4- ضع أمام كل هدف مما يلي المستوى الملائم له :

- أن يتذكر قاعدة الإظهار.
- أن يعدد أركان الإسلام.
- أن يوازن بين حالتي المسلمين والمشركين قبل غزوة بدر وبعدها في صفحة.
- أن يسمِّع سورة الزلزلة غيبا بعد دراستها بنسبة صواب 100 %.
- أن يصوغ عنوانا مناسبا للآيات الكريمة من (1_10) من سورة المؤمنون.

- أن يتنبأ بالأضرار التي يمكن أن تلحق بالمسلمين إذا امتنعوا عن تأدية الزكاة.
- أن ينقد موقف هند بنت عقبه من جثة حمزة بعد دراسة لأحداث موقعة بدر .
- أن يقدر دور الاستشهاديين الفلسطينيين في تحرير المستوطنات في غزة في حدود صفحة .

6- أقرأ سورة (القارعة) ثم أشر بعلامة (√) إلى الهدف الوجداني الصحيح فيما يلي:

- أن يستشعر أهوال يوم القيامة ( )
- أن يؤمن بالحساب وما أعده الله ( )
- أن يفسر معنى قوله (فأمه هاوية) ( )
- أن يرغب في عمل الخير واتقاء يوم الحساب ( )
- أن يصف أحوال الناس يوم القارعة في ثلاث جمل ( )

التقويم الذاتي للفصل الثالث

1- عرف الهدف لغة واصطلاحاً؟

2- اقرأ سورة الهمزة ثم أشر بكلمة **(صح)** إلى الهدف الوجداني الصحيح فيما يلي:

- أن يستشعر هول النار وعذابها ( )
- أن يفسر معنى قوله تعالى:" ويل لكل همزة لمزة" بأسلوبه في جملة مفيدة ( )
- أن يبدي استياءه من الهمز واللمز ( )
- أن يؤمن بالحساب وما أعده الله للهماز واللماز وأخبارهم في النار ( )
- أن يتلو تلاوة صحيحة بنسبة 100% في أقل من 3 دقائق ( )

3- كلفت بتدريس درس بر الوالدين للصف السادس الأساسي ضع لهذا الدرس أربعة أهداف سلوكية يمكنك تحقيقها من خلال الدرس.

مراجع الفصل الثالث

1- وزارة المعارف السعودية- الإدارة العامة للإشراف التربوي- دليل المعلم 148هـ.

2- مصطفى إسماعيل موسى- الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الإسلامية- العين بالإمارات المتحدة: دار الكتاب2002م.

3- عزو عفانة- فتحية اللولو- المنهاج الفلسطيني أساسياته واقعه أساليب تطويره- غزة: مكتبة آفاق 2004م.

4- مهدي سالم- الأهداف السلوكية- تحديدها- مصادرها- صياغتها- تطبيقاتها- الرياض: مكتبة العبيكان 1998م.

5- علم الدين عبد الرحمن الخطيب- الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي- الكويت: مكتبة الفلاح 1998م.

6- نورمان جرونلند – الأهداف التعليمية تحديدها السلوكي وتطبيقاته ترجمة أحمد خيري كاظم- القاهرة- دار النهضة العربية 1993م.

الفصل الرابع

طرائق التدريس لموضوعات

التربية الدينية الإسلامية

لا تكفي غزارة العلم وقوة الشخصية بالغ أهميتها لإيصال الإسلام إلى عقول التلاميذ، وقلوبهم بفهم سليم وشوق، ما لم يعلم المعلم النواحي الفنية لأساليب وطرق التدريس التي تعينه في إيصال رسالته.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- تعرف طرائق تدريس تلاوة القرآن الكريم والتجويد.
- تعرف طرائق تدريس التفسير.
- تعرف طرائق تدريس الفقه والتوحيد.
- تعرف طرائق تدريس السلوك والتهذيب (الأخلاق).
- تعرف طرائق تدريس العبادات.
- تعرف طرائق تدريس السيرة النبوية.

طرائق التدريس لموضوعات التربية الإسلامية لا يخلو درس من دروس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الثانوية من واحد من الموضوعات التالية:

- تلاوة القرآن الكريم والتجويد. - تفسير القرآن الكريم.

- الحديث النبوي الشريف. - الفقه والتوحيد.

- السلوك والتهذيب. - العبادات - السيرة النبوية.

ويقتصر التدريس على موضوع واحد من هذه المواضيع في الدرس الواحد(الشافعي إبراهيم، الكثيري، راشد، علي سر الختم 1996 ص59) وقد يتنوع فيشمل عدة مواضيع. وفي حالة تعدد المواضيع، والجمع بين أكثر من موضوع واحد ساعة الدرس يكون جو الصف أمتع وأنفع شريطة أن يكون الجمع موافقاً متناسقاً لا يخل بفكرة الدرس، ولا يؤدي إلى تشتتها قي الأذهان، أو إلى اضطرابها.(خاطر رشدي 1989 ص 343) وسنعرض لتدريس كل موضوع من موضوعات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.

تلاوة القرآن الكريم:

للتلاوة أهداف أساسية منها:

1- إتقان قراءة كتاب الله من حيث ضبط الحركات والسكنات، ونطق الحروف من مخارجها(وزارة التربية والتعليم – فلسطين1887)، والقراءة التصويرية للمعنى ‘r÷Ü$# Èb#äö... ÇÍÈ (المزمل:4) أي اقرأه بتمهل وتبين لحروفه.

2- تفهم معاني كلام الله والتأثر به "... (محمد:24) " ... " (ص: 29).

3- الخشوع القلبي الاطمئنان النفسي(... ÇËÈ

(الزمر: 23) وإن هذا الخشوع مع الفهم له سر التأثر بقراءة القرآن وفي الحديث الشريف (إن من أحسن الناس تلاوة من إذا سمعتموه حسبتموه يخشى الله) رواه ابن ماجة، وإن قراءة تتحقق فيها هذه الأهداف الثلاثة لتؤثر في مسامعها حتى يقول أيها القرآن خذني إلى ما شئت فإني فدىً لك.

الإفادة من وسائل الإيضاح:

لغرض تحسين التلاوة وإتقانها، يستعين المعلم ما أمكن بما يلي:

- الأشرطة المسجلة لنماذج جيدة من الترتيلات القرآنية لبعض المقرئين المجيدين.
- ترتيل المعلم للآيات في مطلع الدرس فترة.
- عرض الآيات القرآنية المراد تلاوتها في (السبورة- على ورق مقوى- بواسطة جهاز العرض).

المراحل العملية لموضوع الدرس:

<u>مرحلة التحضير:</u>

1- تحضير الطلاب: الأفضل أن يسهم الطلاب بجهودهم الخاصة مع جهود المعلم؛ لتحقيق أهداف التلاوة لذا كان من الأفضل أن يحدد المعلم لطلابه في الدرس السابق المقدار المقروء من الآيات الكريمة للدرس اللاحق ويخبرهم بأن يعنوا بقراءة الواجب من القرآن الكريم عناية خاصة لأنه كلام الله والخطأ فيه لا يليق بالمسلم.

2- **<u>تحضير المعلم:</u>** لكي يتقن المعلم تلاوة في تحضيره عليه أن يعنى بتنفيذ أهداف التلاوة حتى تظهر بوضوح في قراءته النموذجية أمام طلابه(الهاشمي عابد 1985 ص48). وعليه ألا يجمع الأهداف كلها في قراءة واحدة بل يقرؤها عدة مرات يستنفذ كل هدف في قراءة واحدة فالقراءة الأولى للتنقيط يحسن الوقوف في الموضع المناسب، والقراءة الثانية لضبط الحركات والسكنات، والثالثة لضبط نطق الحروف بدقة،والربعة تعبيرية وتصويرية للمعني مع اعتدال في السرعة، والقراءة الخامسة لاستحضار الخشية والخشوع في القراءة.

أما تحضير المعلم للمعنى فهو بتفهم معاني الكلمات والآيات البعيدة المعنى والأحكـــام الدقيقة، والتعابير البلاغية في القرآن، ومعرفة أسباب النزول كذلك فـــإن التحضـــير يشمل تفهم المعنى العام وتجزئته إلى وحداته الفكرية وحكمة الانتقال القرآنـــي مـــن سورة لأخرى، ومن معنى لغيره، واستنتاج الفوائد العملية التي تفيد الطالب في واقعه حلاً لمشكلاته. كما يشمل التحضير اختيار آيات قصار تصح للاستشهاد فـــي آفـــاق العقيدة، والخلق، والاجتماع، والتفكير بأسئلة الدرس.

<u>مرحلة الدرس:</u>

وتشمل الخطوات التالية:

1- **<u>التمهيد:</u>** يبدأ المعلم بمقدمة قصيرة تخشع لها قلوب وذلك بإحدى الوسائل التالية.

- إما بكلام عن القرآن الكريم من إحدى جوانب عظمته وإعجازه، ومعانيه وســـحر بيانه.

- وإما بتقديم صور للمعاني التي تبحث فيها آيات الدرس.

ويستحسن للمعلم تنبيه الطلاب دوماً لمن يمس القـــرآن الكـــريم ضـــرورة الطهـــر (الوضوء) لقولـــه تعـــالى:"¼çR‌)9 b#äöà. ×ì ÇÐÈ 'Î »GÏ 5=B3ã5q 5 ÇÑÈ ž J ƒ ž ¾çì ¾) (الواقعة: 77-79) كما يستحسن أن يبين أهـــم مواضـــع الاســـتعاذة والبسملة إذ إن الاستعاذة تستعمل مطلقاً في تلاوة القرآن الكريم في مطـــالع الســـور وفي غير المطالع لقوله تعـــالى"ùÎ‌#Œ %ù N$b#äöà)9$ ù$ õë GÖ $Î « ! $` B 9$ Ü‌± Ç» 9 S Å ŠÉ ÇÑÈ (النحل:98) وعلى المعلم أن ينبه طلابه إلى ضرورة التأمل في المعاني القرآنية وألا يشغلوا أذهانهم حين التلاوة بغيره"ù& Ÿ ƒ G‰%br#$ b#äöà)9$ c š ‌Q ã ?4 ‌è q â A %ü$ ÷ g$ (محمد:24)

2- **<u>قراءة المعلم الأنموذجية:</u>** على المعلم قبل البدء بقراءته الجهرية أن ينبههم إلـــى ضرورة الانتباه إلى(إبراهيم عبد العليم ط10 ص442).

- محاولة تقليده في تحريك كل حرف، والتسكين حين الوقوف، والتنبه إلـــى أمـــاكن الوقف وآلية نطق الحروف، وإلى القراءة التعبيرية المظهرة للمعنى التي ستظهر في قراءة المعلم.

- ضرورة استحضار الخشوع القلبي والسكينة والوقار حين الاستماع للتلاوة.

- تعويدهم القراءة في المصحف، وتعريفهم بالمصطلحات المكتوبة في آخره للوقــف والمد والإدغام.

أما تلاوة المعلم فعليه أن يراعي فيها:

- الالتزام بأحكام التجويد الأساسية ولا سيما مخارج الحروف.

- الوقف عند الإشارات الخاصة بها في القرآن وضرورة إفهام الطلاب بها.

- إظهار المعنى حين القراءة والتأثر بها و إظهارها في قسمات الوجه.

- سرعة الصوت ودرجته ونغمته المناسبة لسعة الصف.

- الأفضل أن تكون القراءة ترتيلاً لقول الرسول- r - (زينوا القــرآن بأصـــواتكم) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة.

<u>**الشرح:**</u> بشرح المفردات الصعبة والتراكيب الغامضة بإيجاز وهي مكتوبة عادة فـــي كتب التربية الإسلامية في نهاية النص، ويسألهم عن معانيها ويجيبونـــه مـــن غيـــر رجوعهم للكتاب وإن فهم معاني المفردات يعين على فهم النص كما يعين على زيادة الخشوع.

<u>**قراءة الطلاب الجهرية:**</u> تتابع الطلاب في القراءة بعد الفراغ من الشرح بدءاً بالأكثر قدرة على التلاوة حتى يقتدي بهم الأقل كما يحسن ألا يقاطع القارئ بشرح أو تعليـــق لغرض ضمان استمرارية القراءة.

<u>**التأشير على آيات قصار مختارة للحفظ:**</u> يختارها لهم المعلم لينقلهـــا الطـــلاب فـــي دفاترهم مهيأة لهذا الغرض ويطالبهم بحفظها ويراعي فـــي الاختيـــار هـــذا الســـن والمستوى لغرض استشهاد الطلاب بها في مناسبتها أو لغرض ذكرها فـــي حيـــاتهم

الواقعية فيعملون بها عملاً بقوله تعــالى:"/@ qè #ä ƒ»M ŸÉ»M ’Î ßß‰r íš$¶ï qè ŕšú (
Oèe$ $Br gs‰ Î« $ƒ»Ï $Z ¤Îì$9$ @ à qß c š ÈÍÇ (49 العنكبوت).

<u>**الفوائد العملية:**</u>

تلخص بكلمات في نهاية الدرس، ويسهم الطلاب باستنتاجها؛ ليخرجــوا مــن تــلاوة الآيات بعبر وفوائد يذكرونها في واقعهم، يهتدون بها في تعلمهم مع الغير إضافة إلى فوائد الخشوع والاطمئنان. وإن هذه الفوائد العملية إنما هي تلخيص نافع فــي حقــل الواقع العملي تبقى في الذاكرة وتحدد اتجاه الطالب العقيدي والخلقي في المستقبل.

<u>**تحديد الواجب المنزلي:**</u>

يشمل مراجعات للآيات المقروءة بمعانيها وحفظ آياتها الصغار المحــددة وفوائــدها العملية وتحديد واجب جديد.

تفسير القرآن الكريم:

التعريف به: هو العلم الذي يبحث في معنى كلام الله في كتابه المجيد، بقدر الطاقــة البشرية في الفهم. ولقد فسر الرسول- **r** -الكثير من آيات القرآن الكــريم بالحــديث النبوي الشريف قولاً، وعملاً وتقريراً، فكان- **r** -أعلم المفسرين بــه. وبــدأ علــم التفسير محدوداً في القرن الأول الهجري، ثم توسع نطاقه في القرن الثــاني، زمــن تدوين الحديث، ونما علم التفسير إلى جوار نماء علم الحديث واختلط به، ثم اســتقل عنه في القرن الثالث الهجري، ثم نما التفسير إلى النهج العقلي، وابتعد عن الروايــة في القرن الرابع وما زال كذلك حتى يومنا هذا.

أهداف التدريس العامة:

1- سلامة الفهم لكتاب الله فهماً يعتمد على قواعد اللغة العربية وعلى القرآن الكــريم نفسه لأن بعضه يفسر بعضاً، وعلى الحديث النبوي الصحيح فقط لأنه تفصــيل لأي كتاب، كما يعتمد على أسباب النزول ذلك هو التفسير الصــحيح للقــرآن. أمــا آراء المفسرين والمذاهب والفقهاء والعلماء فليست ديناً وإنما هي وسائل محاولات لا تلزم

مسلم بتقليدها حرفياً وعليه أن يسترشد بها ويستشيرها؛ ليدرك من خلالها فهم النص القرآني، وكل كلام خالٍ من النص ليس بدين مهما سما قدر قائله وغزر علمه يقولون "q̈a̧ä̧ šc @d$Y© Ë`$ ÏÏŒF$ Ë`« äó @è bÎ$ ŒF• äã¼ ÷ ÇÎÏÈ"(154 آل عمـــــران) إن تفسيراً على هذه القواعد خالياً من التقليد الأعمى، ونقيـــاً مـــن الخرافـــات والبـــدع والأهواء لهو التفسير الصحيح.

2- القناعة العقلية بمعانيه: وكونه النظام الوحيد الشامل للحياة يصلح للبشرية في كل زمان ومكان واطمئنان العقل إلى هذا الحكم وتزويد الطالب بالدليل والبرهان وقـــوة الحجة للاستدلال على ذلك مع الجهال والخصوم والمجذوعين.

3- الإيمان القلبي والتسليم المطلق بكل ما في القرآن الكريم سواء وعاه العقل أم لم يعه من أمور غيبية وغير حسية" Ÿ7$ 6Å»G Ü ÿ‘ ¡=| ¡ù‹ ¡ÏHd% “ Ïj)Gß=Ï9 ` ÇËÈ

$%! ûïÏ bqãZÏB÷sã öÌ1$ Î=óæ Ì¡ bqßJ‹É)ãƒ ¹$ 9# bqà)Ï ãƒ ZÏr ÇÌÈ (3 البقرة) فالإيمان بالغيب أول صفات المؤمن، وكذلك الخشوع لجلاله والتأثر بروعة معانيه والانصياع لأوامره ونواهيه، والاستجابة لهديه:"ÉÖ$ ä ÏBR Nîó á•Î ¾Š$Å è=Ü šú ÇÐÊÈ(الأنعام: 71)

"ùx Ÿ r‘ 7Ÿ ÷ŠÍ qãZÏB÷sã m®Lym šc qßJÅj3ptä Jš$ © • f Ÿ/ÒŒ ÷ Sè «Oß ÷ W Ÿ Ås#y` ÷ râ Î ÅÏg® Ni

m• ‰[ÈBŠ$ ÷ÏÏŸ%M |ç ¡ ‹ ¢qßJk=¡ ó ÇÏÎÈ (65 النساء)

4- القراءة الجيدة لكتاب الله العزيز بضبط حركاته وسكناته.

5- ربط الإسلام بالواقع ربطاً قائماً على كون الإسلام حلاً لمشكلاته، وبناءً لكيانـــه أفراداً، وجماعات، ودولاً، وسداً لحاجاته المتجددة ومعافاة لأمراضه ونهوضاً به إلى أرقى الدرجات وأن البشرية لن تنهض من كبوتها في واقعها المر إلا بالإسلام.

6- إظهار الإعجاز البلاغي بأسلوب القرآن وسحر بيانه ودقيق تصـــويره وأحكـــام آياته(ùx ƒ‰F bqã/ ®‰tFtƒ br#äöà)ø9$ 4 qs9 r b%. ô` Ï ‰YÏã Ížöxî «!$ (#r߉y`uq9 ÏmŠÏù $ Zÿ»n=ÏF÷z$ #ZŽÏVx. ÇÑËÈ (82 النساء).

خطوات التدريس

وتشمل الخطوات التالية:

1- التمهيد:

- إما بتقديم مقدمة موجزة يصور فيها المعلم الفكرة العامة التـــي شـــملتها الآيـــات موضوع الشرح.

- وإما أن يبدأ بأسباب النزول.

- وإما أن يبدأ بتلاوة النص مباشرة.

- وإما أن يثير مشكلة حيوية لتحريك الأفكار إلى كيفية معالجة الإسلام لها.

- وإما بالجمع بين هذه المراحل في مرحلة التمهيد.

والسبب في عدم الالتزام بتمهيد من نوع واحد هو تنوع أغراض الآيـــات القرآنيـــة الكريمة ومعانيها مما يستلزم تنوع وسائل التمهيد لها بما يناسبها.

2- **قراءة المعلم الأنموذجية:**

يقرأ المعلم الآيات التي سيتولى شرحها قراءة هادئة خاشعة معبرة عن المعنى لتتهيـــأ الأذهان وتتشوق إلى شرحها، وبالالتزام بقواعد التجويد ومحاولة إلزام طلابه بها في قراءتهم التي تلي قراءة المعلم.

3- قراءة الطلاب الجهرية:

تكون القراءة الجهرية في درس التفسير مرة واحدة أما القراءة الصـــامتة فالأفضـــل تركها لضيق الوقت.

4- التفسير:

- إما بشرح الألفاظ الجديدة(الصعبة)، والتراكيب الغامضـــة، والمعـــاني البعيـــدة إن وجدت.

- وإما بشرح معنى كل آية بصورة مستقلة عن غيرها.

- وإما بشرح معنى مجموع الآيات التي تضم وحدة فكرية مستقلة عما سواها وبذلك تنظم الآيات الكريمة المفسرة في مجاميع تعالج كل مجموعة منها موضوعاً واحـــداً،

ثم يربط ما بين المجاميع(الوحدات الفكرية) لإظهار حكمة الانتقال القرآني من معنى لآخر وروعته.

- وإما بذكر أسباب لنزول.

- أو توجيه الأسئلة للطلاب بعد التلاوة، يستحث بها المعلم طلابه على محاولة الفهم للآيات، كما يستحثهم على التفكير في شرحها، حتى يستمر النشاط لديهم ولا يتعودوا الاتكال على معلمهم.

- وإما أن يعرج المعلم من خلال شرحه على الواقع، فيضرب لهم الأمثال من الواقع السيئ الذي هو ثمرة الإنسان ويقارنه بواقع الإسلام ويبرز لهم الفروق الضخمة بين آثار النظامين.

- أو بالجمع بين الكثير من هذه الوسائل أثناء التفسير مع ضرورة مراعاة جانب الإقناع العقلي، وإثارة الغيرة الدينية، أي بمزج العاطفة بالتفكير من غير تزمت ولا عصبية، ولا إثارة للطائفية أو المذهبية ولا صياح وأسف وجولقة فهذه أسلحة الضعفاء والجهال أما العالم فوسيلته عقل واعٍ، وقلب مشفق، ووجه مشرق، ولسان طلق، وثقة بكل ما يتكلم.

5- الخاتمة:

- **الخلاصة:** لمعنى الآيات المفسرة بالتعاون بين المعلم وطلابه.

- نماذج الأسئلة التلخيصية والاختبارية.

- التأشير على آيات قصار للحفظ؛ لتنقل في دفاترهم ثم تحفظ غيباً.

- **الفوائد العلمية:** بكلمات لموجز تفسير الآيات وتكتب في دفاتر الطلاب لتثبيت العقيدة في نفوسهم وترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية بتذكرهم لهذه النصوص القصار المحفوظة.

- تحديد لواجب المنزلي.

- **الملاحظات الخاصة بالدرس:** وتكون بعد انتهاء الدرس.

- نماذج الأسئلة التلخيصية والاختبارية.

- التأشير على آيات قصار للحفظ؛ لتنقل في دفاترهم ثم تحفظ غيباً.
- الفوائد العلمية: بكلمات لموجز تفسير الآيات وتكتب في دفـاتر الطـلاب لتثبيـت العقيدة في نفوسهم وترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية بتذكرهم لهذه النصوص القصار المحفوظة.
- تحديد لواجب المنزلي.
- الملاحظات الخاصة بالدرس: وتكون بعد انتهاء الدرس.

نموذج تدريس خطط الدروس اليومية أو الأسبوعية في مادة القرآن الكريم

الصف الأول الأساسي

عنوان الدرس
قرآن كريم حفظ سورة الفاتحة

تاريخ التدريس	الحصة	الصف	الزمن الكلي
2006/2/27م	الثانية	الأول	90

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	زمن التدريس
أن ينطق الطلاب بكلمات الفاتحة نطقاً صحيحاً	- النظر إلى السبورة وكتابة اسم السورة- النطق الجماعي بالسم السورة واحداً واحداً. - الإشارة إلى اسم السورة مع المطالبة بالنطق بها، ثم الانتقال إلى أول كلمة في السورة وكتابتها بأحد الألوان والتدرج في نطقها، وهكذا كلمة كلمة ثم نطق الآية كاملة، ثم الانتقال إلى الآية التي بعدها وهكذا حتى تنتهي السورة.	السبورة الطباشيرية، الألوان، المؤشر	الملاحظة والتصويب	30ق
أن يتلو الطالب سورة الفاتحة تلاوة مجودة	- النظر إلى السورة مكتوبة على السبورة، ثم تلاوة المعلم للسورة فتلاوة الطلاب وترديدهم، فتلاوة المجيدين، فالتلاوة الرمزية مع بث الحماسة والمنافسة، ثم التلاوة الفردية فالثنائية ويمكن استعمال المصحف المسجل في البداية بعد تلاوة المعلم.	السورة من المصحف المسجل	الاستماع لتلاوات الطلاب الموجودة مع التصويب	15ق
أن يحفظ الطالب سورة الفاتحة حفظاً صحيحاً	من خلال المرور على الطلاب مروراً متنقلاً للسؤال عن حفظها.	المسجل	تسميع السورة فرادى مع التصويب	30ق
أن يذكر الطالب ما يدل على أهمية سورة الفاتحة	من خلال بيان أهميتها في الصلاة، وكذلك الحث على حفظها والاستفادة منها في الصلاة.		ما هي السورة التي يجب علينا قراءتها في كل ركعة من الصلاة	15ق

عن كتاب دليل المعلم- الإدارة العامة للإشراف التربوي- السعودية 1418هـ.

الخطوات تحتاج شيء من التدرج وقد تستغرق أكثر من حصة

خلاصة خطوات تدريس القرآن الكريم

التلاوة

- المقدمة
- التلاوة التوضيحية
- التلاوة الفردية
- التلاوة التفسيرية
- التقويم

التفسير

- المقدمة
- التلاوة التوضيحية
- التلاوة الفردية
- الشرح والتفسير
- الفوائد العلمية
- التقويم

المقدمة

هدفها

- استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم مع تهيئة الجو المناسب للحصة

أنواعها

- سبب النزول
- مشكلة
- قصة
- الربط مع درس سابق
- سؤال
- معنى أجمالي أو فكرة رئيسة
- حكم تجويد

معاييرها

- ارتباطها مع موضوع الآيات
- قصرها
- صياغتها بلغة سهلة
- الإجمال بعد التفصيل
- حسن الانتقال
- استثارتها للدافعية

مصادر التلاوة التوضيحية

المصدر	الإيجابيات	السلبيات
الشريط المسجل	– إثارة الدافعية. – الإتقان. – إعطاء المعلم فرصة لمراقبة الطلبة. – سهولة الإنتاج والاستعمال. – تنمية اتجاهات إيجابية نحو القرآن الكريم.	– السرعة . – المشتتات المصاحبة. – التسجيلات الفردية . – تنوع القراءات.
المعلم	– تلاوة حية. – الثقة بالمعلم. – حفز الطلبة على القراءة. – استقرار الانفعالات المصاحبة.	– عدم إتقان التلاوة. – خلوها من حسن الأداء (أحياناً)
الطالب	– تعزيز الطالب المجيد. – إثارة الدافعية عند الطلبة. – تغيير الأساليب.	– الشعور بالغرور. – تدني مشاركة الطلبة. – وجود ثغرات في مخارج الحروف.

تلاوة سورة البروج

تاريخ التدريس	الحصة	الصف	الزمن الكلي

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
- أن يميز الطالب بين المؤمن والكافر. -أن يحدد ما كان يفعله الكفرة بالمؤمنين - أن يذكر جزاء المؤمن وجزاء الكافر. - أن يستنتج أسباب نزول السورة.	يبدأ المعلم بمناقشة التلاميذ وطرح عدد من الأسئلة في مثل: - هل يحب الكافر المؤمنين؟ ولماذا؟ - من هو المؤمن؟ ومن الكافر؟ - هل يفلت الكفار من عقاب الله؟ وما جزائهم؟ - ما جزاء المؤمنين عند الله؟ يستخدم المعلم الأسلوب القصصي (يقص عليهم قصة أصحاب الأخدود) لاستنتاج أسباب النزول.	- الكتاب المدرسي. - وسائل لغوية مثل: التوضيح تصوير المعاني التشبيه القصة	تصحيح إجابات الطلاب. ما أسباب النزول؟ - في أي بلاد وقعت أحداث السورة؟ -ما جزاء أصحاب الأخدود في الآخرة؟ - لماذا لم يرجع المؤمنون عن دينهم؟ - لم قص الله هذه القصة في القرآن؟ - ماذا أراد الملك من المؤمنين؟ ولماذا لم يطيعوه؟	التمهيد 10 ق
- أن يحسن التلاميذ الاستماع لقراءة القرآن. - تتكون اتجاهات ايجابية نحو سماع القرآن الكريم. - أن يقرأ التلاميذ السورة قراءة صحيحة. - أن يستنتج مجمل لمعنى السورة.	يقوم المعلم بعرض النظري عن طريق تلاوة السورة بخشوع تام مرة واحدة.	لغوية	توجيه التلاميذ لحسن الاستماع والخشوع أثناء التلاوة	30ق العرض
أن يلخص التلاميذ الأفكار الأساسية في السورة: - يتلو المعلم السورة كلها دفعة واحدة بخشوع.	أن يستخدم التوضيح اللفظي في آيات السورة مثل: - أن الله يقسم بالسماء وببروجها وبيوم القيامة 2- أن أعداء النبي- ﷺ - وهم كفار قريش ملعونون كما لعن	- يصحح إجابات التلاميذ عن الأسئلة السابقة. - يكلف التلاميذ بالواجب المنزلي بالكتاب المقرر.	يرشد المعلم التلاميذ لأخطائهم عند القراءة ويتم الإرشاد فور وقوع الخطأ أو اللحن.	

	أصحاب الأخدود. 3- الذين عذبوا المؤمنين والمؤمنات، وأحرقهم بالنار لإيمانهم بالله. 4- يحذر الله كل من يعذب المؤمنين ولا يتوب ولا يرجع عن عمله بالعذاب الشديد يوم القيامة ويبشر المؤمنين الصابرين بجنات النعيم. 5- يذكر الله ورسوله بأخبار الجموع الطاغية من الأمم السابقة مثل:فرعون –وثمود وما حل بهم من دمار هلاك ويخفف الله عن رسوله كي لا يحزن على تكذيب قومه له. يعود المعلم لتلاوة السورة ويقرأ بعده عدد من التلاميذ ويتجنب القراءة الجماعية ويمكن أن تتم بطريقة زمرية بعد القراءة الفردية والتأكد من صحة القراءة لدى الجميع.			
	- يلخص الأفكار الرئيسة ويمليها على التلاميذ.			5 ق التلخيص

نقلاً عن كتاب التربية الميدانية وأساسيات التدريس- عبد اللطيف الحليبي.

الواجب المنزلي: يحدد من أسئلة الكتاب

الحديث الشريف

هو ما أثر عن النبي– **r** – من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة. وهـو المصـدر الثـاني للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم، والمفصل لمعناه

ÇÍÍÈ šc rã3ÿGƒ Ng=è9r NÍŽö) Aìç$B Ä $Z=Ï ûîi7çÏ •ò2 ë!$ 7 øŠÎ) $Zø"R&r

(النحل:44).

الأهداف العامة لتدريس الحديث النبوي الشريف:

1– إتقان قراءة الحديث، وضبط حركاتها وسكناته، ونطق حروفه، وإظهـار المعنـى فـي قراءته.

2– سلامة الفهم لمعاني الحديث بالاعتماد على قواعد اللغة العربية، وعلى آيـات القـرآن الكريم، وعلى سلامة الأحاديث النبوية الشريفة التي توضـح الصـورة الذهنيـة للحـديث المشروح، وتحدد أبعادها، وتوسع آفاقها.

3– لما كان الحديث الشريف تفصيلاً للقرآن الكريم لذلك فإن الصورة التي يرسـمها لـنظم الحياة وشعابها أدق وأوسع، وفيه جواب الكثير من التساؤلات التي تخطر ببال الإنسان عن مدة صلاحية الإسلام لواقع الحياة لذا وجب التأكيد على إظهار عظمـة الحـديث النبـوي الشريف في علاجه لجزئيات الأمور ودقائق المشكلات التي تواجهنا في كل آن وبهذا يفهـم الطلاب أن الإسلام ليس عموميات وخطوطاً عريضة للحياة فحسب بل هو كذلك تبيان لكـل شيء وتفصيل لكل أمر.

4– التأكيد على الجانب العقلي والتحليل المنطقي أثناء شرح الأحاديث إضافة إلى الاستعانة بالنصوص وعندما يدرك العقل عمق المعنى وواقعية الحل وتحقيق رضوان الله بـه يقبـل على الإسلام من غير تردد مطمئناً إليه منشرح الصدر وملتزماً وداعياً إليه.

5– التأكد على روعة التوافق وسحر الانسجام بين المثالية والواقعية في الإسلام وهذا ما تميز به الدين الإسلامي وهو في الحديث الشريف أظهر مما هو في القرآن الكريم لما فيه من تفصيل دقيق.

6- في الحديث الشريف تفصيل دقيق شامل لصفات النبي- r - دينــه وخلقــه، وسـلوكه، وعقله، وحياته الخاصة والعامة، ونصائحه، أدعيته... لذا كان على معلم التربية الإسـلامية التأكيد على هذه الصفات وإظهار جوانب شخصية الرسول المصطفى الـذي كـان خلقـه القرآن؛ وليكون إعجاب الطلبة بكمال شخصية الرسول تحفيزاً لهم على الاهتـداء بهديــه، والاقتفاء آثاره في كل أمر.

7- إظهار بلاغة التعبير في الحديث وهو الذي يأتي بالدرجة الثانية في البلاغة بعد القـرآن الكريم.

8- حل اهتمام المنهج في مراحل التعليم العام ودراسة متن الحديث وهو الألفاظ التي تقـوم عليها المعاني وتظهر بها ولذلك يتم اختيار الأحاديث الصـحيحة سـنداً ومتنـاً لـذا فمـن الضروري عدم استشهاد المعلم بأحاديث يجهل درجتها لأن في ذكر حـديث ضـعيف، أو موضوع يوقع البعض في شبهة الشك.

خطوات تدريس الحديث

التمهيد:

-إما بالحديث عن مشكلة قائمة في حياتنا الخاصة يعالجها الحديث الشريف

- موضوع الدرس-

- أو بالحديث عن معضلة عالمية وإنسانية، عجز الإنسان عن حلها لها صلة بالحديث مثـل الاتجار بالمثل والقيم، كيفية تطبيق الحرية، والإخاء، والمساواة، والعدل، والسلام...

ومشاكل الزواج، والطلاق، والتحلل، والأنانية، والاستعلاء، والبخل، والجبن...

- الايجابية في السلوك والاستقامة في الخلق وهو من ألزم حاجاتنا الأساسية.

- تلخيص معنى الحديث تمهيداً للإسهاب في شرحه.

قراءة الحديث:

قراءة نص الحديث بأناة وصوت مسموع مع دقة في ضبط حروفه.

الشرح:

1- بتجزئته إلى وحداته الفكرية مع عناصرها الأساسية، والحديث عن كل وحدة بصـورة مستقلة، وينتقل المعلم من عنصر لآخر انتقالاً مترابطاً في المعنى.

2- أن كان الحديث شاملاً معنى فكرة واحدة فإنها تجزأ إلى عناصرها الأساسية وأجزائها المترابطة ومقدماتها ونتائجها.

3- ربط معنى الحديث بالواقع ومشكلاته حلاً لها وسمواً به إلى الحياة الكريمة.

4- لغرض تمكين المعلم من الأسلوب العلمي في الشرح عليه أن يعنى بالتحليل والتعليل والاستنتاج؛ ليكون حديثه منطقياً وأدبياً كما يعنى بدعم كلامه بالنصوص المناسبة من القرآن والحديث والحكم والشعر والقصص لتصور واقع الفكرة التي يرشحها الحديث.

5- تلخيص كل وحدة بعناصرها بإيجاز بعد الفراغ من الشرح ثم ذكر الخلاصة لمعنى الحديث كله في نهاية الشرح.

الخاتمة:

- يستنتج المعلم خلاصة الحديث من الطلاب عن طريق الأسئلة التلخيصية.
- الفوائد العلمية (ما يرشد إليه الحديث) استنتاجاً من الطلاب ويدون ذلك في السبورة.

الواجب المنزلي: مراجعة الحديث وكتابته وحفظه والإجابة عن الأسئلة التقويمية.

الملاحظات الخاصة بالدرس:

وهي ملاحظات المعلم عن الدرس وعن الطلاب تدون عقب الحصة.

خلاصة خطوات تدريس الحديث النبوي الشريف:

- المقدمة (طرح السؤال – الربط بمشكلة منتمية – سبب الورود – مناسبة ...)
- القراءة الجهرية (لتأكيد فهم الحديث قبل الشرح وسهولة القراءة)
- الشرح (المفردات المعنى الإجمالي)
- القراءة الفردية (الثانية) - استنتاج الفوائد (ما يرشد إليه الحديث)
- التقويم

أنموذج تطبيقي في تدريس الحديث الشريف

الصف: الثامن الأساسي — الموضوع: حديث نبوي شريف " يرضي الله ثلاثاً ويكره ثلاثاً"

المادة: تربية إسلامية — الحصة: الرابعة "45 دقيقة"

أ- الأهداف:

- أن يتقن الطالب قراءة الحديث النبوي الشريف بصورة صحيحة.
- أن يستخدم الكلمات والتراكيب الجديدة الواردة في الحديث الشريف في جمل مفيدة توضح معناها.
- أن يستنبط ما يرشد إليه الحديث.

ب- الوسائل التعليمية:

- لوح من الكرتون كتب عليه الحديث
- كتب ومراجع في الحديث النبوي الشريف.

ج- الإجراءات التعليمية:

الخطوة الأولى: التمهيد:

- يبدأ المعلم درسه بإلقاء تحية الإسلام على الطلبة.
- يجري المعلم حواراً مع طلبته للوصول إلى فكرة الحديث الأساسية على النحو التالي: بعد ذكر الغاية من خلق الله للانسان وهي عبادته وطاعته وشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) (الذاريات: 56). ويبين كيف أن بعض الناس يلهمهم حب الدنيا، ومغرياتها من هذه الغاية فيقعون في المعاصي ولا يقدِّرون آثارها السيئة.
- يستطيع المعلم أن يثير تساؤلات الطلبة التي من الممكن من خلالها الإجابة عنها؛ فيشتاقوا لقراءة الحديث ودراسته، ويكونون قد عرفوا موضوع الحديث وفكرته الأساسية وم هذه التساؤلات:
  - من هو المسلم الحقيقي الذي يحبه الله ورسوله؟
  - ما المقصود ب (قيل وقال)؟
  - ما المقصود بالاعتصام بحبل الله تعالى؟
  - من هم إخوان الشياطين؟
  - ما معنى المبذرين؟

الخطوة الثانية:

- يعرض الحديث مكتوباً على لوح ورقي بخط واضح ومضبوطاً بالشكل أو من خلال جهاز عرض.
- يقرأ المعلم الحديث قراءة متأنية، مع دقة الضبط، ويكرر القراءة.
- يقرأ الطلبة الحديث قراءة صامتة (يتبعها تقويم)
- يقرأ الطلبة الحديث قراءة جهرية.

الخطوة الثالثة:

يناقش المعلم الطلبة فيما فهموا من الحديث وذلك بالإجابة عن أسئلة عامة تدور حول موضوع الحديث.

- ما الغاية الرئيسة لخلق الانسان؟
- ما الأفعال التي يرضى الله عنها ويثيب عليها؟
- كيف يمكن أن يتجه المسلم لعبادة الله تعالى وحده؟
- ما الفرق بين (لا يشركون بالله شيئاً، ولا يشركون بالله)؟
- ما معنى الاعتصام بحبل الله؟
- مَنْ يتذكر آية قرآنية تدل على الاعتصام بحبل الله تعالى؟
- ما المقصود بولاة الأمر؟
- ما المقصود بالغيبة؟
- ما المقصود بالنميمة؟
- من هم المبذرون؟
- ما هو الرياء.
- ما الضرر الذي يترتب على عدم مناصحة المسلمين لولاة أمورهم؟

يمكن للمعلم أن يزيد من الاستشهاد بالآيات القرآنية التي تدل على فكرة الحديث الشريف (و اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً) وكذلك الحديث الشريف مثل (الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين

وعامتهم". وبعد هذا الاستشهاد يناقش المعلم الطلبة بأسئلة تكشف أهم ما ترمي إليه الآيات والأحاديث.

الخطوة الرابعة:

ربط الموضوع بمواقف تعليمية يطلب من خلالها المعلم رأي الطلبة.

أمثلة:

- حالة شخص يذكر أخاه بما يكره في غيابه.
- حالة شخص ينقل الكلام من شخص لآخر للإفساد.
- حالة شخص يبذر أمواله
- يطلب من الطلبة من لديه قصة تدور حول الموضوع ليسردها لزملائه ثم يوجههم للسلوك القويم في التعامل مع الناس.

الاستنتاج:

في هذه الخطوة يسعى المعلم مع طلابه للوصول إلى بعد أعمق في فهم الحديث الشريف ومعرفة ما يهدف إليه من أحكام أو ما هو المغزى الرئيس من الحديث. هل هو زرع المفاهيم والقيم الإسلامية أم ماذا؟ وهو ما يرشد إليه الحديث.

التقويم:

- يطلب المعلم من طلابه قراءة الحديث قراءة جهرية للتأكد من سلامة الحديث.
- يطلب المعلم من طلابه محاولة تسميع الحديث غيباً (بهدف تدريبهم على الحفظ).

المادة: حديث شريف   الصف :الثالث الأساسي ص 73   الموضوع:

الأهداف التعليمية	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم المعلم	الزمن
– أن يعدد التلميذ ثلاثاً من حق المسلم. – أن يصف التلميذ واجبه نحو أخيه المسلم.	* هل المسلمون إخوة؟ دلل على ذلك؟ * هل للمسلم حق على أخيه المسلم؟ دلل على ذلك؟ عدد ثلاثاً من هذه الحقوق؟ *إذا مرض زميل لك فما الواجب عليك؟ * إذا عطس زميلك فحمد الله فماذا تقوله؟	السبورة الطباشير الملون جهاز عرض فوق الرأس	الاستمتاع والملاحظة والتصويب للأسئلة.	(5ق)
– أن يقرأ التلميذ الحديث قراءة جهرية صحيحة. – أن يفسر التلميذ معنى (فأجبه، فشمته، فعده،فاتبعه) – أن يجيب التلميذ عن الأسئلة التقويمية في الكتاب ص74 بصورة صحيحة.	يقرأ المعلم نص الحديث الشريف قراءة جهرية : حق المسلم على المسلم ست:"إذا لقيته سلم عليه، وإذا دعك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه" ما المقصود(فأجبه- فشمته-فعده-فاتبعه). – قراءة التلاميذ الجهرية للحديث. – شرح الحديث. – ما فائدة السلام على المسلمين؟ – ما أثر تلبية الدعوة"إذا دعاك صديق لزيارته"؟ – إذا استشارك زميل في أمر فكيف تتصرف؟ – إذا عطست فماذا تقول؟ وما الواجب على زميلك نحوك بعد سماعه حمدك؟ – ما واجبك نحو زميلك إذا مرض؟	شفافية الكتاب عليها نص الحديث.	الاستماع لقراءة التلاميذ. تصويب الخطأ. نقاش حول: – أثر رد السلام. – زيارة المريض. – أثر تشميت العاطس. – ما معنى الدين النصيحة. – كيف نتصور حال المجتمع المسلم لو تمسكنا بهذه الحقوق الستة؟	(30ق) العرض
– أن يعدد التلميذ حقوق المسلم الستة على أخيه المسلم . – أن يستنتج التلميذ ما يرشدنا إليه الحديث .	– من يعدد الحقوق الستة التي ذكرت في الحديث الشريف. – ما أثر هذه الحقوق على الفرد والمجتمع. – يرشدنا هذا الحديث إلى......		كيف يكون الدعاء للصديق عند وفاته؟	(5ق)
أن يدون التلميذ في كراسته الواجب المنزلي	الواجب المنزلي : كتابة نص الحديث الشريف – حفظ الحديث – الإجابة عن الأسئلة التقويمية من الكتاب ص74 2- 3- 4 .		– من يضع عنواناً مناسباً للحديث الشريف.	(5ق)

المادة: حديث شريف **الصف :** **الموضوع: آداب قضاء الحاجة**

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
1- أن يقرأ الطالب الحديث قراءة جهرية.	بعد كتابة البيانات الأساسية في السبورة، يعرض نص الحديث من خلال لوحة فنية ثم قراءة نص الحديث من الطلاب حتى التأكد من صحة القراءة.	السبورة، لوحة فنية		7 ق
2- أن يعرف الطالب الاستنجاء لغةً وشرعاً؟	- ما معنى الاستنجاء لغة؟ وما معناه شرعاً؟	السبورة	ما المقصود بالاستنجاء	5 ق
3- أن يفسر الطالب معني الكلمات(باليمين – بالبر)	- تناقش المفردات الجديدة للتعرف على معناها.	الكتاب المدرسي المقرر	يستخدم المفردات الجديدة في تراكيب مفيدة	5 ق
4- أن يذكر الطلاب المعنى الإجمال للحديث.	- يطلب من الطلاب الشرح الإجمالي لمعنى الحديث.			10 ق
5- أن يعدد الطلاب آداب قضاء الحاجة كما ورد في نص الحديث.	- ورد في الحديث الشريف آداب قضاء الحاجة من يستخرجها. - يتم تسجيل هذه الآداب في كراس الصف.		ما آداب قضاء	8 ق
6- أن يذكر الطالب الفوائد التي يمكن استنتاجها من الحديث.	- استنباط أهم الفوائد من الحديث وتسجيلها في كراس الصف.		ما استفدت من هذا الحديث	10 ق

الواجب المنزلي: تأكيد الحفظ والفهم في المنزل

التوحيد

هو النصوص والأحكام المتعلقة بالعقيدة الصحيحة المتمثلة في إخلاص العبادة لله والإيمان به والبعد عن الشرك، والمتضمنة بيان صفات الله سبحانه وتعالى، وأسمائه وأفعاله، وموقف المسلم منها، والإيمان بالرسل وأنهم معصومون فيما يبلغون عن الله، والإيمان بالكتب السماوية والإيمان بالقدر خيره وشره والإيمان باليوم الآخر والإيمان بالملائكة وغير ذلك مما له صلة بالعقيدة السليمة:

الأهداف العامة لتدريس التوحيد:

- إبعاد التلاميذ عما يوقعهم في الشرك والعياذ بالله- لأن الله لا يغفر أن يشرك معه إلهاً آخر.
- تنبيه التلاميذ إلى بعض البدع والخرافات التي تقع من بعض المسلمين في بعض البلاد الإسلامية والتي تؤدي إلى الوقوع في الشرك مثل: إقامة الأضرحة وزيارتها والتبرك بها- إقامة المواليد وتعليق التعاويذ والتمائم...
- تقوية صلة التلاميذ بربهم ووجوب الركون إليه في حال الرخاء والشدة.
- بيان أن الله- سبحانه وتعالى- قريب من الإنسان يسمعه ويراه لبعث الطمأنينة في نفوس التلاميذ.
- إيضاح المخالفات التي وقع فيها أصحاب الديانات والأمم الأخرى مما جعلهم يستحقون عقاب الله وإهلاكه لهم لتجنب الوقوع فيها.

<u>طرائق تدريس التوحيد:</u>

لمفردات مقرر التوحيد حالتان:

- إما أن تكون نصوصاً من الكتاب والسنة، ومن ثم استنباط أحكام العقيدة منها.
- أو أن تكون عبارة عن سرد وبيان لأحكام العقيدة مباشرة.

ففي الحالة الأولى تعد هذه النصوص على وسيلة عرض مناسبة، وبعد التمهيد للموضوع تعرض هذه النصوص أمام التلاميذ، وتتم قراءتها ومناقشتها

واستنباط الأحكام منها وتدوينها في السبورة كما في تدريس الحديث.

وفي الحالة الثانية فبعد أن يمهد المعلم لدرسه يناقش تلاميذه في صـــلب الموضـــوع ومن ثم تدوين كل حكم أو معلومة يخرج بها مع تلاميذه في الســـبورة حتـــى نهايـــة الموضوع فتكون جميع أجزائه في نهاية الدرس مكتوبة في السبورة أمام التلاميذ مع مراعاة جميع العناصر.

المادة: توحيد **الصف: الخامس** **الموضوع:**

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
- تقوية عقيدة التلاميذ من خلال الدرس(هدف عام).	التمهيد: أسرد على الطلاب قصة جبلة بن الأيهم مع الخليفة عمر بن الخطاب حينما لطم جبلة أحد المسلمين في المطاف،لأنه داس رداءه من غير قصد . ومن ثم هروبه وردته عن الإسلام.	لوحة كتب عليها سورة العصر	- ما سبب ردة جبلة بن الأيهم.	
تعريف الطلاب بواجباتهم نحو العقيدة(عام)	**العرض:** - إعلان موضوع الدرس - كتابة العنوان في السبورة . - تعليق اللوحة المكتوب عليها سورة العصر. - قراءة السورة (تلاوة) واستماع الطلاب ثم قراءة الطلاب لها.	السبورة	- ماذا كان يحب جبلة حين دخل الإسلام.	
أن يعدد الطالب المسائل الأربعة التي يجب أن يتعلمها المسلم؛ ليؤدي ما يجب عليه وتكتمل عقيدته.	المناقشة. "حوار" - شرح المفردات (العصر - آمنوا - خسر - تواصوا - الصبر- الحق) - بم أقسم الله-سبحانه وتعالى- في هذه السورة؟ - من هو الخاسر والهالك؟ - من المستثنى من هذا الخسران؟ - ما المراد بالإيمان هنا؟ - ما هو العمل الصالح؟ - ماذا يعني التواصي بالحق؟ - علام يدل التواصي بالصبر؟	الكتاب المدرسي	- ما الواجب على المسلم عمله إذا دخل الإسلام.	
	الاستنتاج: من يعدد ثلاثاً من الفوائد التي وردت في الآيات الكريمة.		عدد ثلاثة من الأعمال الصالحة.	
	التطبيق: تنبيه الطلاب إلى وجوب تعلم الدين وحكامه؛ كي نعبد الله على بصيرة ولا ننحرف عن عبادته - نشر هذا الدين واجب علينا ولكن ذلك يحتاج الصبر على المشقة والأذى.			

الواجب المنزلي: يحددها المعلم من أسئلة الكتاب

الفقـــــه

الفقه هو معرفة الأحكام الشرعية العملية المستمدة من الأدلة التفصيلية.

أهداف تدريس الفقه:

- أن يعرف التلميذ الأحكام التي تنظم حياته الأسرية وحياته في المجتمع.
- أن يعرف التلميذ أحكام العبادات من صلاة وزكاة وصوم وحـــج؛ ليؤديهـــا علـــى الوجه المطلوب الذي يرضي الله عنه.
- أن يعرف التلميذ نظام التكافل الاجتماعي.
- أن يعرف التلميذ الأحكام التي تنظم المعاملات بين أفراد المجتمع.
- أن يعرف التلميذ أحكام الجهاد، وطريقة التعامل مع غير المسلمين.
- أن يعرف التلميذ عدالة هذا الدين.
- أن يحس التلميذ بعظمة الإعجاز التشريعي لنصوص الشريعة الإسلامية، ودقتهـــا المتناهية في تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها.

طريقة التدريس:

مقررات الفقه غالباً تتضمنها مناهج المرحلة الأساسية العليا وكتبها وهي في مجملهـــا عبارة عن سرد لأحكام الشريعة وبيان الحكمة من تشريع وإذا كان الموضوع عبارة عن سرد للأحكام فيتطلب هذا أن يمهد المعلم لدرسه ثم يبدأ بمناقشة تلاميذه في هـــذا الموضوع والأحكام المتعلقة به حكماً حكماً، وفقرة فقرة حسب تسلســـل الموضـــوع، وبعد الانتهاء من كل فقرة تدون في السبورة حتى تكتمل جميع جزيئات الموضـــوع؛ ليكون في نهاية الدرس بكامله أمام التلاميذ وعلى السبورة.

تنبيهات في تدريس الفقه:

- ضرورة الاستشهاد بالنصوص المتصلة بالأحكام سواء من القرآن أو السنة؛ لمـــا في ذلك من أثر في إقناع التلاميذ.

- استخدام العرض العملي خاصة في العبـــادات (الصـــلاة- الوضـــوء- الأذان- الإقامة...) وإذا لم يتيسر العرض العملي فمن الأفضل وضع نمـــاذج أو صـــور أو أفلام...

- قراءة الموضوع من الكتاب المقرر على التلاميذ بعد الانتهاء مـــن الـــدرس" إن كان هناك متسع"؛ لتذليل الصعوبات التي قد تواجه التلميذ أثناء القراءة فـــي المنـــزل مع ضرورة الانتباه أن قراءة الدرس قبل مناقشته يفقده عنصـــر المناقشـــة فيصـــبح الموضوع إلقائياً.

ربط دروس الفقه بالحياة والإكثار من ضرب الأمثلة.

المادة: فقه   الصف :الصف الرابع   موضوع الدرس: الطهارة بالماء

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
- أن يعدد مصادر المياه. - أن يميز بين ماء البحر وماء الشرب. - أن يدلل على أن كل كائن حي لا يستغني عن الماء.	التمهيد: بطريقة العصف الذهني" تحريك الأفكار" كما يلي: أعرض على التلاميذ(قارورة ماء) من أين نأتي بهذا الماء؟ " الأمطار – الآبار – البحار".	قارورة ماء	نزول المطر والبحار هي دليل لقدرة الله عز وجل.	
	العرض:بطريقة المناقشة: عن طريق الأسئلة التالية: - ما أهمية الماء لنا وللكائنات الأخرى؟ - من يدلل من القرآن على أن الماء أصل كل شيء حي؟ - هل يمكن الاستغناء عن الماء لفترة طويلة؟ - هل يمكن استخدام ماء البحر للوضوء؟ - قارن بين ماء البحر- الماء النقي-الشاي من حيث الطهارة - إذن ماء البحر من أي الأنواع(طاهر، طهور، نجس). - الماء النقي....... (طاهر، طهور، نجس). - الشاي........... (طاهر، طهور، نجس). - قارن بين الماء الطاهر- الماء الطهور. - من يعطِ مثالاً للماء الطاهر......... للماء الطهور........ - ما القسم الثالث من الماء(نجس). - إذن أنواع الماء ثلاثة هي:..........، ....،	صورة لإنسان، حيوان، نبات، صور لمياه متدفقة. أكواب بها ماء نقي- ماء بحر - شاي.	- عدد فوائد الماء للكائنات الحية. - الاستماع لإجابات الطلاب وتصحيحها. ماء الصنبور: طاهر- طهور- نجس.	
أن يحدد التلميذ الأفكار الرئيسة للدرس.	لماذا نتوضأ عند كل صلاة؟			
	- نستنبط أفكار الدرس عن طريق الأسئلة التالية: -ما أهمية الماء في حياتنا؟ - ينقسم الماء إلى:..........، ....،		- أهمية لماء في حياتنا. - أقسام المياه	

التجويد

يقصد بالتجويد إعطاء كل حرف من حروف القرآن حقـــه ومســـتحقه مـــن النطـــق الصحيح.

أهداف تدريس التجويد:

1- التزماً بقوله تعالى(﴿ r ﺵÎ ãø ïr ‘b?Ï@ö #$9ö)àä#b ?Ïö‹x¸ ÈÍÇ (4 المزمـــل)، وإقتـــداء بقول المصطفى – **r** – :(يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فـــي الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)(رواه الترمذي وأبو داود وأحمد).

2- حفظ اللسان عن الخطأ في التلاوة عن طريق الممارسة والتمرين لأن الإخـــلال في بعض الأحيان يغير مبنى الكلمة ومعناها أو معنى العبارة أحياناً.

طريقة تدريس التجويد: يمهد المعلم في درس التجويد عادة بالربط بـــين الـــدروس السابقة لأنها عبارة عن قواعد مترابطة، أو بعرض آية من الآيات بإحـــدى وســـائل الغرض تشتمل على الحكم المراد تدريسه هذا اليوم، ويطلب المعلم من تلاميذه تلاوة هذه الآيات حتى الحصول على التلاوة السليمة بعد ذلك الإعلان عـــن الـــدرس ثـــم الأمثلة التي أعدها المعلم على وسيلة العرض المناسبة على أن تشمل جميع أجـــزاء ومفردات الحكم. وتلوين الحروف الواقعة في الحكم بألوان مخالفة لبقيـــة الحـــروف؛ لتلفت انتباه التلاميذ...

- قراءة الأمثلة من المعلم أولاً ثم التلاميذ.
- مناقشة الأمثلة مع التلاميذ واستنباط القاعدة.
- التطبيق على آيات من المصحف الشريف والأفضل أن تكون من الآيات المقـــررة في الحفظ أو التلاوة.

تنبيهات عند تدريس التجويد:

- عدم الاكتفاء فقط بالأمثلة المعروضة في الكتب المقررة.
- تطبيق هذه الأحكام في دروس التلاوة والحفظ لترسيخ القاعدة في أذهان التلاميذ.

– ضرورة الاستعانة بالوسائل التوضيحية لأحكام التجويد لتذليل الصعوبة وتسهيل الفهم.

المادة: **الصف : السادس الابتدائي** **موضوع الدرس: القلقلة**

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
– أن يتلو التلاميذ الآيات من الأمثلة تلاوة صحيحة. – أن يسترجع التلاميذ حرف الإقلاب. – من يذكر مثالاً على الإقلاب. – أن يحدد التلاميذ معنى القلقلة. – أنم يطبق التلاميذ على القلقلة من خلال الأمثلة. – أن يستنبط حروف القلقلة من خلال قراءة الأمثلة. – أن يستنتج حروف لقلقلة – أن يأتي التلاميذ بأمثلة مما يحفظ على القلقلة.	أمهد للدرس بالأسئلة الاسترجاعية التالية: – حرف الإقلاب هو..... – من يأت بمثال على الإقلاب..... العرض: قراءة الأمثلة : – قل أعوذ برب الفلق. – تبت يدا أبي لهب وتب. – فادعو الله مخلصين له الدين. – بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. – الأنشطة.	السبورة الطباشير الملون لوحة كتب فيها الأمثلة	– حدد الإقلاب في قولنا:" والله عليم بالمتقين". الاستماع لقراءة التلاميذ وتصويبها ماذا نعني بالقلقلة؟ كم نوعاً للقلقلة؟	10 ق 30 ق 5 ق

الواجب ارجع إلى سورة ق واستخرج ما بها من الآيات(1–15)

السلوك والتهذيب(الأخلاق)

- الأخلاق في الإسلام(نظام) ونظام دقيق وشامل لسلوك الإنسان ومنظم لما وراءه من دوافع وغايات.

والخلق في الإسلام:(عقيدة إلهية) نابعة من الإيمان بالله وطاعته في أوامره ونواهيه، وابتغاء رضوانه في سائر مجالات الحياة. والخلق الإسلامي(فطري) يتجاوب مع الفطرة السليمة، ويقر كل معروف عند الناس وينكر ما ينكرونه من ضار... والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس(رواه مسلم والترمذي). والخلق قيم ثابتة بالأهواء والمصالح إذ إن وراءها العقيدة الراسخة التي تحول دون العبث به، وكذلك النصوص الصريحة في كتاب الله وسنة رسوله.

والخلق الإسلامي إيجابي وإلزامي لما وراءه من القوة الوازعة نفسية تمثلها خشية الله، وطلب رضاه في الدنيا وانشراح النفس بحبه والبعد عن معصيته، والخوف من نقمته العاجلة في الدنيا وعقابه في الآخرة، والطمع بالجنة(ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم) (25 التوبة). والقوة الوازعة كذلك(قانونية) بإقامة نظام سياسي واجتماعي يضمن نفاذ الخلق قسراً إن رفض بعض الناس الالتزام به طوعاً. وهي كذلك طواعية يرتابه المجتمع المنشأ على القيم الإسلامية، ونقد المجتمع فالقوة الوازعة بجوانبها الثلاثة تشد من عضد الإسلام الخلقي وتحافظ على كيانه.

الأهداف العامة لتدريس الأخلاق:

1- غرس حب الله -عز وجل- في نفوس الطلاب(ابتغاء مرضاة الله) لأنه الوازع الرئيس في خلق المسلم ومنه تسمو جميع الأخلاق في مدارج الكمال ولها من رقابة الله وصلاح الضمير ضمان للاستقامة.

2- صياغة النفس العزيزة(الكريمة) التي تأنف الإسراف وتعشق التسامي ضمن عزة نفسه عليه صانها عن السلوك المنحرف، وصانها عن كلام الناس وصانها أن

ترد مواطن الشبهات ففي الحديث(رحم الله امرأ جبَّ الغيبة عن نفيه) رواه البخاري وبذلك تكون عزة النفس وازعاً آخر يسمو بخلق المسلم في مدارج الخير.

3- التأكيد على معاني الحب كأبرز صفة في الخلق الإسلامي فالحب أسمى درجات الإيمان: حب المسلم لأخيه المسلم، وحبه لأخيه الكانسان ففي الحديث الشريف(لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا) رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة. وفي حديث آخر(إن من عباد الله لأناساً ماهم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله تعالى. قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: هم أناس تحابوا بروح الله تعالى على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) رواه أبو داود.

4- شرح النظام الخلقي في الإسلام وتوضيح جوانبه ميزان يزن فبة الطلبة الأخلاق الوافدة من الغرب والشرق كما يزنون به التقاليد والعادات كي يقيموا السلوك وما يتفق مع الإسلام.

5- تعديل سلوك الطلاب فردياً وجماعياً.

- بالإصلاح المباشر بانتباه المعلم لأخطاء الطلاب وإصلاحها بالوسائل الإسلامية.

- وغير المباشر بالقدوة الحسنة للمعلم وتصوير الخلق الجميل بقصص عن السلف الصالح أو من الواقع.

خطوات تدريس الأخلاق

أولاً في المرحلة الأساسية (الدنيا) :

موضوعات السلوك والتهذيب للصف الأول والثاني والثالث تتناول جوانب من سلوك الطفل اليومي في حياته بحيث يرتبط بالسلوك الحميد والخلق الكريم بالبدء المبارك من كتاب الله وسنة رسوله ليعتاد الطفل سلامة الطبع وحسن الخلق مقتدين بأخلاق الرسول الكريم فيظل الطفل موصولاً بالله -عز وجل- بالقول والعمل فيعتاد الطفل

عادة حسنة وينمو نمواً سليماً في جسمه، وعقله، ووجدانه وبهذا يكون قد أعد الطفل إعداداً نفسياً جسمياً وعقلياً ووجدانياً.

تنبيه:

من المهم أن تمارس الإرشادات والتوجيهات عملياً وألا يكون الاعتماد كلياً على الحفظ نظرياً مثل: (تعليمهم صيغة السلام عملياً الصلاة الوضوء- نظافة الفصول- المحافظة على سلامة الكتاب – الاستئذان)

مثال: التحية في الإسلام للصف الأول الأساسي.



- ما آداب السلام (تبدأ بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)
- على المعلم تدريب التلاميذ على النطق بالسلام ورده علمياً وتمثيل ذلك أمام التلاميذ ومعهم.
- نرد السلام لأنه واجب، تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته "
- إذا أردت الانصراف تقول:"السلام عليكم".
- على المعلم تدريبهم على نطق السلام عليكم إذا أراد أن ينصرف عملياً أمام تلاميذه.
- يسلم الصغير على الكبير.
- يسلم الراكب على الماشي.
- يسلم الماشي على الواقف.
- تسلم على كل مسلم في العمل، في المدرسة، في الشارع لأن السلام هو التحية التي ينبغي لكل مسلم قولها.

الصف :الأول الابتدائي موضوع الدرس: التحية

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
أن يذكر التلميذ تحيـــة المسلمين	تمهيد: بعملية الربط بين الدرس السابق(حق الوالدين) والحال بالأسئلة التالية: - إذا دخلت على والديك بعد عودتــك مــن المدرسة بماذا تبدأهما؟ - إذا خرجت من البيت فما الواجب عليك؟ - كيف تخاطب والديك؟	صور لطفل يقبل يدي أمه.		10 ق (تمهيد)
أن يذكر التلميذ أهمية طرح السلام ورده	- إذا حضر عند واليك ضيوف ودخلت عليهم فما الواجب عليك؟ - لماذا ترد السلام........ وإذا أردت الانصراف فماذا تقول......... - ما أثر طرح السلام؟	صور لأطفال يتبـــــادلون التحية		25 ق
أن يمثل التلاميذ كيفية طرح السلام - "الصـــغير علـــى الكبير" - "الراكـــب علـــى الماشي" - "الماشـــي علـــى الواقف"	التدريب العملي على النطــق بالســلام ورده عملياً بالطرق التالية: - دخول تلميذ من خارج الفصل(يرد السلام) - خروج تلميذ منصــرفاً مــن الفصــل(رد السلام) - تمثيل الماشي على الواقف.	جهاز عرض فوق الرأس		5 ق
أن يستنتج التلاميذ أثر طــرح الســلام بــين الناس.	الاستنتاج: بعــد انصــرافك مــن المدرسـة ووصولك للمنزل وقبل الكلام مــاذا ســتقول لوالديك؟ ما فائدة طرح السلام بين الناس في نظرك؟ ما الواجب عليك عندما يطرح عليك السلام؟.			

ثانياً المرحلة الأساسية العليا:

موضوع "الأخلاق – السلوك والتهذيب " مبعثرة في مواضيع مستقلة للتربية الإسلامية كآيات للتلاوة والحفظ، أو أحاديث نبوية شريفة للشرح وما بين مواضيع معنونة بخلق معين تتلوه شروح تتخللها نصوص إسلامية. وموضوع الأخلاق يعتمد على التوجيه النظري كما يعتمد على الحقل العملي وهو السلوك الذي يجب أن نعتني به أثناء التدريس وحين نتعامل مع الطلاب كما نركز عليه أثناء النشاط اللاصفي.

مراحل تدريس الأخلاق "السلوك والتهذيب"

التمهيد:

بمقدمة مناسبة مشوقة نشعر الطلاب بأهمية الموضوع وحاجتهم إليه بجمل قصيرة مركزة كأن تثير مشكلة خلقية في واقعهم لها صلة بموضوع الدرس ونبين ضررها، ثم نعرج على رأي الإسلام في حلها. كأن نشير إلى أهمية الخلق– موضوع الدرس قبل الحديث عنه.

عرض الموضوع:

بكتابة وحداته وعناصرها في السبورة، ومحاولة إشراك الطلاب في استنتاجها والحديث عن الموضوع وحدة بعد أخرى، وعنصر بعد آخر. وعلى المعلم أن يعنى كثيراً بالوسائل العملية للأخلاق؛ ليعرِّف الطلاب كيفية تحويل الكلام إلى سلوك اجتماعي، كما عليه أن يكثر من قصص الواقع وضرب الأمثلة؛ كي لا يكون الدرس مجرد وعظ وخيال، أو مجرد دراسة نظرية سطحية.

الخاتمة:

بعد الانتهاء من عرض الموضوع والانتهاء من الملخص السبوري والاهتمام بالأهداف يوجه الأسئلة التلخيصية والاختبارية؛ ليجيبوا عليها مع الاستشهاد بالنصوص ما أمكن. ثم تحديد الواجب للدرس القادم.

نموذج لإعداد درس في السلوك

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
أن يعدد التلميذ صفات الإنسان المؤدب	التمهيد بالأسئلة الاستمطارية التالية: الإنسان الصادق هو عكس ...... وصاحب الوعد هو الذي **لا**......، والمؤتمن الذي لا...... والجواد **الذي**...... والمقتصد الذي لا......... والورع الذي يحذر من...... والذي يتصف بالحياء هو الذي يخجل من....... إذن في رأيكم من هو المؤدب ؟ من يتمنى هذه الصفات لنفسه؟ لصديقه؟ لكل من يجب؟	السبورة الطباشير الكتاب المدرسي	(10ق) التمهيد	
أن يدلل التلميذ على حسن الخلق من القرآن – الحديث. أن يعرف التلميذ الصدق – أن يعدد التلميذ مناقب الصدق على الفرد والمجتمع. – أن يستنتج التلميذ ملخص الدرس.	العرض: أعلق اللوحة التي كتب فيها: الصدق تاج الأخلاق وعمادها وهو الدين؟ فمن صدق الله تعالى في طاعته ربح رضوان، ومن صدق الناس في معاملته كسب قلوبهم. إذ الدين المعاملة. – قراءة لعبارة قراءة جهرية. – ما الصدق في نظركم؟ إجابات التلاميذ متنوعة يلخصها المعلم في: (الصدق ألا تكذب إذا نطقت، وألا تخلف إذا وعدت. وألا تخون إذا اؤتمنت، وألا تحدث بكل ما سمعت، وألا تظن بأخيك ظن السوء أو تنم عليه، وأن يكون كلامك لواقع الحال لا زيادة فيه ولا نقص)	لوحة ورق مقوى	من يدلل بدليل من القرآن على الصدق" إنه كان صديقاً نبياً" – كيف كان النبي إسماعيل – عليه السلام صاحب الوعد – لقب الرسول بأنه الصادق الأمين لو أخطأت هل يضطرك ذلك إلى الكذب على والديك ؟ معلمك؟ ماذا تفعل إذن؟	(30ق) العرض
	ما أثر الصدق على الفرد؟ ما أثر الصدق في المجتمع؟ ما أحب صفة من الأخلاق إلى رسولنا الكريم – r – ؟ وما أبغضها؟ عزز جوابك بنص . ماذا نستفيد من الخلق في حياتنا؟			

الواجب المنزلي: أكلف التلاميذ بالأسئلة التالية كواجب منزلي.

قص علينا صدق إسماعيل عليه السلام في موافقته أباه على الذبح تحقيقاً لرؤياه.

– أردد نصاً قرآنياً وحديثاً شريفاُ ندلل بهما على أهمية الصدق.

– ما الصدق في نظرك؟

السيرة النبوية

من أخصب المواضيع الإسلامية إيناساً للنفس وإنعاشاً للروح وإمتاعاً للفكر ومنهاجاً للحياة سيرة المصطفى– r – إنها تصوير للإنسان الكامل في سائر جوانبه إنه لا كمال للإنسان ولكن المصطفى – r – بلغ أقصى ما وصل إليه الإنسان في مدارج الكمال بصياغة ربه – سبحانه وتعالى– "ÿ‌m‌B“ Î'ãã‌Ï‌Z$ È‌Í‌Ç" (القمر14) وفي الحديث(أدبني ربي فأحسن تأديبي). ذلكم رسول الله محمد –r– هو الرجل في كمال خلقته وجما ل خلقه، وحلو حديثه وأدبه في مجلسه وبيته وقوته وشجاعته. هو السياسي والإداري والعسكري والعابد والزاهد والمتواضع والمرهف الحس الرقيق العاطفة، وهو الوفي مع الخصوم والأصحاب، وهو البليغ الذي أوتي جوامع الكلم والفكه المرح الذي يواجه الحياة متفائلاً مغتبطاً بحب الله مبتهجاً بأصحابه، متجاذباً مع جمال خلق الله في الكون والابتسامة لا تفارق محياه أما في بيته مع أهله وولده فهو الزوج المثالي حباً للمرأة وإكراماً لها وعفواً عنها وإعانة لها. أوصى بأدق أمور الزواج والحياة بين الزوجين وضمن سعادة الأسرة بما شرعه من قواعد الزواج والتعامل بين أفراد الأسرة(عبد القادر أحمد 1995 ص75) وهو الأب الحنون الكريم. "

Nà6 øæ ëÈ fÌm ôÓš‌Ïã $B ïøã Ïƒ‌Ìã Nà6 Åà‌R& ôÏB Ñ^ qß‌' Nà2 ä‌! ` ‌‌‌ô‌s)9

Ç‌ÍÈ ÒŠ‌Ïm§‌ Ô$ râ‘ šú üÏZÏB÷s ‌ß‌J‌ø9

(التوبة:128)

الأهداف العامة لتدريس السيرة النبوية:

1- **تصوير السيرة النبوية للإنسان الكامل** (عقله، روحه، عاطفته، مشاعره، خلقه، عقيدته، ونشاطه...) وأن هذه الصورة التي ترسمها السيرة النبوية هي أوضح أنواع الصور إظهاراً لجوانب الكمال الإنساني وإبراز لدقائق السلوك. والسيرة النبوية تدعو إلى محاكاة والتقليد والإتباع من غير أمر أو نهي.

2- إظهار التوافق الدقيق في الجمع بين الدين والدنيا:

- الجمع بين الدين والسياسة في سياسة الأصحاب وسياسة الخصوم والالتزام معهم جميعاً بالقيم الإسلامية والمثل العليا. السيرة النبوية هي كذلك قيادة الدولة في غير معصية الله بل قيادة البشرية بنظام الله الخالد.

- الجمع بين المادة والروح، والدنيا والآخرة، والمال والتضحية والعمل والمصلحة الإنسانية وإرضاء الله في تناسق بديع واقعي وعملي.

- الجمع بين الدين والعقل في غير سلطان خرافة، أو جهالة، أو تضليل على العقل السليم.

- الجمع بين العقيدة والحرية من غير إكراه للمخالفين أو اضهاد أو تفريق.

3- إيضاح الطريق العملي للأخلاق الإنسانية الفاضلة. وكيفية الالتزام بها وإظهار محاسنها وإبراز جوانبها المختلفة من(صدق، ووفاء، وعفو، وصفح، ومن تجرد، وإيثار، وتواضع، وزهد...)

4- غرس حب الإصلاح في الطلاب لما في السيرة النبوية من تشويق للخير وعمل دائم على إسعاد الغير.

5- **إرهاف حس الطلاب**، وتعويدهم الصبر، وضبط النفس وقوة الانتباه.

السيرة النبوية المطهرة في المرحلة الأساسية الدنيا:

سلسلة من القصص الرائعة التي تحقق الأهداف النافعة للأطفال الـذين لا يـدركون الأمور المعنوية ولا البراهين النظرية والأدلة المنطقية بل تـأثرهم يكـون بالإثـارة الوجدانية فهم ميالون إلى المحاكاة.

خطوات تدريس السيرة:

1- **التمهيد:**

يختلف التمهيد لدرس السيرة بسبب تنوع موضوعاتها الحيوية، ومـع وجـود هـذا الاختلاف فإنه يمكن أن يمهد للدرس بإحدى الوسائل التالية:

- تمجيد النبي- r - من حيث كونه القدوة الحسنة لكل إنسان، ومـن حيـث كونـه الصورة الحية للإسلام وأنه الإسلام يمشي على الأرض فتلتفـت العيـون وتصـغي القلوب وتشرئب الأعناق للاستماع إلى حاجة لاصقة بالطلاب فيقتدوا بـه، ويزنـوا أنفسهم وغيرهم به.

- ذكر الواقع العالمي المضطرب ثم الانحدار إلى مرارة الجانب الإنساني في واقعنا لنعالجه بما سنعرضه عليهم من سيرة المصطفى - r -. - عرض نماذج من كتـب (السيرة النبوية).

2- **العرض:**

يختلف العرض بالنسبة لاختلاف موضوعات السـيرة نوعيتهـا وحجمهـا ويمكـن تدريسها بعد التمهيد بإحدى الطرائق التالية:

أ- **طريقة الاستجواب ممتزجة بالإلقاء:**

- توجيه الأسئلة اختباريه في موضوع الدرس تتدرج من البديهيات والأمور السـهلة إلى الأمور الصعبة والمواضيع الفكرية الدقيقة.

- إجابات الطلاب وإعانة المعلم لبعضهم في الإجابة من غير تعنيف ولا شدة.

- تسجيل هيكل الموضوع في السبورة وذلك حين فراغه من تعليقه علـى عناصـر الموضوع.

حتى إذا انتهى المعلم من الموضوع يكون هيكله مصوراً في الملخص السبوري منظماً ومسلسلاً وجذاباً وجامعاً لشعابه وأبعاده.

ب- طريقة الوحدات:

- تقسيم الموضوع إلى وحداته الفكرية وحديث المعلم في كل وحدة مع الاستماع إلى ملاحظات الطلاب وأسئلتهم.
- ذكر الخلاصة في كل وحدة مستوحاة من الطلاب ومصاغة بأسلوب المعلم.
- تثبيت عنوان كل وحدة وعناصرها في السبورة تباعاً مع الشرح.

ج- طريقة القصص:

بإلقاء السيرة على صورة قصة هادفة ومسلية ومربية حتى ينتهي منها مع مراعاة ما يلي أثناء الإلقاء:

- التسلسل المنطقي والتاريخي للقصة بأجزائها والالتزام بالوضوح والسهولة.
- العناية بحسن التعليل والتحليل لقصص السيرة والاهتمام بالمقارنات بين الماضي والحاضر من زاوية العقائد والفكر، ومن زاوية أصحابها وأبطالها.
- الحرص على المفاجئات التي يفاجأ بها الطلاب إذ إنها تشوق الطلاب إلى الإصغاء كما تشوقهم لمزيد من الحديث.
- الإيحاء بالمغزى أحياناً من غير تصريح يريح النفس ويحملها على الاستجابة بوحي من داخلها ويبعدها عن العناد والتمرد.

وإن رأى المعلم أن طلابه لم يدركوا المغزى أو أنه لم يستطع أن يوحي إليهم به فعليه أن يصارحهم به بوضوح كي لا يوقعهم في لبس وغموض فيفسروا المغزى كما يحلوا لهم وذلك أمر ضار جداً.

- الإيحاء بالمغزى يحسن أن يكتبه المعلم في السبورة بكلمات استنتاجاً من الطلاب.

3- الخاتمة وتشمل:

- الخلاصة تؤخذ من التلاميذ أو يلقيها المعلم.

- نماذج الأسئلة التلخيصية يلقيها المعلم تباعاً متدرجاً من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المعنوي ومن البسيط إلى المركب ويعلق أحياناً على إجاباتهم.
- **الفوائد العملية:** المستفادة من موضوعات السيرة في واقع الحياة بكلمات قصيرة تؤديها.
- **تحديد الواجب البيتي:** بمراجعة الدرس الحالي، ليسألوا في مطلع الدرس القادم.

خلاصة أساليب تدريس السيرة النبوية / السلوك والتهذيب

1- الأسلوب القصصي

أهدافه التربوية	معايير اختياره	معايير أدائه	خطوات استخدامه
- تربية الوجدان.	- البعد عن الخرافات.	- الحركات.	- التمهيد.
- تهذيب الأخلاق.	- القيم والاتجاهات.	- الصوت المناسب.	- عرض القصة.
- حب القراءة.	- منتمية للموضوع.	- التوجه للطلبة.	- عرض الطلبة.
- زيادة الثروة اللغوية.	- التسلسل في الأحداث.	- الوسائل التعليمية.	- استنتاج العبر.
- توسيع الخيال.	- الصياغة المناسبة.	- تجنب الاستطراد.	- يزيد في حصة.
- تعود حسن الاستمتاع.	- شائقة	- الاستشهاد بالنصوص.	- السلوك والتهذيب.
- تعود حسن الانتباه.	- التنوع.	- العبر والدروس.	
- تنمية الذاكرة.		- مفهوم الخلق.	
- التدريب على دقة التعبير.		- نماذج عن الخلق.	
- استثارة الدافعية.			

2- أسلوب الحوار

معايير الأسئلة

- الوضوح.
- الاختصار.
- الترتيب.
- البساطة.
- التحديد.
- الأهمية.
- السلامة اللغوية.
- عدم التلميح بالإجابة.

ما يراعى في الأسئلة

- التوزيع العادل.
- توجيهها للجميع.
- اختيار طالب
- ملاءمة الصوت.
- عدم التردد.
- تجنب القضايا الشخصية.
- عدم التكرار.
- فترة الصمت.

تنبيهات

- معرفة دقة الإجابة.
- تجنب الإجابة الجماعية
- تجنب السخرية.
- رصد الأخطاء. الشائعة.
- جو الثقة والاحترام.
- توظيف التعزيز.
- تجنب الصيغة المحددة للإجابة.
- التواصل بين الطلبة.

معايير الإجابة

- على قدر السؤال.
- صحة الإجابة (صحة ومعنى).
- منظمة.
- ناشئة عن التفكير.

3- أسلوب تحليل النصوص الأدبية.

مزاياه

- الفهم والمحاكاة العقلية.
- إثارة الخيال والمشاركة.
- الربط بمنابع الأحداث.

شروط استخدامه

- مصدر للتعلم.
- عدم التقديم له.
- النقد الداخلي والخارجي.
- الاهتمام بالأحداث.

خطواته

- القراءة التوضيحية.
- القراءة الفردية.
- مناقشة المضمون.
- استنتاج ما يرشد إليه.

4- الأسلوب التمثيلي

مزايـــاه

- الحيوية والحركة.
- تقريب الأحداث.
- الإنفعالات المصاحبة.
- تمثل القيم والاتجاهات.
- تحريك وجدان الطلبة.
- الإعتماد على النفس.

خطواتـــه

- عرض النص على الطلبة.
- التدريب على الأدوار.
- التمثيل الأولي.
- التمثيل الفعلي.

- تنمية التعاون.

5- أسلوب الدراسة الذاتية

- توافر المصادر والمراجع للطلبة.
- تنويع المصادر والمراجع للطلبة.
- مناسبة المصادر والمراجع للطلبة
- مناسبة الدراسة لمستوى الطلبة.
- تحديد المواطن ذات الصلة.
- تمكين الطلبة من التعامل معها.

التكليف بنشاطات ختامية منتمية للدراسة.

6- أسلوب تحليل المواقف

أولاً: عرض الموقف بعناصره جميعها.

ثانياً: تحليل الموقف (العناصر، والاحتمالات).

ثالثاً: الموازنة وترجيح الرأي الذي تشهد له الأدلة.

رابعاً: استنتاج القيم والاتجاهات.

ألنموذج إعداد درس

الصف: الثاني الأساسي الموضوع: السيرة النبوية(من صفات النبي- r - الأمانة)

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	الزمن
- أن يعدد التلميذ بعضاً من خصال الرسول- r -. - أن يضرب التلميذ أمثلة للأمانة. - أن يحدد التلميذ الغاية من الأمانة. - أن يأتي التلميذ بعكس كلمة الأمانة- الصدق-.	التمهيد: - من صفات المسلم....... - لقب الرسول- r - بالصادق و.......... - لِمَ اتصف الرسول بأنه الأمين؟ - من يحب منكم أن يكون صادقاً وأميناً؟ لِمَ تحب ذلك؟	السبورة الطباشير	كيف تكون صادقاً؟ كيف تكون أميناً؟ هات عكس: الصدق.... الأمانة....... القوة........ الحب.......	10 ق (التمهيد)
- أن يذكر التلميذ قصصاً أخرى عن الأمانة.	سأحكي لكم اليوم قصة عن أمانة الرسول- r -" أتيح الفرصة للتلاميذ في الحرية في الجلوس والاستماع" أرادت قريش تجديد بناء الكعبة، ولما وصلوا عند وضع الحجر الأسود اختلفت القبائل من الذي يضع الحجر الأسود لكي ينال شرف العظيم فاتفقوا على التحكيم بينهم أول من يدخل المسجد الحرام وكانت إرادة الله تعالى أن دخل محمد- r - قالوا هذا الأمين، واحتكموا عنه فوضع الرسول- r - عباءته ووضع في وسطها الحجر الأسود بيديه الكريمتين، وقال كل قبيلة ترفع من جهة معاً حتى اقتربوا به من مكانه فكان للجميع شرف رد الحجر الأسود لمكانه في الكعبة. - من يحكي صوراً أخرى لأمانة الرسول- r -.	صور للكعبة المشرفة، صور للحجر الأسود، جهاز عرض فوق الرأس وإن أمكن فيديو	- من يعيد لنا قصة الحجر الأسود. - هذه القصة تدل على: - .... - .... -	
	الواجب المنزلي: أن يكتب التلميذ قصة أخرى في حدود 3 أسطر تدل على شجاعة الرسول- r - مستشهداً بتعبده في غار حراء.			

العبـــادات

هي أركان خمسة عليها يرسو الإسلام الشامخ البنيـــان يوضـــحها الحـــديث النبـــوي الشريف:(بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رســـول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام) " رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي".

توصيات في تدريس العبادات:

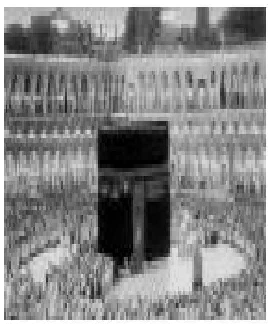
كتب التربية الإسلامية حينما تبحث في العبادات تعالجها من النواحي التالية:

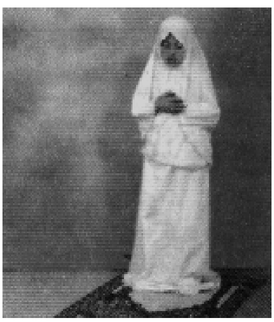
- المعنى اللغوي والفقهي.
- أهميتها وفضلها وأجر مؤديها وحكم تاركها.
- كيفية أدائها وتفسير الآيات الخاصة بها.
- الحكمة منها"أهدافها وفوائدها".

وفي المرحلة الأساسية الدنيا نرى:

- أن التطبيق العملي– لما يمكن من العبادات – ضروري فليس المهـــم حفـــظ كيفية أداء العبادات؛ ولكن المهم أن تمارس عملياً.
- الكتاب وسيلة تعليمية ولا تلغي الدور العظيم للمعلم.

(صور للوضوء، للصلاة، للكعبة).







ألنموذج إعداد درس

الصف: **الموضوع:الصلاة**

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	التقويم	الزمن
– أن يسترجع التلاميذ كيفية الوضوء.	– ما الواجب عليك أن تفعله قبل تأدية الصلاة؟ – لماذا نتوضأ قبل الصلاة؟ – من يمثل أمام التلاميذ كيفية الوضوء؟	– شفافيات لعرض كيفية الوضوء عملياً. – كيفية الصلاة عملياً.	الاستماع لإجابة التلاميذ والتصويب.	
– أن يعدد التلاميذ الصلوات المفروضة في اليوم والليلة.	– كم الصلوات المفروضة علينا في اليوم والليلة؟ – من يعددها.....،......،......،......،......	السبورة الطباشير	1– صلاة الفجر ركعتان 2– صلاة الظهر....... 3– صلاة العصر...... 4– صلاة المغرب...... 5– صلاة العشاء.......	
– أن يطبق التلميذ عملياً كيفية تأدية الصلاة.	– أين نتجه عند تأدية الصلاة؟ – ماذا تقرأ...... وبعدها........ – ماذا تقول في الركوع........ – وعندما نرفع من الركوع..... – ماذا تقول في السجود......... – ماذا تقول في الجلوس بين السجدتين........		الاستماع للإجابة تصويب الخطأ عند الحاجة.	
أن يستنتج التلاميذ أهمية تأدية الصلاة.	لماذا نقوم جميعاً لأداء الصلاة عند سماع الأذان؟		لمن تدعو في صلاتك؟	
أن يستنتج التلاميذ الواجب علينا في الصلاة.	ما الواجب علينا في الصلاة؟		الوضوء قبل الصلاة، الخشوع+ عدم الحركة واللعب.	

الواجب المنزلي: أكلف التلاميذ بالسؤال التالي: الصلوات المفروضة خمس صلوات هي:

1- صلاة الفجر وهي ركعتان

2- صلاة....... وهي.....

3- صلاة....... وهي.......

4- صلاة....... وهي.....

5- صلاة....... وهي.......

خلاصة خطوات تدريس العبادات

الخطوة الأولى ←	المقدمة
الخطوة الثانية ←	التعريف بالعبارة
الخطوة الثالثة ←	العرض العملي
الخطوة الرابعة ←	تطبيق الطلبة
الخطوة الخامسة ←	استنتاج حكمة المشروعية
الخطوة السادسة ←	التقــــــــــــــــــــويم

التقويم الذاتي للفصل الرابع

1- صُغ أربعة أهداف عامة لتلاوة القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الأساسية؟

2- أعد أنموذجاً تطبيقياً لتدريس التربية الإسلامية بالقصة؟

3- كلفت بتدريس " أقسام المياه لتلاميذ الصف السابع الأساسي كيف يمكنــك تنفيــذ هذا الدرس بطريقة التعليم التعاوني. سجل الأنموذج التطبيقي لإعداد هــذا الــدرس، وناقشه مع مجموعة من زملائك.

4- لماذا لا تصلح طريقة الإلقاء للتدريس في كل مواقف التربية الإسلامية؟ هــات ثلاثة مواقف لا يصلح معها الإلقاء مع ذكر الطريقة التي تصلح لما تأتي به.

مراجع الفصل الرابع

1- إبراهيم الشافعي- راشد الكثيري سر الختم عثمان المنهج المدرسي من منظــور جديد- مكتبة العبيكان 1416هـ.

2- أحمد عبد القادر- طرق التدريس العامة- دار النهضة العربية بمصر 1990م.

3- جابر عبد الحميد جابر وآخرون- مهارات التــدريس - دار النهضــة العربيــة بمصر 1997م.

4- حسن يحيى وســعد المنــوفي - التــدريس الفعــال- الــدار الصــولتية مكــة المكرمة1995م.

5- رشدي خاطر وآخرون- اللغة العربية والتربية الدينية فــي ضــوء الاتجاهــات التربوية الحديثة.

6- ريتشارد د. كيلرج -مرشد المعلم- ترجمة جابر عبد الحميــد وآخــرون عــالم الكتب 1995م.

7- عابد توفيق الهاشمي- طرق تدريس التربيــة الإســلامية- مؤسســة الرســالة 1985م.

8- عبد اللطيف الحليبي- مهدي سالم- التربية الميدانية وأساسيات التدريس مكتبــة العبيكان- الرياض- 1996م.

10- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية- دار المعارف ط11.

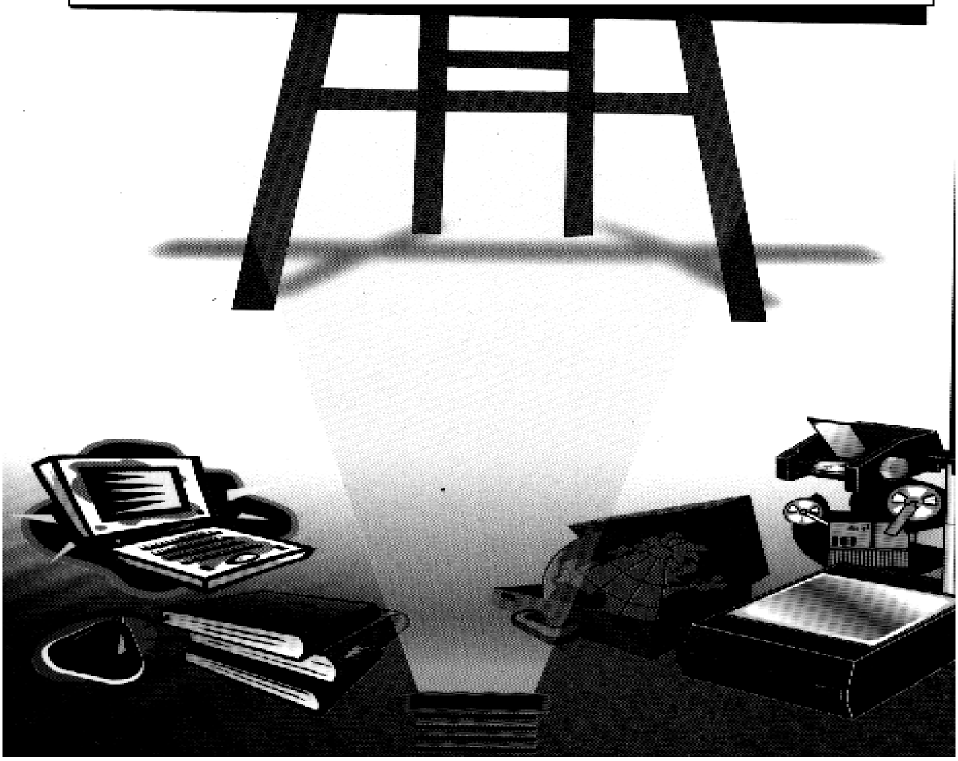
11- وزارة المعارف السعودية- الإدارة العامة للإشراف التربوي- دليل المعلــم ط 1418هـ.

12- وزارة التربية والتعليم- الإدارة العامة للمناهج الفلسطينية كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الأساسية من(1-6)

الفصل الخامس

الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية ليست كما يتوهم البعض شيئاً يساعد على الشرح والتوضيح، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعلم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي مع الحواس؛ لتكون ناجعة ملائمة لفطرة الطفل. فالطفل يتعلم بيديه وبأذنيه وبحواسه الأخرى، وبهذه الحواس يشترك عقله ويشترك قلبه، فيشترك جميعه في عملية التعلم، وبالتالي ينمو جميعه وينمو محبباً لنفسه؛ لإحساسه بالتفاعل الكلي في هذه العملية ويصبح السعي وراء العلم والمعرفة وما يتطلبه من حب الاكتشاف والإدراك عادة محببة تبقى معه طيلة حياته.



الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- تعرف أهمية استخدام الوسائل التعليمية.
- تعرف القواعد الواجب اتخاذها؛ لتؤدي الوسائل دورها بفاعلية.
- تعرف أنواع الوسائل التعليمية.
- تعرف كيفية استخدام السبورة " ارتفاع السبورة- أنواع السبورات- الاستخدام ا لأمثل للسبورة".

الوسائل التعليمية

هي كل ما يستخدمه المعلم من مفاهيم مبسطة، وأفكار، ومعاني، وأجهزة وغير ذلــك لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم. (أبو تيلي عبد العزيز 1420)

أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

تسهم الوسائل بنوعيها اللغوي والحسي بإثراء عمليتي التعليم والتعلم من خلال:

- استثارة اهتمام التلميذ أو تحفيزه للتعلم. (أنظر الطوبجي حسين 1996 ص44-54)
- زيادة خبرة التلميذ وجعله أكثر استعداداً وإقبالاً عليه.
- تنوع الخبرات المقدمة للتلميذ مثل المشــاهدة، والاســتماع، الممارســة، التأمــل، التفكير.
- تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تعمل على استمرار توليد المعرفة والأفكار لدى التلاميذ.
- تتغلب على حدود الزمان والمكان وتوفير الجهد.
- تجعل التعلم أعمق وأبقى أثراً.

فاعلية الوسائل التعليمية:

لكي تؤدي الوسائل التعليمية دورها بفاعلية ينبغي مراعاة مايلي:

1- قواعد خاصة بالمعلم.

2- قواعد اختيار الوسيلة.

3- قواعد استخدام الوسيلة.

القواعد الخاصة بالمعلم:

- أن يكون ملماً بخصائص نمو التلاميذ الفعلية والنفسية ومراحل نمــوهم وعلاقــة الوسائل التعليمية بكل ذلك.
- معرفة مصادر الحصول على الوسيلة وأثرها التربوي.

- الإلمام بطرق صيانة الأدوات والأجهزة.
- أن يعرف شروط عرض الوسيلة في عمليتي التعليم والتعلم.
- أن يكون مؤمناً بدور الوسيلة في عمليتي التعليم والتعلم.

القواعد الخاصة باختيار الوسيلة:

- تحديد الهدف من استخدامها بدقة.
- اختبارها وتجريبها قبل استخدامها أمام التلاميذ.
- استخدامها في الوقت المناسب لها أثناء تنفيذ الدرس.
- وضعها في المكان المناسب لجميع التلاميذ.
- أن تتم عملية التقويم التي استخدمت من أجلها الوسيلة.
- التأكد من صدق البيانات التي نحصل عليها من الوسيلة ومدى مطابقتها للواقع.

أنواع الوسائل التعليمية:

تتعدد تصنيفات الوسائل التعليمية فالبعض صنفها تبعاً لمستويات الخبرة التي تهيئها الوسائل التعليمية(مخروط الخبرة Cone of Experience)(أنظر كاظم خيري، عبد الحميد جابر 1986 ص37). والبعض صنفها لعدد المستفيدين منها سواء كانوا مجموعات صغيرة، أم كبيرة، أم جماهيرية والبعض صنفها أيضاً تبعاً لإمكانية عرضها بالوضوء مثل الوسائل البصرية(صور)، والوسائل السمعية(تسجيلات)، والوسائل البصرية السمعية(برامج تلفاز). وهناك اتجاهات صنفتها تبعاً لطرائق الحصول عليها سواء مواد وأجهزة منتجة كالشرائح واللوحات التي ينتجها المعلم، أو التلاميذ كالأفلام التعليمية وغيرها.

أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في مدارسنا:

أولاً: الوسائل اللغوية والمنهج الإسلامي:

هي ما تؤثر في القوى العقلية بواساطة الألفاظ كذكر المثال، أو التشبيه، أو الضد، أو المرادف.

فضل الوسائل اللغوية:

تمتاز العبارة اللفظية عن غيرها من وسائل الإيضاح بما يلي:

1- **السرعة:** فذكر الشيء يحتاج إلى زمن أقل مما يتطلبه استحضار هـذا الشـيء وعرضه، أو عرض صورته، أو أنموذجه، أو رسم شكله، وقص الحوادث التاريخية يتم في وقت قصير لا يتسع لتمثيلها.

2- **السهولة** فاللغة لا تكلف الإنسان في التعبير عما يريد إلا أن ينطق.

3- **اللغة** أقدر على توضيح المعاني الكلية والحقائق المجردة.

صور للوسائل اللغوية:

1- تصوير المعاني وتخيلها بضرب الأمثلة:

فمثلاً يقوم المعلم بضرب أمثلة واقعية بهدف تبسيط المفـاهيم المجـردة للتلاميـذ (إبراهيم عبد العليم ط10 ص42)، أو يمكن استخدام القياس لتصوير المعنى لهـؤلاء التلاميذ. **يقول الله في كتابه الكريم:**

(Br`ç ôÎ8 $Î« ùÎ3 $JR z§ Ë Æš$9 ¡¡J$ä ùF ÷Ü$qçÖ9$ æç žÎ& ?qèÎ “ îÎ$9ÎhÎsÎ ’Î 3B%Î5 ™Å‹9 ÈÏÇ (الحج:31). وعن أنس- **t** - قال: قال رسول الله- **r** -(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة "

فاكهة تشبه البرتقال" ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القـرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القـرآن كمثـل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها). وهكذا نستطيع أن نقوم بتصوير المعاني المجـردة بضرب أمثلة من الواقع لتصوير الفكرة كما رأينا في القرآن والسنة. ومن خلال هذا التشبيه نستطيع تقريب الصورة الممثلة إلى ذهن التلميذ ثم تكوين الاتجاهـات سـواء إيجابية أو سلبية.

1- استخدام اللغة واليد:

أي استخدام حركات اليد والجسد لدعم الألفاظ عند تصوير المعاني للتلاميذ كما فعل الرسول- **r** - عندما أراد أن يوضح أمر ما في هذا الحديث قال- **r** -:(أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة و الوسطى) (رواه البخاري)

2- استخدام الأحداث الجارية في العرض الشفوي:

استخدام المعلم للأحداث الجارية يعد تطبيقاً جيداً لما يتم دراسته من مفاهيم.

ثانياً: الوسائل الحسية:

العينات والأشياء:

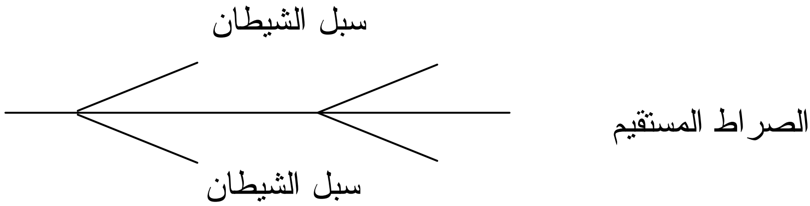
وهي عينات متعددة وأشياء كثيرة يمكن للتلميذ رؤيتها أو لمسها، ومن الممكن أن تكون محفوظة أو طبيعية. ومن السهل أن يحصل عليها المعلم أو تلاميذه من البيئة بل يجب أن يشجع المعلمون تلاميذهم على جمع هذه الأشياء أو العينات وحفظها في متحف المدرسة مثل: الأحجار الصخرية- المعادن الطبيعية - عينات التربة- خرائط- آثار قديمة - طوابع...

طريقة الاستخدام: تستخدم عن طريق عرضها على التلاميذ في الوقت المناسب وعرضها بمعرض المدرسة مع كتابة الأسماء على كل شيء؛ لتثير اهتمام التلاميذ لحثهم على مزيد من البحث.

الرسوم والملصقات:

يستطيع المعلم أن يستخدم الرسوم مباشرة تبعاً للموقف ويقوم هو بعملية الرسم أو يكلف أحد تلاميذه بذلك وكان الرسول- **r** - يتبع هذا الأسلوب فعن جابر- **y** - قال:(كنا جلوساً عند النبي- **r** - فخط بيده الكريمة في الأرض خطاً وقال هذا سبيل الله وخط خطين عن يمينه وخطين عن يساره وقال: هذه سبل الشيطان ثم وضع يده في الخط الأوسط، ثم تلا هذه الآية:"b&r ď»‹# ÂŽ°Û ' ã ÓĜÉŠV$ ùŠ$?Î̃ã ç ¨r Ÿw ?FÎ̃ãq(

$9 ¡Ç6Ÿ@ ùGy§ - Î̃ã N` ™Î̃‹‰Ì¼ ŒÏ9ã N r ¢8ã N 6à N ?Gàq b ÈÌÎÇ (الأنعام:153)



وهكذا يبين الرسول من خلال رسمه أن منهج الإسلام هو الصراط المستقيم الموصل إلى العزة والجنة، وأن ما عداه من المبادئ والنظم والأفكار هي سبل الشيطان وطرقه الموصلة للهلاك. والمعلم الكفء هو من يحسن استخدام الرسوم والملصقات التي تثير اهتمام التلاميذ.

النماذج: وهي الشيء الذي يمثل الموضوع الحقيقي من حيث المظهر أو الوظيفة أو الخصائص العامة سواء كانت كبيرة أو صغيرة ومن أمثلتها: بعض الأجهزة- حيوانات مصغرة – حشرات مكبرة...

الصور الثابتة: وتنقسم إلى:

1- شرائح شفافة قابلة للعرض على أجهزة.

2- صور فوتوغرافية معتمة أو رسومات.

3- أفلام ثابتة.

وعند استخدام الصور يجب مراعاة ما يلي:

- التأكد من صحة الدلالات أو البيانات التي تشير إليها الصور.
- تناسب حجم الصورة على أن يتعرف التلاميذ على مكونات الصور بالتفصيل.

الإذاعة المدرسية: School Broad Casting

يمكن لمعلم التربية الإسلامية الاستفادة من الإذاعة المدرسية في:

- إعداد برامج إسلامية هادفة وإذاعتها.
- تقديم برامج حية مباشرة من الإذاعة الرسمية تلاوة قرآن، حديث نبوي شريف، محاضرات مفيدة.

وعند استخدام الإذاعة المدرسية يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد الهدف من الإذاعة المدرسية.
- تناسب وقت إذاعة المادة مع وقت التلاميذ واستعدادهم لسماع البرامج.
- تقديم مواد تعليمية قصيرة ومفيدة ومتطورة مع الأحداث الجارية.
- تشكيل لجنة مسؤولة تماماً عما يقدم وترتيب وقت التقديم.
- حفظ ما يقدم في مكتبة المدرسة.



... السبورة أداة تعليمية لا تخلوا منها حجرة دراسية، وهي من أقدم الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس، وأكثرها شيوعاً كما لا يوجد في المنهاج مادة دراسية يستطيع معلمها أن يستغني عن استعمالها أثناء تدريسه فهي الأداة التعليمية

الأولى في المدرسة إذ تخدم جميع مراحل التعليم من رياض الأطفال حتى الجامعات، وهي ليست وسيلة تعليمية بل هي أداة تعليمية لنقل ما يكتب، أو يرسم فيها من المعرفة، والإيضاح للطلاب كالسينما التي تصبح فعالة بأفلامها، وكاللوحات التعليمية التي تقدر بما يعرض عليها من معرفة، وإيضاح.

لونها:

سميت هذه الأداة باللوح الأسود Black Board وقد غلبت هذه التسمية لسنين طويلة، وسبب ذلك طلاء الألواح بالدهان الأسود. حتى تكون الكتابة عليها بالطباشير واضحة تمام الوضوح بعامل التباين، بين اللون الأسود، والأبيض(الكلوب بشير، الجلاد سعود 1972 ص17) غير أن هذا اللون أخذ يتلاشى عن الكثير من الألواح وفي جميع مدارس العالم لسببين:

أ- **الناحية الصحية:** القاعدة الفيزيائية تقول إن الأشياء السوداء لا ترى بذاتها بل ترى الأشياء حولها، وذلك بعاملي التباين، والتغاير. أما اللون الأخضر فإنه يشاهد بذاته، لذلك اُتجه إلى استخدام السبورة ذات اللون الأخضر لهذا السبب بالإضافة إلى اللون الأسود يجعل الغرفة غير جيدة الإنارة لامتصاصه الضوء.

ب- **الناحية النفسية:** الألوان النفسية القاتمة، وخاصة اللون الأسود توحي بانقباض النفس، والخمول بينما نشعر بالتفتح، والانشراح مع الألوان الأخرى، وخاصة اللون الأخضر لأنه يهب النفس هدوءاً، ويعطي العين راحة.

ارتفاع السبورة:

لتغلب على مشكلة ارتفاع السبورة عن أرض الغرفة هناك قاعدة هندسية قياسية وحسب المراحل التعليمية:

- المرحلة الابتدائية يكون ارتفاع قاعدة السبورة عن الأرض70سم.
- المرحلة المتوسطة يكون ارتفاع قاعدة السبورة عن الأرض 80سم.
- المرحلة الثانوية يكون ارتفاع قاعدة السبورة عن الأرض 90سم.

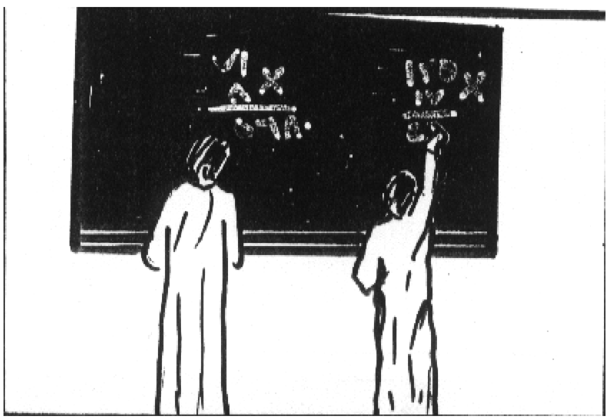
مكان السبورة في الفصل:

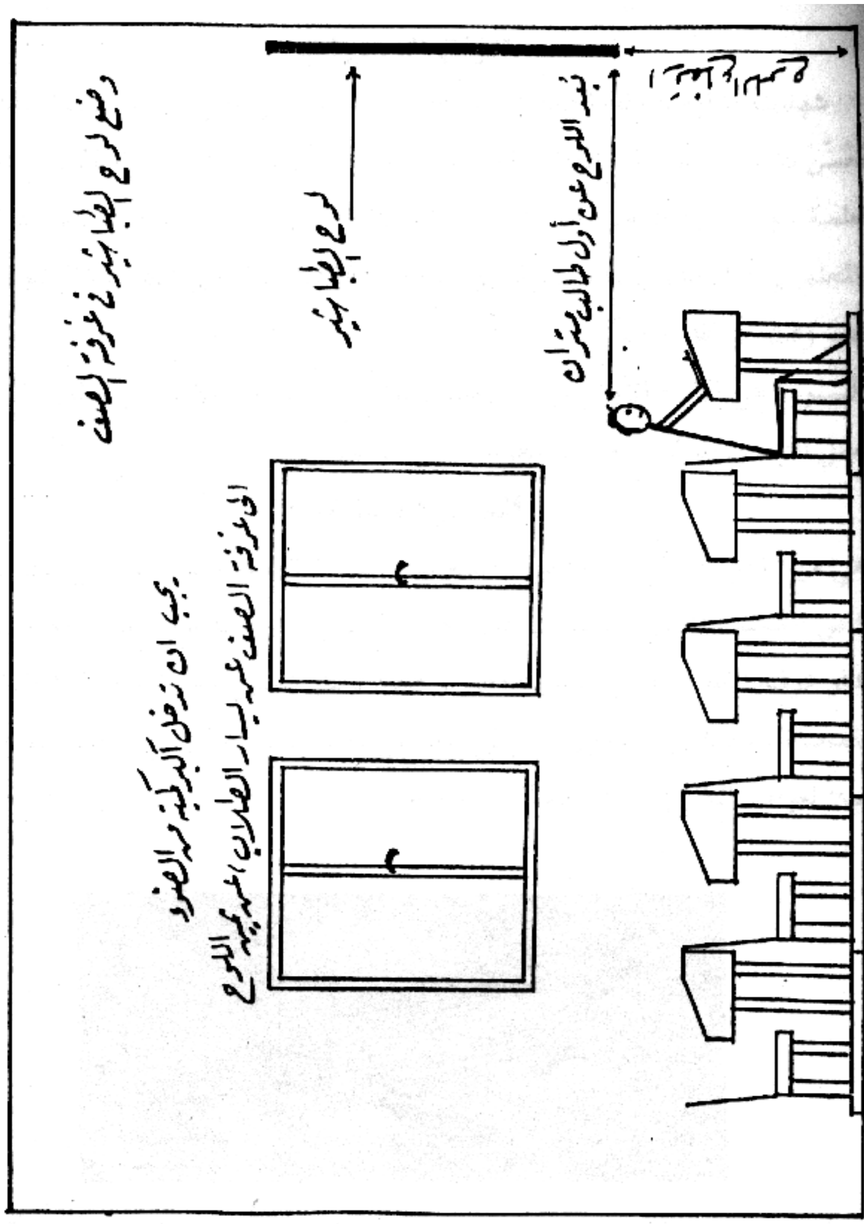
الحقيقة أن مكان وارتفاع السبورة تتم مراعاتها من قبل الإشراف الهندسي، ولكن أكثر ما تظهر هذه المشكلة في المباني المستأجرة لذلك نود ذكر القاعدة التي يجب اتباعها عند اختيار مكان تعليق السبورة:

1- أن تجنب السبورة سقوط الأشعة مباشرة حتى لا يتكون لمعان يمنع رؤية ما تكتب عليها، ويسبب إزعاجاً، وضجيجاً.

2- أن تعلق السبورة في مكان جيد الإنارة.

3- يجب أن يكون مصدر الإنارة الداخلية للصف من الجهة اليسرى للطلاب أي الجهة اليمنى للسبورة حتى تكون كتابتهم، وقراءتهم صحيتين.




وضع لوح الطباشير في غرفة الصف
يجب ان تدخل أكبر كمية من الضوء
الى غرفة الصف عن يسار الطلاب/ عن يمين اللوح
لوح الطباشير
بُعد اللوح عن أول طالب متران

أنواع السبورات:

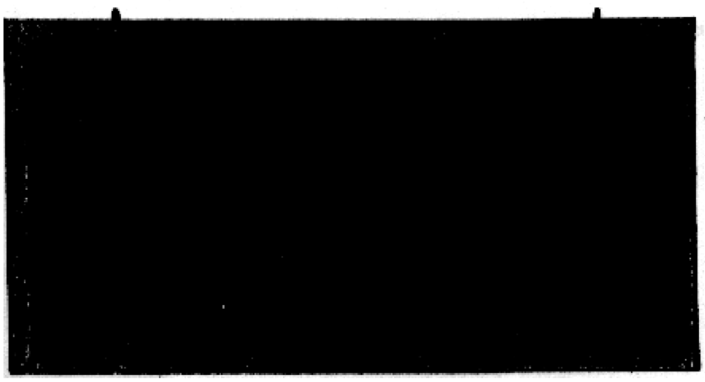
شهدت مدارسنا ولله الحمد تطوراً علمياً، وتربوياً أثر على المدرسة تـــأثيراً مباشـــراً فحسَّن بناءها، وطور أدواتها، كما حسن المختبرات، ونظم المكتبات فكثـــرت الآلات العلمية، والأجهزة التعليمية، وتطورت الوسائل التعليمية نوعاً، وكماً؛ لتساعد المعلم، والمتعلم في أداء دوريهما بسهولة، ورغبة صادقة للوصول إلى الهدف المنشود، فـــي أقصر وقت، وأقل جهد.

والسبورة هي الأداة الأولى في المدرسة نالها كثير من التجديد، والتطوير؛ لتواكـــب العمل التربوي المتطور، وتحقق الغرض

ومن أنواعها(حلس داود 1417هـ):

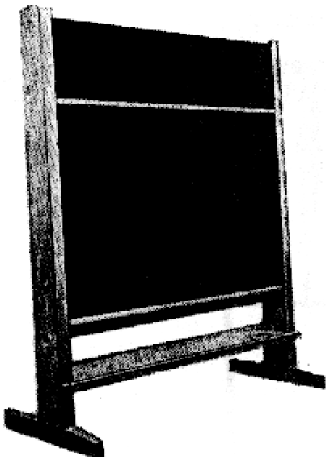
أ- السبورة المثبتة:

وهي من أكثر الأنواع شيوعاً في جميع مدارسنا، ولا يخلوا فصل دراسي منها، وهي إما من الخشب المطلي، والمثبت على جدار الفصل، أو عبارة عن مساحة معينة من جدار غرفة الفصل تطلى بدهان أخضر وتحـــدد بإطـــار خشـــبي مـــع رف لحمـــل الطباشير، والممحاة، وهذا النوع يكون أكثر في المـــدارس ذات المبنـــى الحكـــومي، وهذا النوع أيضاً أكثر تحملاً لعوامل الطبيعة، كما أنه أكبر مساحة.



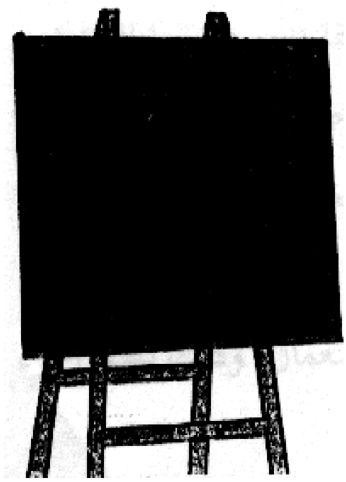
ب- السبورة الدوارة (الخشبية):

سبورة ذات وجهين، ومثبتة في حامل خاص بطريقة تجعلها تدور حول محور أفقي بحيث يسهل استخدام الوجهين دون حاجة إلى تحريك الحامل، وتغيير مكانه. ومن ميزاتها الرئيسة الإعداد المسبق إذ يستطيع المعلم إعداد المادة التي يريد عرضها مع الطلاب نصاً كانت، أو أسئلة، أو رسماً إعداداً مسبقاً على الوجه الخلفي، وإبرازها للطلاب وقت الحاجة لها.



ج- السبورة الإضافية:" النقال- ذات الحامل"

وهي سبورة متنقلة لحاجة المدرسة الطارئة إذ يمكن استعمالها لأغراض متنوعة، وفي أماكن متعددة من المدرسة في:" الملاعب الرياضية- قاعات المحاضرة- الحديقة". بالإضافة للإعداد المسبق لأية مادة علمية.



د- السبورة المغطاة بستارة:

سبورة ثابتة إلا أن وضع الستارة على واجهاتها أعطاها ميزات جديدة تزيد من فعاليتها في المساعدة على نقل المعرفة، والإيضاح، وهي تعطي المعلم الفرصة للإعداد المسبق قبل دخول الطلاب، وإخفائها خلف الستارة ثم إبرازها للطلاب وقت الحاجة، وهذا النوع يساعد على التركيز، ويجذب انتباه التلاميذ للمعلم عند الشرح للمادة المكتوبة على الجزء المغطى بالستارة، وتضمن عنصر المفاجأة، والتشويق.



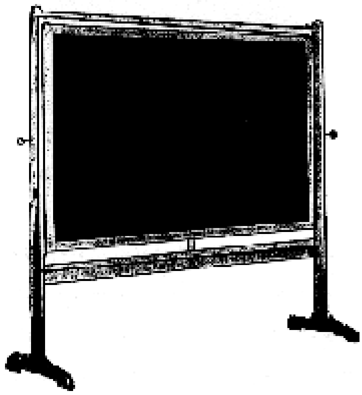
هـ- السبورة ذات السطح الدوار (المطاطية):

السبورة ذات السطح الدوار من أحدث أنواع السبورات المستعملة في العالم، ويتكون شكلها النهائي من قطعة من المطاط المضغوط على شكل حلقة تدور ضمن إطار خشبي على اسطوانتين خشبيتين وتركز قطعة المطاط على واجهة خشبية، وعند استعمالها يشعر المعلم بمدى مرونتها أثناء العمل، وتفردها بخصائص متعددة منها:

1- الإعداد المسبق لأية مادة تعليمية.

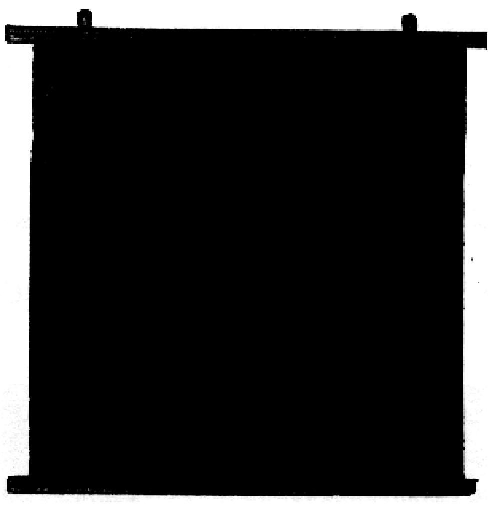
2- المساحة الكبيرة التي توفر على المعلم الوقت أثناء الاستعمال، وذلك بشد الجزء المكتوب منه إلى أسفل، أو رفعه إلى أعلى حيث تبرز مساحة جديدة نظيفة جاهزة للاستعمال.

3- بقاء المادة المكتوبة عليها وقتاً أطول يعطي الفرصة للطلاب من الرجـــوع إليـــه وقت الحاجة والاستفادة منه، وسهولة حملها ونقلها.



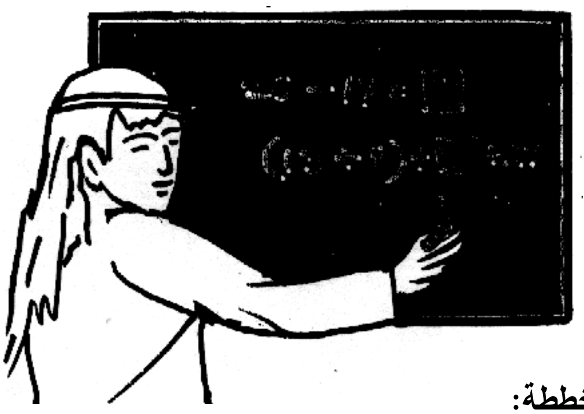
و- السبورة التي على شكل خارطة:

عبارة عن قطعة من المطاط مثبتة على قطعتين من الخشب أحدهما مـــن الأعلـــى، والثانية من الأسفل بحيث يمكن لفها كما تلف الخارطة. وهذه السبورة مـــن النـــوع الإضافي الذي يمكن أن تكون في حيازة كل معلم في المدرسة حيث يستطيع المعلـــم استخدامها في إعداد ما يحتاج من مواد في غرفة المعلمين إعداداً مسبقاً ثم يحملهـــا إلى الصف ويبرزها للطلاب وقت الحاجة ومن ميزاتها: سهولة صـــنعها، ورخـــص تكاليفها، وفعاليتها في العمل وخفتها في الحمل.



ز- السبورة المغناطيسية:

هي من النوع الثابت إلا أن وجه الاختلاف فيها هـو أن واجهتهـا مصـنوعة مـن صفيحة حديدية سمكها 2مم، ومطلية بالدهان الأخضر، ومحصـورة ضـمن إطـار خشبي. ويمكن الكتابة عليها بالطباشير ومسحها عنها بسهولة إلا أن امتيازها يكمـن في تقبلها الأجسام الممغنطة حيث تلتصق بجسمها الحديدي فيسهل تثبيت الرسـومات عليها. بالإضافة إلى أنها أكثر مقاومة لعوامل الطبيعة، وغيـر قابلـة للتشـقق، أو الالتواء(الشاعر عبد الرحمن، إمام محمد 1993 ص5).



ح- السبورات المخططة:

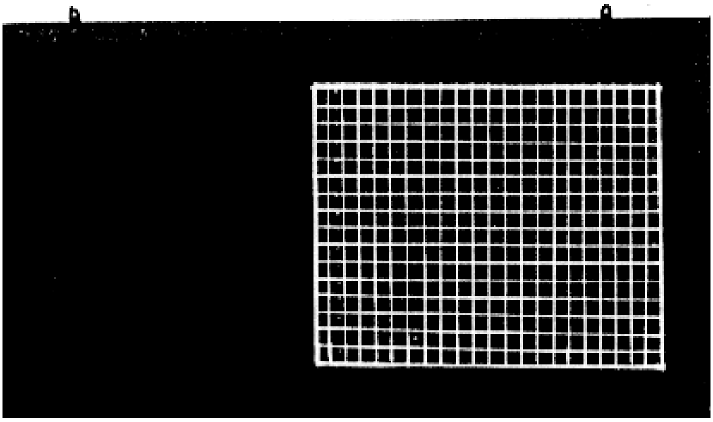
وهذه السبورات من النوع الإضافي المتنقل تخطط بلون أبـيض؛ لتـؤدي أغراضـاً متعددة منها:

1- **<u>السبورة ذات الرسم البياني:</u>**

تخطط بخطوط متساوية، ومتوازية أفقية، وعمودية حيث يستعملها معلم الرياضـيات في تدريس مادة الرسم البياني فيسهل العمل عليها، ويوفر الوقت في تخطيط سـبورة الفصل.

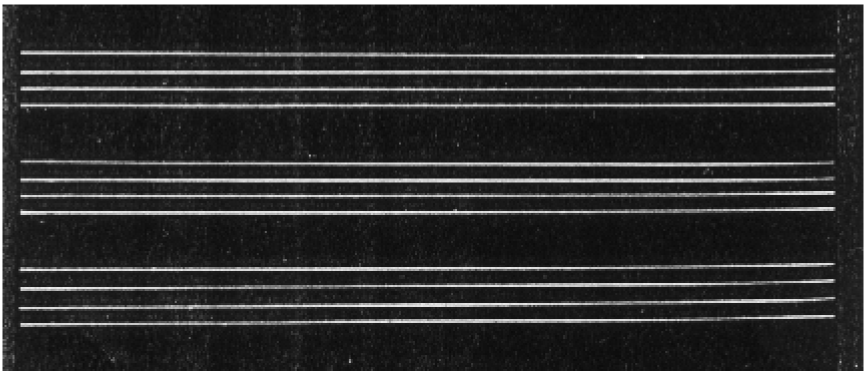
2-**<u>السبورة ذات الخطوط المزدوجة:" للخط العربي الإنجليزي"</u>**

وتخطط بأربعة خطوط أفقية متوازية ذات أبعاد متساوية حيث يسهل علـى الطالـب الكتابة عليها بيسر فتساوى الحروف في مجموعها وتكون الكتابـة مسـتقيمة فيهـا جمال، وإتقان، وترتيب.



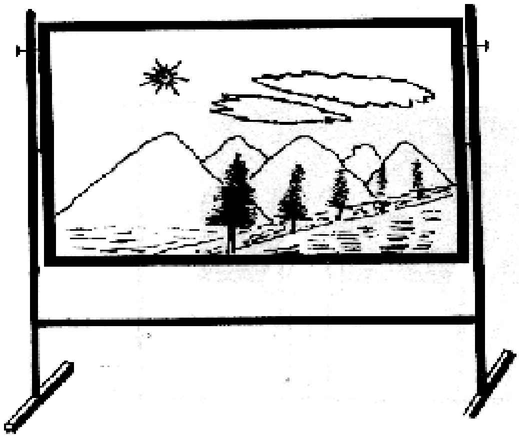
ط- السبورة ذات اللون الأبيض:

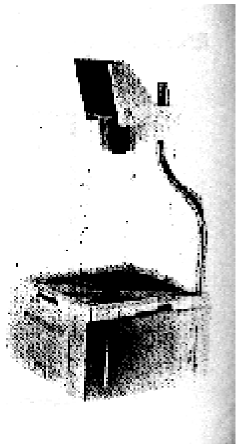
وهو في الغالب إما أن يكون من السبورات المتحركة، أو المتنقلة ذات الــوجهين، أو من الأنواع التي على شكل خرائط، ومجالات استخدامها متعددة الكتابة عليهــا تــتم باستعمال الطباشير الملون. كما تستعمل كشاشة عرض عند استعمال جهاز الســينما أو الجهاز العارض فوق الرأس.



ي- جهاز عرض فوق الرأس: Over Head Projector

من أحدث الوسائل التعليمية إذ يعتمد في تركيبه، وإعطائــه للصــورة، أو الكتابــة، والرسم على طريقة الانعكاس بواساطة المرايــا، والإرســال بواســاطة العدســات ويستعمل لعرض الصور، والرسومات الشفافة فقط، أو للكتابة عليه حيث يؤدي فـــي هذه الحالة دور السبورة بفاعلية أكثر. ومن ميزاته أن المعلم يستطيع أن يعد مــواده إعداداً مسبقاً رسماً كان، أو كتابة، ويستعملها وقت الحاجة، ولعدة مــرات باســتعمال أوراق شفافة.





الاستخدام الأمثل للسبورة:

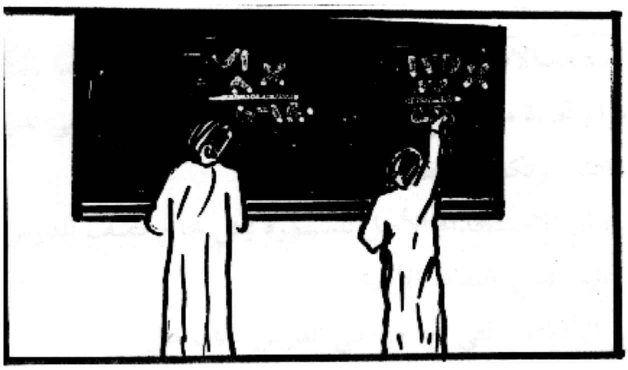
السبورة ذات قيمة تعليمية كبيرة؛ لأنها تناسب العمل الجمعي، فما يكتب عليها، وما يرسم يلاحظه جميع التلاميذ في الصف. كما أنه لا يوجد مقرر دراسي يمكن أن يستغني عن السبورة، ولا يقتصر استخدامها على الصغار، أو الكبار فهي أداة تستخدم في المراحل المختلفة.

ومن الوظائف التي تخدمها السبورة نذكر:

1- توضيح بعض الحقائق، والأفكار وذلك عن طريق الكتابة، والرسوم التقريبية، والتوضيحية، والبيانية، ورسم الخرائط، وغيرها من الرموز البصرية.

2- عرض الكلمات، والمصطلحات العلمية الجديدة، والقوانين، والتعاريف، والملخصات، والتقسيمات التي تحتاج دراستها إلى توضيح وتأكيد من جانب المعلم.

3- يتيح العمل السبوري للتلاميذ فرصاً لكي يقف الواحد منهم أمام زملائه في الفصل للتعبير عن فكرة معينة، أو عرض تقرير معين، أو حل مسألة معينة مع الاستعانة بالرسم. ومثل هذه المواقف تتيح للمعلم الفرصة لتوجيه التلاميذ وإرشادهم إلى الاستخدام الوظيفي للسبورة.



الاستخدام الوظيفي للسبورة

4- تستخدم السبورة في كتابة الملخص السبوري لموضوع معين ويتيح ذلك فرصاً للتلاميذ يتعلمون فيها العمل المنظم المرتب، وكيفية عمل الملخصات الجيدة، وأفضل طريقة لذلك عن طريق المناقشة الجمعية، وإشراك التلاميذ في عمله، وأن يأتي نتيجة ما درسوه في موضوع معين.

أما أن يكتب المعلم في السبورة ملخصات جاهزة ينقلها التلاميذ في كراساتهم فهو عمل مشكوك في قيمته لما قد ينشأ عنه من لفظية في التعليم.

قصة إبراهيم عليه السلام

ولد إبراهيم – عليه السلام – في العراق، وكان قومه يصنعون الأصنام بأيديهم ثم يعبدونها.

رفض إبراهيم – عليه السلام – ما كان قومه يصنعون من الأصنام وعمل السيئات.

أخذ إبراهيم – عليه السلام – يفكر في خالق هذا الكون فهداه الله للإيمان واختاره؛ ليكون رسولاً إلى قومه يخرجهم من الكفر إلى عبادة الله.

دعا إبراهيم – عليه السلام – قومه لعبادة الله وترك الأصنام التي لا تضر ولا تنفع فكذبه قومه.

قرار إبراهيم – عليه السلام – أن يثبت لقومه ضعف أصنامهم وعجزها لقومه ضعف أصنامهم فقام بتحطيمها كلها إلا الصنم الكبير وعلق عليه الفأس.

5- للسبورة استعمالات أخرى متعددة، فيمكن استعمالها لكتابة تعليمات وتوجيهات، لإجراء تجربة معينة في المعمل، أو في كتابة أسئلة، أو في تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات، وتكوين الجمل.

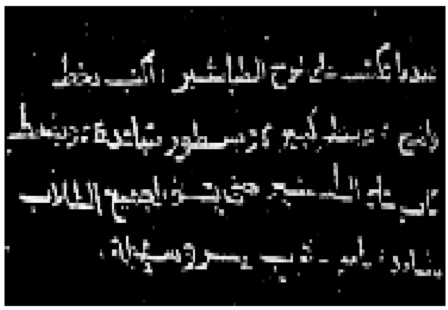
ومن الجدير ذكره أن الاستخدام الأمثل للسبورة يمثل نجاح نصف الدرس، **وللوصول إلى هذا النجاح علينا إتباع النقاط الآتية:-**

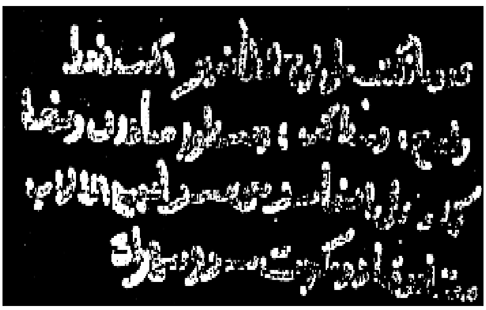
1- أحضر جميع الأدوات التي تحتاجها في الدرس معك مثل:

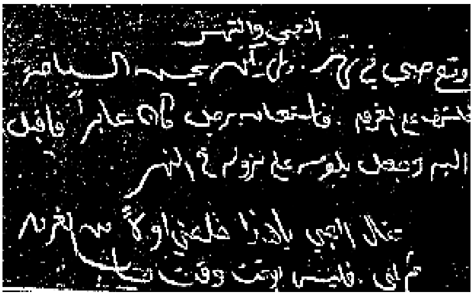
" الطباشير الأبيض – الملون – ممحاة السبورة " وذلك حتى لا تعيق عملك خلال الحصة.

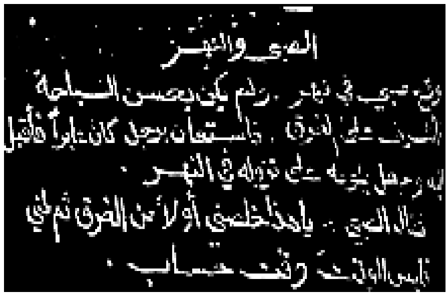
2- احرص على نظافة السبورة إذ إن المادة الباقية لدرس سابق تؤدي إلى تشتيت أفكار التلاميذ، ولا يجب بقاؤها طالما أن التلاميذ في غير حاجة إليها، ولا يجب مسح جزء من السبورة إذ تكون كتابتك تائهة بين ما هو مكتوب عليها سابقاً.

3- اجعل الكتابة، والرسم كبيراً بالدرجة التي يستطيع جميع التلاميذ في جوانب الفصل المختلفة من المشاهدة بوضوح، وابذل جهداً في تحسين الكتابة والرسم، ولا تحاول أن تعتذر أمام التلاميذ لرداءة خطك، ورسمك إذ ليس من المفروض أن تكون فناناً فيما ترسم، أو تكتب ؟









4- اختصر في الكتابة في السبورة قدر الإمكان إذ إن السبورة أداة مساعدة في نقل المعرفة، والإيضاح، وأن وقت الدرس هو للشرح، والمناقشة حيث يتوصل المعلم، وطلابه إلى بلوغ أهداف الدرس كشيء رئيس في عملية التعلم، والتعليم، واستعمال الألواح الإضافية حل لتلك المشكلة.

5- اتخذ لنفسك أثناء الشرح مكاناً جانبياً من السبورة بحيث لا تحجب عن التلاميذ أجزاء من الكتابة، أو الرسوم الموجودة فيها، ويمكنك استعمال المؤشر إذا لزم الأمر، وواجه التلاميذ أثناء الشرح، ولا تكتب،أو ترسم، وتشرح متحدثاً إلى السبورة في نفس الوقت لأن ذلك يفوت على بعض التلاميذ متابعة ما تقول، ولذلك يستحسن أن تنتهي من كتابتك، ورسمك أولاً مع مراعاة ألا يأخذ وقتاً طويلاً من الحصة ثم واجه التلاميذ بعد ذلك، واشرح ما تريد توضيحه على السبورة.




6- لا تستعمل الجزء السفلي في السبورة لأنه غالباً ما يكون محجوباً عن الطلاب بأجسام الطلاب الذين يجلسون أمامهم.

7- سطر السبورة باستعمال أداة تسطير ففي ذلك مساعدة للطـــلاب علـــى الكتابـــة بخطوط مستقيمة وبترتيب جيد.

8- استعمل الطباشير الملون وقت الحاجة، وبقدر كافٍ لما له من قدرة فائقـــة علـــى تحليل الكلمات، وتبيان أجزاء الرسم كما أنه يثير المتعلم، ويسهم في عملية التشويق، وليس لمجرد التلوين، وتجميل الرسم فحسب.

9- لا يجوز تعليق صور في السبورة لا لصقاً بالصمغ، ولا تثبيتـــاً بالـــدبابيس، أو المسامير.

10- قبل مغادرتك للصف وعند انتهاء الحصة يجب أن تمسح السبورة وليكن المسح من أعلى إلى أسفل حتى لا تثير غبار الطباشير، وعلـــى أن يكـــون بـــاب الصـــف مفتوحاً، والنوافذ كذلك؛ لتمنع عن التلاميذ استنشاق ذرات الطباشير خلال تنفســـهم، وحتى تكون السبورة جاهزة لاستعمال زميلك الذي سيعقبك في الحصة التالية.

التلاميذ والكتابة على السبورة:

يشعر التلاميذ لأول مرة بصعوبة وارتباكاً في الوقوف أمام السبورة لكتابة جملـــة، أو لإجراء عملية حسابية مهما كانت سهلة مع العلم أنه يستطيع كتابتها وإجرائها علـــى كراسته الخاصة. هذه الصعوبة والارتباك ينبعان من كونه جديداً على هذا الموقـــف، ومع الزمن، والتدريب يزول ثم يصبح باستطاعته أن يقوم بالكتابة، والإجابة بشجاعة وسهولة إذا تكرر هذا التدريب وباستمرار التشجيع، وتصحيح الخطأ بلطـــف، ومـــع التوجيه الهادف لحسن الاستعمال، والترتيب. وبذلك نستطيع أن نكفل تقـــدم الطـــلاب في استخدام السبورة لإبراز شخصياتهم، وزيادة مهاراتهم، وتنمية خبراتهم ولهذا فلا بد أن نعود طلابنا الخروج دائماً إلى السبورة لترجمة ما يرغبون في عرضه لفظيـــاً أو صورياً أمام زملائهم. وعلى المعلم أن يساعد طلابه الصغار فـــي العمـــل علـــى استخدام السبورة بوضع خطوط في السبورة؛ لتسهيل الكتابة عليهم بحجـــم مقبـــول، واستقامة حسنة.

تدريس القرآن الكريم بالحاسوب:

نمط من التعليم يستعمل البرامج الموضوعة بالحاسوب حفظاً وتلاوةً وتفسيراً، بهدف تقديم المادة التعليمية بطريقة شيقة تقود المتعلم خطوة خطوة نحو إتقان التعلم.

ويمكن استعمال هذا النوع من البرمجيات داخل حجرة الصف من طـرف المعلـم كأداة تعزيز، أو خارج الصف، وفي هذه الحالة يمكن أن يشكل نوعـاً مـن الـتعلم الخصوصي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1987: ص5) كما يمكن أن يستعمل أداة فاعلة في عملية المراجعة.

مميزات الحاسوب كتقنية في تدريس القرآن الكريم:

أثبتت دراسات عديدة مميزات الحاسوب كتقنية تساعد في جعله وسيلة تعليم للقـرآن الكريم حفظاً، وتلاوةً، وتفسيراً منها:

- يفتح الحاسوب الباب أمام إمكانية تطبيق التعلم الذاتي داخل المدرسة.
- جعل هدف تفريد التعليم في المدارس والفصول ذات الأعداد الكبيرة مـن الطلبـة أمراً ممكنناً.
- يحقق التعلم الاتقاني (التعلم لدرجة الاتقان) حيث يجب مراعاة العناصـر التاليـة في البرمجيات التعليمية ومنها:

أ- تزويد المتعلم بأهداف المادة التعليمية المراد تعلمها.

ب- تجزئة المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة مع تسلسل النشاطات.

ج- إعطاء فرصة لكل متعلم للتعلم حسب القدرة والطاقة.

د- تعزيز استجابات المتعلمين لمعرفة صحة الاستجابات.

- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة.
- قيامه بالعديد من الوظائف، وكذلك التخزين واسترجاع وحفظ المعلومات.

- القدرة على التوصيل ونقل المعلومات من المركز الرئيس للمعلومات إلى أماكن أخرى متى توافرت الأجهزة المناسبة لذلك مثل: شبكات الحاسوب والأقمار الصناعية، ويمكن استخدامه لتكميل وتدعيم وسائل وطرائق التعليم التقليدي كالكتب المدرسية.

- يعوض النقص في عدد المدرسين المدربين وهو يساعد على احتفاظ المتعلم بما تعلم إلى أطول فترة ممكنة.

- يثير انتباه الطلبة بإظهار الألوان، وتوليد الأصوات فيزيد من دافعية الطلبة وحماسهم للتعلم.

- يخلق بيئة تعليمية نشطة وحيوية فيقلل من الرقابة وذلك بإضافة عناصر تشويق، وحب الاستزادة من العملية التعليمية التربوية.

- لا يتطلب طاقة بشرية كبيرة لتشغيله، وهو لا يتطلب معرفة متطورة أو مهارة خاصة لتشغيله واستخدامه.

- يمكن استخدامه في التغلب على مشكلة النقص في المعلمين عندما يتطلب منهم تدريس موضوعات ليست في مجال تخصصهم الوثيق، أو لم يتدربوا عليها التدريب الكافي لتدريسها.

- يساعد في تقليل الوقت الذي يستغرقه في دراسة المقررات الدراسية.

- يساعد الطلبة على حفظ المعاني للكلمات الجديدة، وحفظ الحقائق التاريخية، وأسماء الأشخاص والبلدان، والتواريخ المهمة وبهذا يمكن توظيفه في ميدان التلاوة، والحفظ، والتجويد بهدف إمكانية الوصول إلى مستوى اتقان في أحكامها حيث يعمل الحاسوب على توفير النمذجة (Modeling) المناسبة التي تمكن المتعلم من إتقان أحكام التلاوة والتجويد كل بحسب قدرته وإمكاناته.

طرائق تعليم القرآن الكريم بوساطة الحاسوب:

1- التمرين والممارسة Drill and Practice تستخدم هذه البرامج فـــي مجـــالات المعالجة Remediation ومجالات التشريع الأكاديمي من خلال قراءة الآيات وفـــق أحكام التجويد.

2- برامج تدريبية Tutorials وهي بمثابة حوار يشتمل على أسئلة وإجابـــات بـــين الحاسوب والمتعلم فيما يتعلق بالمادة العلمية لآيات القرآن الكريم من تفسير للآيـــات، ومعاني المفردات، وأسباب النزول، وبيان أحكام التلاوة والتجويد.

التقويم الذاتي للفصل الخامس

1- حدد مفهومك للوسيلة التعليمية؟

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مكتب التربية العربي لدول الخليج خطة لاستخدام الحاسوب في التعليم في الأقطار العربية 1987.

3- سجل خمس نقاط تؤكد فيها أهمية استخدام الوسيلة التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية ؟

4- في رأيك ما أهم الوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في مدارسنا؟ وما أهم الوسائل التي تسعى لاستخدامها مستقبلاً عند تكليفك بالتدريس ؟

5- لِمَ تم تغيير لون السبورة من اللون الأسود إلى الأخضر ؟

6- يؤكد التربويون أن الاستخدام الأمثل للسبورة يمثل نجاح نصف الدرس فكيف لك أن تحقق هذا النجاح عند استخدامك للسبورة ؟

مراجع الفصل الخامس

1- أجمد خيري كاظم- جابر هبد الحميد جابر الوسائل التعليمية والمنهج- دار النهضة العربية 1986م.

2- بشير الكلوب- سعود الجلاد- السبورة (لوح الطباشير)- دار العلم للملايين بيروت 1982م.

3- حسين خيري الطوبجي- وسائل الاتصال والتكنلوجيا في التعليم دار القلم ط14 1996م.

4- داود حلس- كيفية استخدام السبورة- نشرة تربوية معممة إدارة التعليم في محافظة شقراء- الإشراف التربوي 1417 هـ.

5- عبد الرحمن الشاعر- إمام محمد إمام- مفاهيم أساسية في استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية مطابع الجاسر- الرياض ط2 1993م.

6- عبد العزيز أبو تيلي- حقيبة تدريبية- إدارة التعليم بمنطقة الرياض 1420هـ معممة من قبل إدارة تعليم الرياض.

7- عبد العليم إبراهيم- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية- دار المعارف بمصر.

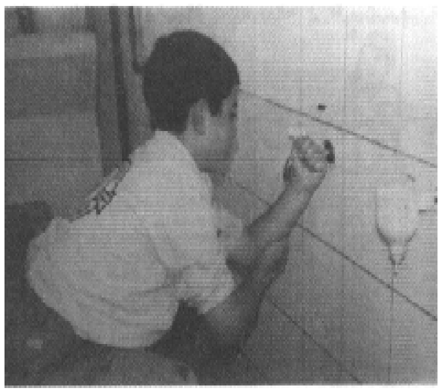
الفصل السادس

النشاط الطلابي المدرسي

" اللاصفي"

للتربية الإسلامية

أننا لا نريد أن تنشط الأقدام فقط دون الرؤوس، فكما أن للجسد ملعبه لا بد وأن يكون أيضاً للعقل ملعبه وملاعب العقول ساحاتها في أنشطة الثقافة والفنون في ظل ترسيخ عقيدتنا الإسلامية.





الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- تعرف المقصود بالنشاط الطلابي المدرسي.
- تعرف أهداف النشاط الطلابي المدرسي.
- تعرف النشاط الطلابي المدرسي للتربية الإسلامية.
- تعرف ألوان النشاط الطلابي المدرسي للتربية الإسلامية.
- أن تتعرف على نماذج للأناشيد الإسلامية؛ لاستخدامها في الإذاعة المدرسية.
- أن تتعرف على عوامل التشجيع لنشاط التربية الإسلامية.
- أن تتعرف على كيفية استخدام الحاسوب لتدريس القرآن الكريم.

النشاط الطلابي المدرسي:

مجموعة البرامج التي يمارسها التلاميذ، داخل المدرسة وخارجها، وفق خطط محددة خارج نطاق المناهج الدراسية المقررة بحيث تتكامل مع البرامج التعليمية وتتمها وتتوافق مع خصائص النمو في المرحلة التي يمر بها التلاميذ وتحت إشراف المعلمين.

أهداف النشاط الطلابي المدرسي:

- غرس المبادئ والقيم الإسلامية في نفوس التلاميذ؛ لينشأوا مواطنين صالحين يؤمنون بربهم ويرفعون راية الإسلام، ويقودون مجتمعهم إلى الرقي والتقدم.
- إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ وفق خصائص النمو المختلفة؛ لتحقيق التوازن النفسي، والتوافق الاجتماعي، وتمكين التلاميذ من الاستفادة من الفرص التعليمية بأقصى حد تتيحه لهم إمكاناتهم الخاصة.
- اكتشاف القدرات والميول والمواهب الكامنة لدى التلاميذ والعمل على تنميتها واستثمارها لصالح التلاميذ ولصالح المجتمع.
- استثمار الوقت لدى التلاميذ فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة، وبما ينمي خبراتهم وينشط قدراتهم الذاتية.
- تهيئة المواقف العملية أمام التلاميذ؛ لاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لهم في حياتهم؛ كي يتحقق لهم النجاح في المستقبل، ولكي يكتسبوا قيمة احترام العمل والعاملين.
- ربط المواد الدراسية المقررة بواقع الحياة حتى يتمثلها التلاميذ فيسهل استيعابهم لها، ويستفيدون بمعارفهم وعلومهم في حل مشكلاتهم ومشكلات المجتمع.
- الترويح عن النفس ودفع الملل والسأم عن التلاميذ؛ ليزداد إقبالهم على التحصيل الدراسي بدافع من الرغبة الذاتية وكي يشعروا بأن المدرسة تقدر حاجاتهم ورغباتهم وتسعى لتلبيتها.

- المساعدة في ضبط النظام المدرسي بصرف طاقة التلاميذ على النشاط البناء حتى لا تنصرف إلى النشاط الهدام عملاً بالقول المأثور: " نفسك إن لم تشغلها بالخير شغلتك بالباطل... "

النشاط المدرسي للتربية الإسلامية:

النشاط في التربية الإسلامية هو الجهد المبذول في حقلي الكلام والعمل؛ لغرض إبراز المفاهيم الإسلامية الصحيحة للغير بصدق وإخلاص، نابعة من عقل واع مدرك لها، مؤمن بها، متحمس لنشرها متأدب بها منفعل معها، مضحٍ في سبيلها، مرن في عرضها، فطن في الدعوة إليها آلف ومألوف.

ومعلم التربية الإسلامية إذا قصر رسالته على تلاميذه داخل الصفوف فقد لا يستطيع تحقيق الهدف كاملاً فالغرض من الإسلام حياة تحياها على قواعد، فلا بد من اتباع وسائل عدة لتحقيق هذا لغرض الخطير من رسالة الإسلام. وإن ظن التلميذ أن الدرجة العالية التي يحصل عليها في دروس التربية الإسلامية هي الغاية من هذه الدروس فقد أساء الظن إذ ليس الإسلام تجارة وغنم درجات وإنما هو فهم، وحب، والتزام، واستقامة، ودعوة، وعمل، وبناء، وتضحية، هكذا علمنا الإسلام.

من ألوان النشاط المدرسي للتربية الإسلامية:(للمرحلة الأساسية):

الحفظ والتلاوة للقرآن الكريم:

عن طريق طرح مسابقات للحفظ والتلاوة، مع تخصيص جوائز معنوية ومادية للفائزين. والاستفادة منهم في المناسبات والاحتفالات.

النشاط الصحفي:

يكون بإصدار صحيفة دينية جدارية يتولى إعدادها جماعة من التلاميذ تصدر حسب المناسبات الدينية وتحت إشراف المعلمين.

النشاط الثقافي:

بحث التلاميذ على جمع قصاصات صحفية تتعلق بموضوعات دينية ويكثر ذلك في المواسم كالهجرة النبوية – موسم الحج – يوم عاشوراء– كتابة برامج للأعلام البارزين.

التمثيليات الدينية:

وهي من الوسائل الناجحة في نشاط التربية الإسلامية وتحقق أهدافه لأن تأثيرها أوقع، وإقبال التلاميذ عليها شديد، وبها يمكن تقوية الرابطة بين المدرسة والمجتمع.

الجماعات الإسلامية منها:

جماعة المكتبة الدينية:

يوكل إليها تنظيم المكتبة الدينية التي تشمل الكتب والشريط الإسلامي.

جماعة مسجد المدرسة: مهمتها تفقد مسجد المدرسة، والمحافظة على نظافته، إقامة الآذان للصلاة – متى أمكن – إعداد آيات قرآنية، وأحاديث نبوية بخط جميل تعلق في المسجد.

جماعة الوعظ والإرشاد: (بتصرف عن سليمة محي اللدين، سليمة محمد مجموعة 1990)

مهمتها تبث في صفوف التلاميذ الآداب الحميدة أثناء الفسح، وتراقب تصرفاتهم لتكوين الخلق الطيب، فض الخصومات، جمع التبرعات من الآباء والتلاميذ... لمساعدة التلاميذ المحتاجين تحت رعاية دقيقة من معلم التربية الإسلامية. ويحسن اختيار أفراد هذه الجماعة من ذوي الشخصيات القوية.

جماعة الإذاعة المدرسية:

لتي تتولى النشاط الإذاعي للتربية الإسلامية أثناء الاصطفاف الصباحي وأثناء الفسح، وعند المناسبات الدينية.

جماعة المعارض:

تجمع فيها آثار النشاط الديني كالصحف– والمصورات ونحوها.

جماعة النشيد الإسلامي:

التي تتولى حفظ وترديد النشيد الإسلامي يفضل اختيار هذه الجماعة ممن لديهم القدرة على أداء النشيد والاستفادة منهم في المناسبات وتعزيز دورهم من خلال الإذاعة المدرسية.

نماذج للأناشيد الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا:

دعوة إلى الإيمان

رسول الله علمنا	من الإيمان أجمله
كتاب الله نحمله	ونقرؤه ونفهمه
أخي هيا نرتله	على مهل نجوده
به الأجر به الفوز	إذا قمنا نبلغه
فبشرى إن سمعت القول	ثم اتبعت أحسنه

" r(Î# èÌ ~ •$¨ä9$# ãã9 ¼çm R&r ÅçÆ(q è9 ªaÎ ëèqbÈÎÇ (204 الأعراف)

هيا	هيا	نسمع آيات الفرقان
هيا	هيا	فليقرأ جاري عدنان
هيا	هيا	نصمت في صمت وأمان
هيا	هيا	يرحمنا الرب الرحمن
هيا	هيا	ما أحلى أدب القرآن

تحية الوالدين

" r%Ó4 ‘ 7 &vž ?çè7%ÿ (Î W Î$ç r$#qß ºÎ$Èè Î ô¡ »Z$ ÈÌÇ (23 الإسراء)

يا أمي يا أحلى نغم	يا أغلى من روحي ومن دمي

بنعـــــيم الجنـــــة موعـــــود وطريقي مــن تحــت القــدم

وأبــــي أغلـــى مـــن كـــل أبٍ رمـــز للعطـــف وللحـــدب

يـــا رب احفظــه لـــي عونـــاً كي أغدو في أعلـــى الرتـــب

بأبيــــك وأمــــك إحســــاناً إن شـــئت رضــا الغفـــار

وجنـــاح الـــذل اخفــض لهمـــا أفٍ تـــدنيك مــــن النــــار

الحب للجميع

واعبدوا الله جميعــاً ولاتفرقــوا تبتنـــوا مجـــداً رفيعـــاً

ســــــــأطيع الله دومــــــــاً غيـــر ربـــي لـــن أطيـــع

أنـــــا أفـــدي الوالـــدين بســــــواد المقتلـــــين

لـــــذوي القربـــــى ودادي للمســـــاكين فـــــؤادي

ولجـــــاري واليتـــــامى فأنـــا أرعـــى الـــذماما

ولمـــن أوصـــى الــــرحيم فـــي الحشـــا حـــب يقـــيم

(الحشا: ما اشتملت عليه الضلوع)

أنا جميل بنظافتي

فـــرض مـــن مـــولاي علـــي أن أغســـل وجهـــي ويـــدي

وبرأســــي أمســـح بالمـــــاء وأغســـــل أيضـــاً قـــــدميا

أتـــــيمم بغيــــاب المـــــاء أو خفـــت استشـــراء الـــداء

النــــور مشــــع بوضــــوئي أتطهر في الجسم طيرٌ وفي الروح

يــــا رب اقبلـــه وصــــلاتي مــــا ســـبح طيـــرٌ فـــي دوح

وصوم رمضان

رمضـــان ربيـــع الأزمـــان أكــــرم بعذوبـــة إيمــــاني

بتجـــارة صـــومي بصــــيام يــــا رب فبـــارك رمضــــان

يتجلـــــى فيـــــه الـــــرحمن في شـــهرك أنـــزل القـــرآن
تحلـــــو أيامـــــك تـــــزدان بالحـــــب صـــــيامك ألـــوان
مدرســـة الخيـــر مـــع الأجـــر مفتاح الشـــكر مـــع الصـــبر
للأنـــس بـــه ســـرُ وســـنا ونزيـــل بـــه شـــبح الفقـــر

(سنـــا: الضوء)

الصلاة – الصلة الدائمة

صـــــلة للعبـــــد ومـــــولاه وكفتـــــه عبادتـــــه فخـــــراً
لا أعبـــــد أبـــــداً أصـــــنام لا تملـــــك نفعـــــاً أو ضـــــراً
لا أســـــــأل إلا رحمانـــــــاً يهديني مـــن عســـري ويســـري
وصـــلاتي تنهـــى عـــن فحـــش والبغـــــي تـــــرده والنكـــــرا
يـــــا رب اقبلهـــــا واجعلهـــــا شـــــلالاً يختـــــزن الطهـــــرا
اجعلنـــــي واجعـــــل إخـــــواني ممـــــن قـــــد صـــــلاها شـــــكرا

شهادة أنه لا إله إلا الله

الله ربـــــــــي واحـــــــــد الله فـــــــــرد صـــــــــمد
ذا مبـــــــدئي وأصـــــــونه بـــــالرغم ممـــــن يجحـــــد
الله لا رب ســـــــــــــــواه وهـــو المهـــيمن فـــي عـــلاه
ملـــــك الخلائـــــق كلهـــــا ولوجـــــه عنـــــت الجبـــــاه
الله رحمـــــــــن رحـــــــــيم بالغيـــــب والنجـــــوى علـــــيم
ســـــبحانه عـــــن شـــــركهم ســـــبحانه وهـــــو الكـــــريم

وتواصوا بالحق– لا منافس لنا

أبشـــر يـــا عـــالم هـــا نحـــن نـــــور الإســـــلام علامتنـــــا
تبليـــــغ الـــــدعوة واجبنـــــا والجهـــر بهـــا مـــن مســـلكنا

نمضـــي والصـــبر لنـــا عونـــاً وســـــنبذل أقصـــــى طاقتنـــــا
فـــي حمـــل الخيـــر ودعوتـــه فـــي نصـــرة أحمـــد قائـــدنا
لا تتـــــرك معروفـــــاً أبـــــداً وبـــــه نـــــأمر مـــــن يســـــمعنا
ننهـــي عـــن منكـــر شـــيطان لا نبغـــــي الـــــذل لوحـــــدتنا
إنـــا أبطـــال الحـــق فـــلا أحـــد فـــي العـــز ينافســـنا

عوامل التشجيع لنشاط التربية الإسلامية:

مع أن العقيدة تشجع صاحبها تلقائياً على السلوك الحسن والاستقامة ولكنها وحدها بالنسبة للتلاميذ خاصة في المرحلة الأساسية تحتاج إلى عوامل التشجيع؛ لتزيد من آثار العقيدة في نفوسهم ومن هذه العوامل ما يلي:

الألقاب:

فالمقرئ المتميز يمنح مثلاً: لقب (عبد الله بن مسعود)
والمؤذن الجيد يمنح مثلاً: لقب (بلال)
والخطيب المبرز يمنح: لقب (المقداد)
والمصلي الخاشع يمنح: لقب (عمار)

الشارات:

للمقرئين المجيدين: شارة قرآن مفتوح
للمؤذنين: شارة منارة (مئذنة)
وللخطباء: شارة منبر
ولكل من الجماعات السابقة أسماء وشارات مناسبة.

خلاصة النشاط الطلابي الصفي – المدرس للتربية الإسلامية:

- استثمار المناسبات.
- الزيارات الميدانية والرحلات.

- المسابقات.
- الأبحاث والتقارير والمقالات.
- الإذاعة المدرسية.
- الندوات والمحاضرات.
- التمثيل ومسرحة الدروس.

التقويم الذاتي للفصل السادس

1- إذا ما استخدم النشاط الطلابي (المدرسي) الاستخدام الأمثل في مدارسنا فإنه حتماً يحد من عدم الانضباط السلوكي الذي تعاني منه بعض المدارس كيف لك أن تؤكد العبارة السابقة.

2- حدد مفهومك للنشاط الطلابي (المدرسي) .

3- في أربع نقاط أكد أهمية النشاط الطلابي (المدرسي) .

4- سجل أهم ثلاثة ألوان للنشاط الطلابي (المدرسي) السائدة في مدارسنا وثلاثة ألوان تتمنى أن تقوم بها إذا ما اسند إليك تدريس التربية الإسلامية.

مراجع الفصل السادس

1- حمدي شاكر- النشاط المدرسي- (ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه)السعودية- حائل دار الأندلس ط1 1998م.

2- داود حلس محاضرات فن الإلقاء والتعبير ومسرحة الدروس إدارة التعليم في محافظة شقراء منطقة الرياض – إدارة النشاط المدرسي 1417هـ.

3- زياد الجرجاوي – النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية غزة دار المقداد ط4 2002 م.

4- محي الدين سليمة- محمد توفيق سليمة – مجموعة أناشيد أنا أقرأ وأفهم كتاب الله (قصص التاريخ) من 1-6، الرياض دار الهدى – دمشق دار الثقافة ط 1990م.

5- وزارة المعارف السعودية- النشاط المسرحي- طباعة إدارة تعليم مكة المكرمة قسم النشاط التربوي المدرسي 1412هـ.

6- وزارة المعارف- الإدارة العامة للنشاط المدرسي- دليل النشاط المدرسي للمواد الدراسية ط 1406هـ.

الفصل السابع

التقويم في التربية الإسلامية

" إن أفضل وسيلة لتقويم المعلمين هي: تقويم الاختبارات التي يعدونها لطلابهم، فالتدريس الجيد يتلاءم مع الاختبار الجيد. وما تلازمهما هذا إلا لأن الاختبارات الجيدة تمثل طريقة مهمة جداً يوجه بها المعلمون طلابهم للتعلم، ويثيرون بها دافعيتهم تجاهه، ومن ثم فإنها تحدد مدى تحقيق الطلاب للأهداف التدريسية وتوضيح قدرة المعلمين على التدريس"

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- تعرف أهداف الاختبارات.
- تعرف أنواع الاختبارات.
- تعرف مميزات وعيوب كل نوع من أنواع الاختبارات.
- تعرف الإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها قبل إعداد الاختبار.
- تعرف ما يجب مراعاته عند بناء جدول المواصفات.
- تتعرف على أداء التقويم للاختبار التحصيلي.

توضيح:

يتفق التربويون على أن الاختبارات وسيلة وليست غاية، وسيلة لتقويم قدرات لطالب وتحصيله ومستواه العلمي والفكري والأدائي...

وهي وسيلة واحدة وليست الوسيلة الوحيدة. فهي عملية تربوية مركبة لا يناسبها التسرع والارتجال فكلما تأنى المعلم وتروى في وضع اختباره كان الاختبار أقرب إلى تحقيق المقصود منه. فهو إذن يحتاج إلى: خبرة، ووقت، وهدوء وتفكير. وعلى المعلم أن يدرك عند إعداد الاختبار أنه أمام إعداد أداة يحكم بواسطتها على الطلاب، وأن لها تأثيرات نفسية، وأبعاد تربوية تسهم في تشكيل شخصية الطالب، تدفعه إلى النجاح المستمر، أو الفشل المتكرر. ومن هنا فإن هاجس العدل، والدقة، والحذر يجب أن يسيطر على فكر وعقل المعلم وهو يعد الاختبار وليتذكر كل منا قو رسولنا الكريم – **r** –:" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

(أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط وأبو يعلى في مسنده).

أهداف الاختبارات:

يحتاج المعلم دائماً إلى تقويم عمله التعليمي خلال الفصل الدراسي ونهايته ومن وسائل التقويم التي يعتمد عليها في الحكم على مستوى يفيد طلابه وبالتالي الحكم على مستوى إعداد الاختبارات الشهرية والنهائية التي تهدف إلى:-

1- قياس مستوى تحصيل الطلاب، وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم.

2- تصنيف الطلاب في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة.

3- التنبؤ بأدائهم في المستقبل.

4- الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب (المتفوقين- العاديين - بطيئي التعلم).

5- تنشيط دافعية التعلم والنقل من صف لآخر ومنح الدرجات.

6- التعرف على مجالات التطوير والبرامج والمقررات الدراسية.ولا شك أن الاختبارات التي يعدها المعلمون في مدارسنا بصورتها الحالية لا تقيس في معظمها

إلا الجانب المعرفي في أدنى مستوياته فهي لا تقيس سوى قدرة الطالب على الحفظ والتذكر، ولا ترقى كثيراً إلى مستوى قياس قدرته على التفكير الناقد، والإبداعي. لذا فعلى المعلمين عند إعداد الاختبارات الصفية أن ينتبهوا إلى دور الاختبارات في تقويم العملية التعليمية بشكل عام، ودورها في مساعدة الطالب، وتمكينهم من إبراز ما اكتسبوه من مهارات إضافية إلى قدرة الاختبار على تشخيص نقاط القوة والضعف ومن ثم إعداد الوسائل المناسبة لعلاجها. كما ينبغي التأكد من أن الاختبار لا يؤدي إلى تثبيط الهمم كأن يتضمن أسئلة ليس لها صلة بالمقرر الذي درسوه، أو تكون ذات صلة بالمقرر ولكنها غامضة أو ضاربة في السهولة أو الصعوبة.

أنواع الاختبارات(التحصيلية التي يستخدمها معلم التربية الإسلامية في الصف):

أولاً: الاختبارات الشفهية:

يقصد بها تلك الاختبارات التي تقدم على هيئة أسئلة تعطى للمتعلم، ويطلب منه الإجابة عنها في الوقت نفسه شفهياً دون كتابة.

ميزاتها:

1- النوع الوحيد الذي يمكن بوساطته قياس مدى قدرة الطالب على النطق والتعبير اللفظي والمحادثة.

2- تساعد المعلم على التعرف على نواحي القوة والضعف لدى طلابه عن طريق متابعة الحوار والنقاش معهم.

من عيوبها:

1- أنها تتأثر بذاتية المعلم.

2- صعوبة العدل في مستوى صعوبة الأسئلة المقدمة للطلاب.

3- عدم القدرة على شمولية القياس لجميع قدرات الطالب.

4- أن تقدير الدرجة قد يتأثر بعوامل من خارج المادة الدراسية مثل: الظروف النفسية أو القدرات اللغوية لدى الطلاب" وهنا دور المعلم".

5- تستغرق وقتاً طويلاً فهي تقدم بشكل فردي يعتمد على تخصيص وقت لكل طالب.

ثانياً: الاختبارات العملية:

يتعلق هذا النوع من الاختبارات بالمهارات الحركية لدى الطلاب على جانب بعض الأهداف المعرفية المتعلقة بها.

رغم فائدة مثل هذه الاختبارات إلا أنها لا تستخدم بالدرجة التي تتناسب مع أهميتها لصعوبة استخدامها وما يتطلب من وقت وجهد في إعدادها وإجرائها وتقدير درجاتها.

ثالثاً الاختبارات التشخيصية:-

الاختبارات التشخيصية لا تقيس مستوى ما يتعلمه التلميذ حالياً كاختبارات التحصيل ولا تتطلع إلى قياس استعداداته لتعلم خبرات جديدة في المستقبل كاختبارات الاستعداد القبلية، ولكنها تنظر إلى الخلف لفهم أبعاد المشكلة الحالية ومعرفة جذورها وكيفية نشأتها.

في الاختبارات التشخيصية لا نقارن أداء الفرد بأداء غيره، ولا نصدر عليه أحكاماً عامة بالضعف أو القوة أو التوسط، ولا نقدر له درجات كلية. ولكننا نقارنه بمستوى أداء مطلق فنقول يتقن أو لا يتقن، ونقارنه بنفسه فنقول: أحرز تقدماً عما كان عليه، أو ما زال بحاجة إلى مزيد من العلاج والتدريب؛ ليصل إلى المطلوب ونصدر عليه سلسلة من الأحكام الجزئية بعدد عناصر المحتوى ، فكل مهارة تم قياسها تستقل في نتيجتها عن المهارات الأخرى .

لا تبنى على نتائج الاختبار التشخيصي أية قرارات رسمية تتعلق بالنجاح أو الرسوب أو ترتيب الطلاب حسب مستواهم التحصيلي أو توزيعهم على فروع الدراسة الأكاديمية أو الفنية، ولا ترصد له درجات في السجلات الرسمية.

الاختبار التشخيصي عملية مستمرة لا تقتصر على اختبار يجري في مطلع العام الدراسي، أو في مناسبة معينة، ولكنه منهج علمي موضوعي يرافق التعليم ليرى

المعلمون في ضوئه مدى تقدم تلاميذهم والعقبات التي تعرقل هذا التقدم ونوع المشكلات وحدودها، ودرجتها، وأسبابها.

والاختبارات أداة واحدة من أدوات التشخيص، وهناك أدوات أخرى غيرها مثل الملاحظة، والمقابلة، وقوائم تحليل السلوك، وتدقيق الأعمال الكتابية. والتشخيص الجيد هو ذلك الذي يوظف أكثر من أداة واحدة، وينتقي من هذه الأدوات ما يلائم المجال المقصود.

رابعاً: الاختبارات التحريرية:

تقدم للطلاب على هيئة أسئلة مكتوبة ويطلب منهم الإجابة عنها كتابة ثم تقديمها للتصحيح ويعد هذا النوع أكثر الأنواع استخداماً في مدارسنا لذا يجدر بنا أن نتناول أنواع الاختبارات التحريرية ومميزات كل نوع.

أنواع الاختبارات التحريرية:

1- الأسئلة المقالية:

عبارة عن أسئلة تعرض أفكاراً أو مشكلات محددة يطلب من الطالب الإجابة عنها بحرية، وتتفاوت إجابة الطلاب عنها من سطر إلى عدة صفحات تبعاً لحجم الإجابة.

أنواعها:

- أسئلة مقالية ذات إجابة مستفيضة (غير محددة) مثل تحدث عن أهمية النظافة واهتمام الإسلام بها.
- أسئلة مقالية ذات إجابة محددة قصيرة في مثل (أجب بما لا يزيد عن سطرين – عدّد – عرِّف – علل – رتب في قائمة)

مميزاتها:

- لا تسمح بالتخمين.
- سهلة الإعداد.
- تقلل من إمكانية الغش في الاختبار.

- وسيلة جيدة لمعرفة قدرة الطالب علـــى تنظـــيم المعلومـــات وربـــط عناصـــرها وتصنيفها.

عيوبها:

- افتقار هذا النوع لصدق المحتوى والثبات والموضوعية.

- لا تقيس جوانب متعددة من العملية التعليمية فهي تقيس جوانب محددة من معرفـــة الطالب وهي القدرات المعرفية.

- يتطلب تصحيحها وقتاً طويلاً، ومن الطالب وقتاً طويلاً للإجابـــة، لاحتمـــال فهـــم الطال للسؤال بأشكال مختلفة.

من أمثلتها:

1- اذكر المقصود بكل مما يلي:

" توحيد الألوهية – توحيد الربوبية – توحيد الأسماء والصفات "

2- ما الطرق التي يمكن بوساطتها نشر الإسلام في العالم هذه الأيام ؟

3- فسر قولـــه تعـــالى: " ¼ã&é÷q„ `B ’Î 9$¡¡K»qºN Ï $ {Fö Ç @ä Böý qèd ’Î 5ß© ÇÈ

(29 الرحمن)

مقترحات لتحسين فاعلية الأسئلة المقالية:

1- تحديد موضوع السؤال بدقة وعدم كتابة أسئلة تتناول موضوعات عدة في سؤال واحد.

مثال: (اذكر بعض قواعد الإسلام الصحيحة في المأكل والمشرب؟ وبين كيف تدعو إلى اتباع هذه القواعد؟).

2- صياغة السؤال بطريقة يكون المطلوب منها واضحاً تمـــام الوضـــوح وتجنـــب الصيغ المفتوحة أو الناقصة مثل:(ناقش، اكتب ما تعرفه عن) وذلك مـــن أجـــل أن تتحرر المهمة المطلوبة من المفحوص بشكل واضح لا لبس فيه. **مثال ذلك:**

لِمَ هاجر أصحاب رسول الله- **r** - ؟

سؤال غير واضح فقد تختلف الإجابات عنه حسب فهم السؤال فالهجرة كانـــت إلـــى الحبشة بعدد محدود من الصحابة ثم إلى المدينة المنورة.

ويمكن حصر السؤال عن طريق حصر مجال الإجابة على النحو التالي:

- لِمَ هاجر أصحاب رسول الله- **r** - إلى الحبشة؟
- لِمَ هاجر أصحاب رسول الله- **r** - إلى يثرب؟

3- البدء في سؤال المقال بكلمات أو عبارات من مثل:(قارن من حيث، بين الفرق، وضح كيف، انقد، ميز بين) إذ إن النواتج التعليمية التي يمكن قياسها عن طريق مثل هذه الأسئلة يمكن قياسها عن طريق الأسئلة الموضوعية.

الأسئلة الموضوعية:

عبارة عن أسئلة تعرض مشكلات محددة، وفيها يطلب من الطالب التعـــرف علـــى الإجابة المعروضة أمامه.

مميزات الأسئلة الموضوعية:

- تميزها بالثبات والصدق إذا روعي في بنائها المبادئ الأساسية الخاصة بها.
- الموضوعية في التصحيح.
- سهولة التصحيح.
- السرعة في التصحيح.
- يمكن أن تحقق مبدأ الشمولية(صدق المحتوى) في الاختبار لكونه يحتـــوي علـــى كبير من الأسئلة مما يساعد على تغطية محتوى التعليم تغطية شاملة وتكون الأســـئلة ممثلة لأجزاء المادة الدراسية.
- تقيس العديد من مخرجات التعليم من مستويات مختلفة.

تساعد على انعدام التأثر بالذاتية في التصحيح.

عيوب الأسئلة الموضوعية:

- سهولة التخمين باستثناء إكمال الفراغ.

- أنها مكلفة مادياً في طبعها وتصويرها.
- صعوبة إعدادها وصياغتها حيث تتطلب مهارة عالية ووقتاً طويلاً في بنائها.
- سهولة الغش بين التلاميذ.
- لا تتيح مجالاً للتلميذ كي يعبر عن نفسه، فلا تبرز قدرته علـــى حــل المشــكلات وعرض الأفكار وتنظيمها وربطها وهذا مما يسبب ضعف تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ في هذه الجوانب.

من أنواع الأسئلة الموضوعية:

1- أسئلة الصواب والخطأ:

تتكون من عبارات (أسئلة) يطلب فيها من التلميذ أن يجيب بإحدى إجابتين محتملتين فقط إما صواب، وإما خطأ، أو ما يشبهها من الإجابات.

قواعد بناء أسئلة الصواب والخطأ:

- أن تتضمن العبارة أو السؤال فكرة واحدة فقط.
- صياغة العبارة بإحكام بحيث تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.
- تجنب العبارات التي تحتوي على النفي بقدر الإمكان وإذا لزم الأمر لذلك يتحــتم إبراز كلمة النفي.
- عدم تمييز العبارات الصحيحة كأن تكون أطول من العبــارات الخاطئــة بشــكل مستمر والعكس كذلك.
- يفضل أن يكون عدد الأسئلة الصحيحة مساوياً لعدد الأسئلة الخاطئــة ولكــن دون مطابقة تماماً، مع مراعاة أن يكون ترتيبها عشوائياً (دليل المعلم في بناء الاختبــارات التحصيلية – عبد الرحمن عدس عمان دار الفكر 1997 ص63).
- ترتيب العبارات الصحيحة والخاطئة بشكل عشوائي.
- عندما تكون العبارة خاطئة ينبغي أن يكون الخطأ مبنياً على خطأ في المعلومــات وليس على ألغاز لغوية.

مثال:ضع كلمة (خطأ) أو كلمة (صح) أمام كل عبارة من العبارات التالية حسبما تعتقد في صحتها أو خطئها:

- المؤمن يعيش بين الخوف والحذر من الله. ( )
- كان عدد المسلمين الذين بايعوا رسول الله بيعة العقبة الثانية 73 رجلاً وامرأتين. ( )

دعا رسول الله – **r** – أهل قريش إلى الإسلام سراً مدة خمس سنوات. ( )

- الصلاة عند القبور تجوز للمسلم. ( )

2– أسئلة إكمال الفراغ:

عبارة عن أسئلة أو عبارات ناقصة تتطلب كتابة كلمة أو أكثر لتصبح كاملة المعنى ومفيدة قد تكون هذه الكلمة أو الكلمات مختارة من ضمن مجموعة كلمات معطاة أو من الذاكرة.

قواعد تصميم أسئلة إكمال الفراغ:

- التأكد من أن إجابة واحدة فقط تلاءم الفراغ الموجود.
- أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصيغة العامة.
- ألا تؤخذ الجمل والعبارات حرفياً من الكتاب المقرر.
- ألا يكون أكثر من فراغين في الجملة الواحدة لأن كثرة الفراغات يفقد العبارة وضوحها ومعناها.
- ينبغي أن يكون الفراغ قرب نهاية العبارة؛ لتوضيح المطلوب (المشكلة) في ذهن التلميذ.

مثال:

- أول الخلفاء الراشدين هو..................
- من أمثلة صيام التطوع صوم ستة أيام من..................
- تسمى صدقة الفطر زكاة...........

- الصحابي الذي أرسله الرسول - r - إلى يثــرب لــيعلمهم القــرآن ويــدعوهم للإسلام قبل الهجرة هو.................

3- أسئلة الاختيار من متعدد:

من أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية وأكثرها مرونة فهي لا تقتصر على اســتدعاء معلومات بل يمكن بوساطتها قياس الفهم والاستنتاج، والتحليل، والتطبيق، والتركيــب وغيرها من النشاطات العقلية المركبة.

تتألف فقرة الاختيار من متعدد من جزأين: الجذر، أو المقدمة، أو المتن التي تطــرح المشكلة في السؤال، وقائمة من الإجابات، أو البدائل الممكنة للإجابة، والقاعدة العامة أن يكون هنالك بديل وحيد صحيح، أو أنه يؤلف أفضل إجابة وبدائل أخــرى خطــأ يعرض جذر الفقرة إما على شكل سؤال أو جملة غير تامة أما عدد البدائل في فقــرة الاختيار من عدة إجابات يجب ألا يقل عن ثلاثة ولا تزيد عن أربعة.

قواعد تصميم أسئلة الاختيار من متعدد:

عند كتابة أسئلة الاختيار من متعدد ينبغي مراعاة المبادئ التالية:

أ- مبادئ متعلقة بأصل السؤال:

- أن يحتوي أصل السؤال على مشكلة محددة وواضحة تماماً بحيث يستدل التلميــذ على الإجابة مباشرة قبل قراءة البدائل.

- وضع الكلمات المشتركة بين بدائل الإجابة في أصل السؤال.

- تجنب صيغة النفي في السؤال، وإذا لزم الأمر فلا بد من إبراز كلمة النفي.

- إذا كانت الفقرة أو السؤال متعلقة بتعريف مصطلح معين فمــن الأفضــل وضــع المصطلح في أصل السؤال.

ب- المبادئ المتعلقة بالبدائل:

- أن تكون كل البدائل متجانسة في محتواها ومرتبطة بمجال المشكلة.

- أن تكون المشتتات مبنية على الأخطاء الناشئة من نقص المعلومات وليس لتلاعب في الألفاظ.

- أن تكون لغة البدائل سهلة وواضحة، والمصطلحات المستخدمة في البدائل معروفة كلها لدى الطلاب.
- أن يكون كل بديل مناسباً لغوياً لأصل السؤال وتجنب الارتباطات اللفظيـة بـين أصل السؤال والإجابة الصحيحة.
- ألا تكون الإجابة الصحيحة أطول أو أقصر من البدائل الخاطئة بشكل مستمر.
- الابتعاد عن استخدام جميع الإجابات السابقة صحيحة أو جميع الإجابات السـابقة خاطئة لأن ذلك يزيد احتمالات التخمين في الإجابة.
- أن توزع الإجابة الصحيحة على المواقع المختلفة للبدائل توزيعاً متسـاوياً ولكـن بشكل عشوائي.
- أن يكون من البدائل بديل واحد فقط صحيح.
- أن تكون البدائل جذابة بمعنى ألا يكون الحكم بخطئها بديهياً.

مثال:

1- فرض الله الصوم على المسلمين في:

- السنة الثانية للهجرة.
- السنة الثالثة للهجرة.
- السنة الرابعة للهجرة.
- السنة الخامسة للهجرة.

2- يجوز إخراج صدقة الفطر:

- في أي وقت من السنة.
- في أي وقت من شهر رجب.
- في أيام شهر رمضان.
- في أي وقت من شهر شوال.

3- كان عدد من بايع الرسول- r - عند بيعة العقبة الأولى:

- ستة رجال.
- اثني عشر رجلاً.
- ثلاثة وسبعين رجلاً.
- عشرة رجال وامرأتين.

4- أسئلة الربط والمزاوجة:

يتكون سؤال الربط والمزاوجة من قائمتين: تعرف القائمة الأولى بالمقدمات والقائمة الثانية بالإجابات حيث يطلب من التلميذ أن يجري مقابلة بين كل عنصر من عناصر المقدمات بالعنصر الذي يلائمه في الإجابات وفق قاعدة توضح له في التوجيهات.

أسس تصميم أسئلة الربط (المزاوجة):

- أن تكون الكلمات أو العبارات أو المصطلحات المستخدمة متجانسة.
- أن تكون العبارات والبدائل المقابلة لها قصيرة.
- أن تكون البدائل مرتبة ترتيباً منطقياً.
- أن يكون عدد العبارات المجموعة الأساسية (أو المصطلحات) وعبارات المجموعة المقابلة " الإجابات" غير متطابق حيث ينبغي زيادة عدد عبارات المجموعة المقابلة عن عدد عبارات المجموعة الأساسية. - أن يكون سؤال المزاوجة على صفحة واحدة.
- أن يختص كل سؤال بنوع واحد من المعلومات.

مثال:

اكتب اسم كل خليفة في المجموعة (أ) الرقم الدال على العمل الذي قام به من بين مجموعة الأعمال في المجموعة(ب).

(أ)	(ب)
( ) عمر بن الخطاب	(1) أمر بكتابة التاريخ الهجري
( ) هارون الرشيد	(2) أمر بكتابة المصاحف وتوزيعها
( ) عمر بن عبد العزيز	(3) بنى مدينة سامراء
( ) عثمان بن عفان	(4) اعتبره المؤلفين الخليفة الخامس
	(5) قضى على البرامكة.
	(6) أسلم بعد معركة مؤتة.

صل بين الكلمة في العمود الأول ومعناها في العمود الثاني مما يلي:

(أ)	(ب)
( ) صلصال	أ- النطق.
( ) الجَوارِ	ب- كل ما يدب على الأرض.
( ) العصف	ج- ورق الزرع الجاف.
( ) الأنام	د- السفن.
( ) البيان.	هـ- طين يابس.
	و- رمل كثيفة.
	ي- النوم العميق.

الإجراءات والخطوات التي يجب اتخاذها قبل إعداد الاختبار:

1- تحديد الغرض من الاختبار.

2- تحديد نوع الأسئلة التي تستخدمها في الاختبار.

3- تحديد الأهداف التي يقيسها الاختبار.

4- تحديد الزمن المناسب لحل الاختبار.

5- إعداد جدول مواصفات الاختبار.

6- كتابة أسئلة الاختبار.

7- كتابة تعليمات الاختبار.

8- إعداد ورقة الاختبار في ضوء جدول المواصفات.

9- مراجعة إخراج ورقة الاختبار.

10- تطبيق الاختبار على عينة تجريبية.

11- تحليل نتائج الاختبار.

12- تعديل نتائج الاختبار في ضوء نتائج التحليل.

13- تطبيق الاختبار تطبيقاً نهائياً.

جدول المواصفات

عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المـــادة الدراســـية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضـــوع من الموضوعات المختلفة، والأوزان النسبية للأهـــداف المعرفيـــة الســـلوكية فـــي مستوياتها المختلفة.

الغرض منه:

تحقيق التوازن في الاختبار، والتأكيد على أنه يقيس عينة ممثلة لأهـــداف التـــدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها.

فوائده:

- المساعدة في بناء اختبار متوازن مع حجم الجهود المبذولة لتدريس كل موضوع.
- إعطاء الوزن الحقيقي لكل جزء من المادة الدراسية وبالتالي فإن كـــل موضـــوع يأخذ ما يستحقه من الأسئلة حسب أهميته النسبية.
- المساعدة في اختبار عينة ممثلة من الأهداف التدريسية لطريقة منظمـــة؛ لـــيمكن قياس مدى تحققها بدرجة كبيرة، وتمكين المعلم من توزيع أســـئلة فـــي المســـتويات المختلفة لتلك الأهداف.
- مساعدة المعلم في تكوين صور متكافئة للاختبار.
- إكساب الطلاب ثقة كبيرة بعدالة الاختبار؛ مما يساعد فـــي تنظـــيم وقتـــه أثنـــاء الاستذكار وتوزيعه على الموضوعات باتزان.

ما يجب مراعاته عند بناء جدول المواصفات:

- طبيعة المادة الدراسية والأهداف التعليمية التي حددها.
- المدة الزمنية التي سيستغرقها تدريس كل موضوع دراسي.
- خصائص الطلاب فيما يتعلق بالمستوى الدراسي والمرحلة العمرية.
- نوع الفقرات الاختبارية التي ستستخدم لقياس الأهداف.
- المستوى المعرفي للأهداف.

- ترتيب الموضوعات حسب أهميتها.

تكوين جدول المواصفات:

يشمل جدول المواصفات على بعدين: أحدهما أفقي ويمثل الأهداف التعليمية السلوكية والآخر رأسي ويمثل بموضوعات المادة الدراسية أو العكس، كما تشمل حقول الجدول على أوزان الأهمية النسبية لكل من الموضوعات والأهداف وكذلك عدد الأسئلة التي يضعها المعلم في كل موضوع على ضوء تلك الأوزان وبإمكان المعلم أن يضع الدرجة المستحقة لأسئلة كل موضوع في الجدول نفسه. ومما هو جدير بالذكر أن بعض حقول جدول المواصفات قد تبقى فارغة فليس بالضرورة أن كل موضوعات المادة تشتمل على أهداف سلوكية في جميع المستويات العليا للتفكير.

خطوات بناء جدول المواصفات:

- تحديد موضوعات المادة الدراسية التي يراد قياس تحصيل الطلاب فيها.
- تحديد عدد الحصص اللازمة لتدريس كل موضوع.
- تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية.
- **الوزن النسبي لأهمية الموضوع = <u>عدد الحصص اللازمة لتدريس موضوع × 100</u>**

عدد الحصص اللازمة لتدريس المادة

- تحديد الأهداف السلوكية المراد قياس مدى تحققها لدى الطلاب في المادة الدراسية في المستويات المختلفة. (وهذا يعتمد على خبرة ومعرفة المعلم في تدريس المادة)

تحديد الوزن النسبي للأهداف في مستوى معين= **<u>عدد الأهداف في ذلك المستوى × 100</u>**

مجموع أهداف المادة المتكاملة

- تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبار على ضوء الزمن المتاح للإجابة ونوع الأسئلة وعمر الطالب إلى آخر ذلك من المتغيرات المؤثرة.
- تحديد عدد الأسئلة في كل موضوع لكل مستوى من مستويات الأهداف ويمكن الاستفادة من ذلك في المعادلة الآتية:

عدد أسئلة الموضوع = العدد الكلي للأسئلة × الوزن النسبي لأهمية الموضوع× الوزن النسبي لأهداف الموضوع.

- ويمكن الاستفادة من ذلك في المعادلة الآتية:

درجة أسئلة الموضوع = الدرجة النهائية للاختبار × الوزن النسبي لأهمية الموضـــوع × الوزن النسبي لأهداف الموضوع.

مثال تطبيقي لإعداد جدول المواصفات:

- مادة الاختبار: التربية الإسلامية/ منهاج فلسطيني.
- الفصل الدراسي الأول: للعام الدراسي 2005/2004م- 1426/1425هـ.
- الصف الدراسي: الثالث الأساسي.
- عدد الحصص المقررة: 3 حصص أسبوعياً.
- أسابيع الدراسة(15) أسبوعاً.
- عدد الموضوعات (23) موضوع ضمن(4) وحدات هي(العقيدة الإسلامية- السيرة النبوية- الأخلاق والسلوك- تلاوة القرآن الكريم).

1-لحساب الوزن النسبي (للموضوعات) أو للوحدات حسب الجدول التالي.

الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي لكل وحدة
العقيدة الإسلامية 1- أركان الإيمان. 2- الإيمان بالله. 3- الإيمان بالملائكة. 4- الإيمان بالرسل. 5- الإيمان بالكتب السماوية. 6- الإيمان باليوم الآخر. 7- سورة القارعة. 8- من أسماء الله الحسنى الله الرزاق. 9- من أسماء الله الحسنى السميع البصير.	18	% 40

السيرة النبوية 10-نزول القرآن. 11- سورة العلق. 12- رجوع الرسول- **r** - إلى بيته.	6	% 13.1
الأخلاق 13-آداب الكلام. 14- الأمانة. 15- حقوق الوالدين. 16- احترام الآخرين. 17- سورة الهمزة. 18- مساعدة المحتاج. 19- العناية بالمرافق.	13	%28.8
القرآن الكريم 20- سورة البروج. 21- سورة الطلاق. 22- سورة الأعلى. 23- سورة الانفطار.	8	%17.7

2- تحديد الأهداف السلوكية المراد قياسها في المستويات المختلفة. فمثلاً إذا كانت الأهداف في مستوى التذكر(35) هدفاً والمجموع الكلي للأهداف في مختلف المستويات(150) فإن الوزن للأهداف في مستوى التذكر

$$= \frac{35}{150} \times 100 = \frac{70}{3} = 23.1\%$$

يمكننا حساب الوزن النسبي لعينة مستويات الأهداف كما في الجدول التالي:

مستوى الهدف	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع الكلي للأهداف
عدد الأهداف	35	70	33	5	2	3	150
الوزن النسبي للأهداف	**%23.33**	%46.66	%22	%3.33	%2	%2	%100

2- نحدد العدد الكلي للأسئلة ولنفترض أنها(50) سؤالاً وأن الزمن المتاح للإجابة ساعة ونصف.

3- نحدد عدد الأسئلة في كل موضوع، وفي كل مستوى من مستويات الأهداف ونحدد درجات تلك الأسئلة، ونحدد عدد الأسئلة والدرجات في حقول جدول المواصفات.

مثال: مجموع الأسئلة (50) سؤال ومجموع الدرجات (70) درجة وهي الدرجة المخصصة لاختبار الفصل الدراسي الأول، وأن الوزن النسبي لوحدة العقيدة الإسلامية (18%) والوزن النسبي للأهداف في مستوى التذكر هو (23.1%) **ومنه** يمكننا حساب عدد الأسئلة اللازمة لقياس أهداف مستوى التذكر في كل موضوع من موضوعات وحدة العقيدة الإسلامية على النحو التالي: عدد أسئلة مستوى التذكر في موضوعات وحدة العقيدة = $50 \times \frac{18}{100} \times \frac{23.1}{100} = 207.9$

من الإرشادات التي يجب مراعاتها عند كتابة أسئلة الاختبارات:

- احرص على أن يكون الأداء الذي يتطلبه سؤالك متطابقاً مع الأداء الذي في هدفك.
- تخلص من الأسئلة المتدنية. فلا بد أن يقيس كل سؤال جانباً مهماً من المادة الدراسية.
- تجنب لغة الكتاب المدرسي. فالاعتماد على لغة الكتاب المدرسي كثيراً يؤدي لا محالة إلى إعداد أسئلة ذات مستوى متدنٍ.
- حاول جاهداً أن تكتب أسئلة تتطلب مستوى رفيعاً من الأداء.
- اكتب أسئلة غير غامضة إذ لابد أن يكون لأسئلتك معانٍ لا يخطئها أحد والإجابة عنها لا تحتمل أكثر من تفسير.
- احرص على أن يكون لكل هدف إجابة صحيحة لا لبس فيها.

- رتب أسئلتك ترتيباً يختلف عن الترتيب الذي استعمل في التدريس(فإن لم تفعل) فإن الطلاب قد يستعينون بهذا الترتيب ويتعودون على إجابة الأسئلة فمن الأساليب الجيدة إذن أن تبدأ اختبارك بأسئلة سهلة نسبياً ثم رتب الأسئلة عشوائياً حتى لا تتوافق وترتيب الكتاب.

- احذر من الأسئلة التي تشير إلى إجابات.

- اجعل الأسئلة مستقلة بعضها عن بعض.

- ليكن مستوى اللغة سهلاً.

- حاول إعداد الأسئلة قبل استعمالها بوقت كافٍ؛ ليمكن لك مراجعتها قبل استخدامها.

أداة التحصيل للاختبار التحصيلي

لأن الاختبارات التحصيلية أسلوب من أساليب تقويم العملية التعليمية التي تستلزم الجدية والوقت والدراية الكافية لما لها من تأثيرات نفسية، وأبعاد تربوية تسهم في شخصية التلميذ وتدفعه إلى النجاح المستمر أو الفشل المتكرر. ومن هنا كان من الضروري وجود أداة يحتكم إليها الجميع عندما يصدرون أحكامهم حول جودة الاختبار، وإمكانية الثقة في نتائج تطبيقية. ومثل هذه الأداة التي اعتمدت على المعايير الأساسية التي يجب أن تتوافر في الاختبار كالصدق، والثبات، والموضوعية، والعدالة، والوضوح، والواقعية... تعين المعلم على اكتشاف ما في الاختبار من ميزات ترفع من مستواه أو عيوب يمكن تداركها قبل تطبيق الاختبار بشكله النهائي.

أداة تقويم اختبار تحصيلي

(1) المجال الخارجي(المعلومات العامة عن الاختبار) (بتصرف عن ناصر القرني دليل المعلمين والمعلمات في بناء جدول مواصفات الاختبار 1420هـ)

أسئلة الاستفتاء	فئة الاستجابة		ملحوظات
	نعم	لا	
هل حددت الغرض من الاختبار؟			
هل ذكرت المرحلة التعليمية؟			
هل ذكر الصف الدراسي؟			
هل ذكر اسم المادة التي يراد قياس التحصيل فيها؟			
هل حددت الوحدة الدراسية أو الموضوعات التي يراد قياس التحصيل فيها؟			
هل حدد الزمن المتاح لقياس الاختبار؟			
هل كتب للمتعلم كل ما يحتاج من تعليمات للإجابة؟			
هل تضمنت الأسئلة جميع المعلومات اللازمة لحلها؟			
هل حلل المحتوى قبل بناء الاختبار؟			
هل حددت الأهمية النسبية للموضوعات؟			
هل اشتقت الأهداف المتعلقة بالمحتوى؟			
هل حسب الوزن النسبي للأهداف التي يقيسها الاختبار؟			
هل أعد جدول لمواصفات الاختبار؟			
هل كتبت أسئلة الاختبار وفقاً لجدول المواصفات؟			
هل يرتبط كل سؤال مباشرة بهدف سلوكي واضح ومحدد؟			

أسئلة الاستفتاء	فئة الاستجابة		ملحوظات
	نعم	لا	
هل اشتملت أسئلة الاختبار على مصطلحات غير محددة؟			
هل اشتملت أسئلة الاختبار على تعميمات؟			
هل صياغة جميع الأسئلة واضحة ومحددة؟			
هل تناسب الصياغة اللغوية والمصطلحات المستخدمة مع أعمار الطلاب ومستواهم الثقافي في هذه المرحلة العمرية؟			
هل يوجد سؤال طويل يحتاج لوقت طويل لقراءته مع إمكانية اختصاره؟			
هل يوجد سؤال تعتمد الإجابة فيه على إجابة سؤال آخر؟			
هل يوجد أسئلة تتضمن إجابة لأسئلة أخرى؟			
هل يوجد في الأسئلة اقتباس مباشر(حرفي) من الكتاب المدرسي؟			
هل يتناسب الزمن المتاح للإجابة مع طول الأسئلة؟			
هل أسندت جميع الآراء التي يشملها الاختبار إلى أصحابها؟			
هل الاختبار سهل الإجابة؟			
هل الاختبار مخرج بشكل مناسب يحقق الارتياح النفسي لدى الطلاب؟			
هل رتبت الأسئلة تصاعدياً حسب صعوبتها؟			
هل تهتم الأسئلة بقياس نواتج نهائية مهمة(أي سلوك نهائي لدى المعلم)؟			
هل يوجد من بين أسئلة الاختبار سؤال يحتمل أكثر من إجابة؟			

(2) المجال الداخلي أو المضمون(فقرات وبنود الاختبار):

(أ) فقرات الاختيار من متعدد:

أسئلة الاستفتاء	فئة الاستجابة		ملحوظات
	نعم	لا	
هل العبارة الأساسية تامة في جميع الأسئلة؟			
هل تتفق العبارة الأساسية في صياغتها اللغوية مع جميع بدائل الإجابات من كل سؤال؟			
هل يوجد من بين العبارات الأساسية للأسئلة عبارة بصيغة النفي؟			
هل يعتمد الاختلاف بين البدائل على تعمد خطأ في الصياغة أو استخدام عبارات غامضة؟			
هل الاختلاف بين البدائل يعتمد على تعمد خطأ في الفهم أو نقص في المعلومات؟			
هل بدائل الإجابات المعطاة(في كل سؤال) متجانسة في محتواها ومرتبطة بموضوع المشكلة؟			
هل يوجد في أحد الأسئلة بدائل تحمل مؤشرات للإجابة الصحيحة أو خاطئة؟			
هل البدائل الخاطئة جذابة للطالب في جميع الأسئلة؟			
هل حددت وحدات القياس في الأسئلة الحسابية؟			
هل تم ترتيب بدائل الإجابات ترتيباً منطقياً؟			
هل حددت درجة الدقة في الكسور العشرية في بدائل إجابات الأسئلة الحسابية؟			
هل يوجد تداخل بين بدائل الإجابات؟			
هل يوجد من بين بدائل الإجابات بدائل خاصة؟			

هل يوجد أكثر من بديل صحيح في فقرة واحدة؟			
هل البدائل الصحيحة والبدائل الخاطئة متساوية الطول بشكل صحيح؟			
هل البدائل الصحيحة تتخذ ترقيماً ثابتاً في جميع الأسئلة؟			

(ب) فقرات الصواب والخطأ:

أسئلة الاستفتاء	فئة الاستجابة		ملحوظات
	نعم	لا	
هل يوجد سؤال يمكن أن يكون صحيحاً أو خطأ في الوقت نفسه؟			
هل يوجد سؤال يضمن أكثر من فكرة؟			
هل توجد عبارة بصيغة النفي؟			
هل العبارات الصحيحة والخاطئة متساوية الطول بصفة تقريبية؟			
هل العبارات الصحيحة والخاطئة متساوية العدد بصفة تقريبية؟			
إذا طلب تصحيح الخطأ، فهل حددت الكلمات المراد تصحيحها؟			
هل رتبت الأسئلة عشوائياً؟			

(ج) فقرات المزاوجة:

أسئلة الاستفتاء	فئة الاستجابة		ملحوظات
	نعم	لا	
هل تتسم القائمتان بمحتوى متجانس؟			
هل يزيد عدد عناصر قائمة الإجابات عن عدد عناصر قائمة العبارات الأساسية؟			
هل تتناسب كل إجابة في قائمة الإجابات في التركيب اللغوي مع جميع عناصر قائمة العبارات الأساسية؟			
هل توجد عبارة مقسومة بين صفحتين؟			
هل تتسم العبارات في كل من القائمتين بترتيب منطقي؟			

(د) فقرات الإكمال:

أسئلة الاستفتاء	فئة الاستجابة		ملحوظات
	نعم	لا	
هل السؤال يقيس هدفاً يتطلب استدعاء المعلومات من الذاكرة؟			
هل تتسم الإجابة التي يتطلب وضعها في الفراغ بطول مناسب؟			
هل يوجد سؤال يحتوي على معلومات أو مؤشرات غير ضرورية؟			
هل يحتمل الإكمال بأكثر من إجابة؟			
هل يحتوي أحد أسئلة الإكمال على أكثر من فراغين؟			
هل تقع الفراغات في نهايات الأسئلة؟			

(هـ) أسئلة المقال:

أسئلة الاستفتاء	فئة الاستجابة		ملحوظات
	نعم	لا	
هل السؤال يتناول مشكلة واضحة الصياغة؟			
هل المطلوب في السؤال واضح ومحدد لا يحتمل الاختلاف في فهمه؟			
هل الهدف المراد قياسه يستدعي أن يكون السؤال من النوع المقال؟			
هل استخدمت في السؤال كلمات عامة غير محددة مثل: ناقش، اشرح، اكتب ما تعرفه، اكتب نبذة موجزة... إلخ؟			

ملحوظات عامة حول الاختبار:

....

....

....

....

....

التقويم الذاتي للفصل السابع

1- يعتقد بعض التربويين أن أفضل وسيلة لتقويم المعلمين هي تقـويم الاختبـارات التي يعدونها لطلابهم.ما رأيك في العبارة السابقة.

2- قارن بين كل من الاختبارات الشفهية والاختبارات التشخيصية؟

3- أصبحت أسئلة الاختبارات السائدة في العديد من المدارس المتقدمة عالمياً تختار أسئلة الاختيار من متعدد. في رأيك ما سبب هذا الاتجاه.

4- ضع كلمة (صح) أمام الإجابة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام الإجابة الخاطئة:

- تبنى على الاختبارات التشخيصية للتربية الإسـلامية قـرارات تتعلـق بالنجـاح والرسوب ( )
- الأسئلة الموضوعية في التربية الإسلامية تحتاج الجهد في تصحيحها ( )
- من أسس تصميم أسئلة الـربط (المزاوجـة) أن تكـون عـدد العبـارات فـي المجموعتين المتقابلتين متساويتين ( )
- الإجراءات والخطوات التي يجب اتخاذها قبل إعداد الاختبار تحديد الغرض مـن الاختبـار ( )
- من عيوب الأسئلة المقالية أنها تسمح بالتخمين ( )
- عند بناء أسئلة الصواب والخطأ يشترط أن يكون ترتيب الفقرات للصـواب أكثـر من الخطأ ( )

مراجع الفصل السابع

1- جابر وعبد الحميد جابر وآخرون – مهارات التدريس- دار النهضة 1997م.

2- حسن عيل – سعد المنوفي- التدريس الفعال- الدار الصولتية للتربية مكة المكرمة 1995م.

3- داود حلس- كيف نبني اختباراً تحصيلياً – نشرة تربوية- إدارة الإشراف التربوي محافظة شقراء- منطقة الرياض التعليمية 1417هـ.

4- زيادة حمدان- الاختبارات الموضوعية- تطويرها واستعمالاتها دار التربية الحديثة 1986هـ.

5- عبد الرحمن عدس- دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية – عمان دار الفكر العربي 1997م)

6- علي عبد الخالق القرني- فهد المهيزيع- حسين أيوب- دليل المعلم في بناء الاختبارات- وزارة المعارف السعودية- الإدارة العامة للقياس والتقويم 1420هـ.

7- ناصر بن صالح القرني دليل المعلمين والمعلمات في تقويم الاختبارات التحصيلية-وزارة المعارف- الإدارة العامة للاختبارات 1421هـ.

8- ناصر بن صالح القرني دليل المعلمين والمعلمات في بناء جدول مواصفات الاختبار التحصيلي-وزارة المعارف السعودية للاختبارات ط2 1420 هـ.

9- وزارة التربية والتعليم والشباب – الإمارات العربية المتحدة-دليل المعلم إلى كتابي اللغة العربية والتطبيقات اللغوية للصف الثاني الأساسي 1999م

10 – وزارة التربية والتعليم العالي – فلسطين-كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث- السادس الأساسي 1425هـ.

11- Frank J.Sparzo – كيف يهد المعلم اختباراته – (سلسلة فاست باك) السلسلة العالمية للتربية والتعليم ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشمري دار المعرفة للتنمية البشرية الرياض 1420هـ.

الفصل الثامن

تطبيقات عملية لتنمية مهارات التفكير
في دروس التربية الإسلامية للصفوف الأولية

ليس التعليم بشحن المعلومة في عقل التلميذ؛ بـــل التعليم هو فهم المعلومة تفكيراً بها مـــن خـــلال تشـــغيل المعلومـــات وأنـــواع المعـــارف المستخدمة،وأن يستجيبوا بأنفسهم، ويتحققوا مـــن استنتاجاتهم، وهـــم بـــذلك يتجـــاوزون ظـــاهر المعلومات إلى ما خلفها...

التفكير في اللغة:

يشتق من مادة (فكر) وهو إعمال الخاطر في الشيء (ابن منظور، د.ت، جـــ 10، ص307) وفكر في الأمر فكراً: أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم، ليصل به إلى مجهول، وأفكر في الأمر، فَكّر فيه فهو مفكر، وفَكَّر في الأمر: مبالغة في فكر، وهو أشيع في الاستعمال من فكر. وفي المشكلة: أعمل عقله فيها، ليتوصل إلى حلها فهو: مفكِّر.

والتفكير إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهـــول، والفكـــرة: الفكـــر والصورة الذهنية لأمر ما (مجمع اللغة العربية، د.ت، ج2، ص742).

يتضح مما سبق أن مفهوم الفكر في اللغة يدور حول معنى واحد تقريباً وهو " إعمال النظر والتأمل في مجموعة من المعارف بغرض الوصول إلى معرفة جديدة، وهـــو بهذا عملية يقوم بها العقل بوساطة الربط بين المدركات أو المحسوسات واســـتخراج معان غائبة عن النظر المباشر

(خالد، 1999: ص178).

التفكير اصطلاحاً:

يعرف التفكير في الاصطلاح بعدة تعريفات منها:

- هو جملة النشاط الذهني، وأسمى صور العمل الذهني بما فيـــه مـــن تحليـــل وتركيب وتنسيق (البكر، 2002م: ص13).
- سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثيـــر يـــتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة: اللمس، البصر، الســـمع، الشم، الذوق) (جروان، 1999، ص34).
- مفهوم مجرد كالعدالة، والشجاعة، والنشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير غير مرئية ولا ملموسة، وما نشاهده وما نلمسه في الواقع مـــا هـــو إلا نـــواتج التفكير، وعندما نفكر نقوم بمخاطر محسوبة قد تكون ناجحة وقد لا تكون كذلك. (معهد التربية الأونروا، 2001م).

- عرف ابن القيم الجوزية التفكير بأنه " نشاط ذهني للإنسان وأن التأمل في خلق السماوات والأرض هو مدخل التفكير (ابن القيم، ب. ت، 132).
- عملية عقلية معرفية وجدانية عملياً تبنى وتؤسس على محطة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر، والتجريد، والتعميم، والمقارنة، والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيداً (حبيب، 1995:).
- يرى جون ديوي أن التفكير هو الأداة الصالحة لمعالجة المشكلات والتغلب عليها وتبسيطها (قطامي، 2004، ص250).
- عزيزي الطالب: في ضوء ما سبق من تعريفات سجل تعريفك لمفهوم التفكير:

....

....

....

<u>دور الأسرة والمدرسة في تنمية التفكير:</u>

ترى أندروز بأن الوظيفة الفعلية للتربية هي اكتشاف وسائل لرعاية الدرجة التي وهبها الله لهؤلاء الأطفال من التفكير، وتوفير الفرص لتنمية التفكير إلى أقصى مدى (عيسى، 1993: 299).

ويؤكد روث هذا المعنى بقوله: ينبغي على المدرسة أن تكون المكان الذي يتم فيه تنمية وتطوير المواهب وأن علاقة المواهب بالتعليم أكثر من ارتباطها بالنضج وبالوسط المحيط (الصافي، 1997: 170) والتربية هي انعكاس لما يحدث في فإذا كان المجتمع يدعم التفكير الإبداعي و الابتكاري فإن التربية تهتم بتنشئة الطلبة كي يكونوا مفكرين مبدعين مبتكرين، وإذا كان المجتمع يعزز التقليد فنستعمل مؤسسات المجتمع على ذلك (حلس، 2008: 124).

<u>فالأسرة:</u> تشكل أهم مجالات السياق النفسي الاجتماعي الذي تقوم عوامله ومتغيراته المختلفة إما بتنمية الخصائص الإبداعية للأبناء وإما بإحباطها وإعاقتها (السيد،

1980) ويستخلص (روشكا) من نتائج البحـوث التربويـة أن الأسـلوب التربـوي المعتدل للآباء تجاه أبنائهم بما يحتويه من التشجيع على الاستقلالية العقليـة وخلـق الظروف المناسبة لتطوير الاهتمامات والاستعدادات في مجالات النشـاط المختلفـة ويسهم هذا الأسلوب في تطوير الشخصية المبدعة من خلال: عدم الإكـراه- إبعـاد عوامل الصراع- تشجيع الاتصال- تشجيع المخاطرة- اختيار الصعب في الحـدود المقبولة (حلس، 2008، 125).

المدرسة: تتحمل مسئولية تنشئة الأفراد كالأسرة تماماً وبإمكانها أن تحـدث تحسـناً إيجابياً في تفكير الطلبة من خلال:

أولاً: تأسيس بيئة تعليمية ثرية والمحافظة عليها:

تسهم البيئة التعليمية الجيدة في تحفيز وتدعيم مستويات التفكير العليـا لـدى الطلبـة ومثل هذه البيئة تقدم فرصة التفكير، وتتعهد عملية التفكير وتـدعمها، وقـد وضـع الباحث ديفيد بيركنز David Perkins أسس التفكير المطور. وفيمـا يلـي أربـع طرائق قد تسهم في تشكيل بيئة تعليمية جيدة.

ثانياً: طريقة ترتيب مقاعد الطلبة داخل حجرة الصف:

إن الطريقة التقليدية في ترتيب المقاعد الدراسية للطلبة وتنظيمها لها أثر سلبي علـى عملية التفكير حيث إن هذه الطريقة تفرض على الطلبة مواجهة المعلم علـى شـكل صفوف متساوية ومتوازية ومتتالية، كما أنها تشجع على السمع والإنصات للدروس، والاستظهار للمعلومات، وصب الطلبة في قالب واحد. أمـا عنـدما ترتـب بشـكل يستطيع الطالب من خلاله مواجهة زملائه جميعاً أو مجموعة صـغيرة مـنهم فـإن الطالب والحالة هذه يستطيع أن يتفاعل مع زملائه بشـكل أفضـل يـدعو للتفاعـل والمشاركة حينئذٍ نزود حجرة الصف بملصقات وإشارات تحمل اقتراحـات وأفكـار ذات علاقة بالتفكير تشكل فرصاً جيدة تدعو الطلبة للتفكير والتعلم الفعال (وكبيـرج وآخرون، 1995: ص171).

ثالثاً: التفاعل الصفي الذي يهتم بكيفية الحصول على المعلومات أكثر من اهتمامـــه باستقبال المعلومات وحفظها وتسميعها:

هذه التفاعلات الصفية تحث الطالب لإثارة بعض التساؤلات والفرضـــيات، وتـــدعوه إلى المقارنة والتحليل، وإصدار أحكام حول المناقشـــات المطروحـــة والفرضـــيات والتأكد من المشاهدات ودقتها. وبهذا تدعو الطالب لعدم الاقتصار على تذكر المفاهيم والمعاني المنسوبة لمؤلف الكتاب المدرسي.

رابعاً: استخدام لغة دقيقة وتجنب المصطلحات اللغوية الغامضة:

يؤكد الباحثان أولسن واستنجتون Alson and Astington بالإضافة إلـــى المربـــي كوستا Costa أهمية اللغة في دعم عملية التفكير وتســـهيلها. (وليبـــرج وآخـــرون، 1995: 172) يفضل أن يقول المعلم: ما النتائج التي تستطيع استخلاصها من هـــذه المعلومات والبيانات؟ بدلاً من حدد المعلومات التي حصلت عليها من هذه البيانـــات؟ وأن يقول: توقع ماذا سوف يحدث بعد ذلك؟ بدلاً من ماذا سوف يحدث بعد ذلك؟

خامساً: تنظيم عملية التدريس عن طريق طرح أسئلة تثير تفكير الطلبة:

يؤكد عدد من الباحثين أمثال نيومان (المرجع الســـابق :173) وســـكراج، وواجنـــز Wiggins و Schrage و New Man أهمية تحدي تفكير الطلبة في سبيل تطـــوير تفكيرهم بشكل عام. أي ضرورة إشراك الطلبة في استقصاء أسئلة تثير التفكير بعمق وممكن أن تصمم هذه الأسئلة بناء على اهتمامات الطلبة الأصـــلية وطبيعـــة المـــادة الدراسية، أو الموضوع المطروح كما ينبغي أن تستحث هذه الأسئلة الطلبـــة علـــى التفاعل مع وجهات النظر الأخرى خاصة عندما يكون السؤال غيـــر مقيـــد باجابـــة صحيحة واحدة فقط.

مثال: إلى أي مدى كان الناس في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الأهليـــة يستطيعون التعبير عن آرائهم مقارنة بالوقت الراهن؟ فالإجابة عن هذا السؤال تحتاج تنظيماً وتحليلاً دقيقاً لتلك الحقبة الزمنية من تاريخ أمريكا وإن بنـــاء عمليـــة تعلـــم الطالب حول أسئلة مثل هذا السؤال سوف يتيح الفرصة للطالب لفحص عـــدد مـــن

المواضيع بعمق، والتفاعل المستمر مع المحتويات ومجالات حقيقية، وتفاعل ذهني فعّال مع المادة الدراسية، مما قد يتطلب تطوير مستويات التفكير العليا. وبهذا فإن تطوير مستوى تفكير الطلبة يحتاج إلى بيئة تعليمية تعلمية صحيحة تسمح باستعمال أنواع التفكير التي يحتاج الطلبة لتنميتها، وأن تعمل على تغذية ومساندة التفكير، وأن تدعوهم وتستحثهم على التفكير.

أنماط التفكير:

أولاً: التفكير الناقد Critical Thinking:

يستخدم تعبير التفكير الناقد للدلالة على معانٍ عدة من أهمها:

الكشف عن العيوب والأخطاء والشك في كل شيء، والتفكير التأملي، وحل المشكلات، وكل مهارات التفكير العليا في تصنيف بلوم، وكل مهارات التفكير المهمة، والتفكير الواضح اليقظ، والتفكير المستقل، والتعرف على أوجه التحيز والتناقض وعدم الاتساق(Davies & Rimm, 1989).

- ويعرفه بيرتون وكمبال Burton, Kimbal بأنه التفكير التأملي الذي يوصل إلى الاستنتاج الصحيح الذي يؤدي بنا إلى حل المشكلة.
- ويعرفه نوفاك (Novak) بأنه منهج في التفكير يتميز بالحرص والحذر في الاستنتاج ويقوم هذا المنهج على الأدلة المناسبة، ويرفض الخرافات، ويقبل علاقات السبب والنتيجة، ويقر بأن النتائج لابد وأن تتغير في ضوء الأدلة والبراهين الجديدة.
- وتعرفه قطامي: بأنه عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين للتحقق من الشيء أو الموضوع وتقييمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم، أو قرار، أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام. (قطامي، 2004: 276).

- ويعرفه فتحي جروان: مفهوم مركب له ارتباط بعدد غير محدد من السلوكيات، في عدد غير محدد من المواقف والأوضاع، ويرى حون ديوي بأنه التمهل في إصدار الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر(جروان، 1999:ص59).

من هو الطالب الناقد:

– الشخص الذي يكون قادراً على إعطاء أسباب ما يبديه من أحكام إيجابية، أو سلبية من خلال خبرته بالمقارنات ومعرفته بموضوع النقد.

خصائص الطالب المفكر الناقد:

تدريب الطلبة على التفكير الناقد يشكل مهارة عالية القيمة تتطلب جهداً تدريبياً كبيراً من قبل المعلمين التربويين عموماً وحتى تصبح هذه الجهود مثمرة لابد أن يتصف الطالب بالصفات التالية ليكون ناقداً:

- منفتح على الأفكار الجديدة الأصيلة.
- لايجادل في أمر عندما لا يعرف شيئاً عنه.
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول شيء ما.
- يعرف الفرق بين نتيجة (ربما تكون صحيحة) ونتيجة (لابد أن تكون صحيحة).
- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات.
- يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.
- يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم.
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- يحاول بناء مفرداته اللغوية بحيث يكون قادراً على فهم ما يقوله الآخرون، وعلى نقل أفكارهم بوضوح.
- يتخذ موقفاً، وأن يتخلى عن موقف عند توافر أدلة وأسباب كافية لذلك.
- يأخذ جميع جوانب المواقف بالقدر نفسه من الأهمية.

- يبحث عن الأسباب والبدائل.
- يتعامل مع مكونات المواقف المعقدة بطريقة منظمة.
- يستخدم مصادر علمية موثوقة، ويشير إليها.
- يبقى على صلة بالنقطة الأساسية، وجوهر الموضوع.
- يعرف المشكلة بوضوح.
- يتخذ قراراً مبنياً على أسس ومعايير محددة.

<u>أهمية تعليم التفكير الناقد:</u>

تتأكد أهمية تعليم التفكير الناقد من أن المجتمع من حولنا ملئ بالمعلومات لذا علينا تعلم القدرة على التحليل واتخاذ القرارات لحل المشكلات التي تواجهنا (قطامي، 2004: 279).

ويجمع التربويون على أهمية التفكير الناقد للأسباب التالية:

- التفكير الناقد يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أنه عقلي على اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير.
- التفكير الناقد يكسب الطلبة تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل التعليلات الخاطئة.
- التفكير الناقد يؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه وبالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة، وأكثر صحة، مما يساعدهم على صنع القرار في حياتهم اليومية، ويبعدهم عن الانقياد العاطفي، والتطرف في الرأي.
- التفكير الناقد من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة، وفي عصر اتسعت فيه المعلومات، وانتشرت وسائل الإعلام، وشاعت فيه الدعايات والإشاعات وكثر فيه السياسيون فلابد للفرد أن يكون قادراً على التفكير الناقد كي

يستطيع الحكم في مصداقية هذه المعلومات، وتصنيفها ومعرفة الغث منها والسمين.وبهذا فإن التفكير الناقد من أهم أهداف التربية المعاصرة.

دور المعلم في تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى طلبته:

حتى يصل المعلم بطلبته إلى مراتب التفكير الناقد عليه أن يأخذ بما يلي:

- تهيئة البيئة الصفية الفاعلة التي تدفع للتفكير الناقد.
- العمل على حث الطلبة وتشجيعهم لإبداء الآراء.
- العمل على إيجاد جو ديمقراطي تتنامى فيه حقوق الأفراد في التعبير عن الذات.
- طرح مشكلات محيرة أو مثيرة لاهتمام الطلبة.
- توجيه عملية النقاش في الصف للوصول إلى النتائج المرجوة.
- العمل على تعزيز اهتمام الطلبة وتعزيز دافعيتهم.
- أن يحاور الطلبة ويوجههم للنقاش.
- أن يترك هامشاً واسعاً للطلبة للتعبير عن آرائهم.

ثانياً: التفكير الإبداعي Creative Thinking

جاء في لسان العرب لابن منظور بدع الشيء يبدعه بدعاً، وابتدعه: أنشأه وأبدأه. والبدع: الشيء الذي يكون أولاً. و المبتدع الذي يأتي أمراً على شبه لم يكن ابتداأه إياه (الصافي، 1997م: 33) وفلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد، والبديع المُحْدَث العجيب، والبديع المبدع، وأبدعت الشيء اخترعته لا عن مثال. والبديع: من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وهو البديع الأول قبل كل شيء...

والله تعالى بديع السماوات والأرض: أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخترع لا عن مثال سابق.

وهذه المعاني هي جوهر ما يشير إليه المصطلح Creativity أي القابلية للخلق، وما تنطوي عليه من قدرة على التفكير المتفتح الطليق الذي يتميز بالجدة والأصالة

والمرونة والطلاقة... والحساسية للمشكلات، والقدرة على إدراك الثغرات والعيـوب في الأشياء، وتقديم حلول جديدة (أصيلة) للمشكلات.

وتعددت تعريفات الإبداع ولعل السر في ذلك أن دراسات الإبداع بدأت فـي التزايـد والتراكم خلال الربع الأخير من القرن العشرين شملت كل جوانب تلك الظاهرة مـن جوانب خصائص الشخصية، والإبداع كعملية عقلية، والإبـداع كنـاتج، والإبـداع كأسلوب.

- ويرى جروان أن التفكير الإبداعي:نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبـة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكـن معروفـة سابقاً (جروان، 1999: 82).
- ويرى صافي: أن الإبداع عملية تمكن الفرد المبدع من سهولة التعرف علـى جوانب النقص، أو عدم التناسق في الأشياء موضع اهتمامه والتي قد تبـدو كاملة ومتناسقة في نظر الآخرين، والتوصل إلى أفكار واستجابات تتصـف بأنها مناسبة وماهرة بالرغم من أنها غير مألوفة وغير شائعة.
- يستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي التفكير المنتج Production و التفكير المتباعد Divergent والتفكير الجانبي Lateral.

مهارات التفكير الإبداعي:

أشارت أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً (اختبـارات تـورنس، واختبـارات جيلفورد) إلى أن أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها هي:

<u>أولاً: الطلاقة Fluency</u>

تعني القدرة على إنتاج (توليد) عدد كبير من الأفكار اللفظية وغيـر اللفظيـة عنـد الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها ومن أنواع الطلاقة:

أ- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات مثل:

- اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (م) وتنتهي بحرف (د).

- اكتب أكبر عدد ممكن من حروف كلمة (ديمقراطية).
- هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف، وتبدأ بحـرف (ج).

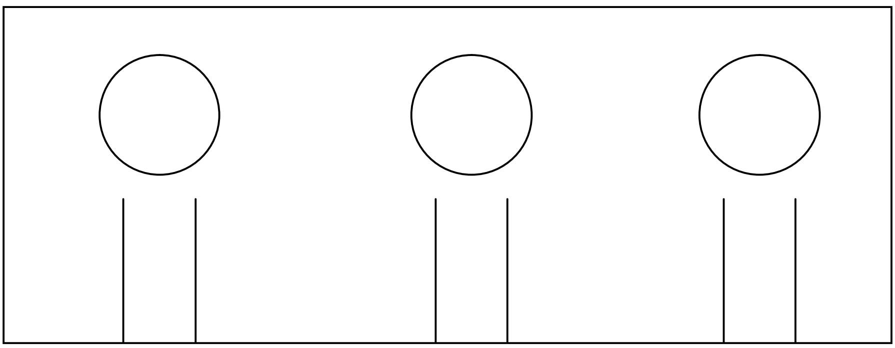
ب- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية مثل:

- أذكر أكبر عدد ممكن لاستخدامات قلم الحبر.
- أذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد سكان غزة بمقدار الضعفين.
- أعط أكبر عدد ممكن للقصة التي قرأتها...

ج- طلاقة الأشكال:

وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات والتعـديلات فـي الاستجابة لمثير وضعي أو بصري مثل:

- كون أكبر عدد ممكن من الأشكال أو الأشياء باستخدام الـدوائر المغلقـة أو الخطوط المتوازية التالية:



(رسم لنموذج من أسئلة قياس طلاقة الأشكال)

<u>ثانياً: المرونة: Flexibility</u>

القدرة على تغيير الأفكار في أنماط جديدة، واتخاذ طرائـق مختلفـة مـع مواقـف المشاكل والتفكير في الأفكار الكثيرة والطرق المختلفة. وهي عكس الجمود الـذهني

الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة.

وتستخدم بثلاث معانٍ:

أ- القدرة على التكيف لتغير الكلمات: ويتم قياسها إما من خلال تقديم معادلات حسابية والطلب من المحدث استبدال الأرقام برموز تعطي له أثناء الحل ويتم تغييرها باستمرار، وإما من خلال تقديم أشكال متداخلة (مربع داخل دائرة – دائرة داخل مربع...).

ب- المرونة التلقائية: أي تحويل زاوية التفكير تلقائياً وذلك بالانتقال من فئة فكرية إلى أخرى ثالثة وهكذا دون أية تعليمات محددة بذلك وتقاس بالاختبارات التالية:

1- الاستعمالات في مثل: اكتب مقالاً لا يحتوي على أي فعل ماضي. (هنا استخدام في الطلاقة مع فئات الاستعمال وليس عددها).

2- تسمية الأشياء في مثل: سمِّ الأشياء المستديرة والتي تؤكل (هنا المستخدم في الطلاقة مع التعامل مع فئات الاستعمال وليس عددها).

3- النتائج البعيدة: في مثل سجل توقعاتك لو ازداد عدد سكان قطاع غزة إلى ضعفين. (أيضاً هنا استخدم في الطلاقة مع التعامل مع فئات الاستعمال وليس عددها).

4- الاستعمالات غير المعتادة في مثل: استعمالات غير مألوفة. سمِّ استعمالات أخرى لقلم الحبر.

ج- مرونة تكيفية: أي القدرة على التحرر من المقصود الذاتي في التفكير ويتمثل في القدرة على إعادة بناء المشكلات وحلِّها بطرائق مختلفة.

ثالثاً: الأصالة Originality

الأصالة بمعنى الجدة والتفرد وهي الأكثر ارتباطاً بالتفكير الإبداعي وإذا نظرنا إلى الأصالة في ضوء كل من الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات نجد أنها تختلف عن كل منها فهي:

- لا تشير إلى كمية الأفكار التي يعطيها الفرد كما في الطلاقة؛ بل تعتمد على قيمة هذه الأفكار، ونوعيتها وجديتها.
- لا تتضمن شروطاً تقويمية في النظر إلى البيئة كما في الحساسية للمشكلات، كما لا تحتاج إلى قدر كبير من الشروط التقويمية المطلوبة لنقد الذات حتى يستطيع المبدع أن ينهي عمله على أكمل وجه، وهذا ما يميزها عن المرونة.
- لا تتضمن شروطاً تقويمية في النظر إلى البيئة كما في الحساسية للمشكلات، كما لا تحتاج إلى قدر كبير من الشروط التقويمية المطلوبة لنقد الذات حتى يستطيع المبدع أن ينهي عمله على أكمل وجه، وهذا ما يميزها عن الحساسية للمشكلات التي تحتاج إلى قدر مرتفع من التقويم للبيئة والذات.

رابعاً: الإفاضة Elaboration

تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة، أو حل لمشكلة، أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها، وإغنائها وتنفيذها.

خامساً: الحساسية للمشكلات Sensitivity to Problems

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات، أو حاجات، أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف. ولاشك أن ذلك يمثل الخطوة الأولى في عملية البحث عن حل لها ومن ثم إضافة معرفة جديدة، أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف، أو منتجات موجودة...

سادساً: إعادة التنظيم

ويقصد بها القدرة على تحوير شيء قائم فعلاً إلى شيء آخر ذي تصميم أو استعمال مختلف، وكثيراً ما ينحصر حل مشكلة ما في إعادة صياغة المشكلة نفسها ثم حل المشكلة الجديدة ولعل هذه الخاصية تشمل على مزيج من المرونة والتحليل والتركيب وهي تسمى أحياناً بالتحويل أو التحرر.

سابعاً: الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته

الدراسات العربية اكتشفت قدرة أخرى من قدرات التفكير الإبداعي وهي مواصلة الاتجاه، أي أن يمتاز الشخص المبدع بطريقة خاصة في إطلاق طاقات تتمثل في قدرته على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه (القدرة على التركيز المصحوب بالانتباه طويل الأمد على هدف معين) وتعد القدرة على مواصلة الاتجاه من القدرات الأساسية التي تسهم في أداء المبدع لعمله خصوصاً في مجال العلوم حيث يحتاج العمل الإبداعي فيها لامتداد زمني طويل للانتهاء منه (الصافي، 1997: 37) على سبيل المثال اينشتاين ظل معنياً بمشكلته لسبع سنوات، وأفكار باخلوف عن الفعل المنعكس الشرطي ترجع جذورها حينما كان في الخامسة عشرة.

استراتيجيات تعليم التفكير:

إن نجاح برنامج تعليم مهارات التفكير يتوقف على عناصر عدة لعل أهمها المعلم المؤهل، والبيئة المدرسية والصفية المناسبة، والنشاطات التعليمية الملائمة، والخطوات اللازمة لتعليم التفكير بصورة فاعلة تسير وفق الخطوات التالية:

- عرض المهارة بإيجاز:

يقوم المعلم بعرض مهارة التفكير المطلوبة لأول مرة عندما يلاحظ أن طلبته بحاجة إلى انجاز مهمات تعليمية تتعلق بموضوع الدرس أو عندما يجد أن الموضوع الذي يدرسه مناسب لعرض المهارة وشروطها، وعلى المعلم أن يقدم المهارة بصورة متدرجة بالشكل التالي:

- التصريح بأن هدف الدرس هو تعلم مهارة تفكير جديدة.

- تحديد المصطلح اللغوي، أو اسم المهارة باللغتين العربية والانجليزية (للمرحتين الإعدادية والثانوية).
- إعطاء كلمات مرادفة لمفهوم المهارة.
- تحديد الطرق التي يمكن استخدام المهارة فيها.
- شرح أهمية المهارة، أو فوائدها المرجوة، وإتقان استخدامها.

• شرح المهارة:

ينتقل المعلم بعد تقديم مهارة التفكير باختصار إلى مرحلة القواعد أو الخطوات التي يجب إتباعها عند تطبيق المهارة مبيناً كيفية تنفيذ ذلك وأسبابه ليسهل على الطلبة فهم خطوات تنفيذ المهارة، ويستحسن للمعلم هنا أن يعطي أمثلة.

• توضيح المهارة بالتمثيل:

يعرض المعلم مثالاً من موضوع الدرس، ويقوم باستعراض خطوات المهارة خطوة بعد أخرى بمشاركة الطلبة ويتضمن عرضه للمثال انجاز المهمات الآتية:

- تحديد كل خطوة من خطوات التنفيذ.
- إعطاء مبررات لاستخدام كل خطوة.
- توضيح كيفية التطبيق وقواعده.

ويفضل أن تكون أمثلة المعلم مأخوذة من موضوعات دراسية مألوفة لدى الطلبة أو من خبراتهم الشخصية.

• مراجعة التطبيق:

بعد أن ينتهي المعلم من توضيح المهارة بالتمثيل يقوم بمراجعة الخطوات التي استخدمت في تنفيذ المهارة والأسباب التي أعطيت لاستخدام كل خطوة.

• تطبيق الطلبة للمهارة:

يكلف المعلم الطلبة بتطبيق المهارة على مهمة أخرى مشابهة للمثال الذي عَرَضه المعلم باستخدام نفس الخطوات والقواعد التي يُفضل أن تبقى معروضة على شفافية أمامهم أثناء قيامهم بالتطبيق، ويقوم المعلم أثناء التدريب بالتجوال بين

الطلبة لمساعدتهم في حالة وجود صعوبات لدى البعض منهم، ويقترح أن يقوم الطلبة بالعمل على شكل مجموعات من اثنين أو ثلاثة أو أكثر.

- المراجعة الختامية:

تتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لمهارة التفكير التي تعلموها. ويقود المعلم عملية المراجعة لتتناول النقاط التالية:

- مراجعة خطوات تنفيذ المهارة والقواعد التي تحكم استخدامها.
- عرض المجالات الملائمة لاستخدام المهارة.
- تحديد العلاقات بين المهارة وموضوع الدرس والمهارات الأخرى التي تعلموها.
- مراجعة تعريف المهارة.

مهارات التفكير:

المهارة نشاط ذهني مثل التنبؤ، والتلخيص، أو المقارنة. أما الإستراتيجية فهي طريقة محددة لتنفيذ المهارات من مثل استخدام مجموعة من الإجراءات المحددة في التلخيص من أجل التنبؤ.

ومن مهارات التفكير التي تناسب تلاميذ الصفوف الأساسية الدنيا في مبحث التربية الإسلامية، والتي يحسن أن يلقي لها معلم الصف بالاً أثناء الموقف التعليمي التعلمي بما قد يساعد في تنمية مهارات التفكير لديهم.

– المقارنة	– التصنيف	– التلخيص
– تعريف العلاقات والأنماط	– الطلاقة	– الاستنباط
– تعريف الأخطاء والمغالطات	– تحديد مصداقية مصدر المعلومات	
– التحليل	– التركيب	– التقويم

نشاط:

صنف مهارات التفكير الفرعية المذكورة أعلاه بحسب مهارات التفكير الأساسية التالية:

التفكير فوق المعرفي	الاستدلال	تقويم المعلومات ومصادرها	توليد المعلومات	معالجة المعلومات	جمع المعلومات وتنظيمها
*التقويم	*التبرير *الاستنباط	*النقد *التعرف على الأخطاء والمغالطات	*الطلاقة *المرونة *وضع الفرضيات *إيجاد الفرضيات *التنبؤ في ضوء المعطيات	*التطبيق *التفسير *التلخيص *التعرف *على *العلاقات *والأنماط	*الملاحظة *المقارنة *التصنيف *الترتيب *تنظيم *المعلومات

مهارة المقارنة:

- إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات، وتطوير المعرفة وتتطلب عملية المقارنة التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق فحص العلاقات بينهما، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف ورؤية ما هو موجود في أحدهما ومفقود في الآخر.
- توفر المقارنة للطلبة كيف يفكرون بمرونة ودقة في شيئين أو أكثر في آن واحد.
- توفر عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي عندما يخطط لها لتحقيق هدف تعليمي واضح في إطار السياق الطبيعي للدرس.

تطبيقات عملية:

- قارن بين صلاة الجمعة وصلاة الظهر من حيث:
  - عدد الركعات.
  - وجود خطبة.

- السر والجهر في القراءة.
- الصلاة جماعة أو أفراد.

وجه المقارنة / نوع الصلاة	عدد الركعات	وجود خطبة	السر والجهر في القراءة	الصلاة في جماعة أو أفراد
الجمعة				
الظهر				

- قارن بين صلاة العصر وصلاة العشاء

وجه المقارنة / نوع الصلاة	وقتها	عدد ركعات الفرض	عدد ركعات السنة	السر والجهر في قراءة الفاتحة
الجمعة				
الظهر				

- اقترح نشاطاً لمهارة المقارنة لما يلي:
  - الأذان والإقامة.
  - أركان الإسلام وأركان الإيمان.

مهارة التصنيف:

من أهم مهارات التعلم والتفكير الأساسية فإذا لم نتمكن من القيام بعملية التصنيف لن يكون في مقدورنا التكيف مع عالمنا المعقد ذلك أن قدرتنا على إلحاق أو تصنيف الأشياء أو الخبرات الجديدة ضمن منظومات أو فئات مألوفة لدينا تحدد طبيعة استجاباتنا لها.

والأطفال يتعرضون مبكراً في حياتهم لأنظمة التصنيف بدءاً من البيت فخزائن المطبخ وأدواته منظمة بطرق معينة الأطباق، الكؤوس، الملاعق، غرف البيت لها

أسماء واستخدامات مختلفة... وفي مرحلة ما قبل المدرسة يتعرض الأطفال لخبرات العمل والأشكال والألوان وكلها مثيرات تستدعي الدخول في عملية التصنيف بصورة طبيعية مبكرة.

خطوات عملية التصنيف:

1- تحديد الأهداف المأمولة من وراء عملية تصنيف البيانات.

2- استعراض البيانات موضوع التصنيف وتفحصها؛ للتعرف على طبيعتها.

3- تذكر المعلومات السابقة وتجميعها حول مدلولات أو معاني البيانات.

4- اختيار مفردة من بين هذه البيانات.

5- البحث عن مفردة أخرى تشبه المفردة الأولى في خاصية أو أكثر.

6- تحديد ماهية القاسم المشترك الذي يمكن اختياره كعنوان توضع تحته المفردتان اللتان تم اختيارهما.

7- البحث عن جميع المفردات الأخرى التي يمكن إلحاقها بالمفردتين السابقتين ووضعها تحت العنوان نفسه.

8- إعادة الخطوة (4، 7) لتكوين مجموعات أخرى حتى يتم استكمال وضع جميع المفردات ضمن مجموعات تختص كل منها بصفات تميزها عن المجموعات الأخرى.

9- تجزئة بعض العناوين بفصل بعض مفرداتها ووضعها تحت عناوين أخرى أكثر دقة أو دمج بعض العناوين حتى تتسع لمفردات أكثر.

تطبيق:

1- صنف ما يلي بحسب الجدول التالي:

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، إيتاء الزكاة، الإيمان بالرسل، الإيمان باليوم الآخر، إقامة الصلاة، الإيمان بالكتب السماوية، حج البيت، صوم رمضان، الإيمان بالقدر، الإيمان بالله، الإيمان بالملائكة.

أركان الإسلام	أركان الإيمان

تطبيق:

2- صنف ما يلي بحسب الجدول التالي:

ركعتان قبل الخطبة، ركعتان بعد الخطبة، الخطبة قبل الصلاة، الخطبة بعد الصلاة، وقتها ظهراً، وقتها بعد طلوع الشمس، لها أذان واقامة، بغير أذان ولا اقامة، عدد تكبيرات الركعة الأولى سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، في الركعة الأولى تكبيرة إحرام واحدة، عدد تكبيرات الركعة الثانية خمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام، في الركعة الثانية تكبيرة قيام واحدة.

صلاة الجمعة	صلاة العيد

نشاط:

اقترح نشاطاً على مهارة التصنيف لما يلي:

- الصلوات السرية والصلوات الجهرية.
- الصلوات التي لها سنة بعدية والصلوات التي ليس لها سنة بعدية.
- الصلوات الليلية والصلوات النهارية.
- ركعات الفرض وركعات السنة

3- مهارة التطبيق:

يقصد بمهارة التطبيق استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطالب لحل مشكلة تعرض له في موقف جديد، وفي بعض الأحيان يعرض الموقف على شكل حدث وقع في الماضي ونتيجة معروفة ويقتصر دور الطالب على تفسير النتيجة استناداً إلى قوانين وحقائق يفترض أنه قد مر بها. وفي أحيان أخرى تكون المعطيات حول موقف افتراضي أو مستقبلي ويطلب من الطالب التنبؤ بما يمكن أن يحدث في ضوء المعطيات مع بيان الأسباب أو المبررات التي هي عبارة عن قوانين وحقائق ذات علاقة وعلى الطالب أن يجيب عن أسئلة في مثل:

- ما هي الحقائق ذات العلاقة بالموقف؟
- هل هناك حقائق أو معلومات ناقصة أو زائدة؟
- ما هي القوانين أو المبادئ التي يمكن تطبيقها في الموقف موضع السؤال؟
- كيف يمكن تطبيق هذه القوانين أو المبادئ؟

تطبيق (1):

اكتب كلمة جائزة أو غير جائزة أمام كل عبارة مما يلي:

(   ) صلى مسلم صلاة الجمعة ثم عاد إلى البيت وصلى الظهر.

(   ) أفطر صائم قبل غروب الشمس بخمس دقائق.

(   ) صام مسلم بدون سحور.

(   ) رفع غلام صوته فوق صوت والديه.

(   ) تحدث أطفال مع بعضهم وقارئ يقرأ القرآن الكريم.

(   ) تصدق مسلم على رجل فقير.

(   ) وعد مسلم صديقه بزيارة ولكنه لم يذهب إلى زيارته في البيت في الوقت المتفق عليه.

(   ) توضأ مسلم ولم يستنشق.

(   ) توضأ مسلم ولم يمسح رأسه.

(   ) توضأ مسلم ولم يتمضمض.

نشاط:

اقترح مثالاً عن مهارة التطبيق.

أ- حث الإسلام على زيارة المريض.

....

....

....

ب- الحديث (مثل المؤمنين في توادهم وتعـاطفهم وتـراحمهم كمثـل الجسـد الواحد...)

....

....

....

4- مهارة التلخيص:

- التلخيص عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع، واسـتخراج الأفكار الرئيسية فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح.

- التلخيص لا يعني مجرد إعادة صياغة نص مسموع أو مرئي أو مكتوب، كما لا يعني مجرد تكثيفه وتقصيره.

- التلخيص أداة مهمة لتعليم التفكير الناقد لأنه يساعد على تثبيت الأفكـار فـي الذهن، ويوفر التدريب على تحديد الأفكار والمفاهيم الرئيسة كما يـوفر فرصـاً لتنظيم المعلومات حسب أولويات معينة.

خطوات عملية التلخيص:

- قراءة النص قراءة متأنية للتعرف على مضمونه العام وموضوعه.
- قراءة النص مع تدوين الملحوظات أثناء القراءة ولا سيما تثبيت الفكرة العامة والأفكار الفرعية المرتبطة بها.
- مراجعة النص، ووضع إشارات تحت الجمل الوصفية أو التفصيلية والتغيرات الفنية وحشو الكلام الذي لا يؤثر حذفه على مضمون النص.
- صياغة الملخص بألفاظ من إنشاء القارئ دونما تحرج من استخدام بعض الألفاظ والتعبيرات الواردة في النص.
- عدد كلمات الملخص للتأكد من مطابقتها للعدد المطلوب بصورة تقريبية.
- مقارنة الملخص بالنص الأصلي للتأكد من عدم الإخلال بالفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية والمعلومات الواردة في النص الأصلي.
- مراجعة الملخص لاستبدال أو حذف أو إضافة بعض الكلمات الضرورية.

تطبيق (1):

اقرأ ما ورد في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس المنهاج الفلسطيني الجزء الأول ص55 طباعة 2007 دور خديجة – رضي الله عنها– في مساندة الرسول صلى الله عليه وسلم.

....

....

....

تطبيق (2):

اقرأ ما ورد في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس المنهاج الفلسطيني الجزء الأول ص57 طباعة 2007 خروج الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قبيلة ثقيف التي تسكن الطائف ومعه زيد بن حارثة لدعوتهم للإسلام.

....

....

....

نشاط (1): اقترح نشاطاً ينمي مهارة التلخيص فيما يلي:

- طاعة الوالدين.

- حفظ اللسان.

- لماذا هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة.

مهارة تعرف العلاقات والأنماط

1- العلاقات السببية و الارتباطية:

تعد مهارة التعرف على العلاقات المسببة من أهم مهارات التفكير الناقد؛ لأنها قد تساعد على التوصل إلى استنتاجات جديدة، ومعارف قيمة تشكل خطوة أولى باتجاه تطوير مفاهيم ونظريات شاملة، وإتقان هذه المهارة يساعد في تسهيل عملية معالجة البيانات والمعلومات المتوافرة، ويساعد على اكتشاف القواعد والقوانين، ومن ثم التوصل إلى تعميمات صائبة لفهم نواميس الطبيعة.

أنواع العلاقات السببية:

أ- علاقة سببية يكون السبب فيها ضرورياً لحدوث النتيجة ولكنه ليس كافياً في حد ذاته لحدوثها مثال:

"لا حياة بدون الأكسجين" إذن وجود الأكسجين سبب ضروري للحياة؛ ولكنه ليس وحده كافياً لضمان الحياة.

ب-علاقة سببية يكون السبب فيها كافياً لحدوث النتيجة ولكنه ليس بالضرورة مسبباً لها.

مثال:" عدم وجود البنزين يعطل سير السيارة" عدم وجود البنزين يعطل سير السيارة، ولكن هناك أسباب أخرى قد تؤدي لتعطيل السيارة كالأعطال الفنية.

ج- علاقة سببية يكون السبب فيها ضرورياً وكافياً لحدوث النتيجة كأن يقال مثلاً:" لا تكاثر بدون تلقيح" فالتلقيح سبب ضروري وكافٍ لعملية التكاثر.

2- علاقات التناظر:

التناظر عبارة عن علاقة تشابه جزئي بين زوجين من المفاهيم، أو الأشياء كأن تقول مثلاً:" المقص بالنسبة للورق كالمنشار بالنسبة للخشب" فالعلاقة هنا وظيفية بين المقص والورق من جهة، والمنشار والخشب من جهة أخرى. والتوصل إلى مثل هذه العلاقة أو وجه الشبه يتطلب نوعاً من الاستدلال العقلي حول المعطيات، بالرجوع إلى الخبرة الشخصية والمخزون المعرفي للفرد، وهي مهارة تفكير على درجة كبيرة من الأهمية نظراً لصلتها بالإبداع.

من أشكال علاقات التناظر:

- علاقة جزء من كل ← الغصن بالنسبة للشجرة كالجدار بالنسبة للغرفة.
- علاقة كل إلى جزء ← الفيل بالنسبة للناب كالناقة بالنسبة للخف.
- علاقة سبب ونتيجة ← الفيروس بالنسبة للمرض- كالغرق بالنسبة للاختناق.
- علاقة وظيفية ← المرسى بالنسبة للسفن كالمرآب(المقود)بالنسبة للسيارات
- علاقة تضاد ← البعيد بالنسبة للقريب كالطويل بالنسبة للقصير
- علاقة اقترانية ← السفن بالنسبة للبحر كالطائرات بالنسبة للهواء
- علاقة مكانية ← الوكر بالنسبة للنسر كالعرين بالنسبة للأسد
- علاقة تصنيفية أوجنسية ← النسر بالنسبة للطيور كالثعبان بالنسبة للزواحف
- علاقة هندسية ← الدائرة بالنسبة للكرة كالمربع بالنسبة للمكعب
- علاقة كمية ← 3 بالنسبة ل 4 مثل 75 بالنسبة ل 100

تدريب: يوجد علاقة تناظر بين كل زوج في القائمة (أ) وما يقابلها في القائمة (ب) إذا تمكنت من معرفتها أكمل الجزء الناقص في (ب)

أ	ب
مقص: ورق	منشار: خشب
12: 24	6:
مثلث: 3	متر مربع:
المعدة: هضم	الرئتان:
كتب: ورق	عجلات:
طائر: جناح	سمكة:

3- العلاقات اللفظية وأنماطها:

حظيت العلاقة بين اللغة والتفكير باهتمام كبير بين الباحثين، فهي الداء والدواء بالنسبة للقدرة على الاستدلال العقلي من حيث الكثير من الصعوبات والأخطاء في عملية الاستدلال، الناجمة أساساً عن ضعف في فهم مدلولات الألفاظ، والتراكيب اللغوية، و تأخذ العلاقات اللفظية أنماطاً عدة منها:

- علاقات بين مفاهيم الألفاظ ومعانيها ومن أشكالها(علاقات الترادف، علاقات التضاد، علاقات أفعل التفضيل).
- علاقات الأنماط في سياق ترتيبي لمفردات، أو حروف، أو مجموعات من الحروف مثال: أكمل الحرفين اللذين يجب أن يتبعا في سلسلة الحروف: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د،....،.....،....).
- علاقات التصحيف التي تتطلب تتغير في حروف الكلمات لتعطي معانٍ مختلفة

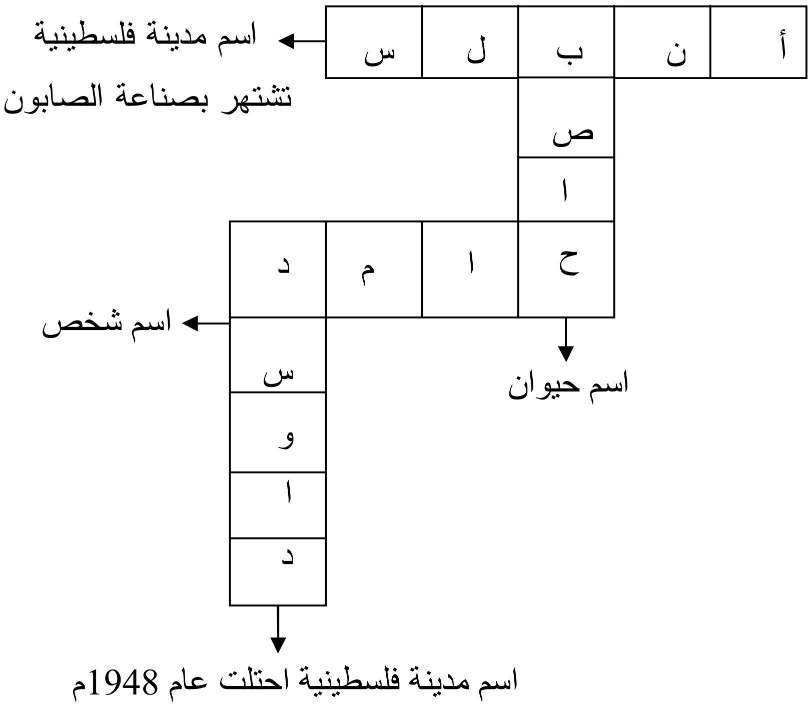
مثال: اكتب الكلمات الناتجة عن إعادة ترتيب أحرف المفردات التالية:

(ش، ر، ي، ف) .... ، ....، ....

(ج، ن، و، د) .... ، .... ، ....

(م، ج، ي، د) .... ، .... ، ....

رتب الأحرف التالية؛ لتكوِّن منها كلمات حسب المطلوب:



تطبيق (1)

اختر من بين أزواج الكلمات التالية الكلمتين اللتين ترتبطان بعلاقة تشبه العلاقة الموجودة بين الكلمتين في السطر الأول:

<u>صيام رمضان : عيد الفطر</u>

أ- القرآن الكريم: سورة الفاتحة

ب- صلاة الظهر: صلاة العصر

ج- الخطبة: صلاة الجمعة

د- غسل الوجه: الوضوء

غسل الوجه: الوضوء

أ- الإيمان بالله: الإيمان بالملائكة

ب- شهر رمضان: ليلة القدر

ج- الصلاة: الوضوء

د- السنة البعدية: السنة القبلية

تطبيق(2)

اختر الكلمة التي تمثل ضد الكلمة الواردة في السطر الأول

الكفر:

الأصنام، العذاب، الطاعة، الإيمان، اللهو.

السيئة:

الحرام، الحسنة، الحلال، الطاعة،العصيان.

نشاط

اقترح نشاطاً لكل علاقة مما يلي:

أ- التضاد:

ب- الترادف:

ج- التتابع:

د- الجزء من الكل:

مهارة الطلاقة:

سبق أن عرفنا Fluency القدرة على إنتاج (توليد) عدد كبير من الأفكار اللفظية وغير اللفظية عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها.

أنشطة وتطبيقات لمهارة الطلاقة في منهاج التربية والسهولة:

1- ماذا يمكن أن يحدث لو أن نوحاً عليه السلام لم يصنع الفلك؟

- هناك إجابات محتملة يمكن أن يفكر فيها التلميذ ويتفاوت التلاميذ فـــي عـــدد الاحتمالات التي يمكن إبرازها في مثل:
- لأغرق الله الناس جميعاً.
- لما حدث الطوفان.
- لعذب الله الناس بشيء آخر غير الطوفان.
- لحارب نوح الكفار.
- لظل نوح عليه السلام يدعو الناس سراً

أضف ثلاث احتمالات أخرى

-

-

-

2- لو أن الرسول –صلى الله عليه وسلم- بدأ الدعوة جهراً فما الاحتمالات التي تتوقعها لهذه الدعوة. هناك احتمالات كثيرة منها:

- لما استطاع الضعفاء الإيمان في أول الأمر.
- لماتت الدعوة في مهدها.
- لما استطاع الرسول- صلى الله عليه وسلم- أن يجد الأصنام.
- لدخل في الدعوة عد كبير من المنافقين.

أضف ثلاث احتمالات أخرى

-

-

-

3- ماذا تتوقع أن يحدث لو استخدم الناس الحلف بغير الله تعالى في حياتهم.

-

-

4- عزيزي الطالب: اقترح ثلاثة أنشطة أخرى غير ما سبق تنمي بها مهارة الطلاقة من خلال مقرر التربية الإسلامية للصف الذي تدرسه.

مهارة الاستنباط:

- التفكير الاستنباطي هو:"عملية استدلال منطقي يستهدف التوصل إلى استنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على أحكام عامة (انتقال من الكل إلى الجزء)

مثال قولنا: المعادن تتمدد بالحرارة

الحديد من المعادن.... نتيجة الحديد يتمدد بالحرارة.

- مهارة الاستنباط:" عملية تفكير كيفية استخدام التحليل المنطقي والتعرف على التناقضات في المواقف والأفعال.

تدريبات:

1- من سورة العلق كيف تستدل على أن الله سبحانه وتعالى علم الإنسان أشياء لم يكن يعرفها؟ (درس 11 ص44 مقرر التربية الإسلامية للصف الثالث).

2- من سورة الجمعة كيف تستدل على أن صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم؟

3- من سورة المطففين كيف تستدل على أن الذين يغشون في الكيل والميزان لهم عذاب شديد؟

4- كيف تستدل بقوله تعالى:" إنه يعلم الجهر وما يخفى على أن الله تعالى يعلم ما يفكر به الإنسان دون أن يتكلم به؟

مهارة تعرف الأخطاء والمغالطات:

نتيجة لما يشهده عصرنا من ثورة المعلومات والاتصالات فإن إنسان هذا العصر يتعرف يومياً لسيل من المعلومات المرئية والمسموعة والمطبوعة على اختلاف أنواعها. ومن الطبيعي أن يلتبس الأمر على الكثيرين في التمييز بين الحقيقة والرأي ومن الظواهر الشائعة بين طلبة المدارس على اختلاف مراحلهم الدراسية أنهم

يقرأون المواد المقررة عليهم ويتعاملون معها على أنها حقائق مؤكدة وعندما تثار تساؤلات أو شكوك حول صحتها لاتجد في ردودهم ما هو مقنع للسامع من مثل قولهم: هذا مكتوب في الكتاب، فالمتعلم إذن بحاجة إلى تدريب وممارسة حتى يكتسب المهارة التي تمكنه من التعرف على الأقوال أو التعبيرات التي تعد حقائق ثابتة، وتلك التي تعبر عن وجهات نظر قائليها أو ناقليها.

مثال على الحقائق الثابتة والآراء

حقائق	آراء
المسجد الأقصى أولى القبلتين	مادة الرياضيات أصعب من العلوم
احتلت إسرائيل غزة والضفة الغربية عام 1967م.	يمكن أن يحدث مستقبلاً سلام
الماء أساس كل شيء حي	اختبار القواعد أسهل من اختبار النصوص الأدبية

تطبيقات وأنشطة:

1- قال تعالى: "[illegible]"

(المزمل: 20)

- من المعلوم أن ½ +

أي مطلوب من الإنسان أن يقوم في الليلة الواحدة كليلة ونصف فكيف تفسر ذلك.

....

....

2- كيف ترد على من يدعي الصبر على المرض وعدم طلب العلاج طمعاً في ثواب الله تعالى.

....

....

3- من درس الأمانة للصف الثالث الأساسي- ص57 كيف تدلل على أن علياً كان أميناً؟

....

....

<u>نشاط:</u>

اقترح مثالاً لمهارة تعرف الأخطاء والمغالطات دون أن تتجاوز المنهاج المقرر لتلاميذ الصفوف الأولية.

....

....

....

مهارة تحديد مصداقية مصدر المعلومات:

تعد المعلومات التي نسمعها أو نقرؤها وثيقة الصلة بالمشكلة المطروحة إذا كانت ضرورية و مفيدة لفهم المشكلة وحلها. وفي كثير من الحالات سواء في المواقف التعليمية المبرمجة، أو المواقف الحياتية، لا تقتصر المعلومات المعطاة على ما يحتاجه المتعلم لفهم المشكلة وحلها وذلك بهدف زيادة درجة صعوبة المشكلة عن طريق إضافة جزئيات من المعلومات التي لا ترتبط بالمشكلة، ولا قيمة لها في الحل، وإذا لم يتمكن المتعلم من فرز المعلومات ذات العلاقة بمتطلبات الوصول للحل من تلك المعلومات الهامشية أو المضللة فإنه قد يفقد السيطرة على الموقف

ويصاب بالارتباك وتشتت الانتباه وبالتالي لن يكون قادراً على حل المشكلة بالشكل الصحيح.

وبناءً عليه فإن مهارة التعرف على المعلومات ذات الصلة بالمشكلة وحلها وتحديد المعلومات غير المرتبطة بحل المشكلة من المهارات المهمة للتفكير التقيمي الذي يعد من المكونات الأساسية للتفكير الناقد.

مثال:

وجه المعلم طلبته إلى مكتبة المدرسة لإعداد ورقة موجزة عن رياضة كرة القدم بالرجوع إلى الكتب الموجودة في المكتبة وذات العلاقة بالموضوع، وطلب منهم أن يكتبوا مجموعة فقرات قصيرة تصف الكتاب المطلوب حتى ينمكن أمين المكتبة من مساعدة كل منهم في الحصول على الكتاب المناسب فكتب أحد الطلبة ما يلي: أن يكون الكتاب

- رخيص الثمن
- عدد صفحاته لا يقل عن مئة صفحة.
- حديث الطبع لم يمضِ على نشره أكثر من سنة.
- يتضمن عرضاً لتاريخ لعبة كرة القدم.
- غلافه من الورق المقوى.
- مكتوباً باللغة العربية.
- يتضمن قواعد تحكيم كرة القدم.

وبالنظر إلى المواصفات التي كتبت نجد عدداً منها لا قيمة له بالنسبة للموضوع ولا يساعد أمين المكتبة على اختيار الكتاب المناسب إذا التزم بجميع المواصفات.

– عدد الصفحات – طبيعة الغلاف – ثمن الكتاب

مواصفات ليست وثيقة الصلة بالموضوع

تطبيق:

- قال تعالى:"‘‰ “ ‰$ ÇÈ 3' §¡ ù ,={ “ ‰$ÇÈ ’?ãF $7 ĥ‘ Oð$ ÈîŤ™

š• è)ðã™ ÇÎÈ 3' qôm& ã$Wâ ¼ã#èÚù ÇÍÈ 4çö($ l •z & ü' ‰$ ÇÌÈ 3' ‰gù

8ŽåŠr ÇÐÈ 4"÷ ƒ $Br •ô f Ø$D=èƒ ¼çR) ª! $ä$© $B žv) ÇÏÈ ó¤ Y? Ÿù

ŽóËã " ÇÑÈ 3' " (الأعلى: 1-8)

1- كيف تحكم على صحة النص من خلال مصدر التوثيق الوارد في بدايته والمذكور بعده؟

- أوردت إحدى الصحف اليومية الخبر التالي: قيل إن درجة الحرارة التي ستكون بعد (30) يوماً من الآن في مدينة غزة هي (34 درجة مئوية) أي أن الجو سيكون حاراً علماً أن الجو شتاء.

2- كيف تحكم على صحة هذه المعلومات أو خطئها من خلال التوثيق المذكور (صحيفة يومية).

نشاط:

اقترح نشاطاً ينمي مهارة تحديد مصداقية مصدر المعلومات وينتمي لمقرر التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.

....

....

....

مهارة التحليل:

التحليل Analysis يعني القدرة على تحليل المادة إلى عناصرها المكونة لها، والبحث عن العلاقات التي تربط بين أجزائها، والطريقة التي نظمت بها هذه الأجزاء، وإذا كان الفهم يتناول محتوى المادة فقط، والتطبيق يتناول تطبيقها في مواقف جديدة، فإن التحليل يتناول محتوى المادة، وشكلها، وطرق تنظيمها.

تطبيق (1)

من درس (الله يرانا) قصة المرأة التي طلبت من ابنتها أن تخلط الحليب بالماء

استخرج ما يلي:

أ- تحريم شيء.

ب- خُلق كريم دعت إليه القصة.

ج- خُلق غير كريم ورد في القصة.

د- الفكرة الرئيسة.

تطبيق (2)

... من سورة النبأ الآية من: (1- 16) استخرج خمس نعم أنعم الله بها على العباد.

<u>نشاط (1)</u>

اقترح مثالاً ينمي مهارة التحليل لدى تلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية.

مهارة التركيب:

التركيب هو القدرة على ربط العناصر وأجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب أو مضمون جديد يؤكد السلوك الإبداعي للمتعلم سواء كان مادياً أو فكرياً أو معنوياً.

تطبيق (1)

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– :" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

- ما الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها الحديث الشريف؟
- اقترح خطة لرعاية الأيتام في محافظة غزة في ضوء دراستك للحديث السابق في حدود صفحة.

تطبيق (2)

قال تعالى:" وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم"

- ما الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الآية الكريمة؟

نشاط:

اقترح نشاطاً منتمياً ينمي مهارة التركيب لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية الأولى.

مهارة التقويم:

التقويم هو قدرة الطالب على إصدار الحكم على فكرة، أو إجابة، أو أعمال، ووسائل أو غير ذلك مع تبريره في ضوء معايير خاصة قد تكون داخلية تختص بتنظيم المادة أو خارجية لها علاقة بالمادة والحكم الجيد يتسم بالوضوح والبرهان، أو العقلانية، و الدقة، والفهم الصحيح لموضوع التقويم.

تطبيق (1)

ما رأيك كمسلم فيما يلي:

أ– النهي عن اللعب بأسلاك الكهرباء وأسلاك الهاتف.

ب–عدم جواز الجلوس على القبور

ج– مد يد المساعدة إلى المحتاج.

تطبيق (2)

ما رأيك كمسلم في المواقف التالية:

أ- عدم الإحسان إلى الفقراء لأن مساعدتهم تساعد على انتشـــار التســول فـــي البلاد.

ب- إذا كان مقدراً لي أن أصبح طبيباً، فعليّ ألاّ أتعب نفسي بالدراســـة لأن الله قدر ذلك، وسأصبح طبيباً إذا درست وإن لم أدرس.

ج- الكافر مخلد في النار ولا يموت فيها.

<u>نشاط:</u>

اقترح نشاطاً منتمياً ينمي مهارة التقويم لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

مراجع الفصل الثامن

1. ابن القيم الجوزية – محمد بن أبي بكر (ب.ت) تهذيب مــدارج الســالكين– الإمارات العربية المتحدة – وزارة الأوقاف.
2. ابن منظور – لسان العرب – دار المعارف بمصر (ب.ت).
3. البكر رشيد النوري (2002) تنمية التفكير من خلال المنهاج المدرس مكتبة الرشيد الرياض.
4. حسن عيسى (1993) ســيكولوجية الإبــداع بــين النظريــة والتطبيــق – الإسكندرية دار المعرفة.
5. خالد بن معد (2002) أهمية تحديد معاني المصطلحات في فهم الخطاب الإسلامي – مجلة التجديد العدد 3 الجامعة الإسلامية ماليزيا.
6. داوود حلس (2008 م) مبادئ التدريس العامة – غزة – مكتبة آفاق.
7. عبد الحليم محمود السيد (1980 م) الإبداع والشخصية دراسة سيكولوجية دار المعارف القاهرة.
8. عبد الله الصافي (1997 م) التفكير الإبداعي بــين النظريــة والتطبيــق إصدارات النادي الأدبي – جيران السعودية .
9. فتحي جروان (1999 م) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات عمان دار الكتــاب الجامعي
10. مجمع اللغة العربية (1985م) المعجم الوسيط – مطابع قطر الوطنية الدوحة
11. معهد التربية الاونروا عمان (2001 م) تطبيقات عملية في تنميــة مهــارات التفكير.

12. نايفة قطاطي (2004 م) مهارات التدريس الفعـــال – عمـــان دار الفكـــر العربي.
13. هدى الشمري (2005 م)طرق تـــدريس التربيـــة الإســـلامية– عمـــان، دار الشروق.
14. هيلبرت ويلبرج وآخرون(1995)التدريس من أجل تنمية التفكير – ترجمـــة عبد العزيز بابطين– مكتب التربية لدول الخليج العربي.
15. Davies , T (1989) INSTRUCTIONAL Technique NEW YORK

الفصل التاسع

تخطيط الدروس " تحضير الدروس"

حتى تكون معلماً ناجحاً، تعمل لمساعدة التلاميذ على التمكن من المادة موضوع لدراسة يجب عليك أن تخطط لدروسك يومياً، فالتخطيط للدروس يساعدك على التفكير في العمل الذي تقوم به، ويساعدك على تنمية نفسك باعتبارك صانعاً للقرارات التي تتعلق بتلاميذك. كما يجنبك كثيراً من المواقف المحرجة أمام طلابك. أما بالنسبة لتلاميذ فإن التخطيط يحدد كمية المعلومات المطلوبة لتحقيق الأهداف بالنسبة لهم يلائم مستواهم.

الأهداف:

يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن:

- تتعرف على أهمية التخطيط اليومي للدروس.
- أنواع التخطيط للدروس.
- أسس عملية التخطيط اليومي.
- مصادر التخطيط اليومي.
- مكونات الخطة التدريسية اليومية.

أهمية تخطيط الدروس

يدعي البعض عدم أهمية التخطيط للتدريس؛ بحجة أن التدريس مجرد نقل لبعض المعلومات المنظمة من الكتب المدرسية إلى الطلاب بوساطة المعلم، ولو اقتصر مفهوم التدريس على ذلك لأغلقت المدارس، وتم الاكتفاء بتسجيل الدروس على شرائط صوتية يسمعها الطلاب في منازلهم. وإذا أردنا تعليماً حقيقياً يقود بلادنا إلى التحرر والتقدم – إن شاء الله تعالى– ويحقق الأهداف العامة التي رسمتها وزارة التربية والتعليم فلا بد أن نتصدى لقضية التخطيط وإعداد الدروس والتخطيط لها هي الخطوة الأولى في نجاح المعلم. يستوي في ذلك معلم الصف الأول الأساسي وأستاذ الجامعة. ولا شك أن إهمال التخطيط والإعداد أو العجلة فيه يعرض المعلم للمواقف الحرجة، كما أنه يحد من تحقيق الأهداف المرجوة. وقد سئل أحد المعلمين القدامى بعد مرور(30) عاماً من العطاء لِمَ تعد دروسك يومياً، ولك من هذه الخبرة الطويلة؟ قال: حتى يشرب أبنائي من نبعٍ صافٍ لا من ماء راكد!

لذلك فإن التخطيط والإعداد للدروس يومياً يتضمن عدداً من الميزات منها:

1– زيادة الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التعليمية، والطرائق التدريسية، والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس، ثم عمليات التقويم اللازمة.

2– تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس، بعد تحديدها بدقة.

3– توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس.

4– مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية الإعداد.

5– تحديد الطرائق و الأساليب التدريسية، والأنشطة والوسائل التعليمية وعمليات التقويم وإعدادها قبل بدء الدرس.

6- الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس.

7- إتاحة الفرصة للمعلم للإضافة والتجديد والابتكار كلما حضر درساً جديداً وقام بتحليل المحتوى التعليمي، وحدد أهداف الدرس، والطرق، والأنشطة، والوسائل، وعمليات التقويم.

8- تسهيل عمليتي التعليم والتعلم في البيئة الصفية.

9- اكتشاف أي قصور في المحتوى المقرر أو في عناصر المنهج الأخرى، أو أخطاء مطبعية، أو أخطاء لغوية، أو تخطيطية في الكتاب المقرر.

أنواع خطط التدريس

1- التخطيط السنوي الفصلي:

هو التخطيط الذي يتم لمدة فصل دراسي، ويقوم المعلمون بهذا النوع من التخطيط تحت عنوان:" توزيع المقرر" وذلك في بداية كل فصل دراسي على عدد الأشهر، أو الأسابيع الدراسية، **وتساعد عملية التخطيط على هذا النحو في:**

- التعرف على وحدات المقرر والموضوعات المتضمنة فيها.
- إعداد الأنشطة، والأدوات، والأجهزة منذ بداية الفصل الدراسي.
- البحث والإطلاع في الموضوعات التي يشعر أنها تمثل صعوبة بالنسبة إليه قبل تدريسها بفترة كافية.
- صياغة الأهداف العامة وكتابتها في بداية كراس الإعداد في ضوء موضوعات المقرر
- تنظيم عملية الإعداد اليومي.
- تنظيم عمليات واختبارات التقويم وتحديد توقيتها.

2- التخطيط اليومي الأسبوعي:

هو التخطيط الذي يتم لدرس أو مجموعة صغيرة من الدروس، ويفضل عادة القيام بتخطيط عام لكل أسبوع في الأسبوع السابق له مباشرة وذلك لتجهيز مستلزمات التدريس. يساعد هذا الإجراء المعلم إلى حد كبير عند قيامه بالتدريس اليومي، أو

عند قيامه بوضع الخطط التفصيلية للدروس اليومية حيث يتم ذلك في ضوء ما تم فعلاً في الخطة الأسبوعية وما أسفرت عنه من إعداد للوسائل التعليمية والاختبارات.

أسس عملية التخطيط اليومي

لكي يقوم المعلم بتحضير دروسه على الوجه الأكمل يجب عليه:

- فهم خصائص التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم.
- مسح للأدوات والوسائل المتوافرة بالمدرسة في مرحلتي التخطيط بعيد المدى وقصير المدى.
- فهم المنهج وعناصره من أهداف، وطرائق وأساليب، وأنشطة، ومحتوى، وتقويم، ومعلم، ومتعلم.
- التجديد والابتكار دائماً، والبعد عن الروتين والجمود في تحضير الدروس.
- ربط عمليات التخطيط بما هو متوافر بالبيئة المحيطة بالتلميذ والأحداث الجارية.

مصادر التخطيط اليومي "التحضير":

للوصول إلى جودة تحضير الدروس، يجب على المعلم استخدام الوسائل التالية:

1- الكتاب المدرسي باعتباره الأساس الذي تقوم عليه عملية التدريس في ضوء السياسة العليا لنظام التعليم.

2- دليل المعلم ولقد أصبح متوافراً في مدارسنا وله فوائده الكثيرة للمعلم حيث يرشده للأهداف العامة للمقرر، والأهداف التعليمية لكل موضوع، وأساليب التدريس والأنشطة المنهجية والتعليمية، والوسائل المناسبة، وأساليب ووسائل التقويم.

3- المراجع الخارجية سواء من مكتبة المدرسة أو المكتبات العامة ليشعر المعلم أن معلوماته تفوق المعلومات المتوافرة في الكتاب المدرسي؛ مما يزيد من ثقته بنفسه وإلمامه بجوانب الموضوع الدراسي.

4- النشرات التعليمية الواردة من الوزارة التي تتضمن إرشادات وتوجيهات خاصة بالمنهج وتدريس الموضوعات والفترات الزمنية المحددة لكل وحدة دراسية.

5- الوسائل التعليمية والمواد المتوافرة بالمدرسة.

6- البيئة وإمكاناتها.

مكونات خطة التدريس اليومية

المكونات الروتينية:

تشمل المكونات الروتينية لخطة التدريس على:

- **عنوان الموضوع:** أو الدرس الذي سيتم تدريسه ويشترط في صياغة هذا العنوان أن يصف ما سيتم تدريسه خلال زمن الخطة الموضح فيها، وقد يكون هذا العنوان كلمة واحدة مثل: الأمانة- الصدق- الصوم- كما قد يكون جملة قصيرة مثل: هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة-وصايا لقمان لابنه.

- **تاريخ بدء ونهاية الخطة:** ويشير هذا المكون إلى يوم وتاريخ بداية تنفيذ الخطة، ونهاية تنفيذها،وكذلك الدروس أو المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي.

الزمن: وهو مكون رئيس لكل خطة، وذلك لارتباط التخطيط بعامل الزمن الكلي لتنفيذ الخطة بعدد الدقائق، ويتم توزيع هذا الزمن على المكونات المختلفة للخطة في الجزء الخاص بالمكونات الفنية.

الصف والفصل والشعبة ويذكر الصف من بين الصفوف الدراسية للمرحلة،والفصل كأن يكون الأول، الثاني، (أ)أو(ب)...

المكونات الفنية الأساسية هي:

1- أهداف التعلم : ويشمل هذا الجزء عبارات يحتوي كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء الطالب المتوقع كناتج لعمليتي التدريس والتعلم ومن البديهي أن يرتبط هذا الفعل السلوكي بمصطلح يشير إلى محتوى التعلم. كأن نقول: يعدد الطالب أركان الإيمان . فأركان الإيمان محتوى التعلم، والفعل الإجرائي الذي حول العبارة هو يعدد. لذا فإن محتوى التعلم يتم تدوينه بصورة مختصرة على هيئة إشارة للحقائق أو التعميمات موضوع التعلم أو المهارات المطلوب تعلمها، أو الميول والاتجاهات والقيم المطلوب الإشارة إليها بحيث لا يتجاوز ذلك بضع كلمات أو

أسطر في موقع ما من الدفتر الذي يحتوي الخطة. وأهداف التعلم هي أهم أجزاء الخطة التدريسية اليومية إذ تبنى عليها كافة أجزاء الخطة الأخرى، وتتوقف جودة الخطة على جودة صياغة أهداف التعلم.

2- **إجراءات التدريس:** وتشمل كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف التعلم باستخدام من المواد والأجهزة التعليمية لتوفير الخبرات المناسبة للتلاميذ، ويختار المعلم في هذا الصدد إستراتيجية التدريس المناسبة لمستوى طلابه وخبراتهم السابقة، بحيث يتمكن من خلال توظيفه طرائق التدريس المتضمنة في تلك الإستراتيجية المقترحة من تحقيق أهداف التعلم المحدد سلفاً.

3- **الموارد والأجهزة التعليمية:** ينبغي أن تحتوي خطة التدريس على تحديد كل مادة تعليمية سوف تستخدم في تحقيق أهداف الخطة في أثناء تنفيذ التدريس أو قبله ويشمل ذلك كل أنواع المواد التعليمية المقروءة أو المسموعة أو المرئية كما ينبغي أن تحتوي الخطة على ما قد يستخدم من أدوات أو أجهزة تقليدية لازمة لعرض تلك المواد التعليمية.

4- **تقويم التعليم:** يحتوي هذا الجزء على الأسئلة أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقق أهداف التعلم ولذلك فإنه من الضروري أن يراعي المعلم الرجوع إلى الأفعال السلوكية الإجرائية في كل هدف قبل أن يشرع في تحديد إجراءات التقويم ليفكر ملياً في مدى مناسبة أو صلاحية الوسائل التي سيستخدمها في تقويم نوعية الأهداف التي سبق تحديدها.

5- **الواجبات المنزلية:** يتضمن هذا الجزء كل ما يكلف الطلاب أداءه خارج المدرسة من أعمال تتعلق بما درسوه أو سيدرسونه من موضوعات، وتتعدد أهداف هذه الواجبات فقد يكون الهدف منها: المران وزيادة التمكن من المادة المتعلمة، أو استثارة دوافع التلاميذ، أو تفحص قدراتهم على التفكير...

6- **زمن التدريس:** لأن تخطيط التدريس عمل مرهون بالزمن وإذا كان لتنفيذ الخطة زمن كلي فلا بد أن يوزع هذا الزمن على الأهداف والمهمات المختلفة للخطة بحيث

يصبح لكل هدف زمن معين، ويصير المجموع الكلي لزمن تحقيـق الأهـداف هـو الزمن الكلي لتحقيق خطة التدريس.

تنظيم مكونات خطة التدريس: تنظيم كافة المكونات السابقة لخطة التدريس اليوميـة لها أشكال متعددة طويلة أو عرضية ولعل الأنموذج الذي سنعرضه في الشـكل (1) هو المناسب لاشتماله على كافة المكونات الأساسية والذي يوجـه المعلـم توجيهـاً مناسباً نحو التمسك بالتخطيط الجيد ليكون أساساً لعمله.

أنموذج لتدوين خطط الدروس اليومية أو الأسبوعية

عنوان الدرس
ملاحظات خاصة

تاريخ التدريس	الحصة	الفصل	الزمن الكلي

أهداف التعليم	إجراءات التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعليم	زمن التدريس

التعيينات

ملاحظات عامة حول الخطة

معيار تقويم الخطط اليومية

في تدريس التربية الإسلامية

المهارات	مستويات الأداء		
	ممتاز	جيد	ضعيف
1- كتابة البيانات العامة للدرس:			
- يكتب التاريخين الهجري والميلادي.			
- يحدد الفصل، والحصة، والمادة.			
- يحدد موضوع الدرس ومكانه في الكتاب بدقة.			
2- أهداف الدرس:			
- يكتب أهدافاً سلوكية صحيحة الصياغة.			
- ينوع الأهداف السلوكية.			
- الأهداف السلوكية تتابع حسب مستوياتها أو حسب تحقيقها في الدرس.			
3- تحديد التهيئة الحافزة (التمهيد):			
- يربط الدرس الجديد بالدروس السابقة ذات العلاقة.			
- يستخدم الأحداث الجارية كمدخل للدرس.			
- يستخدم القصة أو الأسئلة الاستفتاحية في بداية الحصة.			
4- اختيار محتوى الدرس وتنظيمه:			
- يراعي الدقة العلمية في كتابة المحتوى.			
- يناسب المحتوى زمن الحصة.			
- يناسب المحتوى واقع التلاميذ ومستوياتهم الفكرية.			
- يتسم المحتوى بالتكامل.			
5- تحديد الوسائل التعليمية:			
- تسهم في تحقيق أهداف الدرس.			
- يسهل استخدامها في الفصل.			

6- تحديد الأنشطة التعليمية التعلمية:			
- يستخدم أنشطة تعليمية متنوعة.			
- يوجه طلابه إلى استخدام أنشطة تعلمية متنوعة.			
7- تحديد أساليب واستراتيجيات التدريس:			
- يحدد الإستراتيجية المناسبة للتدريس ويفصل خطوات استخدامها.			
- يستخدم أساليب واستراتيجيات متنوعة.			
- يشير إلى نقاط الربط والتكامل بين عناصر الموضوع والدروس الأخرى والمجتمع.			
8- أساليب التقويم:			
- يدون أسئلة التقويم التمهيدية والبنائية والختامية.			
- يكتب أسئلة متنوعة في الصياغة والمستوى.			
- يشير إلى أسئلة الكتاب المدرسي.			
9- التعيينات والواجبات المدرسية:			
- يدون الواجبات والتعيينات التي سيكلف بها التلاميذ.			
- ينوع هذه الواجبات والتعيينات.			
10- المراجع:			
- يحدد مرجعاً أو أكثر مناسباً للتلاميذ ويتصل بالدرس.			
11- صحة اللغة والكتابة:			
- يكتب إعداده بلغة صحيحة.			
- يراعي دقة كتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.			

(بتصرف من مصطفى موسى الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية)

أنموذج لإعداد درس في التربية الإسلامية

التاريخ: **الصف: السابع الأساس "ب"** **حديث شريف " الإسلام دين اليسر" ص**

التهيئة الحافزة: أناقش تلاميذي بهذه الأسئلة: ماذا يفعل المسلم إذا أراد الصلاة وعجز عن القيام؟ وماذا يفعل إذا أراد الوضوء ولم يجد ماء؟ وماذا يفعل إذا زاد مرضه بسبب الصوم؟ وماذا نستنتج من هذا كله؟

الأهداف	المحتوى	الأساليب والوسائل التعليمية	التقويم
1- أن يقرأ التلاميذ الحديث الشريف قراءة صحيحة.	عن أبي هريرة وأنس بن مالك(y) قال:" إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا" أخرجه الترمذي	- قراءة المعلم للحديث الشريف من الكتاب المدرسي. - قراءة ثلاثة تلاميذ على الأقل ممن يجيدون القراءة ثم يلونهم.	- متابعة قراءة التلاميذ للحديث وتصحيح الأخطاء؟
2- أن يوضح التلاميذ طبيعة الدين الإسلامي وسماته كما بينها الحديث الشريف.		- عرض لوحة بالحديث الحديث الشريف. - قراءة الحديث من اللوحة. - مناقشة التلاميذ في فهم الحديث بهذه الأسئلة: * من روى هذا الحديث؟ * ما المقصود بالدين المشار إليه في الحديث؟ * بم يتسم هذا الدين؟ * بم أمرنا الرسول(r) في الحديث؟ * عم نهانا الرسول(r) في الحديث؟ * كتابة طبيعة الدين الإسلامي وسماته الواردة في الحديث على الجانب الأيمن من السبورة؟ - مناقشة التلاميذ مرة أخرى في الحديث لتعميق الفهم بهذه الأسئلة: * ماذا يقصد باليسر؟ * أذكر مثالاً ليسر تعاليم الإسلام في كل من الوضوء والصلاة، والصوم؟ * ما أثر يسر تعاليم الإسلام في انتشار؟ * أذكر ملخصاً لما فهمته من الحديث؟	- ما طبيعة الدين الإسلامي كما يوضحها الحديث الشريف؟ - يؤكد الرسول(r) يسر الدين الإسلامي فمن أين تفهم ذلك من الحديث الشريف؟ - التيسير أبرز مزايا الإسلام. وضح مظاهر ذلك في العبادات.
2- أن يستنتج التلاميذ ثلاثة توجيهات يرشد إليها	مما يرشد إليه الحديث: - وجوب فهم حقيقة الإسلام على أنه دين التيسير	- مناقشة التلاميذ في الحديث مرة أخرى للتوصل إلى ما يرشد إليه: * ماذا أفدت من دراسة هذا الحديث؟	- ماذا فعلت من هذا الحديث؟ - في الحديث توصية

الحديث الشريف على الأقل؟ 4- أن يعبروا عن تقديرهم ليسر تعاليم الشريعة الإسلامية	- التيسير يرغب الناس في الإسلام. - التعسير والمغالاة مدعاة للنفور من الإسلام.	* ما الذي تقوله لمن ينوي الحج ماشياً مع كبر سنه؟ * أذكر موقفاً فعلته أو شاهدته أو استمعت إليه يتفق مع ما يدعو إليه هذا الحديث؟ - كتابة ما يستنتجه الطلاب من توجيهات في السبورة. - استنتاج ما يرشد إليه الحديث من أفواه التلاميذ قبل قراءته من الكتاب المدرسي ص. - تكملة الفراغات الواردة في بالكتاب. - ما شعورك نحو التعاليم الإسلامية بعد دراسة الحديث	جليلة اذكرها؟ - ما أثر العمل بهذه الوصايا؟ - وضح بأسلوبك مشاعرك نحو الشريعة الإسلامية بعد دراسة هذا الحديث.

التقويم الذاتي للفصل التاسع

1- **ضع كلمة (صح) أمام الصواب وكلمة (خطأ) أمام الخطأ فيما يلي:**

- التخطيط نوعان فصلي، ويومي أو أسبوعي ( )
- الخطة اليومية للدروس يضعها المشرفون التربويون والمعلمون ( )
- الإعداد للتدريس يتضمن تحديد الزمن المتوقع لانجاز الأهداف ( )
- التخطيط لدروس التربية الإسلامية عملية روتينية ( )
- الخطة السنوية للتدريس يضعها المشرفون التربويون بعيداً عن المعلمين ( )
- هناك أنموذج محدد لإعداد الدروس يجب الالتزام به ( )
- أراعي عند إعداد الخطة التدريسية اليومية ألا تكون متحدية لعقول التلاميذ ( )

2- **اختر درساً من دروس التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الأساسية وضع تخطيطاً واقعياً لتدريسه**

مراجع الفصل التاسع

1-إبراهيم مطاوع-واصف عزيز- التربية العملية وأسس طرق التدريس ط1 بيروت دار النهضة العربية 1986م.

2-عبد اللطيف الحليبي- مهدي سالم- التربية الميدانية وأساسيات التدريس مكتبة العبيكان- الرياض 1996م.

3-محمد البيشي- محمد التخيفي- الإدارة العامة للتدريب التربوي الرياض- طرائق التدريس حقيبة تدريبية.

4- وزارة المعارف السعودية- الإدارة العامة للإشراف التربوي- ط1 1418هـ.

المحتويات

جدول المحتويات